المجلد (٤١)

أبحاث في [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف
مايو- ديسمبر ١٩٩٢
مواقف واتجاهات
(٤٤)

# المجلد (٤٤)

# الأرهاب فى التصريحات الرسمية

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية

المجلد : ٤٤ -الا رهاب والتصريحات الرسمية



نهاية الفـــهـــرس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

# مصر ملك لشعبها المسلم والمسيحى وكل الاتجاهات السياسية مسئولة عن مواجهة التعصب

## الحفاظ على الاستقرار والاستثمار يتطلب عدم المساس بالدستور فى المرحلة الحالية

■ مبارك فى حوار صريح مع الاعلاميين فى عيدهم التاسع :

# نعمل لأمن الوطن والمواطن وعلى الجميع وضع مصر فى المقام الأول

## الصروح الأساسية للقطاع العام باقية وتطويرها يتم بمساهمة المواطنين

## الاعلام المصرى يحقق ريادة وتقدما ويلاحق تطورات العصر

## ننتظر اجتماع دول إعلان دمشق الشهر الحالى

## وسوف تعلن الحقائق كاملة بصراحة ووضوح

فى حوار صريح ومفتوح مع عدد من كبار الكتاب والمفكرين والصحفيين والاعلاميين فى عيدهم التاسع ، اعلن الرئيس حسنى مبارك ان المرحلة الحالية تتطلب عدم المساس بالدستور حفاظا على الاستقرار ، وحماية للاستثمار ، مشيرا الى ان اى حديث عن تعديل فى الدستور من شأنه ان يدفع المستثمرين الى التراجع عن الاستثمار فى مصر .

وقال الرئيس مبارك : ان مصر ملك لشعبها المسلم والمسيحى على حد سواء ، فلا وصاية على المسلمين او المسيحيين ، وان كل الاتجاهات السياسية والفكرية ، وكل الأحزاب ، مسئولة عن تصحيح الافكار الخاطئة ، ومواجهة ظاهرة التعصب الدينى ، مشيرا الى ضرورة الاعتماد على اساس واقعى عند تحديد حجم هذا التعصب ، بعيدا عن التضخيم والتزيد . وطالب تلك الأحزاب والاتجاهات بطرح الفكر المتفق مع الواقع .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

وطالب الرئيس الكتاب ورجال الاعلام بالقيام بمسئوليتهم في التصدى للارهاب والتطرف والفتنة الطائفية وتقديم افكارهم وتصوراتهم لمواجهة هذه الموجة الشاذة بشرط ان تتضمن مقترحات واقعية وقابلة للتنفيذ وليست مجرد نظريات مجردة ، واعلن الرئيس ان هناك تفكيرا لاعداد قانون خاص للارهاب ، يحقق الفاعلية والقدرة على القضاء على الارهاب بقوة وحسم وبما لايتعارض مع الدستور ، مستفيدين فيه بتجارب الدول التى اصدرت قوانين لمكافحة الارهاب ومنها المانيا ، والمجال مفتوح للاجتهاد في تصور الاطار العام لهذا القانون الذى سيطرح للنقاش العام ليشارك فيه الرأى العام ، واشار الرئيس الى احداث اسيوط فقال : لقد زرت اسيوط ورأيت وحدة الشعب ووعيه وكذب الادعاء بان الفتنة الطائفية ظاهرة خطيرة ، والاحداث التى تحدث ليست اكثر من جرائم لا تختلف عن الجرائم التى كان يقوم بها « الخط » قاطع الطريق المشهور في الصعيد الذى كان يقتل وينهب والجريمة هى الجريمة في كل وقت .

واكد الرئيس انه يعمل من أجل امن الوطن والمواطن ، ودعا الجميع الى تنحية حزبيتهم جانبا ، ووضع مصر في المقام الاول ، عندما يتناولون القضايا القومية .

وحول مستقبل القطاع العام ، قال الرئيس : « ان لدينا صروحا اساسية في القطاع العام ، وهى باقية ، وربما يتطلب الامر تطويرها بمساهمة المواطنين باسهم فيها » .

واشاد الرئيس مبارك بدور الاعلام المصرى في صنع وجدان الامة ، مؤكدا اثره الكبير في المنطقة العربية ، ووجوده على الساحة الدولية ، ومشيرا الى انه يحقق ريادة وتقدما دائمين ، ويلاحق - بحق - تطورات ومعطيات العصر الذى يعيشه العالم .

وردا على سؤال حول اعلان دمشق ، وعما اذا كان يمثل واقعا ام مظاهرة اعلامية ، قال الرئيس : « دعونا ننتظر حتى يتم الاجتماع القادم خلال الشهر الحالى ، وعندئذ سوف تعلن الحقائق كاملة ، وتطرح كل الامور بصراحة ووضوح » .

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى مبنى الاذاعة والتليفزيون الساعة العاشرة من صباح امس ، وقام بزيارة غرفة المراقبة الرئيسية بالاذاعة ، حيث افتتح المحطة الجديدة لاذاعة البرنامج العام فائقة القدرة ، وقوتها ١٥٠٠ كيلو وات ، وتبث ارسالها من خلال هوائيات في منطقة « بترا » بالدقهلية ، وتتكون من محطتين للارسال قدرة كل منهما ٧٥٠ كيلو وات ، وبلغت تكلفتها الاستثمارية نحو ٢٤ مليون جنيه .

والقى الرئيس مبارك كلمة قصيرة اذيعت على الهواء مباشرة من المحطة الجديدة .

وافتتح الرئيس مبارك - ايضا اول قناة للمعلومات في المنطقة تستقبل كافة الاخبار من وكالات الانباء المختلفة وتذيعها مباشرة .

وزار الرئيس مبارك استوديو القناة الفضائية الذى تم افتتاحه مؤخرا . والقى الرئيس مبارك كلمة اذيعت على الهواء مباشرة من القناة الفضائية ، وصف فيها القناة الفضائية بانها فخر لمصر والامة العربية ، وتعتبر المنافس العربى في ظل ثورة الاتصالات العالمية .

كما زار الرئيس مبارك مركزى الاخبار العالمية بالاذاعة والتليفزيون .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢


☐ قضايا التطرف والارهاب
في فكر المثقفين : ٧

# مناخ التطرف والدعوة إلى الاعتدال


د. القس مكرم نجيب


تبدأ صفحة «قضايا وآراء» فتح ملف التطرف والفتنة الطائفية، لتكون منبرا لحوار واسع يقول فيه كل المثقفين كلمتهم من موقع احساسهم بالمسئولية الاجتماعية والوطنية حماية للحاضر والمستقبل.

من البديهى ان كل ظاهرة لابد لها من مناخ يفرزها وبيئة تفرخها وتنميها وظاهرة التطرف الدينى عموما في السنوات الاخيرة، وما واكبها من فتنة طائفية، هي نتاج طبيعى لمناخ عام له عدة جوانب تتداخل فيها الاسباب بالنتائج.

من بين هذه الجوانب بالقطع الحالة الاقتصادية والاجتماعية مع الغلاء والبطالة لقطاعات كثيرة من شعبنا وشبابنا والتى تصل الى عدم القدرة على مواجهة الحياة اليومية، التناقضات الصارخة لقطاعات اخرى، مما يزيد هؤلاء الشباب احباطا وتقبلا للتفكير الدينى الخاطىء، وربما كان هذا مايقصده المرحوم الدكتور محمود فوزى حين قال ( الدين ليس للبطون الجائعة ) ومن الواضح ان جهدا كبيرا يبذل الان، وينبغى ان يستمر للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. هناك ايضا العملية التعليمية في كل مراحلها والتى تأخرنا كثيرا في اعطائها الاولوية في التصحيح والتصويب حتى نخرج الى دائرة القدرة على التفكير والتحليل والانتقاء وبناء الشخصية المستقلة القادرة على الاختيار والقرار والتى ترفض الافكار المريضة سلفا، فالتطرف في النهاية هو ثمرة لقلب ملتهب وعقل فارغ. وماذا عن المناهج التى تقدم لابنائنا وشبابنا ؟ هل تقدم لهم تاريخنا الحضارى كله بتعدديته الثرية والتى تميزت بها الشخصية المصرية ؟

على اننى سوف اترك هذه الجوانب وغيرها واركز على جانب هام اريد الوقوف عنده بوجه خاص لخطورة تأثيره في هذا المناخ وهو الفكر الدينى او التعليم الدينى، ففى الجو السطحى السائد يصبح التعليم الدينى عموما، الاسلامى والمسيحى اما قسما من العلاج او جزءا هاما من المشكلة.

وهناك العديد من مظاهر الخلل والخلط، كما اراها، في ساحة الفكر هناك الحرفية الجامدة التى تقف عند ظاهر النص دون اكتراث بالخلفيات والقرائن ودون استيعاب لجوهر وروح النصوص، وبالتالى دون تمييز بين المبدأ الثابت والجوهرى والذى يجب اتباعه في كل العصور والبيئات وبين الاطار الحادث والمتغير والنسبى المرتبط بزمن معين وبحضارة محددة. هذه العقلية لاتفهم الدين الا في اكفان من الماضى وفي قوائم الحلال والحرام والمباح والمحظور ولاتستطيع ان تربط بين الحقيقة الدينية في النص الدينى وبين تطبيق هذه الحقيقة في اطار الجغرافيا والتاريخ اى في اطار العقل والعصر الذى نعيش فيه وبالتالى فهى تنظر الى الحضارة والفكر والعلوم والفنون والمجتمع بالشك والريبة، فالعقلية التى تتوقف عند ظاهر النص تتوقف عند ظاهر الحياة والقشرة الخارجية منها دون اللب والعمق وهكذا اصبح تركيز الدين على الشكل والمظهر وما يتبعه من تفاصيل لاتنتهى، واصبح الاستغراق في الغيبيات والاساطير والمعجزات والعواطف هو الشكل العام الضاغط، واصبح النظر الى الاخر مشوبا بالكثير من الظلال الداكنة التى تتوقف عند ظاهر الاخر اى عند ديانته او مظهره دون التوقف امام جوهره كانسان وشريك في الكيان والمصير.

اننا نحتاج الى تجديد دينى كبير يصحح صحوتنا الدينية العامة حتى يعود الدين القوة الروحية الهائلة في اعماقنا جميعا والدافعة الى القيم السامية والسلوك السوى، الى التقدم والحياة الافضل، الى الترابط والحب والمودة كما نشأنا وعشنا ولانزال. اننا نحتاج الى تجديد دينى يربط السماء بالارض، ويربط الفكر الدينى بالعقل والعصر في استنارة ووعى، ويربط بين المسجد والكنيسة في سماحة واتساع وبينهما وبين المجتمع والوطن فننشغل معا بقضاياه ونساهم في استقراره، نحتاج الى تجديد دينى يربط خبرة الماضى بهموم الحاضر ويتجه بنا الى المستقبل، يركز على المضمون وعلى صياغة اسلوب تفكير يصبح اسلوب حياة، ويتحدث الى الانسان ككل، ويرى العلوم والفنون عطية من عطايا الخالق لنفع الانسان وسموه، ويؤمن بالحوار الموضوعى البناء لا العنف والتطرف، وبالحب للجميع لا التعصب للدين او للرأى، ويهتم بالفرد كما يهتم بالمجتمع ككل، بالعقل الحر وبالعقل الملتزم معا.

هذا النوع من التجديد الدينى دعوة الى الاعتدال والتوازن والنضوج نحتاج ان تدخل الى دور العبادة وان تشكل فكر رجال الدين وان تشد انتباه المسئولين في كل مجالات الاعلام وفي كل مراحل التعليم فنبدأ مراجعة فورية لما يقدم للاجيال وان تتبناها الدولة فتسقط بعض القوانين التى تعكس اى تمييز او تترك اية حساسية في النفوس. وهكذا ننسج معا مناخا جديدا صحيا يساهم مع الجوانب الاخرى في بناء الانسان وعلاج ظاهرة التطرف والفتنة من الجذور.

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

□ وزير الداخلية يؤكد :

## الشرطة ستواصل مواجهة عناصر الاخلال بالأمن

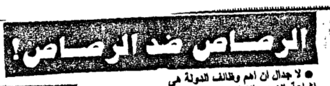
اكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان قوات الشرطة ، ستواصل دورها الايجابى فى مواجهة عناصر الاخلال بالامن ، بروح الاصرار والتحدى ، واننا ندرك تماما مخاطر التصرفات الطائشة التى يرتكبها البعض ، ومصممون على مواجهتها بكل ما نستطيع من قوة وحسم .

وقال الوزير ـ فى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من قيادات الشرطة بمعهد التدريب والتنمية باكاديمية الشرطة ـ أن حماية الوحدة الوطنية من اهم الواجبات والمسئوليات الكبرى التى تقع على عاتق الشرطة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

# الرصاص ضد الرصاص!


بقلم اللواء ابراهيم محسن سرحان

مدير أمن بنى سويف


● لا جدال ان اهم وظائف الدولة هى اشاعة الامن والامان والاستقرار فى نفوس المواطنين، وان اعلاء هيبة الدولة وسطوتها وهيمنتها امر جوهرى فى صالح جموع المواطنين تقوم به الشرطة لتأكيد هذه الهيبة بمواجهة الارهاب والقبض على محترفيه والتصدى لهم بكل قوة وحسم.

واغرب ما يصادفنا كرجال شرطة انه اثناء قيامنا بواجبنا فى التصدى للارهاب تقوم قيامة الدنيا ويتباكى المتباكون على ضياع الديمقراطية وهؤلاء هم الذين لا يعنيهم صالح الوطن وأمن المواطن وانما يعنيهم بالدرجة الاولى فقدان الدولة لهيبتها وسلطاتها.

وليس من العدل ولا المنطق ان تطالب رجل الامن الذى يتلقى دفعة من رصاص مدفع من متطرف ان يخفض سلاحه ويشتبك مع من يطلق عليه النار فى حوار فكرى ودينى وعقائدى يقنعه خلاله ببطلان افكاره

ويطالبه بالقاء سلاحه والتقدم اليه راضيا مختارا ليعلن توبته ويسلم نفسه رغم ان مسئولية رجل الامن فى كل مكان فى العالم

وفى جميع الانظمة خاصة الديمقراطية منها ان يرد على الرصاص بالرصاص وعلى القوة بالقوة فى حين تقوم الجهات الاخرى المعنية كالشئون الدينية والثقافية والاعلامية بمحاورة هؤلاء وكشف اباطيلهم واكتساب عقولهم للطريق القويم.

وابلغ ما قيل عن الارهاب انه ينمو بصورة ذاتية بل يتواجد بقدر ما يتاح له من مناخ، ويتوالد بقدر ما نتراجع أمامه، ويقوى بقدر ما نخاف، ويعلو صوته بقدر خفوت اصواتنا، ويزداد رصيده بقدر ما نسحب فى ارصدتنا من الشجاعة.

وفى الوقت الذى يتزايد فيه خطر الارهاب تظل نصوص ومواد القوانين الحالية غير كافية لردع هؤلاء الذين يريدون لنا العودة لعصور الظلام.. فلابد من تشديد العقوبات ضد مرتكبى عمليات الارهاب واعداد نصوص ومواد كفيلة لتحقيق الردع الثورى للارهاب

وبتر يد العنف التى طالت واستطالت، ولابد من انشاء محاكم خاصة للحكم فى هذه القضايا خلال اسابيع وليس سنوات.

وابلغ مثل على ذلك قضية اغتيال د . رفعت المحجوب التى مازال المتهمون فيها يمرحون بما لا يحقق الردع العام الامر الذى ادى الى انتشار جرائم الارهاب على النحو الذى يلمسه كل المواطنين.. ولو كانت هناك محاكمات سريعة وعاجلة لهؤلاء المتهمين لكان فى ذلك ردع كبير لهم ولما حدثت باقى المواجهات التى تلت اغتيال المحجوب. فالامر الآن لا يحتمل مثل هذا التسويف وهذه المماطلة لانه يتعلق بهيبة الدولة وسلطاتها بما ينعكس على أمن واستقرار المواطنين واعتقد ان الرأى العام بأجمعه يريد الاحساس بالامن والامان ويريد سرعة الردع لهذه الفئة الضالة التى تبث الرعب والذعر فى نفوس المواطنين.

انا شخصيا اعتبر نفسى مسئولا عن أمن وامان المواطنين فى بنى سويف باعتبارى مديرا للامن بها وبالتالى اطبق حد الحرابة الذى نص عليه القرآن بان المفسدين فى الارض يقتلون ويصلبون وتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وهذا ما سيحاسبني الله عليه كمسئول أول عن الامن بالمحافظة وقد اعطيت توجيهاتى لكل المعاونين لى والمرءوسين بالتصدى بحسم وحزم لكافة مظاهر الارهاب واضعا فى اعتبارى ان امن وامان المواطنين قد يبيح تجاوزات عنف لمصلحة المواطن اولا واخيرا انطلاقا من مبدأ الضرورات تبيح المحظورات.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢



### وزير الاوقاف للاخبار :

# لابد من المواجهة الشاملة للتطرف والارهاب

## مثلث الترابى والغنوشى وعبدالرحمن يضمرون الشر لمصر

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان استقرار مصر وامنها ووحدة ابنائها فوق الجميع . وقال فى حديث خاص للاخبار اثناء وجوده فى باريس انه مطلوب من الشباب المتدين ان يطهر صفوفه من الارهابيين ..

وقال ان بعض الشباب المتطرف يكفر العلماء .. ويمنعونهم من ارتقاء المنابر بالقوة .. وقال ان التدين سلام ورحمة .. ومن ياتى لنا بغير ذلك ليس حجة علينا .

وقال وزير الاوقاف انه لابد من المواجهة الشاملة للفكر المتطرف الارهابى وان الدولة لم تهادن الفكر المتطرف وحاولت الدولة معهم كل السبل لانهم ابناؤنا . واشار الى مثلث الترابى والغنوشى وعمر عبدالرحمن يريدون الشر لمصر ويريدون ان يفعلوا بها مافعلوه فى الجزائر .. واكد انه على اى دولة مهما كان شانها الا تسمح بادارة الارهاب من اراضيها .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٧

## حوار صريح مع وزير الأوقاف :

# إستقرار مصر .. وأمننا !!

# وقضية أبنائنا فوق الجميع

## مطلوب من الشباب المتدين :

## . أن يطهر صفوفه من الارهابيين

## إنهم يكفرون العلماء .. ويمنعونهم من إرتقاء المنابر بالقوة

## يجب على جميع المؤسسات .. والاحزاب .. والهيئات .. أن تنزل الى الميدان بلا خوف

في حديث اتسم بقدر كبير من الصراحة .. أثناء زيارته الأخيرة لباريس .. تناول د . محمد على محجوب وزير الأوقاف ظاهرة الارهاب التى تعانى منها مصر .. بشكل شامل .

تحدث .. عن كيفية اختراق هذا الفكر لعقول بعض شبابنا .. للظروف الاقتصادية الصعبة .. وتمكن من فئة لم يكن الحوار معها كافيا .

ويطالب د . محجوب .. جميع المواطنين .. وجميع المؤسسات في الدولة .. ان ينزلوا الى الميدان بلا خوف .. او حساسية .. والاحزاب يجب ان تكون لها خطة .. وكذلك الاعلام .. لاقتلاع الارهاب من جذوره .

حوار اجراه في باريس :



د . وليم ويصا

# لا يجب على أي دولة .. مهما كان شأنها .. أن تسمح بإدارة الارهاب من أراضيها

وقبل ان اوجه اى سؤال للدكتور محجوب .. بادرني بقوله . ان ظاهرة الارهاب .. هي ظاهرة اقتصادية في المقام الأول .. ولهذا لابد ان تبنى اقتصادنا حتى ننطلق .. وهذا مرتبط بأمرين .. ان تكون هناك وحدة بين ابناء هذه الامة .. وان يجرى اقتلاع التطرف والارهاب من جذوره :

وعندما اتحدث عن الارهاب .. يجب ان نفرق بين الارهابيين .. وبين الشباب المتدين مسلما او مسيحيا .. والدولة تحتضن الشباب المتدين .. ولكنها بكل مؤسساتها تقف امام الارهاب والتطرف الفكرى . وحين يحاول البعض ان يستغل الدين لكى يحقق اهدافا شخصية او سياسية .. فهذا امر خارج عن الدين تماما .. وعلى المجتمع كله ان يتصدى لذلك . حيث لانقبل ان يكون الدين ستارا لتحقيق اغراض على حساب الدولة .. وعلى حساب المتدينين . ولهذا مطلوب من الشباب المتدين حتى تستمر مسيرته المعتدلة امران :

● الامر الأول ان يطهروا صفوفهم من هؤلاء الارهابيين الدخلاء عليهم .. الذين يرهبون الناس باسم الدين .. ويسطون باسم الدين .. ويقتلون الانفس باسم الدين .. ويسطون على متاجر الناس باسم الدين .. ويعيثون في الارض فسادا باسم الدين . هؤلاء .. اذا اراد الشباب المتدين ان تستمر مسيرته بيضاء نقية .. وكلنا معها .. لابد ان يسرعوا الخطى لتطهير صفوفهم من هؤلاء الذين لايريدون للدين خيرا .. ولا للمجتمع خيرا . لأن المتدين لايقتل ولايرهب .. لأن التدين سلام ورحمة .. هكذا كل الديانات السماوية .. اسلام محمد .. ويهودية موسى .. ونصرانية عيسى . هذا هو الاسلام الذى نعرفه .. وأى انسان يأتى لنا بغير هذا .. فلا مكان له بيننا وليس حجة علينا .

● الامر الثانى .. ان يكون هذا الشباب .. عوامل بناء واستقرار لمجتمعه .. وان يعطى صورة حضارية للدين .. لأن الدين ليس تخلفا .. وليس انغلاقا . ورسالة المتدين في هذه الحياة امران .. تعمير الكون .. ثم هداية الانسان . وتعمير الكون قبل هداية الانسان . هذا ما نعرفه .. عمر الارض اولا .. ثم ادع الناس الى الهداية . تعمير الارض يكون بالعمل .. بالاستقرار .. بالتقدم بنكران الذات .. ثم بعد تعمير المجتمع ابدا في هدايته . اما اننى ادعو الى هداية مجتمع خرب او مجتمع مشتت .. فهذا امر لايليق بالمتدينين .

□ قلت له .. من اين اتى لنا هذا الفكر الارهابى ؟

□ قال .. ان مصر طوال حياتها بلد متدين .. حتى قبل الرسالات السماوية .. فالتدين فطرة في طبيعة الشعب المصرى .. والدليل على ذلك .. الاهرامات .. والنقوش .. ولما جاءت الرسالات السماوية .. وجهت هذا الانسان الى التدين الصحيح .. ولهذا فان هذا الوطن .. هو موطن الاديان والحضارات .. غريبة عليه اية نعرة تطرف او اية موجة تذهب عكس الاعتدال . اذن هذه موجات جاءت الينا من الخارج .. من بعض البلاد الاسلامية .. من بعض البلاد الاوربية .. والشيوعية .. من دول تختلف عنا في فهمها للاسلام .. الاولاد جاءهم هذا الفكر من ابوالأعلى المودودى .. من الهند .. وكانت له ظروف معينة في الهند وكفر المجتمع .. جاءت لهم من ابن تيميه .. وتاثروا بما يسمى بتصدير الثورة الايرانية في فترة من الفترات . اذن المجتمع المصرى .. مجتمع مستهدف في شبابه .. والدين يجذب الشباب الى ان يفعل اى شىء مالم يحسن فهمه .

## في غيبة من المؤسسات

□ إذا كان هذا الفكر المتطرف قد اخترق بعض شبابنا .. في وطن توجد فيه كثير من الشوامخ الفكرية .. والمنارات الدينية العريقة .. الا يعنى ذلك .. انه كان هناك تقصير من جانبنا ؟

□ مرت البلاد بفترة من الفترات القاسية نتيجة ظروف اقتصادية .. وظروف اجتماعية .. وكان المناخ معقدا .. وانتهز اعداؤنا الفرص وهذه الظروف الاقتصادية .. ودفعوا بكل مالديهم من افكار .. ومن قضايا . ودخلت الينا هذه الموجات في غيبة من عديد من المؤسسات ... الدينية والفكرية والثقافية .. والاعلامية . دخلت الينا متعمدة وفي اطار تصدير الثورة الإيرانية الى مصر .. وبدأوا يستقطبون بعض شبابنا باسم الدين وللاسف الشديد ابتلع بعض شبابنا هذا الطعم .. وتصور ان ذلك هو التدين . وبدأ اولادنا يتعاطون هذا الفكر .. وهنا السؤال الذى يطرح نفسه .. على الفور .. ان مصر هى بلد الازهر .. وما كان لهؤلاء الشباب .. ان يأخذوا من غير علماء الازهر .. واقول حالا .. ان هذه الموجة التى اتت لنا من الخارج كان المقصود بها امران .. تحطيم الشباب المصرى لهدم استقرار مصر .. وابعاد الشباب عن علماء الازهر .. ابعادهم .. لانهم يرون ان الشباب عندما يلتقون بعلماء الازهر .. يصححون لهم هذا الفكر .. ولكى يحولوا بين الشباب وعلماء الازهر .. القوا اليهم بشعارات غاية في الخطورة .. لاتسمعوا لهم لانهم علماء سلطة .. ولانهم علماء ضلال .. ولانهم .. ولانهم .. الى حد انهم كفروا العلماء حتى يجعلوا بينهم وبين الشباب سورا . وهذا ما حدث .. كان هؤلاء الشباب يمنعون العلماء من ارتقاء المنابر بالقوة .. كانوا لايسمعون اليهم .. ولا يصلون وراءهم . وهنا حصل اختراق للأولاد .. وتشبعوا بهذه الافكار .. واصبح هناك صراع بين الفكر المعتدل .. وبين الفكر المتطرف .. بين العالم الازهرى .. وبين هؤلاء الشباب الذى ينصب نفسه اميرا . اضف الى هذا انهم جاءوا اليه بنصوص دخيلة على الفكر الاسلامى .. وجاءوا له بأفكار بعيدة عن سماحة الاسلام .. جاءت الينا من



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

الهند تختلف عن الفكر الاسلامى المعتدل فى بلادنا . وهكذا عز على اعدائنا ان يلتحم شباب مصر مع علماء الأزهر .. وملأوا عقوله بافكار شاذة .. ووضعوا بينهم وبين علماء الازهر سورا .. غير ذى باب .. حتى لايستطيع العلماء ان يصلوا اليه .

## لم تعالج الظاهرة سريعا

□ هل معنى ذلك انه كان هناك قصور فى تشخيص وخطأ فى تقييم فى هذه الظاهرة ؟

□ انا لا اقول تقصير .. بقدر ما تركناها بدون علاج سريع . ولا اقول تقصير .. ولكن كان هناك اختلاف فى التقديرات .. ولم تكن هناك حسابات ان هذا الفكر يمكن ان ينفذ الى مصر . كان هناك الى حد ما عدم تقدير صحيح للرؤية . بمعنى ان الدولة اعطت لهؤلاء الشباب فرصا كثيرة .. لانها كانت تراهم فى المقام الأول ابناء مصر وتحاول ان تنصحهم بالحسنى .. وتحاول ان ترشد سلوكهم .. وتحاول ان تردهم الى الصواب .. وتحاول بكل الوسائل ان تنير لهم الطريق .. ولكن بعضهم ابى وصمم ان يظل ارهابيا .. مستوردا لافكاره من خارج بلده .. ان يظل سيفا مسلطا على بلده لاغراض سياسية . المجتمع لايخطىء .. والدولة اعطت الشباب فرصا حتى يقيموا انفسهم .. وعندما نزلت قوافل المواجهة الفكرية .. كانت هذه احدى الفرص التى اعطتها لهم الدولة .. ولكن مجموعة منهم رفضت كل هذا .. وكان ذلك بمثابة انذار الى الدولة .. وان هؤلاء لاصلة لهم بالدين .

## الاقلام ترتعش

- الا ترى ايضا ان المثقفين .. والمفكرين .. والكتاب .. يتحملون قدرا من المسئولية .. حيث بدات الاقلام ترتعش فى ايديهم .. على افضل الاحوال .. حيث كان هناك من يحاول البحث لتبريرات لهذه التيارات المتطرفة ؟

□ القضية ليست قضية فئة او مؤسسة بمفردها .. واذا اردنا ان نتصدى جميعا لهذا الخطر الدائم .. لهؤلاء الارهابيين .. لايمكن ان تتحمل مؤسسة واحدة مسئوليتها فى هذا .. لابد ان تتحمل جميع مؤسسات الدولة .. مسئولية المواجهة .. الازهر .. والاوقاف .. والاعلام .. والثقافة .. جميع مؤسسات الدولة يجب ان تشارك فى المواجهة . ولو وجد هؤلاء الارهابيون .. مواجهة من جميع مؤسسات الدولة فى نفس الوقت .. لما استطاع هذا الفكر الارهابى .. ان يمكث فى مصر ليلة واحدة . وقد ان الآوان لهذه المواجهة الشاملة .. لان استقرار مصر فوق الجميع .. وامن مصر فوق الجميع .. ووحدة ابناء مصر فوق الجميع .. مصر فوق الافراد .. وفوق كل المؤسسات . وهذا يقتضى من كل ابناء مصر ان يقتحموا هذه القضية بكل شجاعة .. بلا ادنى تخوف .. وبلا ادنى حساسية .. بشرط واحد ان نحافظ على المتدينين .. ونوجه كل همنا الى هؤلاء الارهابيين الذين يسيئون الى وطنهم .. والى دينهم .. والى المجتمع الذى يعيشون فيه . ان الآوان لان تتحرك كل المؤسسات .. وكل الاحزاب السياسية .. وكل الكتاب .. وكل الاعلاميين .. وكل الدعاة .

## هناك خطة للمواجهة

□ الا ترى انه ليس هناك حزب واحد فى مصر .. لديه خطة لمواجهة الارهاب .. بما فى ذلك الحزب الوطنى الحاكم ؟

□ فى رايى انه آن الآوان لكى تخطط كل الأحزاب لمواجهة المرحلة المقبلة لبناء مصر .. بما فيها الحزب الحاكم . واطمئنك انه هناك الآن خطة وضعت للمواجهة الشاملة .. ولكن نرجو من كل الأحزاب .. وكل المؤسسات ان تنزل معنا الى الميدان .. لكى نواجه هذا الخطر الداهم لمصر .

□ البعض ايضا يرى ان الاعلام وبخاصة التليفزيون كان مقصرا فى هذه المواجهة ..

□ حتى لانظلم التليفزيون .. ماذا يفعل التلفزيون اكثر مما فعل .. عقد لقاءات وندوات مفتوحة وناقش هذا الفكر .. والفكر لايواجه الا بالفكر .. والرأى لايواجه الا بالرأى .. والتليفزيون من حيث المواجهة الفكرية .. واجه .. ووضح الرؤية .. وجاء بالعلماء .

وفى تقديرى ان الاعلام فى المرحلة الراهنة .. وضع استراتيجية .. وسوف نصل من خلالها الى تحقيق الهدف .

□ الا ترى .. ان معنى كل ذلك .. ان الدولة وكافة المؤسسات قد هادنت هذا الفكر .. ودخلت فى حوار غير مجد وغير مثمر معه على مدى اكثر من عشرة اعوام ؟

□ دعنى اقول لك .. ان الدولة تفرق بين فئتين .. بين شباب ضل الطريق واريد ان اصحح مفهومه .. وهو الغالبية العظمى .. وبين قلة انحرفت وتأصل الاجرام فيها . القلة التى انحرفت وتأصل الاجرام فيها لم تتركها الدولة لحظة واحدة .. فى كل فترة نجد من يدخل السجن .. ومن يعتقل .. ومن يقدم فى قضايا ارهاب .. ومن يقدم فى قضايا سطو على المحلات ومن يقدم فى اعتداءات على الاخوة غير المسلمين .. ومن يقدم فى عمليات ارهابية .. المحاكم مليئة بالقضايا .. الدولة لم تتركهم .

□ ولكن قانون الطوارىء .. لم يفلح فى كل هذه الحالات التى ذكرتها .. وكما قال وزير الداخلية .. انهم استفادوا من هذا القانون ؟

□ للأسف الشديد .. لم يسعفنا هذا القانون . وهو لم يكن موجها لهذه الحالات بالذات .

□ تشير بعض المعلومات .. الى انه كان يجرى تهريب الاسلحة من منطقة حلايب الى الجماعات الارهابية ؟

□ اننا مستهدفون بالفعل من قوى كثيرة بعضها داخل المنطقة العربية وبعضها خارج المنطقة العربية .

□ ماهى هذه القوى ؟

□ الصهيونية العالمية اليوم تخطط تخطيطا على مستوى كبير جدا .. وكذلك بعض دول المنطقة .

□ مثل السودان ؟

□ لا اقول السودان . ولكن هناك بعض المتسلطين على مقدرات السودان .. الذين يحاولون البحث عن زعامة دينية .. يسعدهم ايضا ان يكون لهم دور . وبعض قيادات هذه التنظيمات تقيم وللاسف فى امريكا مثل عمر عبدالرحمن وشركائه . هناك مثلث او مربع .. يضم حسن الترابى .. وراشد الغنوشى .. وعمر عبدالرحمن وغيرهم . كل هؤلاء يريدون ان يفعلوا بمصر كما فعلوا بالجزائر .

ملحوظة : هذا الحديث اجرى قبل اغتيال الرئيس ( بوضياف ) .

لهذا نقول اننا محاطون بتيارات كثيرة من الخارج .. الصهيونية ايضا كانت بتلعب فيها دور .. والشيوعية كانت بتلعب فيها دور ايضا .

□ ذكرت مجلة الوطن العربى فى عددها بتاريخ ٢٦ يونيو ان عمر عبدالرحمن هو احد مصادر التمويل الخارجى لهذه الجماعات الارهابية ؟

□ للاسف الشديد .. ويدير التنظيم من امريكا .. يعنى التوجيهات التى تاتى مش بيتجى من امريكا .. عمر عبدالرحمن هو مفتى التنظيم .. تيجى الفتوى من امريكا وتنفذ فى مصر .. والمفروض على البلاد التى فيها امثال هؤلاء ان تضع حدا لهم .. حتى لا يسيئوا الى مجتمعهم . المفروض ان لاتسمح اى دولة مهما كان شانها للارهابيين .. ان يديروا حركات الارهاب من داخلها .. وسوف تطلب مصر ذلك بالطريق القانونى والدبلوماسى .. ولدينا سيادة قانون ونسلم بما يراه القضاء .. ويقينا فان الدولة سوف تتخذ الاجراءات المناسبة لكى تحافظ على امنها .. ولكى تاخذ الاجراء الرادع لامثال هؤلاء .





## فى اللقاء المفتوح مع قيادات الاتحادات الطلابية :

# وزير الداخلية يطالب الشباب بالمساهمة فى الحفاظ على الأمن

كتب ـ مصطفى جويلى :

عقد وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لقاء مفتوحا مع قيادات الاتحادات الطلابية متمثلة فى الامناء والامناء المساعدين لاتحادات الجامعات المصرية . واكد وزير الداخلية فى هذا اللقاء ان هناك مسئولية كبيرة ملقاة على عاتق الشباب ، خاصة المثقفين لانهم يجب ان يكونوا قدوة فى شعورهم بالمسئولية وتفانيهم فى خدمة مصر .

وطالب الشباب ـ المشارك فى اللقاء ان يتصدى للفكر الهدام والتطرف وان يكون يقظا لمحاولات بعض الشباب . لبث جذور الفتنة بين ابناء مصر . كما القى عليهم مسئولية توعية المواطنين وارشادهم للطريق الصحيح واكد ان مصر مستهدفة من قوى خارجية وتماسك القاعدة الطلابية بالجامعات المصرية هو صمام الامن بمصر .

وزير الداخلية يلقى كلمته للشباب وبجواره عبد المنعم عمارة رئيس جهاز الشباب ونور فهمى

اما عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . فقد اشاد بدور الشرطة واجهزتها المختلفة فى تامين مصر وحماية شبابها مؤكدا ان مسئولية الامن هى مسئولية كل مصرى وخاصة الشباب . وكان الاجتماع قد بدا بعرض اعضاء الاتحادات الطلابية للبرامج والانشطة الجارى تنفيذها ، بناء على خطط العمل الشبابى .

بالرغم من ان اللقاء اطلق عليه اسم ( المفتوح ) الا ان القائمين على تنظيمه لم يوجهوا الدعوة بالحضور الى وسائل الاعلام المختلفة ، مما افقد المؤتمر اسمه لم يناقش وزير الداخلية او رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كيفية التغلب على انتشار الافكار المتطرفة بين الشباب واكتفيا بمطالبة الشباب بان يكونوا قدوة وغيرها من الكلمات التى لا تخرج عن نطاق المطالبة كما اشاد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدور الشرطة وبالرغم من عدم اعتراضنا على هذا الدور الا انه كان من المنتظر ان يناقش المؤتمر الشبابى فى همومهم ومشاكلهم ويخرج وزير الداخلية كسياسى بعدة توصيات يعرضها على المسئولين الآخرين ليجدوا حلا لبطالة الشباب ومعاناتهم



المصدر : روز اليـوسـف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

# صفوت الشريف لـ عادل حمودة :

**□ المتـطرف يستحق الرعاية .. الارهابى لا !**

**□ سنرد مع الأزهر على برنامج « سيف الاسلام » !**

فرض الموضوع نفسه على الحوار .

التطرف .. وكيف نعالجه « على الهواء » ؟

في مكتبه بماسبيرو قلت لصفوت الشريف وزير الإعلام :

□ إننا نشعر بغياب اجهزة الإعلام عن مواجهة الذين يتخ[ذ]ون مصر على شكل قنبلة ، او مدفع رشاش ، او حزمة من ا[ص]ابع الديناميت .. نشعر بان المواجهة امنية فقط .. مع ا[ن] التليفزيون اخطر من الامن المركزي .

[ب]هدوء .. وثقة قال :

ح[ي]نما يكون اللعب على اوتار الإسلام لابد ان نفرق بين ا[ل]تدين .. والتطرف .. والإرهاب .. التدين نعززه وندعو إليه .. والتطرف نناقش قضاياه لنصححها .. اما الإرها[ب] فنرفضه ، ونعبىء المجتمع لمواجهته .. وهذه التفرقة تحتاج إلى ميزان حساس .. كما انها تعكس سياسة إعلامية واضحة .

□ لا تب[د]و واضحة احياناً .

- العيب ليس فينا .. وإنما في الآخرين الذين يتصور بعضهم انهم اوصياء على الإسلام ، فيرون ان البرامج الدينية اقل مما يجب ، اما البعض الآخر فيشعرون بحساسية وخوف من التطرف ، فيرون ان البرامج الدينية اكثر مما يجب !

□ وانتم ؟

- نحن نسعى إلى « الوسطية » .. إلى الدين الصحيح الذى لا يكفر المجتمع ، ولا يطلق الرصاص ويجادل بالحسنى .. والدعوة إلى ذلك هى المواجهة المناسبة للتطرف .

□ والحوار ؟

- الحوار مساحته كبيرة في البرامج الدينية .. وهو يجرى بين الشباب ، وكبار العلماء مثل الشيخ محمد الغزالى ، والدكتور كمال ابو المجد .. والمفتى .. ورجال الدعوة في الأزهر .. لكن .. لا حوار مع مرتكب جريمة ، او خارج عن القانون .. لا حوار مع إرهابى .. هناك ضوابط حددها علماء النفس والاجتماع لظهور المجرمين على شاشة التليفزيون .. سواء كانت جريمتهم سرقة ام اغتيالا .. وقد رفضت برنامجاً تحدث فيه اطراف حادث « فتاة العتبة » .. واوقفت برنامج « مواجهة » الذى كان يصاحب الشرطة في حملات القبض على المجرمين .. فلا يجوز لظهور المجرم على الشاشة حتى لا يتاثر المحقق والقاضى بانفعالات الراى العام .

□ نحن لا نريد ان يتحول المجرم او الإرهابى إلى بطل تليفزيونى ، ولكن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢


مناقشة المتطرفين منهم ، وتفنيد العلماء لآرائهم وتفسيراتهم يمنع العدوى ، كما كان في برنامج « ندوة للرأى » في بدايته .. ولكن البرنامج الآن فقد هذه الوظيفة ، وتحول إلى الفتاوى والأحكام ، التى تتناولها برامج اخرى ؟

- في البداية تصورنا ان الحوار معهم مجد .. لكننا وجدنا ان افكارهم جامدة .. لا تتغير .. لقد اغلقوا كل منافذ التفكير ، وراح بعضهم يستخدم الرصاص .. فكيف يمكن ان اواصل الحوار .. انها مسألة حساسة في مجتمع لا تزال الأمية تمرح فيه على راحتها .. ومن ثم كان الأجدى ان اوصل قيم الدين الصحيحة إلى الأجيال الجديدة بدلا من إضاعة الجهد والوقت في إقناع من يرفض الاقتناع .

□ وهل تعتقد ان البرامج الدينية نجحت في ذلك ؟

- استطيع القول إن نسبة كبيرة من هذه البرامج قائمة على الوعظ والإرشاد .. واستطيع ان اضيف ان التربية الدينية لابد ان تبدأ من المدرسة .. التليفزيون ليست وظيفته التعليم .. وليس بديلاً عن المدرسة ، او المسجد .. ولكن صرحاء .. في كل مسجد ستجد اتجاها .. ستجد تفسيرا مختلفا .. وفي الموضوع الواحد ستجد اللين والمعتدل والمتشدد .

واتصور ان البرامج الدينية ما زالت تحتاج إلى متحدثين اكثر سهولة وجاذبية .. يتناولون القضايا التى تهم الناس .. قضايا الحياة اليومية .. فالإسلام اكبر من الأمور المظهرية المحدودة التى يصر البعض على الاكتفاء بها .

□ ولكن ..

- ولكن .. لا تحمل المؤسسة الإعلامية الدور الأساسى ، فالبرامج الدينية لن تمنع التطرف ، ولا الحوار ، ولا حتى قناة خاصة بذلك .. لا اتصور ان تتحمل المؤسسة الإعلامية المسئولية .. عليها واجب ودور كبير .. نعم .. ولكن .. إلى جانب المسجد ، والمدرسة ، والأحزاب ، والجامعات ، ومراكز الشباب ، والصحافة .. إنها قضية قومية .. اما نحن فانعكاس لكافة مظاهر الحياة في المجتمع .. ووسيلة لخلق التوازن الاجتماعى ، والسياسى ، والقيمى .. وسيلة لتوحيد الأمة ، والحفاظ على روحها ، وذاكرتها .. ولكن . لا نتحمل بمفردنا علاج الظواهر التى تفرض على المجتمع .

## □ أخطأ خطيب التليفزيون عندما قال : « الفن حرام » !

## □ أعجبتنى ندوة روز اليوسف عن الحجاب والفنانات

□ لماذا تعالج كل جهة قضية التطرف بمفردها .. الداخلية تبدو بعيدة عن الإعلام .. والمسجد بعيدا عن المدرسة .. لا توحد .. ولا تنسيق ، فإذا ما فشلت جهة ما في مهمتها ، ألقت المسئولية على باقى الجهات ؟

- القضية هى قضية المجتمع كله .. الأفراد والحكومة والمؤسسات .. هى قضية الدولة لأنها قضية تمس الأمن القومى بمفهومه الشامل .. فهى تؤثر على الاستقرار ، والاستثمار ، والسياحة ، وغيرها .. وقد نوقشت اكثر من مرة في مجلس الوزراء .. وخرجنا بسياسة عامة .. لكل مؤسسة من مؤسسات الدولة نصيب في تنفيذها .. وبالأسلوب المناسب لطبيعة عملها .

□ كيف نهتم في التليفزيون بتلوث البيئة ولا نهتم بالقدر نفسه بمعالجة التطرف ؟



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢


ـ تلوث البيئة يحتاج حملة .. اما التطرف فيخضع لسياسة .. ولا يصلح معه اسلوب الحملات ، على طريقة تنظيم الأسرة .

□ **هل تصلح معه الدراما ، كما في مسلسل «ليالي الحلمية» حيث افزعت شخصية المتطرف الأسر المصرية ؟**

ـ «ليالي الحلمية» ، وغيرها من الاعمال الفنية .. التي قدمت رؤية من كتبوها ، وصنعوها .. انهم احسوا بخطورة القضية ، فانفعلوا ، وتفاعلوا ، وكان علينا الاستجابة لهم .. وقد فتحنا لهم الابواب على مصاريعها ، وبحرية تتجاوز الاسقاطات .. ولم تنزعج الرقابة .. فبعد ١٠ سنوات من ممارسة الحرية لابد ان يكون المجتمع قد نضج اكثر .. وزادت ثقته في نفسه .. وزادت مساحة الاستيعاب والموضوعية فيه .. لقد اصبحنا في مجتمع غير هوائي .. غير انفعالي .. مجتمع يقرا ويفكر .. يزن ويحكم حكما عادلا بلا جنوح .. إن نضج وسائل التعبير كان انعكاسا لنضج المجتمع .. وهذا النضج جعلنا لا نخاف من الحرية .

□ **الدراما عالجت التطرف .. ولكن نشرات الأخبار لم تفعل ذلك .. إن احداث التطرف التي تقع هنا وهناك لا نراها في الأخبار .. اليس ذلك غريبا .**

ـ بصراحة نحن لا نعرف بوقوع هذه الاحداث ، في وقت مناسب ، يجعل من الممكن تغطيتها إخباريا .. ولو عرفنا بحدث في وقت مناسب سارعنا بتغطيته ، مثل اغتيال د . رفعت المحجوب .. ولو قمنا بتغطية متاخرة ـ كما حدث في واقعة العبارة سالم اكسبريس ـ فإنها تبدو تغطية ميتة ، او غير ساخنة .. إنها اسباب فنية ، لا سياسية .. لاننا غطينا ما هو اصعب وبحرية .. احداث الأمن المركزي .. كذلك فإن قوات الأمن الموجودة في مواقع الاحداث تمنع مصوري النشرات من الاقتراب .. والأمن معذور .. ولكنه عندما يستشعر دورنا يكون الحدث قد انتهى .

□ **الأمر معكوس عندنا .. الصحافة تسبق التليفزيون .. في العالم يحدث العكس .**

ـ الظروف والإمكانيات ، لا تسمح .

□ **كذلك .. نحن نفتقد البرامج السياسية المصورة حول مثل هذه الموضوعات ، مثل برنامج «سيف الإسلام» الذي اثار ضجة كبيرة في العالم كله ، ودخل بيوتنا مهربا عبر شرائط الفيديو .. وفيه كلام لبعض المتطرفين ، عن «شجرة الإسلام التي لا ترتوي إلا**

ـ نحن نرد على هذا الشريط ، بشريط اخر ننتجه بالتعاون مع الازهر ، وسنصحح فيه كل الاخطاء التي وقع فيها «سيف الإسلام» .. وفي الفترة القادمة سنقدم عدة برامج وحوارات مع مفكرين ، وفئات مختلفة من المجتمع ، ولقاءات في الشارع ، حول هذه الموضوعات .. وسيكون ذلك جزءا من التوعية بخطورة التطرف الذي يستخدم العنف ، والذي طرح نفسه اكثر في الفترة الاخيرة .

وقد اعجبتني الندوة التي قدمتموها في روز اليوسف حول الفن والاعتزال ، وحجاب الفنانات .. انا لست ضد الحجاب لانه حرية شخصية ولكن ضد استعماله في الدعاية المضادة للفن .. الفلاحة في الريف تغطي راسها وتخرج إلى العمل مع زوجها في الحقل.. المراة في الاحياء الشعبية محتشمة وليست متطرفة .

انا لست ضد الحجاب وإنما ضد التطرف القائم على العنف ، والمجتمع كذلك ضده .. ولاننا نحترم إرادة المجتمع فإننا في وسائل الإعلام سنناقش مع الناس هذه الامور ، في برامج مختلفة ، مثل «اضواء على الاحداث» ، و«طلب حضور» .. إن الذين يعدون ويقدمون هذه البرامج يفعلون ذلك من تلقاء انفسهم .. مثلا احمد سمير كان قد اعد حلقة من برنامجه عن مؤتمر القمة الافريقي ، لكنه سارع بتسجيل حلقة غيرها بعد اغتيال بوضياف .. لقد فرض الحدث نفسه .. هذا حدث .. وسيحدث .. ولكنها ليست حملة إنما استجابة لما يريده الناس .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

□ لماذا تتراجع الرقابة في التليفزيون وتحذف مشاهد من الأفلام، كان مسموحا بها من قبل .. هل هذا تراجع ام تناقض ؟

ـ لا تراجع ولا تناقض .. ولكن إذا كانت هناك اشياء خارجة ، فيجب حذفها ، قياسا على ما نؤمن به من قيم .. فالتطرف لا يجوز على الجانب الآخر ، المضاد ايضاً .. والتوازن مطلوب ، ونحن نسعى للحفاظ عليه ، خاصة في عصر الاقمار الصناعية ، عصر الانفتاح الإعلامي ، الذي لا يجب ان نغلق الباب في وجهه .. وفي النهاية لابد ان نحافظ على مصداقيتنا .. إننا نبنيها بدقة لا تتوافر إلا للصائغ الذي يتعامل مع الأشياء الدقيقة .

□ كيف يخرج خطيب مسجد التليفزيون ليقول لنا على الشاشة : إن الفن حرام ؟!

ـ لابد ان يقع خطأ .. الحرية تؤدى إلى اخطاء احيانا .. ولكن اخطاء الحرية اقل من اخطاء القبضة الحديدية .. وانا لا اعاقب من يخطىء ، واترك هذه المهمة للنقاد ، إذا كان الخطأ في الاسلوب ، او في كيفية تقديم البرنامج .. إنه الخطأ الذي يؤدى إلى التعلم ، والصواب .

□ اخطاء العمل افضل من خطايا الجمود .

ـ نعم خاصة في هذه القضية التي ارى انها قضية قادة الفكر ، والاحزاب ، والنقابات ، الذين لا يتحركون ثم يلقون المسئولية على غيرهم .

□ خصوصا الاحزاب .

ـ الاحزاب لها دور كبير ـ سواء الحزب الوطنى او غيره ـ في استيعاب طاقة الشباب ، سياسيا ، ليجدوا له المنافذ الشرعية للتفاعل والتعبير .. ويضاف إلى ذلك دور المكتبة العامة .. والمؤسسات الرياضية مهما تكلفت .

□ مرة اخرى نقول إنها قضية قومية .

ـ نعم .. فالإرهاب لن يفرق بين مؤيد ومعارض .. بين مسلم معتدل ومسلم متشدد .. الكل في مركب واحد مهما اختلف الموقع .

□ إن الإرهاب يرفض العقل والتفاهم والتسامح ، ويتصور مصر على شكل قنبلة او مشنقة او مدفع رشاش .

ـ لذلك يجب ان نتصدى له جميعا .

□ عندك حق ياسيادة الوزير . ■

عادل حمودة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

# مجلسا الشعب والشورى يبدآن بعد غد مناقشة تعديلات القوانين لمكافحة الارهاب

□ مبارك يحيل تعديلات قوانين العقوبات والاجراءات والأسلحة والحسابات السرية للمجلسين :

## تجريم التنظيمات التى تدعو لتعطيل الدستور والاضرار بالوحدة الوطنية

## الاعدام فى حالة وقوع التخابر مع دولة أجنبية لتنفيذ الارهاب

## للنائب العام سلطة الكشف عن الحسابات السرية فى جرائم الإرهاب

## الأشغال الشاقة لحمل الأسلحة النارية والبيضاء بدون ترخيص

احال الرئيس حسنى مبارك امس مشروع قانون بتعديل بعض احكام قوانين العقوبات والاجراءات الجنائية ومحاكم أمن الدولة العليا، والاحداث وحماية القيم من العيب ، والأسلحة والذخائر ، وسرية الحسابات إلى مجلسى الشعب والشورى .

وسوف تبدا اللجنة التشريعية بمجلس الشعب بعد غد « الأحد » مناقشة التعديلات الجديدة ، تمهيدا لتقديم تقرير عنها الى المجلس . كما يبدا مجلس الشورى بعد غد مناقشة تلك التعديلات لرفع تقرير برايه الى مجلس الشعب .

وصرح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بان التعديلات الجديدة تواجه جرائم العنف والارهاب بهدف ردعهما والقضاء عليها ، لحماية أمن الوطن والمواطن وتامين المجتمع ضد اية اخطار ، وللحفاظ على استقراره وتامينا لمسيرة التنمية الاقتصادية .

وقال إنه فور توقيع الرئيس مبارك على مشروع القانون واحالته الى المجلس ، بدات اللجنة الدستورية والتشريعية فى دراسته ، واعداد تقرير عنه ، سيعرض على المجلس حيث تجرى مناقشات موسعة حول تلك التعديلات .

وتقضى التعديلات الجديدة بتجريم التنظيمات التى تدعو الى تعطيل احكام الدستور او القوانين ، او منع احدى مؤسسات الدولة او احدى السلطات العامة ، من ممارسة اعمالها ، او الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن ، او غيرها من الحريات والحقوق العامة التى كفلها الدستور والقانون او الاضرار بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى ، ومعاقبة كل من انشا ، او اسس او نظم او ادار ايا من هذه التنظيمات بالسجن والأشغال الشاقة لمن تولى زعامتها او قيادتها او امدها بالمعونات المادية او المالية مع علمه بالغرض الذى تدعو اليه .

كما تقضى بمعاقبة كل من سعى لدى دولة اجنبية او جمعية او منظمة او جماعة يكون مقرها خارج البلاد او باحد ممن يعملون لمصلحة اى منها ، بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وكذلك كل من تخابر معها او معه للقيام باى عمل ارهابى داخل مصر او ضد ممتلكاتها او مؤسساتها او موظفيها او ممثليها الدبلوماسيين او مواطنيها اثناء عملهم او وجودهم بالخارج ، وتكون العقوبة الاعدام إذا وقعت الجريمة موضوع السعى والتخابر او شرع فى ارتكابها .

وقد خول مشروع القانون للنائب العام ،او من يفوضه من المحامين العامين سلطة الأمر بالكشف عن الحسابات السرية للمتهمين فى جرائم الارهاب اذ ان الواقع قد كشف عن ان التنظيمات الارهابية تعتمد فى ممارسة نشاطها على تمويل قد ياتي من خارج البلاد، ولا تستطيع السلطات العامة والقائمون على التحقيق ـ ان تقف على وجه الحقيقة فى الوقت المناسب بالاطلاع على حركة حسابات المتهمين فى هذه الجرائم ، نظرا للقيود التى يضعها القانون رقم ٢٠٥ لسنة ١٩٩٠ بشان سرية الحسابات .

وتضمنت التعديلات التى ادخلت على مشروع قانون الاسلحة والذخائر تشديد العقوبة على كل من يحرز سلاحا ناريا بدون ترخيص لتصل هذه العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤقتة ، فضلا عن تجريم عمليات الاتجار فى الاسلحة البيضاء ، واستيرادها ، وتصنيعها بدون ترخيص ، مثل « البلط والسكاكين .

كما تضمنت التعديلات تجريم تصنيع او حيازة او امتلاك المكونات الاساسية للاسلحة . النارية كالمسدسات والبنادق العادية والالية والمدافع الرشاشة وغيرها . بحيث تعد جريمة يعاقب عليها بالاشغال الشاقة المؤقتة كل من تضبط لديه اجزاء من مثل هذه المكونات

وقد نص مشروع القانون على عدم الاخلال باحكام قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٦٢ لسنة ٥٨ بشان حالة الطوارىء او باية عقوبة اشد ينص عليها قانون العقوبات او اى قانون اخر . والغى المشروع كل حكم يتعارض مع احكامه .

وعلم مندوب الاهرام ان الحكمة فى عدم اصدار قانون مستقل لمكافحة الارهاب والاكتفاء بادخال عدد من التعديلات على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية ، ترجع الى ان هذه الجرائم الارهابية تقع على الحريات التي كفلها الدستور ، وليس من المنطق ان يحمى هذه الحريات قانون خاص او استثنائى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور ٣

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

# عبد المنعم عمارة فى حديث عن الارهاب والتطرف

## • العمل مع الشباب صعب .. ونحاول إعادة الثقة بينه وبين المسئولين

## • التطرف لا يخدم مصر وشبابنا لديه خواء عقلى !

## • لابد من وزارة للشباب تتولى الدفاع عنهم وتحل مشاكلهم

●● شباب مصر نصف حاضرها وكل مستقبلها ، تبدلت لغة حوار البعض منه وطاشت سهامهم لتصيب الآمنين من ابناء بلدهم .. وقد تكون للشباب مطالبه وسط ظروف إقتصادية ومتغيرات اجتماعية صعبة ومعقدة وحلم الشباب اصبح لايعرف المعاناة من اجل فرصة افضل فى الحياة والطموح لايعرف حدودا ومن حقهم ان يحلموا وليست بالاحلام وحدها تتحقق المطالب . والعنف ليس وسيلة لأنه لايؤدى الى نتائج لأن مصر وطننا جميعا ويجب ان نحافظ على وحدتها وتماسكها من اجل مستقبل افضل للاجيال القادمة .

وقد يصعب على جهة بمفردها التعامل مع الشباب ولهذا تسخر الدولة كل امكاناتها لايجاد فرصة عمل ومسكن مناسب وفقا للامكانات المتاحة .

والمجلس الاعلى للشباب والرياضة له مسئولية خاصة باعتباره الجهة التى لها تعامل مباشر مع شباب مصر فى مراكز الشباب والاندية والجامعات وشغل اوقات فراغهم خلال اشهر الصيف .. فماذا فعل المسئول الأول عن الشباب لمواجهة الارهاب وماهى الخطط المدرجة ضمن جدول اعماله من اجل شباب مصر .. حملت "المصور" العديد من التساؤلات التى تهم شباب مصر الى عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهذه هى إجاباته عنها ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢



حوار اجراه : عاطف عسكر

● الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل .. وشباب مصر بدات اتجاهاته نحو التطرف . فما الذى تفعله كمسئول عن الشباب لمواجهة هذه الظاهرة ؟

●● لابد ان اوضح اننا نعمل فى مجال الشباب من خلال فلسفة وفى جزئية الشباب عامة توجد مقدمة محفوظة ثم اليات نعمل من خلالها ، والمقدمة تقول إن العمل مع الشباب صعب للغاية ومن يعمل فى مجال الشباب فلابد ان يعرف لغة التعامل معهم وان تتوافر الكوادر المدربة للعمل معهم ، والشباب نعتبره مركز انذار مبكر لأى شىء يقابله المجتمع وهى مسئولة فى نفس الوقت عن التغيير فيه وبالتالى يجب الا يتجه الشباب فى الاتجاهات التى نراها الآن ، فالبعض منهم بدا يتجه اتجاها ماديا لايتناسب مع الحياة التى نعيشها والبعض الآخر اخذ اتجاه الاغتراب والابتعاد عن الوطن بحجة او اخرى ، والشباب يقابل ما نسميه ازمة اقتصادية موجودة واسكان وغلاء معيشة وهناك ازمة ثقة موجودة بين الشباب والمسئولين ، وهذا الدور الرئيسى الذى نحاول القيام به من خلال المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهى محاولة إعادة الثقة وعندما نفعل ذلك سنجد الشباب فى إنطلاق واقتراب من المجتمع اكثر وبالتالى يستطيع ان يقدم اشياء كثيرة لمصر بعيدا عن المحاولات المتطرفة التى لاتخدم مصر وشبابها ، ونحن نركز فى ثلاث نواح للقضاء على ظاهرة التطرف وذلك من خلال مراكز الشباب المنتشرة فى القرى المصرية وشباب الجامعات ، والشباب المصرى يحتاج الى رعاية رياضية وثقافية وروحية وهذا يعنى العمل مع جسمه وعقله وروحه ولكل منها متطلباتها ولكن الملاحظ ان الشباب المصرى لديه خواء عقلى او حصار وحيرة عقلية لانه لايعرف تحديد الطريق الذى يجب ان يسير عليه وتنتابه اشياء يقرؤها هنا وهناك ولايستطيع من خلال هذه القراءات المتضاربة تحديد طريقه ، ولابد ان تكون هناك لقاءات فكرية بيننا كمسئولين وبين الشباب حتى يعرفوا متغيرات هذا الوطن ، والمتغيرات التى تجرى فى العالم الخارجى ، وان تكون هناك حوارات حول السلوك العام الذى يجب ان يكون فى مصر مثل الملكية العامة وكيف يمكن المحافظة عليها وحوارات حول اهمية العمل وكيف نعرفه ، بمعنى ان تكون الحوارات مختلفة مع الشباب وتتناول جميع الموضوعات التى تدور فى اذهانهم ومحاولة الرد عليها بطرق مقنعة وبهذه الطريقة يمكن لنا الاقتراب منهم وبالتالى سيجدون الاجابة عن كل مايدور فى اذهانهم من تساؤلات .

بدانا مع اتحادات طلاب الجامعة ودربناهم وسيتم التدريب الثانى خلال هذا الشهر ويلتقون من خلال هذه اللقاءات بقيادات وزارية وشبابية وتعيش تجربتهم كما حدث مع وزيرى الداخلية والتربية والتعليم ، اتحادات الطلاب فى جامعات مصر تلتقى بهم بما فيهم الاتحادات التى تضم جماعات إسلامية مثل جامعات القاهرة والمنصورة والأزهر وكل هؤلاء التقينا بهم اكثر من خمس مرات لمناقشة قضية العمل الشبابى خلال الصيف او فى الشتاء وبرنامج الصيف وضعناه خلال شهر يناير





من خلال معسكرات ولقاءات ورغبات الاتحادات الطلابية وقيادات الشباب التى تعمل فى الجامعات لانه كان هناك انفصام بين الاتحادات الطلابية والقيادات ، لزعم أن رسالتها لم تكن واضحة والان وصلنا الى مرحلة التفاهم بين هذه القيادات والطلاب ووصلنا الى مسئولى المدن الجامعية وهناك اجزاء اخرى نعمل من خلالها للوصول الى فكر الشباب والتحاور معهم وسنعمل مشروع العمل خلال العام الدراسى داخل الجامعات إسوة بما هو متبع فى الجامعات الامريكية ، بحيث يتمكن كل طالب مجتهد وظروفه الاجتماعية صعبة من العمل خلال فترة الدراسة وسيسمح لهم بالعمل مثل ماكينات التصوير قد وافق وزير التربية والتعليم على تخصيص مائتى ماكينة تصوير لهذا الغرض وكذلك العمل فى المكتبات او العلاقات العامة او السكرتارية بالجامعة ويتقاضى عن عمله هذا اجرا لاعانته على المعيشة ، وستقام اندية شبابية بالاتفاق مع وزير التربية والتعليم ورؤساء الجامعات ورؤساء الاتحادات الطلابية بحيث يكون لكل جامعة ناد ، وصرفت ثلاثة ملايين للانشاءات الرياضية داخل الجامعات بالاضافة الى الموازنة التى صرفت وسيصرف على الشباب خلال هذا الصيف اكبر موازنة تم اعتمادها وتقدر بستة وعشرين مليون جنيه خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، والعمل يسير بشكل متوازن دون ان تسبق خطوه الاخرى .

القيادات التى تعمل فى الجامعات كان لابد لها من تدريب ولقاءات مع المسئولين عن الشباب والرياضة ثم إتحادات الطلاب ودعمها ، وحصلت هذه الاتحادات على دعم نصف مليون جنيه بالاضافة الى المشروعات الخاصة فى كل جامعة

## ظاهرة الإرهاب والتطرف

● من خلال لقاءاتك مع ممثلى الشباب من الجماعات الاسلامية . هل حدث تغير فى مفهومهم الفكرى ؟

●● الحوارات التى بدات كانت مع ممثلى الاتحادات الطلابية ، والمعسكرات ستبدأ اعتبارا من هذا الشهر والذى قاله ممثلو الاتحادات الطلابية من الجماعات الاسلامية كانت اشياء عادية جدا وكنا نتحدث عن الخدمات الطلابية والانشطة والبرامج ولم يحدث خلاف ولم نر شيئا غير طبيعى حتى الآن .

● معظم المتطرفين من قرى مصر ، فماذا فعلت لمواجهة هذه الظاهرة ؟

●● نحن نعمل فى ثلاث قضايا كما ذكرت ، اولها مراكز الشباب وتاتى الجامعات فى المرحلة الثانية ثم الكشافة فى المركز الثالث وفى قضية مراكز الشباب عملنا مسحا للموجود فى الفترة السابقة ووجدنا ان الاهتمام كان منصبا على المبانى دون ان تكون هناك انشاءات للشباب ووجدنا انه لاتوجد مكتبات وبدانا فى إصلاح الوضع الحالى بمعنى ان مركز الشباب ستكون له عناصر وغيرنا اللائحة بعد سلسلة اجتماعات وفترة عمل عام كامل ، ثم بحثنا عن قيادات لان الموجود حاليا عبارة عن موظفين وإداريين داخل هذه المراكز ، واى شاب لديه تساؤلات مختلفة ولايستطيع ان يجد لها اجابة فى محيط الاسرة .. او الجامعة ولا فى اى مكان اخر ولديه امل فى ان يجد مع اصدقائه إجابة عن ذلك من خلال المكان الذى يتردد عليه فى وقت فراغه سواء كانت تساؤلات سياسية او اقتصادية او



المصدر : الصــــــــود

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماعية وخلافه ، والمكان الذى يعتاد الشباب الذهاب اليه فى الصيف هو مراكز الشباب إذن لابد من تدريب قيادات تستطيع ان تقوم بهذه المهمة وبالفعل تم تدريب بعض قيادات مراكز الشباب ثم دربنا مجموعات من التى تم تعيينها فى مراكز الشباب من خريجى كليات التربية الرياضية وكليات الخدمة الاجتماعية وسننتهى من تدريب كل هؤلاء العام القادم وعدلنا فى تعيين اعضاء مجالس ادارات مراكز الشباب ، ثم عملنا هيكلا للاشراف ويتكون من مدير المركز ومشرفين اجتماعيين ورياضيين وتثقيفيين ودينيين وفنيين ، ثم اليات مراكز الشباب من ملاعب ووقفنا اى بناء مركز شباب مع التركيز على الملاعب المفتوحة بعد ان اتفقنا مع وزارة الزراعة ووزارة الاوقاف والتى تقع الكثير من ملاعب مراكز الشباب تحت ملكيتهما ثم ننشىء ست مكتبات كبيرة فى ست محافظات . وقد اعتمدت مليونا ومائتى الف لهذا الغرض مع انشاء مكتبات صغيرة فى جميع مراكز الشباب ، ثم اعتمادات تساعد على هذا العمل من خلال منهج حقيقى وسنصرف مليون جنيه اخرى لمعاونة مراكز الشباب فى اداء رسالتها وسنعطيها للمراكز التى لديها انشطة ولهذا منعنا المراكز الشبابية الجديدة من المشاركة فى الاتحادات الرياضية ونراجع موقف المراكز التى شاركت مسبقا ، والبديل ان نركز على هذه المراكز ورفعنا اعتمادات اتحادات مراكز شباب القرى والمدن من مائة وخمسين الف جنيه الى ربع مليون جنيه لتقوم بعمل دورات ونشاطات مختلفة وسيقام مؤتمر فى طنطا خلال هذا الشهر لمراكز الشباب ليقرروا الخط الذى يجب أن تسير عليه هذه المراكز خلال المرحلة القادمة ، وهذه المرحلة طويلة وصعبة لكثرة العدد ونعمل على الانتهاء منها لخدمة الشباب .

● للتطرف اسبابه وظواهره ، فما هى الاسباب التى استندت اليها بحوثكم فى مجال الشباب ؟

●● موضوع التطرف كلنا تقريبا نعرف اسبابه من بداية نشأة الشاب وهذا يبدأ من الأسرة والمدرسة والاصدقاء ولدينا اكثر من دراسة لهذا الموضوع ومع ذلك كلفت مركز البحوث بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة عادل هيكل لعمل بحث عن الاتجاهات الشبابية للمرحلة الجديدة وسوف يبدأون فى عمل هذه الدراسة قريبا وليس معنى ذلك انه ليست لدينا بحوث ولكنها قديمة ولاتتناسب مع المرحلة القادمة وهى دراسة عن الاتجاهات الحديثة للشباب ، لأن الملاحظ حاليا هو سيطرة النزعة المادية على هؤلاء بسبب التفكير فى آلية السوق وكل شاب يحلم حاليا فى ان تلبى جميع مطالبه فى اقصر وقت ممكن .

● جهاز الشباب بالمجلس الاعلى هل هو قادر على مواجهة مشاكل الشباب أم انك ترى تصورا آخر لحل مشاكل الشباب ؟

●● انت تمس نقطة مهمة وحساسة ، والبعض يفهمها بشكل خاطىء وليس هناك خلاف فى ان اخطر شىء فى المرحلة القادمة هو شباب مصر واذا لم تشعره بنفسه ويشعر ان هناك من يدافع عنه قد لايجد ثقة فى مصلحة ما وممكن يكفر بالعملية ، واذا وجد ان هناك جهة تمثله وتستمع اليه وتعمل على حل مشاكله فمن الممكن ان يعود الى طبيعته . الامكانات المادية المتاحة حاليا للشباب فى مصر ارى انها كافية جدا فى المرحلة الحالية والسؤال هل يكون جهاز الشباب هيئة عامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

وكذلك جهاز الرياضة هيئة عامة تحت قيادة وزارة الشباب ، وهل صيغة المجلس الأعلى اقوى ، وهذه الاسئلة مختلفة ، بعض الناس يرون انشاء وزارة للشباب ووزارة اخرى للرياضة والبعض يرى صيغا اخرى وهذه مدارس مختلفة والعالم الغربى عنده وزارات للشباب والبعض ليس لديه وزارة للشباب وفى الغرب فى بعض الدول ليس هناك وزارة شباب تابعة للحكومة ، فمثلا فى امريكا لانوقع برتوكولا معهم لعدم وجود وزارة للشباب وعلى العكس من ذلك فرنسا .

وصيغة المجلس الاعلى للشباب والرياضة جيدة ولكنها لاتنفذ لان رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة هو رئيس المجلس الاعلى ومعه بعض الوزراء ، والحساسية تاتى من انه ليس عضوا فى الوزارة نفسها وهذه كانت محلولة ، فزمان كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة موجودا والوزير كان اسمه وزير الدولة للشباب وهذا معناه انه من الممكن الا ننشىء وزارة للشباب ولكن يتغير المسمى الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزير الدولة للشباب او العكس وزير الدولة للشباب ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حتى لاتكون هناك حساسية وبهذا يصبح رئيس المجلس عضوا فى الوزارة ويجتمع مع زملائه الوزراء وليس هناك حساسية فى ان تراس الاجتماع وكون رئيس المجلس ليس عضوا فى الوزارة فهذا يقلل اللقاءات بيننا ، واذا اردنا الابقاء على المجلس الأعلى فلابد ان يصاحبه وزير للدولة للشباب واذا اردنا الغاء المجلس الأعلى فلابد ان تكون هناك وزارة للشباب قائمة بذاتها ، وزارة الثقافة فيها مجلس اعلى للثقافة وهيئة قصور الثقافة وهيئة الكتاب ، واتصور ان الشباب ليس كثيرا عليه ان تكون لديه هيئة كهيئة الكتاب ، استاد القاهرة له هيئة عامة فلماذا لايكون للشباب هيئة عامة وللرياضة هيئة عامة ويراسهما وزير دولة وعرضنا هذا الكلام على المسئولين والقرار ليس بيدنا والتفكير الاقوى فى تقديرى الخاص وقد اكون مخطئا فوجود وزارة للشباب وتحتها هيئتان واحدة للشباب واخرى للرياضة والهيئة العامة لايمكن الغاؤها وهناك اشياء كثيرة الشباب ليس اقل منها كهيئة البريد والصرف الصحى والكتاب والثقافة الجماهيرية وهذا مانفكر فيه وارجو ان تتم الموافقة عليه .

● اللقاءات الفكرية دورها مقصور على المجلس والمدن الكبرى فهل تمتد هذه اللقاءات إلى قرى مصر ؟

●● هذا هو الحاصل الآن .. لدينا لقاءات فكرية مع الفلاحين ، وعملنا من اجلهم معسكرا وعملنا قطار الصيف لشباب الفلاحين وبدلا من النزول فى كل قرية سيكون لدينا لقاءات على مستوى مراكز ومديريات الشباب سننزل داخل كل قرية مصرية من اجل مناقشة شباب مصر فيما يتعلق بشواغلهم ومشاكلهم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

# وزير العدل : التدخل التشريعي لمواجهة الارهاب ضرورة

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الارهاب مهما علا صوته في مصر فانه سيخسر مشيرا الى المكافحة الناجحة له على الساحة المصرية والتي تقوم بها قوات الامن

وقال في تقديمه للتعديلات الجديدة على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية لمكافحة جرائم الارهاب امام اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى برياسة المستشار احمد فتحي مرسي امس انه مهما كان فانه سوف يبقى نوع من الارهاب لن تصل يد العدالة اليه .. وانه في حالة الوصول اليه فان هناك من يصرون على الارهاب داخل السجون وخارجها .

واضاف وزير العدل ان هذه التعديلات كانت تدرس منذ حوالى سنتين من خلال لجنة رفيعة المستوى ضمت رجال القضاء والنيابة واساتذة من كليات الحقوق ورجال الدين ورجال الاعلام ورجال الامن القومي .. وان هذا القانون لم يكن وليد الساعة او رد فعل لاحداث معينة .

واكد فاروق سيف النصر ان هذه التعديلات اكدت على عنصر الردع وفتحت الباب للتوبة بالاعفاء لمن ينفصل عن الجماعة الارهابية او يبلغ قبل وقوع الجرائم .

واوضح وزير العدل انه من خلال الواقع فان قانون العقوبات والاجراءات الجنائية بوضعها الحالي ليس لها تعامل مباشر وصريح مع جرائم الارهاب .. ولكنه تكلم في الاعلب والاعم عن جريمة عادية ولم تخص الجريمة الارهابية بقواعد عقابية .. ولذلك كان لابد نظرا لخطورة هذه الجرائم من افراد المسار لهذه الجرائم .

واكد فاروق سيف النصر ان التدخل التشريعي لمواجهة الارهاب اصبح ضرورة لا مناص منها باعتبار ان جرائم الارهاب والتطرف والعنف امر يرفضه كل مواطن

## أمام مجلس الشعب

وامام لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب مساء امس قال وزير العدل ان تعديلات مواد قانون العقوبات والاجراءات جاءت لتؤكد مبدأ الحفاظ على الحريات والممارسة والديمقراطية السليمة واحترام الشريعة الإسلامية .

واوضحت الدكتورة فوزية عبدالستار ان التدخل التشريعي ليس هو العلاج الوحيد لمشكلات التطرف والارهاب ودعت الى اعداد برنامج قومي سريع لمعرفة الاسباب الحقيقية لهذه المشكلات والعمل على وضع الخطط العملية لتنفيذ هذا البرنامج .

واكد كمال الشاذلي ممثل الاغلبية أن التغيرات التي حدثت على الساحة بمصر استلزمت التدخل التشريعي لمواجهة ظواهر الارهاب مشيرا الى ان القانون الجديد يستهدف سرعة الفصل في التقاضي ويمنع وقوع الجريمة .

وأبدى بعض الاعضاء تحفظهم على منح مزيد من الصلاحيات لاصحاب سلطة الضبطية القضائية ورفض كل من كمال خالد وفكرى الجزار وتوفيق زغلول مشروع القانون .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية : **الشعب معنا .. فى مواجهة الارهاب**

# القانون هو الفيصل بين أمن المجتمع والخارجين عليه

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم :

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان امن مصر وهيبتها وامن المواطن واستقراره هو الهدف الذى تسعى اليه قوات الشرطة .

وقال ان القانون هو الفيصل بين الخارجين عليه وأمن المجتمع واستقراره .

واضاف وزير الداخلية فى تصريحات للصحفيين بالاسكندرية ان محاولات الاعتداء على بعض المسئولين أو المفكرين تستهدف ترويع المجتمع واثارة البلبلة وهو مايرفضه المواطن المصرى .

وأشار الى ان البعض يغالى فى حجم الذين يقفون وراء هذه الاحداث ولكننا قادرون بتعاون الشعب معنا على تحجيم هذه الظاهرة التى تقوم بتوظيف الدين والعقيدة للنيل من أمن واستقرار مصر .

وقال وزير الداخلية ان جموع المواطنين قد اعلنت فى كل الحوادث الاخيرة رفضها للعنف والارهاب وكانت عونا صادقا لقوات الشرطة وهى تؤدى واجبها .

وأكد انه تم تدعيم السيطرة الامنية تحقيقا لتلك الغايات وحتى تستمر مسيرتنا لبناء المستقبل .

واضاف لقد بذلنا محاولات كثيرة فى الحوار وارسلنا الائمة وشخصيات كبيرة فى مجال الدعوة لهم وحتى لقياداتهم فى السجون ولم يكن الحوار مقبولا كمنهج متحضر .. فالمسيرة سوف تسير والحياة لن تتوقف .

واختتم وزير الداخلية تصريحاته قائلا اننا قادرون على تحجيم هؤلاء والساحة امامنا بكل مؤشراتها تؤكد انهم فى انحسار وليسوا فى انتشار .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

# والى ومحجوب فى أسيوط غداً لدعم الوحدة الوطنية ومناقشة القضايا القومية

كتب هشام العجمى :

يقوم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطني والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف صباح غد، بزيارة لمحافظة اسيوط يلتقى نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف يرافقهما اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط مع اعضاء الملتقى الاسلامى ومع الدارسين بمعهد الدراسات الوطنية من شباب مركز ديروط .. كما يلتقيان مع رجال الدعوة والوعظ والأئمة من علماء الأزهر والاوقاف وقيادات الدين المسيحي بمحافظة اسيوط لبحث القضايا الهامة الراهنة والتى من شانها الحفاظ على الوحدة الوطنية، ومعالجة قضايا المجتمع القومية من منطلق الأخوة والحفاظ على مصالح مصر العليا .

وعلمت « الاخبار » ان الجولة ستشمل زيارة الوزيرين والمحافظ للوادى الاسيوطى الذى يضم ٤٠ الف فدان يتم حاليا استصلاح واستزراع ٥ آلاف فدان منها لتوزيعها على شباب الخريجين . كما يشهد الوزيران الجلسة الاخيرة لمؤتمر الحزب الوطنى السادس على مستوى المحافظة ويلتقيان مع أعضاء المجموعة البرلمانية للمحافظة من اعضاء مجلسى الشعب والشورى .

ومن المقرر ان يلتقى الدكتور محمد على محجوب مساء الأربعاء القادم مع شباب الاسكندرية وطلاب جامعتها من اعضاء الفوج الثانى للمعسكر الصيفى الخامس للجامعة . يشرح الوزير ومرافقوه من العلماء للشباب خلال اللقاء اهم قضايا الساعة من منطلق الحرص على الانتماء للوطن كواجب دينى وقضية قومية .. ومن خلال الوحدة الوطنية التى تمثل صمام الأمن لمصر والعنصر الفعال لتحقيق استقرارها وتقدمها .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٦

# صفوت الشريف لـ «الوسط»:
# نعاقب المتطرف المسلح ونتحاور مع المتشدد

■ جدة – عمر جستنيه

أكد وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف لـ «الوسط» ان مصر «قادرة على التعامل مع كل من يحاول الاساءة اليها او للآخرين عبرها». وقال الشريف رداً على سؤال لـ «الوسط» حول الحملة التي تقوم بها السلطات المصرية لوضع حد للمتطرفين الذين يلجأون الى العنف والسلاح، «نحن نفرق بين التدين والتشدد والتطرف الذي يستخدم العنف. التدين ندعو له، والتشدد نتحاور معه لاقناعه بالعودة الى وسطية الاسلام، اما التطرف الذي يدعو الى العنف ويحمل السلاح فذاك له امور اخرى. ولا بد من الاشارة هنا الى انه ليس كل متشدد متطرفاً وليس كل متطرف يحمل السلاح، ومن يحمل السلاح سيعاقب بالقانون. مصر بلغ تعدادها ٥٧ مليون نسمة وان يخرج مئات او آلاف بفكر متطرف فان تركيبة المجتمع تسمح به، بحكم التعداد واختلاف الوعي والثقافة. واستعرض هنا تجربة خضناها وهي الانتخابات اذ لم ينجح للتطرف في ظل انتخابات حرة مرشح واحد».

وعن العلاقات المصرية – السودانية قال الشريف، «ان يبتعد السودان عن الارهاب وان يحقق توازنه وان يعي الثوابت الحقيقية التي تربط الشعبين وان يرتفع عن المحاولات التي اساءت الى العلاقات التاريخية بين البلدين، تلك هي شروط تحسين العلاقات مع الخرطوم».

وقد تحدث الشريف الى «الوسط» في ختام الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الاعلام الاسلاميين الثاني ووضع استراتيجية اعلامية اسلامية، في قصر المؤتمرات في جدة، يومي ٤ و٥ تموز (يوليو) الجاري. وركز وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر في كلمة له امام اعضاء اللجنة على «ان اعداء الاسلام يتربصون بالامة ويسومون المسلمين في البوسنة – الهرسك وفي بعض الدول الاخرى سوء العذاب ومن واجبنا ونحن نناقش اليوم تنفيذ استراتيجية الاعلام الاسلامي، ان نولي قضايا اخواننا المضطهدين والمشردين والاسرى والمحرومين من قوت الحياة جلّ اهتمامنا من خلال خطة موحدة نوقظ بها ضمير العالم ومشاعر الامم لرفع الظلم عن المظلومين». واضاف «لدينا اليوم الطاقات والوسائل الاعلامية والتقنية الحديثة في معابر الكلمة المقروءة والمسموعة والمرئية ما يساعدنا على نقل الصورة والحقيقة الى كل دول العالم، ولعلنا من خلال هذه الوسائل نخدم اهدافنا».

وقررت اللجنة استعجال وضع جدول زمني لتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتغطية كل حصة منظمة المؤتمر الاسلامي من البرنامج الذي ينفذ مناصفة بين المنظمة والاذاعة والتلفزيون المصريين.

وقد ترأس اجتماعات اللجنة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١

# طرح ٣٠٠ ألف فدان بالعوينات للقطاع الخاص والأفراد من غد

□ والى ومحجوب فى مؤتمرين بأسيوط أمس :

## تمليك الأرض لمن يستصلحها بطريق أسيوط ـ البحر الأحمر بدون بنية أساسية بسعر ٥٠ جنيها للفدان

## واجبنا التصدى لكل من يحول المساجد الى أوكار للارهاب ومخازن للسلاح

## ضم جميع المساجد الأهلية بالمحافظة للأوقاف

اسيوط ـ من نهال شكرى وموسى بولس :

فى مؤتمر الحزب الوطنى والملتقى الفكرى الاسلامى / المسيحى بأسيوط ، أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى انه سيتم طرح منطقة العوينات للزراعة على امتداد مساحة ٣٠٠ ألف فدان ابتداء من غد « الأربعاء » وذلك للقطاع الخاص سواء شركات او افراد بسعر ٥٠ جنيها للفدان .

واكد انه سيتم التمليك لكل من يستصلح ارضا فى طريق اسيوط البحر الاحمر بدون بنية اساسية او كهرباء بسعر ٥٠ جنيها للفدان وذلك الى جانب تخصيص الوادى الأسيوطى ومساحته ٤٠ الف فدان لتمليكه لاهالى اسيوط من جانب المحافظة ، منها ١٠ آلاف فدان يتم تمليكها للشباب فى اطار مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين ، مشيرا الى انه سيتم التمليك بموجب عقد ابتدائى يمنح للشاب خلال اسبوع من المعاينة ، حيث يتوجه طالب الارض للزراعة الى المحافظة ويعطى فرصة ثلاث سنوات لاثبات جديته .





واعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف - امام نفس المؤتمرين - ضم مختلف المساجد الاهلية في اسيوط الى وزارة الاوقاف لتامين مسيرة الشباب المتدين ، بالاضافة الى اقامة ٢٠ مسجدا جديدا في صورة مؤسسة جامعة بالمراكز والقرى الكبرى بالمحافظة .

وقال الوزير : ان المساجد منابر للهداية ويجب الا تكون مسرحا لسفك الدماء باسم الاسلام . ويجب ايضا التفرقة بين التطرف والتدين ، وان من واجبنا التصدى لكل من يحول المساجد الى منابر للارهاب ومخازن للسلاح .

وكان مؤتمر الحزب الوطني باسيوط قد اعلن مبايعته للرئيس حسني مبارك لفترة رياسة ثالثة للحزب الوطني ، مؤكدا ثقته الكاملة في خطوات الرئيس الحكيمة ، والتطبيق الديمقراطي ، وحمايته لمصالح الوطن والمواطنين .

وقال الدكتور والى في كلمته امام المؤتمر ان تضخيم ما حدث في اسيوط كان اكبر من حجمه .. واشار الى انه عندما خاضت مصر حروب التحرير لم يفرق رصاص الغدر بين مسلم ومسيحي ، وتساوى الجميع في الشهادة وعندما حررت سيناء كان التحرير للمسلم والمسيحي .

كما اكد انه ستكون هناك وقفة ضد العناصر المأجورة من المتطرفين وان الحزب الوطني يعلم مواقفهم ويعلم من يمولهم بالسلاح والمال لضرب الاستقرار في مصر ولكنه في الوقت ذاته يعطى فرصة للحوار والعمل مع العناصر التي تم التغرير بها بدعوى الضائقة الاقتصادية او غيرها من المبررات لانه حزب يؤمن بالقيم الدينية ، ويرفض التطرف في بلد يرعى دين الله في الاسلام والمسيحية .

واكد ايضا ان جهود الرئيس مبارك كانت وراء اسقاط الدين العسكرى وبرامج الاصلاح الاقتصادى ومسيرة نجاحها من اجل مستقبل افضل لكل المصريين .

واعلن السيد حسن الالفى محافظ اسيوط تشكيل لجان للتوعية وفض المنازعات على كافة المستويات بالمحافظة تضم رجال الدين الاسلامى والمسيحى والقيادات الشعبية ، وقيادات الراى العام بالقرى والمراكز ، وعند تصعيد اى خلاف يتم نقله الى مستوى اعلى لبحثه حتى اللجنة العليا بالمحافظة .

وخلال الملتقى الفكرى الاسلامى والمسيحى مع القيادات الاسلامية والمسيحية بالمحافظة اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ان مصر مستهدفة

واشار الى ان البابا شنودة اكد انه لا دخل للدين فيما حدث في اسيوط .

واكد ايضا اهمية دور القيادات الاسلامية والمسيحية في رعاية الاسلام والمسيحية في اسيوط .

واعلن الدكتور محجوب ان المرحلة الحالية تحتاج الى استنفار لسد باب الفتن التى تستهدف النيل من مصر

وقد بايع رجال الدين الاسلامى والمسيحى الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة للحزب الوطنى .

وخلال اللقاء مع الشباب بمركز الدراسات الوطنية والملتقى الاسلامى بديروط اعلن الدكتور يوسف والى ان مصر والرئيس مبارك يقفان الى جانب الاسلام والمسيحية في كل مكان

وقد شهد المؤتمرين محمد عبد المحسن امين الحزب الوطني بالمحافظة ، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والى ومحجـــوب فى أســـيوط :

# مخطط لاحداث فتنة .. والسلاح تقدمه دول عربية وأجنبية

# تمليك ٤٠ ألف فدان لأبناء أسيوط بسعر من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه

اسيوط ـ سعد زغلول وهشام العجمى :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى .. ان الرئيس حسنى مبارك طلب منه ان يبلغ أبناء أسيوط وقياداتها ان محافظتهم فى عقله وقلبه وأن ما يحدث فيها له تاثير كبير داخل مصر وخارجها رغم ان ماحدث هو تصرفات طائشة يمكن تشبيهه بانه زوبعة فى فنجان وان نشره فى وسائل الاعلام اضاف اليه حجما اكبر من حقيقته وجعله يبدو متضخما على خلاف الواقع .

وقال الدكتور يوسف والى اثناء جولته امس بمحافظة اسيوط يرافقه الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان هناك مخططا لاحداث فتنة فى مصر وان السلاح الذى يستخدم فى هذه الفتنة والذى بدأ ينتشر فى ايدى بعض الافراد يصل الينا عن طريق بعض الدول العربية والاجنبية .

وأضـــاف نائب رئيس الوزراء انه تقرر اعتبارا من الأمس تمليك أى أرض زراعية يقوم باستصلاحها أى مواطن وفى أى مكان فى مصر وستتم اجراءات التمليك خلال اسبوع واحد من تاريخ تقديم الطلب للمحافظة

واكـــد ايضا انه تقرر تمليك الوادى الأسيوطى الذى تبلغ مساحته ٤٠ الف فدان الى ابناء اسيوط فقط وبسعر يتراوح مابين ٥٠ و ١٠٠ جنيه فقط للفدان الواحد

كما اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فى نفس الجولة انه تقرر ضم جميع المساجد الاهلية فى محافظة أسيوط الى وزارة الأوقاف وتعيين أئمة لها . كما تقرر ايضا ضم أى مسجد جديد يقام فى المحافظة . وانه تقرر كذلك وبصفة فورية اقامة عدة مؤسسات اسلامية حالية فى اسيوط على أن يبدأ العمل فيها قبل نهاية العام الحالى بعد تحديد الأراضى اللازمة لانشائها

## دوريات الشرطة تقبض على متطرف ولص

نجحت دوريات الشرطة الراكبة فى القبض على متطرف يركب دراجة بخارية بمدينة نصر بدون لوحات ولايحمل رخصة قيادة او بطاقة شخصية يدعى اشرف رشاد ( ٢٩ سنة ) . كما ضبطت دورية أخرى لصا أثناء شروعه فى سرقة سيارة نقل بميدان العباسية قرر وزير الداخلية منح مكافأة راتب شهر لضابط و٩ امناء شرطة من العاملين بالدوريات ..

# ومواجهة مع صفوت الشريف



صفوت الشريف

* قلت لصفوت الشريف – وزير الإعلام – هل نحن فى حاجة لمثل هذا القانون؟

ـ قال: الإرهاب أصبح ظاهرة مقلقة.. ولابد من المواجهة!!

* قلت: من هو الإرهابى الذى تقصدونه؟

ـ قال: الذى يتستر وراء الدين لتحقيق أغراض سياسية..!!

* قلت: إذن القانون سوف يحاسب على الأفكار والمعتقدات؟!

ـ قلت لك لم أقرأ بنود القانون بعد، ونحن حريصون ألا يتعرض القانون للطعن.

ويجب علينا أن نفرق بين التدين الصحيح الذى نعمقه ونشجعه وبين التطرف..

* قلت له: هل القانون سيقضى على الإرهاب؟ وما هى الوسيلة الفعالة للقضاء عليه؟

ـ قال الوزير: لاشك أن الحوار هو أحد الأساليب الفعالة لعلاج هذه الظاهرة، لكننا نحاور من؟ لقد خرج الإرهاب عن دائرة الحوار إلى حمل السلاح..

* قلت له: ولكن نرى التليفزيون بعيدا عن إجراء هذه الحوارات؟

ـ قال: نحن نحاول تعميق الدين والاعتدال والوسطية من خلال عدد من البرامج الإسلامية، كندوة العلماء ولقاءات الشيخ الشعراوى والغزالى والدكتور محمد عمارة.

* قلت له: لكن هذه البرامج لا تكفى من حيث كيفيتها ونوعيتها والأمر يتطلب توسيع الحوار.

ـ قال: أجهزة الإعلام الجماهيرية لا يمكن أن تقوم بإجراء الحوار المباشر..

فالحوار بوسائل الإعلام يفجر ويعالج رؤوس الموضوعات من خلال المتخصصين والعلماء.

أما الحوار المباشر فهو دور النقابات والأحزاب والمساجد.

وأشار إلى أهمية مثل تلك الندوة التى عقدتها نقابة المهندسين يوم الأحد قبل الماضى، والتى ضمت نخبة كبيرة من المفكرين والسياسيين لمناقشة ظاهرة الإرهاب.

* قلت له: لماذا لا يتم إذاعة مثل هذه اللقاءات بوسائل الإعلام.

ـ قال: يجب أن تلاحظ أننا نعيش فى بلد متعدد الثقافات والاتجاهات، ونحن نحاول أن نحافظ على بناء المجتمع..!!





### وزير الداخلية: الارهابيون خططوا لعمليات ابادة جماعية

# والي: المتطرفون حصلوا على اسلحة عبر الحدود مع ليبيا والسودان

☐ اسيوط، القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن الدكتور يوسف والي ان المتطرفين الدينيين في مصر حصلوا على كميات كبيرة من الاسلحة المهربة عبر الحدود المصرية مع ليبيا والسودان. وقال «ان دولا خارجية تقف ضد الاستقرار في مصر»، مشيراً في ختام اعمال مؤتمر الحزب الوطني في اسيوط امس، الى ان تجارة الاسلحة المهربة شهدت «نشاطا كبيرا في الفترة الاخيرة» وان عدداً من التجار «يتعاملون مباشرة مع المتطرفين». واضاف انه تم حصر ١٧ تاجرا للسلاح في محافظة اسيوط وحدها وان الحكومة المصرية تقوم حاليا بفحص ملفات جميع تجار السلاح في مصر من اصحاب التراخيص، مشيرا الى ان اسعار بيع قطع السلاح انخفضت بعد تهريب كميات كبيرة منه عبر الحدود الى داخل مصر.

وقال والي: «سيتم منح الشبان المتطرفين فرصة للعدول عن افكارهم وفي حال استمرارهم سنتخذ ضدهم اجراءات عنيفة»، محذرا من «اننا لن نسمح باستمرار عمليات القتل واضرام النار والارهاب ولن نتركهم يثيرون الانقسام بين عنصري الامة من المسلمين والاقباط».

واتهم الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري الذي حضر المؤتمر دولا بمساعدة المتطرفين على عملياتهم الارهابية التي من «شانها اثارة العنف وعدم الاستقرار». وناشد رجال الدين الاسلامي والمسيحي حض المواطنين على عدم الانصياع لشعارات التطرف والارهاب والانقسام.

وعلمت «الحياة» ان السلطات على الحدود المصرية - الليبية اقامت اخيرا نقاطا تفتيشية بهدف مراجعة قوائم الممنوعين من السفر الى الخارج وتوقيف اعضاء تنظيم «الجهاد» الذين يحاولون الهرب عبر الحدود الى ليبيا. واوضحت مصادر مطلعة ان هذا الاجراء تم بعد توافر معلومات لدى اجهزة الامن عن هروب بعض المتهمين في احداث اسيوط الى ليبيا مستغلين تسهيلات السفر بين البلدين حيث يمكنهم التنقل من دون جوازات سفر وبالبطاقات



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

الشخصية فقط وزار والي يرافقه اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط الوادي الاسيوطي الذي تم استصلاح مساحة كبيرة من الارض فيه، وقاما بتوزيعها على مواطنين من الشباب. كما عقد والي جلسة صلح بين المحافظ والقيادات السياسية والشعبية، حضرها جميع اعضاء مجلسي الشعب والشورى في المحافظة، واكد الجميع ان هدفهم جميعا «المصلحة العامة واعادة الامن الى اسيوط والقضاء على كل مظاهر العنف». وحضر الدكتور محمد علي محجوب اجتماعات اللجنة الدينية التي ناقشت قضايا التطرف وشارك في وضع التوصيات التي طالبت بضرورة حل مشاكل الشباب.

الى ذلك كشف وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى الذي كان يتحدث امس الاثنين امام لجنة الشؤون الاشتراعية والدستورية في البرلمان «ان الارهابيين يخططون لعمليات ابادة جماعية ولو علم المواطنون او الاعضاء بما يخططون لطالبوا بعقوبات اشد من تلك الواردة في مشروع القانون المطروح على البرلمان». وقال موسى خلال مناقشة تعديلات القوانين لمكافحة الارهاب والتطرف ان وزارة الداخلية تغير السياسة العقابية التي تنتهجها حاليا تجاه المحكوم عليهم في قضايا ارهابية، وتعتمد معايير جديدة لتصنيف المحكوم عليهم في تنفيذ العقوبات لمنع نشر الفتن والافكار المتطرفة بين المساجين العاديين والمتطرفين. وافاد بانه تم التوسع في بعض السجون خارج الحيز العمراني في مناطق طرة والفيوم وبني سويف والمنيا لاستيعاب هؤلاء المتطرفين بعيدا عن السجون العادية.



المصدر : الـمـســاء

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

*وزير الاوقاف بالاسكندرية:*

# نحن مع التـــدين وضد الإرهـــاب

الاسكندرية ـ عبدالعزيز حميدة :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف أن الدولة تفصل بين المتدينين وبين الارهابيين والقتلة وسفاكى الدماء فتكن للفئة الاولى كل الحب والمساندة ـ اما الفئة الثانية فتتم محاكمتهم بسلطات القانون .

ناشد الوزير جماعات الارهاب والتطرف اعادة النظر فى اسلوبهم وفتح صفحة بيضاء اذا كانوا يريدون خيرا لدينهم ووطنهم ونحن ننتظرهم

اضاف خلال لقائه بطلاب الفوج الثانى للمعسكر الصيفى لجامعة الاسكندرية بأن كل من يؤمن بفكر فهو حر فى فكره اما من يفرض فكره على الناس بالقوة فستقاومه الدولة بكل الحزم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

•• د . محمد على محجوب لصباح الخير :

• منال نور الدين





**عندما تطايرت رصاصات الإرهاب لتستقر في شرايين د . فرج فودة احسسنا بالفزع .. ومنذ أن اندلعت النيران في ديروط والشعور بالقلق لا يفارق إحساس اي مصري .**

**حوادث الاعتداء على اقسام الشرطة لا تتوقف والصفحات الأولى من الصحف تطالعنا بانباء عن قتل الجماعات المتطرفة لإحدى الشخصيات المعروفة .. وانباء اخرى عن كشف يضم اسماء شخصيات يتم الإعداد لتصفيتها جسدياً !! .. مواجهات للإرهاب في اماكن متفرقة .. وضحايا من المسلمين والمسيحيين ..**

**● القيت بكل تساؤلاتى فوق مكتب د . محمد على محجوب وزير الأوقاف الذى لايزال يسكنه إحساس استاذ الجامعة بالمسئولية الكبرى عن شباب مصر ..**

... اعترف أنى لم أستطع أن ابدأ حواراً مع وزير الأوقاف ينفصل عن قضايا هذه الأيام .. أعترف أيضاً أنى طرحت تساؤلاتى كاملة .. والحق يقال إن الرجل لم يصادر لى سؤالاً .. ولم يرفض أو يعدل صيغة أى سؤال .. كنت أبحث عن أبعاد ـ ما يجرى الآن ـ من منظور ورؤية رجل فى موقع مسئولية تنتظر الناس كلماته .. وإليكم نص الحوار .

**● قلت لوزير الاوقاف بعد المواجهة الامنية التى حدثت فى ديروط : هل لايزال لديك الامل فى الحوار .. هل الوقت الآن ، وقت العصا .. ام وقت الحوار ؟**

ـ قال : الحوار لم ولن يتوقف لأن الهدف من الحوار هو حماية جموع الشباب من أفكار الأرهاب وأنا أفرق بين الأرهاب والتدين .. المتدينون لهم كل التقدير والرعاية ، أما الإرهاب فلا مكان له فى مصر ، ماحدث فى ديروط هو مواجهة للإرهاب من خلال قلة متمردة خرجت على الشرعية ولجأت إلى السلاح وسفك الدماء .. وهذه الفئة لا تقبل الحوار ..

ـ هناك نوع من الشباب لابد من إجراء حوار معه إذا كان يريد فكراً ،

## ● المسلمون والأقباط فى فرنسا نموذج شرف للوحدة الوطنية .

## ● القوافل الفكرية تصحح فكرا .. ولا تقضى على المشكلة !





ويطرح قضايا فكرية وبالتالى نحن نحمى الشباب عموماً والشباب المتدين أيضاً من خلال الحوار والتبصير والتنوير وهم الأغلبية الجادة فى مصر .

● قلت : هل تواجهون التطرف بالندوات واللقاءات فقط ؟

ـ أجاب قائلاً : القضية لها شق دينى يرتبط بالقضايا الاجتماعية .. رجل الدين يتكلم الآن باسم الدين فى أي قضايا دينية يطرحها ومن خلالها ينفذ إلى أى شيء يريده .. لأن الدين له جاذبية خاصة يستطيع من خلالها الوصول إلى أكبر عدد من المواطنين .. حيث لا يوجد مدخل إلى عقل أى إنسان إلا عن طريق الدين .. لكن القضية ليست قضية الدين فقط ، لكنها أيضاً ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية .

## ● رؤية ●

ـ قلت لوزير الأوقاف كيف رأيت حال المسلمين والأقباط فى زيارتك الأخيرة لفرنسا ..؟

ـ أجاب د . محجوب بقوله : مصر لها جالية كبيرة فى فرنسا مسلمين وأقباطا .. الجالية المصرية المسلمة .. والجالية المصرية القبطية صورة مشرفة لمصر وللأصالة المصرية والسماحة الدينية .. هى صورة رائعة لنموذج المصرى فى الخارج لأنهم يمثلون وحدة أبناء مصر كما تحدث على أرض مصر ويطبقونها فى الخارج حيث تجمعهم سماحة الأديان بين آذان المساجد وأجراس الكنائس ..

الاجتماعات موحدة والتعاون مشترك ودفاعاتهم عن قضايا مصر تكاد تكون مجتمعة حيث يوجد مجلس واحد يجمع الأقباط والمسلمين لدرجة أن الأعياد الخاصة بالمسلمين يشارك فيها المسيحيون مشاركة كاملة .. كما يهتم المسلمون بأعياد المسيحيين .

● سألت : هل قوافل الدعوة تؤدى دوراً إيجابياً ؟

ـ أجاب د . محجوب مؤكداً .. أن القوافل الفكرية تصحح ( فكر ) .. لكنها لا تقضى على المشكلة .. أما إذا أردنا أن نجتث التطرف من جذوره ونمنع وصول موجات أخرى إليه لابد أن يتم ذلك من خلال خطة شاملة للدولة وعندما أقول الدولة ـ لاأقصد رئيس الجمهورية أو الحكومة ـ لكن الدولة فى مفهومى تبدأ من الأسرة وتنتهى برئيس الجمهورية مروراً بالمدرسة والمسجد والكنيسة والأحزاب والوزارات والإعلام والثقافة والتعليم .

المواجهة لابد أن تشمل الاقتصاد والسياسة والفكر والمجتمع .. لكننى

**● الاسلام دين وحدة .. وليس دين جماعات ● لا تظلموا قوافل التوعية ● نحن نحمى الشباب من الفكر المتطرف !**





أقول فى النهاية إن مصر مازالت بخير ، والتطرف لم يستطع أن يقضى على تاريخ هذا البلد وعلى جموع شباب مصر .

## ● مصارحة ●

● صارحت وزير الاوقاف بشعورى ان قوافل الدعوة تنخفض مصداقيتها بينما يزداد تاثير الجماعات المتطرفة ، ويصبح اكثر إقناعاً للشباب من الازهريين ، باعتبار ان قوافل الدعوة جاءت من جهة رسمية .. قلت ما رايك الشخصى ؟

ـ لكى نصدر حكماً .. لا يجب أن نصدر حكماً مطلقاً .. تعداد الشعب المصري ٥٥ مليون نسمة .. إذا افترضنا أن ٥٪ من السكان ينتمون إلى هذه الجماعات ، فإن ٩٥٪ من الشعب المصري معتدل ولم ينقادوا إلى فكر هذه الجماعات والشباب برىء من أن نطلق عليه أنه تم اقتياده إلى هذه الجماعات

ويؤكد د . محجوب كلماته قائلاً : إننى أتحدث بصفتى رجل فى الميدان مع الشباب دوماً .. وقبل أن أكون وزيراً .. أنا أستاذ فى الجامعة وأتعامل مع الشباب بمنطق أستاذ الجامعة وليس بمنطق الوزير .

● عدت اكرر السؤال : لماذا ينصرف الشباب عن قوافل التوعية ؟

ـ قال : يكفى أن نعلم أن ٩٥٪ من الشباب يحترم علماء الدولة ويقبل على الاستماع إليهم لو افترضنا أن عدد المساجد فى مصر ١٢٠ ألف مسجد منها ١١٠ آلاف تديرها الدولة والجمعيات ، فهل يقاطع الشباب المساجد والعلماء ؟!

إن القلة ( المبرمجة ) أو صاحبة الهدف السياسي أو الاجتماعى هى التى تتمرد على الدولة وعلمائها لأن هناك مخططا يحاول أن يعزل الشباب عن علماء الدولة حتى يستأثر بعقول هؤلاء الشباب ويوحى إليهم بأن الذين يتحدثون معهم علماء ( سلطة ) جاءوا بتوصيات من السلطة .

لايجب أن نظلم الشباب فى مجموعه لأن المعركة الحقيقية هى معركة فكرية حضارية .. تدور بين الفكر المعتدل ، وهو الفكر الغالب على المجتمع المصري وبين الفكر المتطرف وهو شاذ على مجتمعنا .. ويجب هنا أن نفرق بين ثلاث شرائح فى مجتمعنا هى الشباب عموماً ، والشباب الذى وصل إليه الفكر المتطرف ، والقلة من الشباب الذي تأصل الإرهاب لديها ، ولا علاقة لها بالدين .. لأن الدين لا إرهاب فيه ولا سلاح ولا اغتيالات ،



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

● قضيــة ●

● تساءلت من جديد عن حيثيات القضية مع الشباب الآن ؟

ـ قال وزير الأوقاف د . محجوب . . نحن نتعامل مع نوعين من الشباب . . النوع الأول تمت برمجته بالفعل ، أما النوع الثانى فلا تزال تراوده الأفكار ، ونحن نعمل مع هذه الفئة التى تمثل نسبة ضئيلة من المجتمع المصري ، أما البقية العظمى من الشباب بداية من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة فمطلوب تحصينه ضد الفكر المتطرف ، ومن هنا جاءت فكرة قوافل التوعية حيث إنها لا تتجه إلى الشباب صاحب الفكر الخاص ، ولكن تتجه أصلاً لتبصرة الشباب الذى يقف على أعتاب هذا الفكر المتطرف و ( نقول له حاسب ) . . !

ويفسر د . محجوب الموقف بقوله : إن وصول الشباب لمرحلة التطرف حدث نتيجة وجود حاجز بين الشباب ، وبين العلماء . . أما الآن فالعلماء ينزلون إلى جموع الشباب فى كل مكان . .

● عدت اتساءل من جديد .. هل تاتي القوافل بنتائج إيجابية ؟

ـ قال وزير الأوقاف بهدوء : من يريد أن يحكم على قوافل التوعية يحضر هذه القوافل ويرى بنفسه الأعداد الهائلة من الشباب والعلماء . . يقول البعض إن جهات الأمن تجمع الشباب لنا من المدارس والجامعات ، لكن الذى لا يعرفه الكثيرون أن شباب الجماعات المتطرفة يحضرون هذه القوافل واللقاءات لكنهم لا يشتركون فى مناقشة حيث صدرت إليهم التعليمات بعدم المناقشة . . وقد سبق لى مناقشتهم ولكن فى جلسات ولقاءات لم يتم الإعلان عنها .

● تساؤل ●

● إلى هنا حاولت ان اعدل دفة الحوار إلى مجرى اخر .. قلت إلى اى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

مدى يمكن ان تعتبر البطالة قنبلة زمنية يستغلها امراء الجماعات المتطرفة ؟

- رد وزير الأوقاف قائلاً : لسنا وحدنا من شعوب العالم الذى نعانى من البطالة ، لكن الشباب عندنا تعود أن الدولة تقدم له كل شيء . . وهذا ما يحدث الآن ، لكن مشكلة البطالة فى بلدنا ليست مشكلة اقتصادية فقط لكنها مشكلة اجتماعية اقتصادية أسرية . . التطرف فى مصر يسانده الفراغ . . سواء كان فراغا فكريا . . أو فراغا اقتصاديا ، وأى شاب عاطل لا يعمل يكون فريسة سهلة لأصحاب الأغراض والأفكار الخاصة . . البطالة تلعب دوراً مؤثراً فيما يتعلق بالتطرف .

● قلت .. دعنى اقترب من رؤيتك لمفهوم التطرف ؟

- رد وزير الأوقاف بكلمات مقتضبة قائلاً : لا أقصد بالتطرف المغالاة والتشدد فى أمور الدين ، ولكن هناك تطرفا وانهيارا أخلاقيا أيضاً من أبرز مظاهره الوقوع فى براثن المخدرات والانحراف الأخلاقى . . بدون شك البطالة تلعب دوراً مؤثراً فيما يتعلق بالتطرف بنوعيه : التطرف فى الدين والتطرف الأخلاقى .

## ● اعتراف ●

● سالت وزير الاوقاف هل تحولت المساجد إلى معامل لتفريخ المتطرفين .. وهل اى شخص يستطيع ان يبنى مسجداً اسفل اى عمارة ؟

- بادرنى وزير الأوقاف مؤكداً . . أنا معك . . المساجد إحدى القضايا محل اهتمامى الشخصى !

وقال إن المسجد هو البوتقة الأساسية التى ينصهر فيها الإنسان والتى تبنى وتشكل الجانب الدينى للإنسان ، بينما تشكل المدرسة الجانب الثقافى عنده . . واعترف وزير الأوقاف بقوله : أعترف أنه لا يتم بناء مساجد بدون ضوابط إلا فى مصر . . نحن نعانى من فوضى فى بناء المساجد ولا توجد دولة فى العالم تبنى فيها مساجد عشوائية مثلنا . . لأن الوزارة إذا طالبت بالحد من بناء المساجد سوف تواجهنا مشاكل من أبرزها القول بأن الدولة تحارب المتدينين وترفض بناء مساجد .

فى تقديرى الشخصى أنه آن الأوان كى توضع ضوابط لبناء المساجد فى مصر ويمنع مطلقا إقامة الزوايا تحت البيوت حيث لا يوجد بها علماء ولا رقيب ولا أى إنسان لديه فكر خاص يستطيع غرسه فى نفوس الشباب .

● قلت لوزير الأوقاف الا توافقنى ان خطباء المساجد ليسوا على درجة كافية من الوعى الدينى والثقافى تؤهلهم لتنبيه الناس للإسلام الصحيح ؟..

- وافقنى وزير الأوقاف وقال بصراحة : نحن مستوردون ولسنا منتجين لخطباء المساجد . . وجميع مساجد الأوقاف يأتى خطباؤها من الأزهر الشريف





حيث يلحقون بالعمل تلقائياً لكنهم يتلقون دورات تدريبية لمواجهة الجماهير ثم علاج قضايا العصر وكيفية مناقشة القضايا التى يثيرها المتطرفون ، وتجرى دراسة كاملة للاستعانة بعلماء الأزهر وأصحاب المؤهلات الدينية فى إطار خطة خمسية بحيث لا يبقى مسجد دون أن يخضع لإشراف وزارة الأوقاف .

## ● آراء ●

● قلت لماذا لا يشترك فضيلة الشيخ الشعراوى مع قافلة الدولة فى استنكار حوادث الاغتيال ؟

ـ الشيخ الشعراوى كان من أوائل الذين ذهبوا إلى منبر الأزهر وأعلن فى بيان أصدره على الملأ إن من يُكفر مصر أو أحدا من حكام مصر أو أبناء مصر هو نفسه الكافر والبيان صدر بتوقيع الشيخ الشعراوى والشيخ الغزالى والشيخ القرضاوى .

● فى رايك إلى اى مدى يمكن ان يستفيد الإعلام من انماط من المفكرين مثل الشيخ محمد الغزالى ؟

ـ أجاب د . محجوب قائلاً : الشيخ الغزالى يؤدى دوراً كبيراً فى وسائل الإعلام المرئية المسموعة والمقروءة التى فتحت بدورها أبوابها ليسهم الشيخ الغزالى بفكره وآرائه المعتدلة وآخر دليل على ذلك الندوات الأربع التى قدمها التليفزيون عن مكانة المرأة والتى قال فيها الشيخ الغزالى بالحرف الواحد : ( إن مسز تاتشر فى عقلها وقيادتها لدولة كبرى تساوى خمسين ملتحياً من الجهلة والأميين ) !

## ● دلالة ●

● قلت فى محاولة اخيرة للاقتراب من عقل وزير الاوقاف د . محجوب .. هل يمكن ان تتحول الجماعات المتطرفة إلى جماعات جماهيرية فى تقديرك الشخصى ؟..

ـ أجاب قائلاً : الشعب المصرى شعب معتدل . . والتدين لا يقبل التطرف ولا تستطيع الجماعات المتطرفة أن تؤثر فى هذا الشعب . . ولن تكون لهم أغلبية يوماً من الأيام . .

● قلت هل توجد علاقة وثيقة بين هذه الجماعات فى رايك ؟

ـ رد موضحاً . . هى جماعات شتى . . كل جماعة لها فكرها وأميرها ، وكل جماعة تقتنع بفكرة خاصة بها وهذا فى حد ذاته يتنافى مع تعاليم الإسلام ، لأن الإسلام دين جماعة واحدة . . وليس دين جماعات !

● قلت اخيراً .. ما هى الخبرة الإنسانية التى اكتسبتها من خلال موقعك كوزير للاوقاف ؟

ـ أجاب د . محجوب الصبر على المواجهة وعدم اليأس من تحقيق الأمل لأن من يواجه فكراً لابد أن يكون واسع الأفق وصبوراً ولا يتعجل النتائج !!

إلى هنا توقف الحوار . . وظل السؤال داخلى يبحث عن إجابة . . هل الوقت الآن وقت الرصاص أم وقت الحوار ؟! □

□ وزير الأوقاف فى لقاء مع شباب جامعة الاسكندرية :

# لا فتنة طائفية فى مصر والتدين الحقيقى إخلاص لله والوطن

## ٩٥٪ من المضبوطين فى الأحداث الأخيرة اصحاب سوابق إجرامية

## التعديلات الجديدة للقوانين لمكافحة الارهاب وليست ضد المتدينين

الاسكندرية ـ من حسين ثابت :

**اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان مصر لم ولن تعرف الفتنة الطائفية ابدا ، بفضل وعى ابنائها وتمسكهم بقيم الاديان السماوية التى تؤكد السماحة والحب والتعايش فى سلام . وقال ان مصر ، رئيسا وحكومة وشعبا ، تسعد بشبابها المتدين وتحرص عليه وتساندة لأن التدين انتماء ومحبة واخلاص للوطن والدين .**

وقال : فى لقائه امس مع شباب الفوج الثانى للمعسكر الصيفى لشباب جامعة الاسكندرية إن اكثر من ٩٥٪ من المضبوطين فى الأحداث الأخيرة « مسجلون خطرون » فى حوادث اجرامية وان التشريعات الجديدة تستهدف مكافحة الارهاب والعنف ومواجهة الخارجين وانها ليست ضد الشباب المتدين ، أو لتعطيل مسيرة الحركة الاسلامية .

وطالب الشباب المتدين الحريص على دينه وعقيدته ومصريته ، بان يطهر مسيرته من مدعى التدين ، والمندسين على المتدينين ، ليشوهوا صورة التدين فى مصر ، مؤكدا ان مصر على أبواب مرحلة جديدة من العمل الجاد والتنمية

كما طالبهم بان يقفوا صفا واحدا فى مواجهة الحاقدين والمتربصين بأمن واستقرار مصر والدخلاء عليها مشيرا الى ان الحكومة وعلماء المسلمين يفتحون صدورهم وعقولهم للشباب المتدين الذى يبحث عن تعاليم الدين الصحيح .

واضاف الدكتور محجوب فى اللقاء الذى حضره فضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف والدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس الجامعة إن قوافل التوعية تجوب محافظات مصر لنشر الوعى الاسلامى ومفاهيم الدين

وقال : إن الحكومة مستعدة لفتح صفحة جديدة مع القيادات المتطرفة .

واوضح الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف ان الاسلام لا يحرم اطلاقا التمتع بالمتع الحلال من الدنيا وبما لا يفسد العقيدة او يسبب اضرارا للمجتمع والناس ، وان الاسلام يحرص على سلامة ابنائه وسلامة ابناء الديانات الاخرى مالم يتعرضوا للمسلمين بشر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢



## حوار صريح مع وزير الأوقاف :

# هل نجحت قوافل التوعية الدينيه أم لا ؟

# أدعو كل صاحب رأى لتحسين الاداء أن ينزل معنا إلى الميدان

ليس غريبا ان يشهد الوطن احداثا يشوبها بعض مظاهر العنف فهذا ما نراه في سائر انحاء العالم بما اصبح معروفا بظاهرة العنف، وكان لابد من احتواء الظاهرة والتخلص منها، وهذا عمل كبير يتحمل مسئوليته كافة مؤسسات واجهزة الدولة، وقد قامت وزارة الاوقاف مشكورة بالمبادرة فى تحمل المسئولية وكان فى مقدمة الذين خرجوا فى سبيل الدعوة وزيرها الدكتور محمد على محجوب، ونخبة من علماء الازهر الشريف والاوقاف، وعدد من كبار المفكرين اخذوا يجوبون البلاد ويواصلون العمل.. يتحدثون ويناقشون فى مختلف القضايا مع شباب مصر، وقد اثمرت جهودهم فى بعض الاماكن.

والمطلوب ان تتحرك باقى المؤسسات الحكومية والشعبية والاحزاب السياسية لمواجهة ما تبقى من الظاهرة وعلاجها علاجا جذريا مناسبا، وبصورة اشمل حتى تزول الاسباب وينعم الوطن العزيز بالاستقرار، ويعود لمصر وجهها الصحيح القائم على السماحة والتعاطف والتواد والرحمة بين كافة ابناء الوطن فى ظل الحوار المرتكز على جوهر الاسلام والمنطق والعقل والعلم.

وقد حان الوقت أن نقيم بشكل موضوعى مدى جدوى القوافل الدينية وحقيقة ما انجزته، ومع من نتحاور بعيدا عن اى أحكام مسبقة للهجوم من البعض، ومن منطلق الحرص على صالح وطننا وبكل ما يمكن ان نحققه من تصويب للاخطاء وتركيز على نقاط النجاح لان هذه الظاهرة كما اشرنا تحتاج الى عمل مكلف تشارك فيه كافة الاجهزة ، وقد يكون هذا هو النقص الواضح فى الماضى، والأمل كبير فى المستقبل.

ومن الجدير بالذكر ان « الاهرام » قد اثار الاسلوب الامثل لمواجهة ظاهرة التطرف والعنف من خلال مقالات عديدة، وفى مقدمتها ما كتبه الاستاذ ابراهيم نافع رئيس التحرير، وفى مقالاته الاخيرة بالتحديد «مع من نتحاور» والتى حللت الظاهرة تحليلا علميا دقيقا، واكدت على حتمية الحوار، ولكن مع الفئات التى يمكن ان تتجاوب مع الحوار وهى تحديدا الفئات التى تنبذ الارهاب ولا تلجأ إلى استخدام السلاح أو العنف، وتؤمن بامكانية مقارعة الحجة بالحجة وفق منهج الاسلام الصحيح ولا تكفر من عاداهم.

.. وفى هذا الاطار يأتى هذا الحوار مع الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، الذى اجراه المشرف على هذه الصفحة وهو بمثابة وقفة لطرح عدد من التساؤلات حول الجهد الذى تم، وما الذى يجب أن يتم فى المستقبل حتى تجتاز مصر هذه المشاكل مهما وصفها البعض بانها عصيبة لانه ليس هناك شىء يستعصى على الحل بفكر الرجال المخلصين وجهودهم.

.. ينبه الدكتور محجوب بداية الى نقطة هامة ولا يمكن اغفالها حتى لا نظلم قوافل التوعية، وهى اننا يجب أن نعرف ان الفكر المتشدد قد دخل بلادنا منذ فترة طويلة.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يمكن تصحيح هذا الفكر بين يوم وليلة فالامر يحتاج الي وقت طويل وصبر وجهد، والواجب ان نفرق في عمل القوافل بين امرين :

الاول : مواجهة الشباب المتشدد

والثاني : تحصين جموع الشباب من هذا الفكر ومن هنا فان القوافل تتجه. اصلا الى الشباب لتحصينهم وهم الغالبية العظمى من ابناء مصر المطلوب حمايتهم حتي لا يقعوا فريسة لهذا الفكر.

ويؤكد الوزير ان قوافل العلماء قد قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال، والتقت بالآلاف من الشباب فى مختلف الاماكن فى حوارات مفتوحة وصريحة بلا حدود، ولولا هذا لتغيرت الصورة تماما.. وهذه القوافل مستمرة بصفة لا تنقطع فعلها وقائى فى المقام الاول.

هل حقا غير مجدية؟

● ● وسألناه عن رايه فيما يقال عن عدم جدوى قوافل التوعية، والذين يقولون بذلك يحتجون بان القوافل تضم علماء رسميين وان الشباب المستهدف لايحضرها ؟

- فاجاب: ان قوافل التوعية قد وصلت الى الشباب حتى داخل المعتقلات، والبعض قد استجاب والبعض الاخر مازال عند رايه، لاعتبارات خاصة به، والمهم ان رسالة التوعية تصل الى عموم الشباب، ومع هذا فنحن لانفقد الامل يوما فى ان نلتقى بهم لانهم اولا واخيرا ابناء مصر، وان كان نفر منهم قد ضل الطريق تحت اى ظرف، فواجبنا يفرض علينا ان نسعى اليهم، وبكل الوسائل، حتى نردهم الى الطريق القويم .

واضاف يقول .. والشيء اللافت للنظر هنا ان بعض الزملاء او السادة اصحاب الاقلام التى تنادى بان عمل هذه القوافل لاجدوى منه، ولم تؤثر فى الشباب هم انفسهم الذين نادوا فى يوم من الايام بان هناك فراغا دينيا بين الشباب .. واعتقد انهم حسنو النية، وانهم يريدون مزيدا من التفاعل مع الشباب، ونحن نقبل النقد الهادف، وكل عمل ايا كان صاحبه لابد ان يعتريه النقص، ولاندعى اننا وصلنا للكمال، فالكمال لله وحده .

وسوف نسترشد فى خطتنا المستقبلية بكل الآراء، ولكن يجب ان يعلم الجميع اننا نواجه فكرا، والفكر دائما يحتاج الى حركة دائمة والى خطط متجددة، والى صبر ومثابرة على الحوار والمناقشة .

ومضى يقول: اما مايقال ان القوافل على رأسها رسميون، وانها تحاور نفسها، وان الشباب ينصرف عنها .. فتلك دعاوى تحتاج الى مراجعة، وان العلماء الذين يذهبون هم علماء مصر الافاضل المشهود لهم على المستوى العالمى والمحلى، واذكر منهم على سبيل المثال الداعيين الاسلاميين الكبيرين فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، وفضيلة الشيخ محمد الغزالى، كما التقى بالشباب فى هذا الاطار نخبة من كبار المفكرين الاسلاميين منهم الدكتور صوفى ابوطالب والدكتور احمد كمال ابوالمجد .. والقول بانهم علماء سلطة، وصف لايليق، اذ المقصود بهذا إبعاد الشباب عن علمائه، حتى ينفرد بهم اصحاب الفكر المتشدد وبالتالى يقام حاجز بينهم وبين العلماء ..

وتساءل وزير الاوقاف قائلا: كيف يفسر لنا بعض من يكتب فى هذا المجال الآلاف المؤلفة من جموع شباب مصر الذين يحضرون هذه المحاورات؟

وقال: انى ادعو من كتبوا الى حضور هذه الندوات ليشاهدوا بانفسهم إقبال شباب مصر على العلماء برغبة منهم، حتى يطمئن هؤلاء الاخوة .. «فليس من رأى كمن سمع» ..

واما القول بان الرسميين هم الذين يقودون هذه القوافل، فهذا شيء طبيعى لانهم المسئولون عن توجيه الدعوة فى مصر، وليس من المعقول ان تكون هذه تهمة لهم، مع العلم بان اكثر من ٩٠٪ من العلماء الذين يجلسون مع الشباب محل ثقة المجتمع كله ..

حدود الحوار:

● ● مما لاشك فيه ان غالبية شباب مصر بخير .. وهناك فرق بين شباب متدين ومعتدل فى فكره، وآخر متشدد.. فما هى فى نظركم حدود الحوار؟ وماهى حدود الردع .. والى اى مدى تمتد ساحة الحوار فى التعامل مع هذه الفئة الرافضة للحوار؟

فاجاب: دعنى اقل لك بصراحة انه لايوجد مسئول فى مصر على المستوى الرسمى او الشعبى او الدينى إلا وهوحريص كل الحرص على مسيرة الشباب المتدين، وعلى ان تبلغ الصحوة الاسلامية الرشيدة مداها، لأن مايسعدنا جميعا ان نرى الطفل وقد تربى على منهج الاسلام الصحيح، وان نرى الشباب المعتدل فى دينه وكذلك المراة المتدينة، وبالتالى يكون المجتمع المتدين .. ولكن يجب ان نفرق بين المتدينين وبين الارهابيين، فالمتدينون لهم منا ومن كل مؤسسات الدولة، كل التقدير والاحترام، وهم محل رعاية الدولة ورئيسها، ونحرص كل الحرص على ان نحافظ عليهم وان نفتح لهم القلب والعين، فهم الأمل والرجاء لمصر .. اما الارهابيون الذين يتخذون الدين شعارا ومسرحا لجرائمهم لتحقيق اغراض خاصة، فاعتقد ان هؤلاء لايجدى معهم الحوار، ومع ذلك فلانستطيع - كما ذكرنا - ان نقول يجب ان يتركوا،

لان معنى ذلك انهم يعطلون مسيرة الشباب المتدين، ويؤثرون فيهم تاثيرا سلبيا .. والحمد لله انهم قلة وواجب شبابنا الواعي بامور دينه الصحيح والمجتمع كله، ان يواجه هؤلاء بكل الوسائل حتى تبرأ ساحة المتدينين وساحة الفكر الاسلامى المعتدل من كل تهمة تلصق به .

واعاد الوزير تاكيده على ان مصر والحمد لله من اقل بلاد العالم المتقدم والنامى على السواء، فى ظاهرة العنف والتطرف لان القاعدة العريضة من الشعب المصرى تعتنق فكرا معتدلا وترفض العنف والتعصب وسفك الدماء،

والقلة القليلة هي التى خرجت على هذا الاجماع، فالاستثناء لايقاس عليه ..

مسئولية الجميع

●● وحول تقييمه لهذه الظاهرة قال الوزير:

نحن لانهون ولانقلل من شان هذه الظاهرة .. بل يجب ان نضع الامور فى موضعها الصحيح ..

واقول بكل الموضوعية ان العنف فى مصر لايمثل ظاهرة عامة في المجتمع، وانما هى امر طارىء وعارض، تقوده قلة لاتكاد تذكر، ولكن لان افعالها شاذة فهذا مايجب التصدى له، ومن واجب الدولة وكل مؤسساتها، ان تواجه هذه الفئة الخارجة على الشرعية والقانون، بل والدين ذاته، بالوسائل الرادعة لان من يرفع السلاح يجب مواجهته، ولوتركت هذه المجموعة القليلة وشانها، لاضرت بالمجتمع ابلغ ضرر، وهذا واجب اجهزة الدولة، واعنى بها بالمفهوم الشامل التى تبدا من الاسرة وتنتهى بالمؤسسات الرسمية والاحزاب السياسية وكافة القوى الحريصة على الدين وعلى مصر، وذلك بان تكون هناك خطة مشتركة وقوية لمواجهة الارهاب، وفى نفس الوقت حماية الشباب وتوعيتهم . وفى تقديرى فان تضافر كافة الجهود لاقتحام مشاكل هؤلاء الشباب الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ودراستها دراسة شاملة، ووضع الحلول الحاسمة لها، امر فى غاية الاهمية .. فالحكومة وحدها بمؤسساتها الرسمية لاتستطيع ان تواجه بمفردها كل هذا، بل لابد من تضافر جهود كل الاجهزة لانها قضية مصر فى المقام الاول والاخير، وليس من العدل ان تتحمل الحكومة وحدها العبء كله، فتلك هى مسئولية الجميع ومع هذا فانى ارى ان هناك املا كبيرا فى انحسار هذه المشكلة العارضة فى مجتمعنا المؤمن .

وفى ختام هذا الحوار، اعاد الدكتور محجوب وزير الاوقاف تاكيده على ان علماء الأزهر الشريف ووزارة الاوقاف مع المفكرين واساتذة علم الاجتماع والاقتصاد والنفس والتربية والقانون، يواصلون العمل دون كلل، ويقطعون البلاد من ادناها الى اقصاها، وعلى مدار العام كله، يعرضون دين الله الصحيح القائم على السماحة والاخاء والحب، ويصححون الفكر المعوج .. ويناقشون على بصيرة وعلم بحب واخلاص ..

وليس من العدل والانصاف ان توصف هذه الجهود بالتقصير والعشوائية، وانهم لم يؤدوا واجبهم ..

وكلمة حق وانصاف يجب ان تقال، وهى ان علماء مصر قد ادوا واجبهم ولايزالون يؤدونه فى الميدان، وليس من المكاتب، مشيرا الى ان هناك خطة تعدها الوزارة مع الأزهر الشريف لانتشار العلماء في كافة المواقع، وستركز فى المرحلة المقبلة على القرية باعتبار ان التشدد يظهر فيها احيانا، نظرا للفراغ الدينى الموجود بها، وستدعم القوافل بالعلماء المتخصصين فى كافة المجالات .. وناشد الوزير كل من لديه فكرة او قدرة على العمل الوطنى، ان يتقدم ويشارك فى هذه القوافل، وفى قلب الميدان □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

### وزير الأوقاف لشباب جامعة الاسكندرية:

# الدولة ترعى الشباب المتدين وتأخذ بيده الباب مفتوح للحوار بعيداً عن الارهاب والتطرف

الاسكندرية - خالد حسين :

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف انه لاتوجد فتنة طائفية فى مصر وأن مصر أمة تعيش على قلب رجل واحد، وان الشعب المصرى لم يعرف العنف ولا الارهاب ولاسفك الدماء على مر العصور لكنه شعب يعيش بالحب والتسامح والاخوة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

جاء ذلك خلال لقاء وزير الاوقاف امس بطلاب الفوج الثاني للمعسكر الصيفي الخامس لنادي طلاب جامعة الاسكندرية بمبنى اتحاد الطلاب بالشاطبى .

ونقل الدكتور محجوب للحاضرين اعتزاز وتقدير الرئيس محمد حسنى مبارك لجامعة الاسكندرية مشيرا الى ان الرئيس كلفه بوضع امكانيات الوزارة تحت تصرف الجامعة والمعسكر .

وأكد وزير الاوقاف أن الدولة ترعى المتدينين لان التدين انتماء وحب وسلام وتضع القوانين اللازمة لحمايتهم وتحقيق امن واستقرار مصر .

وناشد الدكتور محمد على محجوب شباب مصر المتدين والبلاد في ابواب مرحلة مهمة وهناك من يتربص بنا ليمزقنا ان يقفوا يدا واحدة ضد هؤلاء الدخلاء واحباط مخططاتهم وان يطهروا مسيرتهم ويخرجوا من صفوفهم من اندسوا بينهم باسم الاسلام وسيجدون من الدولة كل مساندة .

وردا على سؤال حول اقامة مناظرات بين العلماء ومن يشيعون الفتنة في الصعيد للتعرف على ارائهم .

وأوضح وزير الاوقاف كيفية انتقال قوافل العلماء اليهم بتوجيهات من رئيس الجمهورية ودعوتهم الى لقاءات عديدة وانها اعلنت ان الباب مفتوح للتحاور معهم بعيدا عن الارهاب والعنف، وان المصرى سواء أكان مسلما او مسيحيا من اشد الحريصين على دينه في العالم .

وناشد الوزير كل هؤلاء ان يعيدوا النظر في مسيرتهم ويفتحوا صفحة بيضاء لان الدولة تخاف عليهم ولان الاسلام دين السماحة، والدعوة لاتنتشر الا بالحسنى .

وردا على سؤال حول ماقدمته مصر للبوسنة والهرسك.. قال وزير الاوقاف لاتوجد قضية للمسلمين فى العالم الا ومصر تقف وراءها طالما كانت عادلة.. مصر ترعى حقوق الانسان.. مصر تساند كل حركات التحرر فى العالم لانها دولة حضارية، وقد اعلنت مصر رأيها بصراحة لما يحدث في هذا الاقليم وتبذل كل جهدها من اجل انهاء تلك القضية بالتنسيق مع دول العالم .

وطالب الشيخ عطيه صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر جامعة الاسكندرية بان تكون جامعة سباقة لاعتبار مادة الثقافة الاسلامية مادة اساسية بكليات الجامعة حتى تقلدها الجامعات الاخرى .

وحضر اللقاء الدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس الجامعة ورائد الشباب ونواب رئيس الجامعة والدكتور محمد زكي ابو عامر امين الحزب الوطني الديمقراطى بالمحافظة وعمداء الكليات والدكتور فتحى عامر وكيل كلية الاداب بجامعة الزقازيق واعضاء هيئة التدريس بالجامعة وطلاب المعسكر .

ومن المقرر ان يلتقى مساء اليوم بهؤلاء الطلاب السيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .





# «عمارة» يكشف أسباب أزمة التطرف: الحكومة والصحف القومية لا تقول الحقيقة

الاسكندرية ـ عصام الدين رفعت

اعدت الحكومة ، خطة جديدة لتحفيز شباب الجامعات على مواجهة التطرف ، والتصدى لمشكلاته . اكد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، مسئولية الاسرة والمدرسة والجامعة والاعلام والاعلان والسينما والتليفزيون عن انتشار التطرف . وحدد «عمارة» الازمة التي يعيشها شباب مصر ، وتتلخص في فقد ثقة الشباب في المسئولية . وتهميش صورة المستقبل ، ووصفه دائما بالظلام . واتهم «عمارة» ، الحكومة والصحف القومية بانها لا تقول الحقيقة للشباب . واشار الى ان عدم قول الحقيقة ادى الى تهميش الانتماء الوطنى لدى الشباب ، وتحفيز الهجرة الى الخارج ، ورفضهم المشاركة في العمل السياسى . واكد «عمارة» في لقائه مع طلاب جامعة الاسكندرية امس ، اهتمام المجلس حاليا بالشباب اكثر من الرياضة . واعلن اعتماد ٢٦ مليون جنيه لمعسكرات الشباب الفكرية . واوضح رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، ان بعض الشباب فشل في التعامل مع اليات السوق واقتصادياته . واحتجبت هذه المجموعات ، وتحولت الى التطرف . ووصف «عمارة» الغالبية العظمى من شباب مصر بانهم جماعات الصمت ، الذين يمثلون ٩٩٪ من الشباب .





المصدر : الحياة (الدولية)

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

### مجلس الشعب المصري اقر تعديلات لقوانين مكافحة الارهاب

# صدقي: تمويل خارجي للارهابيين

□ القاهرة – من احمد السكري:

■ اقر مجلس الشعب المصري (البرلمان) بصفة نهائية في جلسة بدأت مساء اول من امس واستمرت حتى الساعة الاولى فجر امس الجمعة تعديلات في قانوني العقوبات والاجراءات الجنائية ومجموعة من القوانين الاخرى لمكافحة الارهاب من دون ادخال تعديلات جوهرية على المشروع الذي اقرته اللجنة الاشتراعية. وعلى رغم المحاولات التي قام بها نواب المعارضة وبعض نواب حزب الاكثرية لادخال بعض التعديلات فإن المجلس رفض ذلك عند التصويت لتبقى المواد كما هي من دون تعديل.

ومن المنتظر ان يصدق الرئيس حسني مبارك خلال ايام مشاريع القوانين المتعلقة بمكافحة الارهاب لتنشر في الجريدة الرسمية لبدء العمل بها بعدما اقرها البرلمان بالاكثرية.

وقال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في كلمة امام النواب اتسمت بانفعال شديد: «إن مصر بصدد خطر داهم وامام افراد يستهدفون قلب نظام الحكم وتعطيل الدستور وتخريب الاقتصاد ولو لم يكن الامر خطيراً، لما تقدمت الحكومة بهذا القانون». وتساءل: «هل تريدون ان نظل هكذا إلى ان نجد انفسنا ضحية هؤلاء؟».

واكد ان «هناك اكثر من قرينة في مصر تؤكد ان تمويلا كبيرا يصل الى هؤلاء الارهابيين من الخارج وهو امر ليس مقتصراً على مصر لكنه في كل مكان وجدت فيه هذه الظاهرة الغريبة (الارهاب) وان ذلك هو احد الاسباب التي دعت الحكومة الى طلب تخويل النائب العام او من يفوضه من المحامين العامين كشف الحسابات السرية في المصارف إذا اقتضى ذلك كشف الحقيقة في جريمة من الجرائم المنصوص عليها في التعديلات الخاصة بمكافحة الارهاب حتى لا نتأخر في اكتشاف خيوط العمليات الارهابية».

واوضح رئيس الوزراء المصري أن هذا الامر لا يعني العدول عن اتجاهات سابقة وإنما هو علاج لمشاكل وكبح لجماح عمليات التطرف والارهاب.

واكد وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر ان البلاد في حال خطر داهم «ونحن جميعا في قارب واحد» وقال مخاطبا

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


# صدقي: تمويل خارجي للارهابيين

تتمة الصفحة الاولى

اعضاء البرلمان «اتقوا الله في انفسكم وانفسنا».

وكانت الجلسة شهدت مناقشات حامية قادتها الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة الاشتراعية في مجلس الشعب وهي من أبرز اعضاء الحزب الوطني الحاكم. وانضم اليها نواب المعارضة ونواب مستقلون عندما انتقدت مادة في احد القوانين تبيح لمامور الضبط القضائي (ضباط الشرطة) ان يطلب من النيابة العامة خلال ٢٤ ساعة على الأكثر ان تاذن له بالقبض على المتهم ولمدة لا تزيد على سبعة أيام.

واوضحت رئيسة اللجنة الاشتراعية انه إذا لم يسلم المتهم الى النيابة العامة بمجرد القبض عليه، سيكون ذلك مخالفا للدستور، وايد عدد كبير من الاعضاء هذا الاقتراح لانه لا يعقل ان يترك المقبوض عليه لدى الشرطة من دون اخطار النيابة لمدة اسبوع. وتوصل المجلس الى اتفاق على ان يرسل المتهم الى النيابة العامة فور انتهاء المدة السابقة.

واستحدث مشروع القانون مادة جديدة بناء على اقتراح من النائب كمال الشاذلي ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني حصلت على موافقة الاكثرية والمعارضة وتقضي بعدم اقامة الدعوى الجنائية ضد من انتمى باية صفة الى الجمعيات او الهيئات او المنظمات او الجماعات او العصابات المنصوص عليها في القانون لمن يبادر خلال شهر من تاريخ العمل بهذا القانون الى ابلاغ النائب العام او سلطات الامن بانفصاله عن التنظيم وتوقف نشاطه. ولا ترفع الدعوى الناشئة عن حيازة الشخص اموالا او اسلحة او ذخائر او متفجرات او وثائق ترتبط بانشطة التنظيم إذا بادر الى تسليمها من تلقاء نفسه الى النيابة او سلطات الامن خلال المدة المشار إليها.

وشدد مشروع القانون العقوبات للجرائم الواردة الخاصة بالارهاب وراوحت ما بين الاشغال الشاقة الموقتة او المؤبدة والاعدام في حالات أخرى.

ونصت مواد القانون على انه يعتبر جرماً انشاء او تاسيس او تنظيم او إدارة اية جمعية او هيئة او منظمة او جماعة يكون الغرض منها الدعوة باية وسيلة الى تعطيل احكام الدستور او القوانين او منع احدى مؤسسات الدولة او إحدى السلطات العامة من ممارسة اعمالها او الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن او غيرها من الحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون أو الاضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعي، باعتبار أن مثل هذه التنظيمات هي النواة الاولى للعنف والارهاب. كما عاقبت كل من انضم اليها او شارك فيها باية صورة، وكل من روج للاغراض والمبادئ التي تدعو إليها، وشددت العقوبات اذا كان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق او تنفيذ اغراضها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

■ محجوب فى لقائه بشباب اسيوط المشاركين بمعسكر ابو قير :

# شباب مصر حريص على استقرار وطنه ولايتورط فى اضطرابه

الاسكندرية ـ من علاء رياض :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ـ فى لقائه مع شباب الجامعات ، بابى قير ، ـ ان شباب مصر بكل اتجاهاته وانتماءاته شباب وطنى اصيل لايمكن ان يتورط فى اضطراب بلده او اهتزازها ، واكد ان الشباب حريص على استقرار مصر لتظل كما ارادها الله بلدا امنا مطمئنا يرفع راية الحق والعدل والحب والسلام ، كما لايوجد شاب على ارض مصر إلا وهو يشعر بانتماء اصيل لمصر وحريص على استقرارها وتقدمها .

وخاطب الوزير ـ شباب معسكر أبى قير الذى يضم ألف شاب من جامعة اسيوط ـ ان البعض حاول ان يصوركم على انكم خارجون على القانون ، وان الفكر الوافد المتطرف قد انتشر بينكم ، وكاد ان يفقدكم انتماءكم ، ولكننى أعلنها للجميع ، ان شباب صعيد مصر هو شباب طيب مؤمن بدينه ووطنه ، يبغى وجه الله ورفعة وتقدم مصر ولايتورط فيما يضر بلاده .

وقال الوزير ان بلادنا مستهدفة فى أعز ماتملك وهو شبابها . ومايبغيه اعداؤنا ان ينفرط عقد هذا الشباب . وان يتمزق ، وهناك محاولات من مؤسسات بعينها تخطط وتدرس لتمزق وحدة ابناء مصر ، وهناك ضربات وفتن متتالية لتمزيق شمل الأمة وضرب استقرارها وامنها ، وعلى الشباب كله ان يأخذ حذره من منطلق الاحساس العميق بمدى الخطورة التى تتعرض لها مصر .

واكد الدكتور محجوب ان القضية ليست قضية شباب متدين ، او قضية دين ، بل القضية هى اين نحن من خريطة العالم ؟ وماذا نريد ؟ فمصر رائدة ولايستطيع أحد ان ينكر قيادتها ويدرك الشرق والغرب ذلك وشبابها مستهدف ولذلك فعلى الشباب ان يخرج من صفوفه من يعطل مسيرته ويهدد استقراره .

وقال اننا فى مرحلة خطيرة ، وهناك قضايا متفجرة انتشرت بين شبابنا ترتدى ثوب الدين ، وتتستر باسمه والدين منها براء ، فالدين لايعرض بالعنف وسفك الدماء والتخلف ورسالة الاديان فى اسمى معانيها دعوة للتعمير والهداية وبناء الانسان وشعب مصر منذ فجر التاريخ يعيش أمن الأديان وامانها لايفرق بين مسلم وغير مسلم .

واضاف وزير الأوقاف ـ فى اللقاء الذى حضره الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ـ ان الدولة بكل مؤسساتها حريصة على المسيرة الدينية ، غيورة على الشباب المسلم ترعاه وتنصره وتحافظ عليه ولكنها تناشده ان يطهر مسيرته . وقال ان تغيير المعاصى من اختصاص السلطة العامة ، وأولى الأمر ومن يتجاوز ذلك يكون قد تجاوز حدوده ويعرض نفسه للمساءلة القانونية ، والدولة مسئولة عن مواجهة الارهاب والتصدى له بكل هيئاتها وافرادها واحزابها والمسئولين فيها ، مؤكدا ان المتدين لايرفع السلاح فى وجه اخيه المسلم .

واشار الدكتور محجوب الى ان الدكتور عمر عبدالرحمن موجود حاليا فى الولايات المتحدة الأمريكية ، واذا كان يريد حقا الحفاظ على أمن مصر واستقرارها وحقن دماء شبابها ، فعليه ان يأتى ويجلس فى مناظرة مع علماء الدين ولتكن مناظرة علنية يسمعها العالم . وقال الوزير ان عمر عبدالرحمن يصدر الفتاوى والأحكام وهو فى امريكا حتى يتمزق الشباب ونحن على استعداد حتى ان نرسل له وفدا من العلماء اينما وجد لمناظرته ولو لم تكن هناك حريات فى مصر لما استطاع عمر عبدالرحمن ان يغادر مصر .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د . يوسف والى « للاخبار »

قضايا الشباب والتطرف والتنمية امام

مؤتمر الحزب الوطنى غدا

# مبايعة مبارك لفترة رئاسة ثالثة

حديث :
رجاء عبدالملك

اكثر من خمسة آلاف من قيادات الحزب الوطنى يجتمعون غدا فى المؤتمر العام السادس للحزب بعد استكمال خطوات اعادة بنائه . يرأس المؤتمر الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيسا للحزب .. ويعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ..

يناقش المؤتمر مختلف قضايا العمل الوطنى داخليا وخارجيا .. ويعلن مبايعته للرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة .. وحول القضايا التى يناقشها المؤتمر وما تم لاعادة بنائه تحدث د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب « للأخبار » .

**●● بدا الدكتور يوسف والى حديثه عن الخطوات التى تمت لاعادة بناء الحزب الوطنى وتطويره عن طريق الانتخابات قائلا :**

قرر الرئيس حسنى مبارك اجراء الانتخابات بالحزب لتطويره واعطاء دفعة قوية لتجربتنا الديمقراطية .. وتمت انتخابات التشكيلات الحزبية المختلفة من القاعدة للقمة ابتداء من مستوى الوحدات القاعدية فى القرى وشياخات المدن .. حتى مستوى لجان المحافظات وامنائها ويشهد المؤتمر العام للحزب استكمال انتخاب باقى التشكيلات بانتخاب المكتب السياسى واقرار تشكيل الامانة العامة .

وقال ان هذا التطوير من الطبيعى ان يمتد اثره الى باقى الاحزاب المصرية .. وسيدعم العلاقة بين قيادات الحزب فى جميع المواقع واعضاء الحزب بها .. بل وجماهير المواطنين وسيؤدى الى معايشة مشاكلهم ومطالبهم وهذا هو جوهر العمل الحزبى .

## مستقبل العمل الوطنى

**● ما هى اهم الموضوعات التى سيناقشها المؤتمر :**

●● يناقش المؤتمر مستقبل العمل الوطنى .. وقد تمت مناقشة الموضوعات التى سيتم بحثها خلال مؤتمرات الحزب التى عقدت بالمحافظات وارسلت توصياتها للامانة العامة للحزب ضمن ورقة العمل التى ستطرح للمناقشة فى المؤتمر وطالبت الورقة بضرورة مبايعة الرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثالثة .. وكذلك رئاسة الحزب الوطنى فى الفترة المقبلة .. وهذه المبايعة لا تاتى من فراغ ولكن وفاء من الشعب لجهوده التى بذلها لدعم الديمقراطية والاستقرار السياسى ودفعه لعجلة التنمية والاصلاح الاقتصادى ومواقفه بالنسبة للسياسة الخارجية التى رفعت اسم مصر عاليا وادت الى خفض الديون الخارجية .

واضاف : سيناقش المؤتمر ايضا مختلف قضايا العمل الوطنى .. وقضايا الشباب والتطرف .. ودفع جهود التنمية .. واهمية استيعاب واستثمار المتغيرات الدولية والاقليمية على المستوى الوطنى .

## الحزب فى قلب المشاكل

**● هناك من يتهم الحزب الوطنى بانه بعيد عن مشاكل الجماهير ونبض الشارع المصرى فما رايك ؟**

●● الحزب الوطنى .. فى اطار برامجه وما يضمه من تشكيلات يعيش فى قلب مشاكل الجماهير ويسعى لحل هذه المشاكل والاستجابة لمطالب الجماهير .. وهو يمارس هذا الدور بعيدا عن الاصوات العالية والخطب الرنانة وصناديق الانتخابات تعكس تقدير المواطن المصرى لهذا الدور ..

والامانة العامة للحزب الوطنى تتلقى كل عام مالا يقل عن ٤٠ الف رسالة تحمل مطالب الجماهير وشكاواهم .. ونفس الامر بالنسبة لامانات المحافظات والتقليد الجديد الذى اتبعه المحافظون وهم قيادات حزبية فى اللقاء بمواطنى المحافظات بشكل منتظم لبحث مطالبهم عنصر جيد فى هذا المجال والحزب الوطنى فى قلب مشاكل الجماهير لان فى ذلك ضمان استمراره .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

**● ما هى اهمية انعقاد المؤتمر العام للحزب بصورة دورية كل اربع سنوات .. وما هى الآمال المعلقة على انعقاده هذا العام .؟**

●● انتظام انعقاد المؤتمر العام للحزب فى الفترات الزمنية المحددة فى لائحة الحزب ضرورة لتقييم ومتابعة نشاطنا الحزبى .. وطرح المستجدات التى تطرأ على ساحة العمل الوطنى .. وفقا للاولويات التى تفرض نفسها .. وما تخلص اليه لجان المؤتمر من قرارات وتوصيات فى اطار ما يجريه اعضاؤها من مناقشات .. وما يصل اليها من توجيهات المؤتمرات التحضيرية بالمحافظات التى تسبق عادة انعقاد المؤتمر العام .. هذه القرارات والتوصيات تشكل الاطار العام للعمل الوطنى والنشاط الحزبى فى المرحلة القادمة .. ومتابعة قرارات المؤتمرات السابقة يؤكد هذه الحقيقة .. على سبيل المثال .. توصيات لجنة الزراعة والرى بالحزب فى المؤتمرات السابقة بلغت نسبة الاستجابة لها ١٠٠٪ وهذا ينطبق على باقى اللجان بدرجة او بأخرى .. ومن المؤكد أن حرص الرئيس مبارك على متابعة اجتماعات لجان المؤتمر يضع امام اعضائها الحقائق بشكل موضوعى صريح فتأتى توصياتهم متسمة بالواقعية .



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبارك يصادق على تعديلات قانون الارهاب

# عبد الحليم موسى: الاعفاء من العقوبة لا يسري على عناصر ديروط

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صدق الرئيس المصري حسني مبارك أمس على التعديلات التشريعية لمواجهة الجرائم الارهابية، خاصة جرائم التصدي لرجال الشرطة وتعطيل الدستور والاستيلاء على دور العبادة وخطف وسائل النقل البرية والجوية والبحرية واحتجاز الرهائن وحيازة الاسلحة والذخائر.

وجاء تصديق الرئيس مبارك على التعديلات الجديدة بعد مرور ٤٨ ساعة من إقرار البرلمان لها في ٥ جلسات متصلة تم خلالها إدخال تعديلات جديدة في مقدمتها منح مهلة شهر لاعضاء الجماعات الارهابية لوقف نشاطهم وابلاغ سلطات الامن بما لديهم من أسلحة وذخائر ومفرقعات ووثائق محظورة مقابل اسقاط الدعوى الجنائية ضدهم وتطبيق عقوبات القانون الجديد التي تصل الى حد الإعدام.

وأكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى أن نص الاعفاء من العقوبة لن يطبق على أعضاء التنظيمات الارهابية الهاربين والصادرة قرارات من النيابة بالقبض عليهم لمشاركتهم في احداث إرهابية ومنها احداث ديروط.

وفسر وزير الداخلية رؤيته هذه بأن العدول عن إقامة الدعوى الجنائية يشترط عدم «التورط» في أي اعمال او احداث ارهابية.

وقال وزير الداخلية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» أن اجهزة الأمن وسلطات النيابة سوف تتأكد من عدم توافر أي دلائل ضد العضو الذي يبادر بابلاغ سلطات الامن بانفصاله عن نشاط تلك التنظيمات قبل تطبيق نص الاعفاء وأن اجهزة الامن ستجري حصراً شاملاً لكل التنظيمات الارهابية لبدء تطبيق القانون عليها والذي يحظر تأسيس اي جماعة او جمعية او تنظيم إرهابي.

ومن ناحيته، قال وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر ان قانون الطوارئ مازال قائما ولم يصدر أي قانون بالغائه خاصة ان القانون الجديد نص على استمرار قانون الطوارئ وان هذا الامر ليس بدعة لان هناك دولا عريقة في الديمقراطية مثل بريطانيا لديها قانون للطوارئ (في شمال ايرلندا) واخر لمكافحة الارهاب لاننا نواجه حالة خطورة دائمة.

من ناحية اخرى، بدأت اجهزة أمنية عليا في مصر اجراء حصر شامل لعدد من المصريين الذين ينخرطون في التدريب العسكري في بعض الدول العربية والاجنبية دون الحصول على اذن من السلطات المصرية لوضع اسمائهم على قوائم الانتظار بمجرد العودة لمصر لتطبيق القانون عليهم، حيث يحظر الالتحاق بأي منظمة عسكرية في الخارج.

### وزير الاوقاف المصري يدعو امير "الجهاد" الى مناظرة علنية

# القاهرة: قوات الامن تداهم اوكار المتطرفين في أسيوط وقنا

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ داهمت قوات الامن امس المناطق الجبلية والحقول الزراعية في محافظة اسيوط بحثاً عن المتهمين الفارين سيد سنوسي ورافت فايز مهني اللذين اشتركا مع جمال فرغلي هريدي في مذبحة منشية ناصر.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بأن مزارع الذرة التي وصل ارتفاعها الى مترين ونصف متر في اسيوط تتيح للارهابيين الاختفاء نهارا، ودخول منازلهم ليلا بعدما خففت الشرطة وجودها في المحافظة، وان الاهالي يرفضون الاحتكاك بهم او الابلاغ عنهم خشية انتقامهم.

وقررت محكمة ديروط بحضور رئيس النيابة السيد صفوت مكادي اطلاق سبعة متهمين بعد ضمان اماكن اقاماتهم، وذلك بعد حبسهم ٦٠ يوما بسبب اشتراكهم في احراق عدد من منازل المسيحيين في ١٩ حزيران (يونيو) الماضي.

كما قررت غرفة المشورة في محكمة منفلوط في اسيوط اطلاق شخصين آخرين بعد ٦٠ يوما من حبسهما لاتهامهما باطلاق النار على ثلاثة ضباط على جسر البورشية في منفلوط.

#### قنا

وفي قنا واصلت قوات الامن تمشيط المنطقة الجبلية والمزارع المحيطة بالاقصر لاعتقال المتطرفين الفارين بعد اشتراكهم مع متطرفين اعتقلوا في الاعتداء على اربعة سياح اسبان قبل ايام عدة.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بان عمليات البحث عن الفارين امتدت من الاقصر الى منطقة الحميدات معقل المتطرفين في محافظة قنا. وتم تمشيطها بالكامل بعدما قتل المخبر السري مختار داود منذ اشهر عدة واعتقل جميع الارهابيين الذين كانوا يتخذون تلك المنطقة ماوى لهم.

وعزا المصدر نفسه: اسباب احداث اسيوط الى غياب القيادات الشعبية عن الاتصال بالاهالي كما حصل الامر نفسه في قنا حيث تغيبت القيادات الشعبية عن اداء دورها ما ادى الى سيطرة المتطرفين على بعض المساجد في قنا خصوصاً في الحميدات. لذلك تألف مجلس عرفي يتكون من عشرة اشخاص، يمثلون رؤوس العائلات العشر في الحميدات للتعاون مع الشرطة والابلاغ عن المتطرفين والسماح لوزارة الاوقاف بالسيطرة على مساجد المنطقة منعاً لوقوع اي اعمال عنف جديدة».

وعلمت «الحياة» ان حادث الاعتداء على السياح الاسبان قبل ايام جاء ضمن خطة لتنظيم «الجهاد» للقيام بهجمات عدة ضد السياح في المناطق الاثرية في الصعيد وأن المتهمين المعتقلين في الحادث اعترفا بوجود هذا المخطط.

واشتركت قوات الامن مع شرطة السياحة بتكثيف الحراسة على المناطق السياحية في الاقصر خشية وقوع اي اعمال عنف جديدة.

الى ذلك، قال مصدر أمني مصري في وزارة الداخلية المصرية لـ «الحياة» إن اجهزة الامن المصرية انهت الاسبوع الماضي اعمال «اكبر حملة امنية في السنوات العشر الاخيرة على مدينة ديروط وقراها الـ ٣٨ واستطاعت تخليص المنطقة التي تتوسط الصعيد من سيطرة المتطرفين وتوقيف قادتهم ومصادرة اسلحتهم ولم يتبق سوى بعض الجيوب الصغيرة في الناحية الغربية من المزارع الجبلية يجرى تصفيتها حاليا بواسطة قوافل شرطة خاصة».

#### مراكز الثقل الامني

واضاف المصدر الذي اعد تقريرا عن الحملة تجرى دراسته حاليا انه تقرر نقل مراكز الثقل الامني الى محافظة المنيا شمال أسيوط لتوقيف العناصر الفارة من ديروط وقراها وتخليص المنيا من العناصر المتطرفة التي تعد من اخطر العناصر.

وتعد منطقة المنيا القديمة اهم معاقل التطرف في الصعيد وينتمي اليها صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» الذي يحاكم حاليا بتهمة الاشتراك في اغتيال رئيس البرلمان المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب.

واشار التقرير إلى «ان وزارة الداخلية استطاعت للمرة الاولى دخول «عرين» الجماعات المتطرفة في اسيوط التي كانت خاضعة طوال الفترة التي أعقبت اغتيال الرئيس انور السادات تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ لسيطرتهم الى ان بدات فصلا جديدا من العنف الطائفي منذ اذار (مارس) الماضي في تحد سافر للشرطة والامن في المنطقة».

وأكد ان هناك اكثر من الف معتقل لدى الشرطة حاليا منهم ١٤ اشتركوا في تدبير مذبحة صنبو التي راح ضحيتها ١٧ من اهل المنطقة غالبيتهم من الاقباط في اسوا حادث عنف



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - ١ - يوليو ١٩٩٢

طائفي في مصر بعد احداث منطقة الزاوية الحمراء في القاهرة في نهاية السبعينات.

### اهداف الحملة

واضاف ان الحملة حققت اهدافها لجهة اعتقال العناصر المشاركة في احداث ديروط التي شغلت الراي العام المصري لفترة طويلة اضافة الى مراجعة قوائم عناصر «الجهاد» المشتبه فيهم وتنقية الجداول من اصحاب السوابق والقضايا وضم عناصر جديدة الى القوائم التي ينتظر ان تخضع للاحكام المعدلة لقانوني العقوبات والاجراءات الجنائية التي اقرها مجلس الشعب اخيرا.

واوصى التقرير بقضايا عدة ابرزها: ضم كل المساجد الاهلية في مناطق الصعيد الى وزارة الاوقاف، وتكثيف الخدمات الصحية والاجتماعية الحكومية لاهالي المناطق البعيدة عن العمران والتي يسيطر عليها المتطرفون عبر تقديم مزيد من الخدمات الاجتماعية والصحية والاعانات المالية للاهالي، وتكثيف وجود الشرطة في هذه المناطق ودعم اهالي المنطقة لحملات الشرطة في ضبط الارهابيين والمتطرفين واشعار الاهالي بسيطرة الامن.

### وزير الاوقاف

الى ذلك اتهم وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب امير تنظيم «الجهاد» المقيم في الولايات المتحدة عمر عبدالرحمن باصدار الفتاوى والاحكام «لتمزيق الشباب في مصر». وقال محجوب في لقاء مع طلاب جامعة الاسكندرية امس «ان عبدالرحمن يرفض الحوار واذا كان يريد حقا الحفاظ على امن مصر واستقرارها وحقن دماء شبابها فعليه ان ياتي ويجلس في مناظرة مع علماء الدين ولتكن المناظرة علنية يسمعها العالم».

واضاف: «نحن على استعداد أن نرسل له وفدا من العلماء اينما وجد لمناظرته ولو لم تكن هناك حريات في مصر لما استطاع عمر عبدالرحمن ان يغادرها».

وذكر ان الدولة مسؤولة عن مواجهة الارهاب والتصدي له بكل هيئاتها وافرادها واحزابها، مؤكدا «نحن في مرحلة خطيرة وشبابنا مستهدف وهناك محاولات من مؤسسات بعينها تخطط وتدرس لتمزق وحدة ابناء مصر وتضرب استقرارها وامنها».



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

# إنهم يستهدفون استقرار مصر

٧

## لقاءات شعبية ودينية في أسيوط

# مصر ترعى المتدينين .. وتحارب الارهابيين

## ٢٠٠ مليون جنيه من مصر الفقيرة لدعم الدعوة الاسلامية

## مصر تطبق ٩٥٪ من الشريعة وهذه هي الأدلة

تابع اللقاءات
هشام العجمي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخـ

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

في اللقاءات الشعبية والدينية التي جرت في اسيوط حدد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطني والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف الكثير من الامور ووضعا النقاط فوق الحروف لقد كشفا النقاب عن ان مصر ضد الارهاب وضد قتل الناس . ومصر المسلمة رصدت ٢٠٠ مليون جنيه لدعم النشاط الديني والدعوة الإسلامية وتعمير المساجد داخل مصر وخارجها رغم فقرها وهذا هو مبدأ مصر الاسلامية .

واكد الوزيران ومعهما حسن الالفي محافظ اسيوط ان المساجد والمنابر لايجب ان تكون مسرحا للعداء وقتل النفوس واهدار الدماء وهدم قيم المجتمع .. لان الاسلام هو بناء الكون وهداية الانسان وكل مايخالف ذلك ليس اسلاما خاصة ان لدينا ١٢٠ الف مسجد ، والمشاركون في اللقاءات التي شهدها ضيفا اسيوط اكدوا ان شعب المحافظة برىء مما نسب اليه .. وان الاخوة والمحبة هما رمز الجميع وشعاره .. وتضخيم الاحداث امر يضر بمصر ولاينفعها .

وكانت الجولة التي بدات في السابعة صباحا وانتهت في السابعة مساء وخرجت منها الاخبار بهذه المتابعة التي تتضح من السطور التالية .

في بداية اللقاء اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان مصر قيادة وحكومة تحث على التدين الصحيح وترعى المتدينين الذين يدركون ان مصر هي سماحة التدين ورفعة قيم الدين ومبادئه .. اما من إنغمسوا في العنف والارهاب ولوثت ايديهم بدماء الابرياء فهؤلاء هم دعاة الفتنة الذين يجب ان نتصدى لهم .. وقال الدكتور والى خلال لقاءاته يرافقه الدكتور محمد على محجوب واللواء حسن الالفي محافظ اسيوط مع جماهير اسيوط وقياداتها السياسية والشعبية والدينية والشبابية : ان الحزب الوطني حزب متدين يؤمن بالعقائد والكتب السماوية وانبياء الله جميعا كما يؤمن بان الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع الاساسي في مصر وهذا في اطار الفهم الصحيح لهذه الشرائع والعقائد والدين الاسلامي . ومن هذا الفهم فنحن نرفض العنف والارهاب وترويع الامنين وقتل الابرياء ، وقال ان مرتكبي هذه الاحداث لابد ان ينالوا جزاءهم وستتصدى لهم الدولة بكل حزم وقوة حفاظا على وحدة مصر وشعبها ..

وقال ان هناك متدينين ليسوا ارهابيين . وهؤلاء نحن معهم نحاورهم ونسمع منهم ونفعل مايوافق العقل .. ومن يترك ذلك ويذهب للارهاب فليس له لدينا الا المواجهة الحازمة والعقاب الصارم . ولن نسكت على الجهات والدول الخارجية التي تمول هؤلاء القتلة بالسلاح والمال وقد عرفت لدينا هذه الدول .

## مصر اسلامية

أن موقف مصر مما يحدث في جمهورية البوسنة والهرسك الاوربية هو موقف رافض للعدوان ومساند لحق اهل هذه الجمهورية في العيش داخل بلادهم في امان وسلام . ونحن دائما مع اى دولة اسلامية يعتدى عليها او يمس ابناؤها بسوء .. وهذا الموقف يمثل ريادة مصر ويجسد مكانتها العليا من الشعوب والأمم الاسلامية . ولهذا فلابد من الدفاع عن اى ظلم يقع على اى دولة اسلامية ..

واشار الدكتور والى الى ان موقف مصر من قضية فلسطين هو موقف ثابت لايتغير يتمثل في ضرورة حل القضية واحلال السلام وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقال ان هذا الموقف لايتغير مع قدوم اى حكومة في اسرائيل وشامير او رابين كلاهما يمثل اسرائيل التي يجب أن تدعم جهود السلام لتحقيق هذه الاهداف .

واشار الى ان اى خلاف في الراى ناتج عن تغيير مواقف الدول العربية الاخرى سواء كانت متصلة بالمشكلة أم بعيدة عنها وتغيير ارائها كل فترة . اما مصر فلها راى واحد ثابت لايتغير .

## رسالة المسجد

واكد الدكتور محجوب خلال اللقاءات ان مصر تطبق اكثر من ٩٥٪ من الشريعة الاسلامية وهذه حقيقة . والدستور المصري ينص على ان الشريعة هي المصدر الرئيسي في التشريع .. وقال ان ضم المساجد ـ خاصة مساجد أسيوط ـ ليس تأميما للمساجد كما يقول بعض المونورين ، وانما هو تامين لمسيرة الشباب المتدين لاننا لانخاف منهم .. بل نخاف عليهم ، فهم عدة الأمة ومستقبلها ، والمساجد والمنابر ماجعلت الا لتنير طريق الناس بالفكر الاسلامي المعتدل وبعدالة الاسلام وسماحته ..

وقال انه عندما تتحول المساجد والمنابر الى قذائف فتاكة بفكر بعيد عن سماحة الاسلام او تتحول الى مساجد ضرار واضرار بالناس .. فهنا لابد ان يتدخل سلطان الدولة لحماية الشباب حتى لايشرب من كأس الفساد والارهاب والدماء . وقال اريد من احد ان يدلني على دولة اسلامية واحدة في العالم يسمح لأحد الاشخاص فيها باعتلاء منابر المساجد بدون تصريح . ومع هذا فنحن في مصر نسمح بذلك .

## ٩٥٪ شريعة اسلامية

ورد الدكتور محجوب على فكر الجماعات المنحرفة فقال ان مصر تطبق الشريعة الاسلامية بنسبة ٩٥٪ ومن يردد غير هذا لايفهم معنى مايقول . ولكى اوضح ذلك اذكر اولا ماهي الشريعة الاسلامية ليس بوصفي وزيرا ولكن بوصفي استاذا للشريعة الاسلامية واقول الاتي :

● الدولة يحكمها دستور وهو ابو القوانين . وكل قانون يصدر مخالفا له يعتبر باطلا . ودستورنا ينص على ان الدولة دينها الإسلام ، والشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع ، وهذا النص كفيل بان يوضح بان الدولة دولة شريعة اسلامية كاملة وكافة مواده مستمدة من الشريعة الاسلامية ، والدستور في مجمله موافق للشريعة الاسلامية ومعبر عن مبادىء الشريعة الاسلامية ..

## مبدا مبارك

● حرص رئيس الجمهورية الرئيس مبارك وكافة القيادات من بعده على انه لاينظر تشريع في مصر مخالف للشريعة الاسلامية . وقد ادرك الجميع هذا عند صدور قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية . ومنذ

عام ٨٢ وحتى اليوم لم يصدر تشريع واحد من مجلس الشعب مخالف للشريعة الاسلامية . ونحن نتحدى من يثبت غير ذلك .

● ماهى الشريعة الاسلامية .. انها مجموعة الاحكام التى جاءت على لسان رسول الله « ﷺ » للناس ، وهى اربع عقائد وعبادات ومعاملات وعقوبات وهذا هو كل ماجاءت به رسالة الاسلام . وتفصيل ذلك هو :

أ ـ ونحن فيما يتعلق بالعقائد نؤمن بالتوحيد ومصر هى بلد التوحيد ولايوجد بين احد من المسئولين من يدعو الى غير التوحيد .

ب ـ وفى مجال العبادات وهى الصلاة والزكاة والصيام والحج . وانا هنا اسأل الجميع فى مصر ـ من هو مع النظام ومن هو ضده ـ هل عطلت فريضة واحدة من هذه الفرائض فى مصر . واجاب الحاضرون لا .. فقال الدكتور محجوب ان من يقول بغير ذلك يقصد ان يضرب مصر فى ريادتها وقيادتها ، وان يطعنها فى اسلامها . ومصر اذا فقدت الاسلام فسيفقد فى كل بلاد العالم. وفى هذين النقطتين ٥٠٪ من الشريعة الاسلامية يطبق فى مصر .

## القانونى المدنى اسلامى

جـ ـ وفى مجال المعاملات التى يحكمها عندنا القانون المدنى الذى يطابق ٩٧٪ من مواده للشريعة الاسلامية فى مصر . وهناك ٣٪ من هذه المواد لايخالف الشريعة وانما يحتاج الى تصحيح .. ومنها الربا الذى يحرم بين الافراد شرعا وقانونا . اما فى مجال العلاقات الدولية والتعامل فى البنوك والفوائد فهناك رأيان اسلاميان مؤيد ومعارض .. وانا اقول ان النص القرآنى الذى حرم الفائدة هو الذى اجاز الفائدة .. كيف ذلك ؟ اقول ان الآية تقول فى اخرها « إلا ما اضطررتم اليه » وهل مصر بفقرها ليست مضطرة . نحن مضطرون لذلك لاننا لابد ان نتعامل مع النظام الاقتصادى العالمى حتى يشتد عود مصر . ومن عنده حل غير ذلك فلياتنا به وهذا يمثل ٢٥٪ من تطبيق الشريعة فيصبح المجموع حتى الان ٧٥٪ شريعة اسلامية .

د ـ فى مجال العقوبات كل العقوبات اسلامية باستثناء حد السرقة وحد الزنا . والعقوبات حدود والتعزيزات وتعزيزات. كلها اسلامية لان الشريعة تركتها لولى الامر ليحددها وفق الذنب اما حد الزنا وحد السرقة لو طبقا الان فلن يتم تنفيذ الحد ولو لمرة واحدة فحد الزنا من المستحيل الان تحقيق شروط تطبيقه ولم يثبت فى الاسلام الا بالاعتراف .. وحد السرقة يشترط لتطبيقه عدم الحاجة عند اللص . ومن يستطيع ان يحدد ذلك الان .

وانا اقول لمن يقول غير هذا حرام عليكم فى مصر وشعبها . ان التدين فى مصر والاسلام فى مصر والسماحة فى مصر . ولدينا بعض الامور التى تحتاج الى تعديل وهذا مانفعله الان .

كما تحدث خلال اللقاء الانبا مينا وكيل المطرانية فقال : ان اسيوط هى بلد الوطنيين الشرفاء الذين لايعرفون تعصبا ولاتفرقة بين مسلم او مسيحى ونحن نثق ان مصر فى عهد الرئيس مبارك ستشهد مجدا ورفعة كبرى .

## تشويه صورة اسيوط

● وقال الشيخ حسين رشدى عميد المعهد الدينى باسيوط : نحمد لبابا اقباط مصر مؤتمره الذى استنكر فيه الاحداث الاخيرة والذى اعلن فيه انه طلب من مؤتمر الكنائس العالمى التدخل لوقف هذه المذابح . ونحن نطلب من المسئولين تخصيص قناة دينية تجذب الشباب وتوضح لهم مناهج الدين الصحيحة ، وبهذا لايلجأون الى التطرف الدينى . ونؤكد للرئيس مبارك ان اسيوط قد شوهت صورتها وضخمت الاحداث الفردية بها بينما شعبها يعيش فى خير وسلام وليس ادل على ذلك من التلاحم السائد الان بين المسلمين والمسيحيين فى المساجد والمزارع والكنائس .. اما هؤلاء الذين يتجاوزون ويرتكبون العنف والارهاب باسم الدين فلا مفر من تطبيق القوانين والتشريعات عليهم لردعهم .

ويتحدث الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف للمرة الثانية فيقول : نحن فى مرحلة تحتاج الى استنفار ونحن اليوم مطالبون بان نقف على قلب رجل واحد لكى نسد مصادر الفتن لان هناك البعض الذين يريدون ان ينالوا من استقرار مصر ومن شبابها لانهم يعلمون جيدا ان استقرار مصر هو استقرار للامة العربية والاسلامية كلها ، والاستقرار فريضة دينية وطنية وواجبنا ان نكون حراسا له ، ونحن على ارض مصر نموذج يحتذى للعالم فى وحدة بناء الأمة حيث اننا نعيش تحت ظل سماحة الاديان وبين آذان المساجد واجراس الكنائس ، والكل يعبد الها واحدا .

وواجب العلماء والدعاة ( إنارة الطريق لكل ضال وارشاد كل متعصب الى سماحة الاسلام وشعاره ( ادفع بالتى هى احسن ) وواجب رجال الدين المسيحى كذلك ان يدعوا فى الكنائس لنبذ دعاوى التعصب وتذكيرهم برسالة المسيحية التى تدعو التى التسامح وان ينادوا بعدم استغلال الدين فى العنف والارهاب . ويجب ان نفرق بين الارهاب والتدين ، فالارهاب لامكان له بيننا اما التدين فيلقى منا كل رعاية واحترام .

## لجان شعبية للتوعية

وقال اللواء حسن الألفى انه تم تشكيل لجان شعبية للتوعية والمصالحة وفض المنازعات بكل قرية ومدينة ونجع لبحث اى مشكلة فور وقوعها والبحث فى اسبابها واستئصال ذلك . واذا عجزت اللجنة عن حل المسالة فان عليها ان ترفع الامر الى اللجنة الاعلى على مستوى المركز واذا عجزت يرفع الموضوع الى لجنة المحافظة . وقال ان هذه اللجان تتالف من رجال الدين الاسلامى والمسيحى والقيادات الفكرية والشعبية والتنفيذية والحزبية . وان الهدف من ذلك هو محاصرة المشاكل التى تنشأ بين الاشخاص حتى لايتدخل المغرضون محاولين تصويرها على انها فتنة او عنف ممقوت .

## نرفض الارهاب

كما اعلن خلال المؤتمر محمد عبدالمحسن صالح الأمين العام للحزب الوطنى باسيوط ان شعب اسيوط يرفض ان يكون بينه ارهابيون او متطرفون ونحن جميعا مسئولين تنفيذيين وشعبيين نعمل ،كيد واحدة وعلى قلب رجل واحد .. ومايقال سوى ذلك هراء . وقال ان كافة المواطنين فى اسيوط يرتفعون فوق الفتن والخلافات وانهم وطنيون مخلصون يسيرون خلف قيادة الرئيس مبارك للعمل لتحقيق وحدة مصر ورقيها وتقدمها .

وفى نهاية المؤتمر بعث المشاركون فيه جميعا ببرقية الى الرئيس مبارك اعلنوا فيها رغبتهم القوية فى تجديد فترة رئاسته للدولة لفترة ثالثة .

وفى نهاية اللقاءات باسيوط وكان لقاء الشباب اخذ شباب المحافظة بكافة مدنها وقراها المشاركون فى ملتقى الفكر الاسلامى يرددون هتافا من القلب يرد على كل من يضمرون لمصر السوء والارهاب قال الشباب : اسلامنا دين المحبة .. اسلامنا دين الاخوة .. اسلامنا دين العلوم .. اسلامنا دين التسامح .. اسلامنا دين الحضارة .. اسلامنا دين الحياة .. انما الاسلام قوة .. وشباب واع، وفتوة .. واحترام للابوة والاخاء .. هكذا نادى محمد عليه الصلاة والسلام . وقال الدكتور والى والدكتور محجوب ان هذا الشعار لو طبق فى مصر على حقيقته فسيبنيها ويجعلها فوق التاريخ لا فى قلب التاريخ .



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

□ فى لجنة الشئون الخارجية والأمن القومى :

# موسى : مرتكبو أحداث أسيوط عددهم ٧٣ وتم القبض على ٧١ منهم

اعلن السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان مصر ستظل دائما بلد الأمن والاستقرار رغم الاحداث التى وقعت مؤخرا والتى لا تزعجنا ولا تخيفنا لاننا ـ بفضل الله ـ مازلنا قادرين عليها ، وان الامن ذراعه لن تلوى لانه يدافع عن الحياة وكل مكتسباتنا وانجازاتنا ، وان الشرطة لم ولن تتجاوز فى معاملتها مع الذين يستهدفون امن المجتمع واستقراره ولن تتعامل معهم على انهم مواطنون من الدرجة الثانية ، فالقانون هو الفيصل بينها وبينهم .

واكد الوزير فى رده على اسئلة اعضاء لجنة الشئون الخارجية والعربية والامن القومى ـ انه يجرى حاليا اعداد وتدريب رجال الشرطة بكل الوسائل التى تمكنهم من التصدى لكل من يحاول المساس بسلامة واستقرار الامن الداخلى ، وذلك بتزويدهم باجهزة الاتصال الحديثة وبنوعيات تسليح جيدة مع تطوير اساليب التدريب ، وفى هذا الاطار تم تكثيف قوات الشرطة بالمناطق السياحية وهناك خطة تستهدف تكثيف الوجود الامنى فى كل مركز وقرية .

واشار الى وجود تنسيق كامل بين وزارتى الداخلية والدفاع لحماية حدودنا وشواطئنا ضد عمليات الاختراق والتسلل واى محاولات تستهدف النفاذ الى مصر ، وزعزعة استقرارها . وكشف وزير الداخلية زيف الانباء التى تردد عن ان عمليات الامن التى جرت لضبط المتسببين فى احداث ديروط وصنبو تمت باستخدام نحو ٢٧ الف جندى من قوات الشرطة ، وقال ان عددهم ٧٠٠ جندى فقط يقومون بدورهم فى تامين اكثر من ٣٤ قرية ومركزا .

وقال وزير الداخلية انه لاينبغى ان يزايد البعض على مصر بالطعن فى استقرارها وامنها لان الهدف هو ضرب فرص الاستثمار والسياحة ، واكد ان مرتكبى احداث الارهاب فى اسيوط عددهم ٧٣ شخصا وان قوات الشرطة القت القبض بالفعل على ٧١ منهم ولم يبق غير اثنين احدهما فى اسيوط والاخر فى قنا . وسوف يتم القبض عليهما قريبا جدا . واشار الى ان قوات الشرطة استطاعت خلال حرب الخليج احباط ٤٩ محاولة اختراق كانت تستهدف القيام بعمليات ارهابية ضد مصر .

وطالب السيد عبد الحليم موسى اعضاء الحزب الوطنى فى كل مكان بضرورة بذل الجهد من اجل التصدى للارهاب فى المواقع التى يتولون قيادتها واظهار نبذهم لاى نشاط إرهابى والسعى لدى عصبياتهم لوقف ميولهم ونزعاتهم للخروج على القانون والشرعية .



المصدر : الـمـسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

وزير الداخلية :

# كل محاولات الإرهاب.. فشلت في هز الإستقرار الداخلي

قال محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن مصر تنعم بالامن والامان والديمقراطية السليمة رغم بعض التجاوزات والاحداث من جانب قلة بسيطة .. وان الديمقراطية هي التي تسمح لهذه القلة في التعبير حتى ولوكان مخالفاً للنظام العام .

أكد امام لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بالمؤتمر العام السادس للحزب الوطني برئاسة د . مصطفى خليل .. فشل كافة المجموعات التي حاولت هز الاستقرار الداخلي أو الافراد من الخارج .

نفى وزير الداخلية وجود ٢٧ ألف جندي بديروط أو صنبو وأن مايتواجد فقط هو ٧٠٠ عسكري موزعين على ٣٤ قرية .

كشف وزير الداخلية عن وجود ٣٩ محاولة اختراق للحدود المصرية خلال ازمة الخليج تم اجهاضها جميعا وفشلت كافة محاولات التسلل إلى مصر وان كافة هذه المحاولات سوف تفشل رغم أتساع حدودنا مع الدول المجاورة .

وحول التصريحات التي أعلنها الدكتور يوسف والى عن تسرب أسلحة من بعض الافراد أوضح وزير الداخلية انها صحيحة إلى حد ما ولكن هذه المحاولات ليس القصد منها مصر .

وقال وزير الداخلية أنه لم يطلب قانونا مستقلا لمكافحة الارهاب لانه قادر على مواجهته وعلى تحجيمه جيدا وانه لايزال هناك أثنان من المتطرفين هاربين احدهما في أسيوط والآخر في قنا وتم القبض على ٧١ من رؤوس هؤلاء المتطرفين .

وأشار إلى أن الصورة ليست مقلقة ولا يوجد شيء يزعجنا ونستطيع احتواء أي محاولات لتعكير الامن ومحاولات الاعتداء على السياح حيث لجأت الجماعات الارهابية إلى لوى أيدى رجال الامن بعد فشلهم في توجيه الضربات لهم وحتى يهزوا الاستقرار الاجتماعي وضرب السياحة .

وقال انه التقى مع سفير سنغافورة الذى كان يتساءل عن الوضع الامني في مصر فأكدت له أن فرص الاستثمار متاحة في مصر وان هناك امنا وأمانا في مصر يفوق أى أمن في أية دولة .



● محمد عبدالحليم موسى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢



# وزير الداخلية يطالب المؤسسات العلمية بدراسة اسباب انتشار العنف والتطرف

كتب محمد صلاح الزهار :

طالب محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المؤسسات العلمية بدراسة قضايا الامن ومشكلاته وعلى رأسها انتشار ظاهرة التطرف والتستر وراء الدين وكذلك العديد من ظواهر الجريمة المزمنة والعارضة . واكد الوزير ان هذه المشكلات لاتزال بحاجة الى دراسة علمية وموضوعية وصولا الى الاسباب الحقيقية الكامنة وراءها .

وندد الوزير بمن يبالغون بالادعاء بان ظاهرة العنف والتطرف نتيجة لغيبة الديمقراطية الكاملة وانها افراز ظروف اجتماعية واقتصادية .

وقال اننا اذا قبلنا مايقولون على سبيل التسليم الجدلى فكيف نفسر مايحدث فى دول اخرى متقدمة تخلو من هذه المشاكل التى يتحدثون عنها ومع ذلك ينتشر فيها العنف والارهاب باكثر مما ينتشر عندنا .

جاء هذا فى الكلمة التى القاها الوزير فى الاحتفال بتكريم الضباط الحاصلين على الماجستير والدكتوراه وتكريم مساعدى الشرطة الذين قضوا ٢٠ عاما فى الخدمة . .





عبد الحليم موسى:

# العنف والارهاب ينتشر فى أكثر الدول الديمقراطية قضايا الأمن فى حاجة إلى مزيد من الدراسات العلمية

كتب ـ حسن الشايب :

اكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان العنف والارهاب ينتشر فى دول كثيرة متقدمة لا تعانى من مشكلات اقتصادية واجتماعية ضاغطة اكثر مما ينتشر فى مصر مشيرا الى ان جماعات العنف والتطرف التى تتستر باسم الدين هى مشكلة تصدت لها الابحاث والدراسات وتناولتها المناقشات والمقالات

وقال الوزير ـ فى حفل تكريم الضباط الحاصلين على الدكتوراة والماجستير وقدامى المدربين باكاديمية الشرطة ـ ان اغلب الذين كتبوا عن مشكلة العنف والتطرف وحللوا اسبابها كانوا يقصدون الوصول الى نتائج تخدم رؤيتهم الشخصية وتساند اتجاهاتهم الحزبية وقالوا بالادعاء والمغالطة ان الظاهرة نتيجة لغيبة الديمقراطية الكاملة وانها افراز ظروف اجتماعية واقتصادية واذا قبلنا ما يقولون فكيف نفسر ما يحدث فى دول لاتفتقر الى الديمقراطية

واضاف ان قضايا الامن ومشكلاته لاتزال بحاجة الى دراسة علمية وموضوعية تنهض بها المؤسسات العلمية داخل الشرطة وخارجها

واكد ان التداخلات الحيوية بين قضايا الامن وحركة المجتمع تفرض على المواجهة الامنية ألا تكون مجرد اساليب بوليسية بالمعنى الضيق ولكنها خطط بالمفهوم المتكامل تتعامل مع الاحداث من خلال رؤية عميقة وشاملة

واشار الى اننا لا نقلل من اهمية تعزيز الامكانات ووسائل الاتصال ولا نغفل عن ضرورة تطوير الاسلحة والمعدات وملاءمة الانظمة والتشريعات ولكن كل ذلك لايقوم بديلا عن الاهتمام بتأهيل العنصر البشرى وتدريبه .



عبد الحليم موسى

حضر الحفل اللواء محمد حلمى صالح مساعد أول وزير الداخلية للامن واللواء فخر الدين خالد عبده مساعد الوزير لاكاديمية الشرطة وقيادات الشرطة ووفد من شرطة تونس برئاسة العميد محمد صالح بن رجب مدير المدرسة الوطنية .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

# «الباز» ينفى تصريحات «والى» عن قيام ليبيا بتصدير أسلحة للجماعات المتطرفة فى مصر

نفى الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، تصريحات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى اسيوط ، عن قيام ليبيا بتصدير الأسلحة إلى الجماعات المتطرفة فى مصر لضرب الامن والاستقرار . اكد «الباز» ان الحدود مع السودان واضحة ومحددة . واشار إلى ان هذا التحديد لايؤدى إلى نشاة نزاعات حدودية بين البلدين . واوضح ان التسهيلات الموجودة على منطقة الحدود السودانية ، لا يمكنها ان تمسخ الحدود المعترف بها دوليا . واكد وكيل اول وزارة الخارجية، امكانية احتواء الازمة الليبية ـ الغربية .



والى — الباز

واوضح ان ليبيا لها القرار النهائى فى موضوع الأزمة . واكد ان مصر لن تفرض على ليبيا اختيارات معينة لحل الازمة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

# وزير الداخلية يؤكد: جماعات العنف والتطرف تتستر باسم الدين

كتب ـ يسرى شبانة وزكى السعدنى :



عبدالحليم موسى

اعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، ان اغلب الذين كتبوا عن جماعات العنف والتطرف وحللوا اسبابها ، كانوا يقصدون الوصول إلى نتائج تخدم رؤيتهم الشخصية ، وتساند اتجاهاتهم الحزبية . واكد الوزير في احتفال اكاديمية الشرطة بيوم التدريب ، ان قضايا الامن ومشكلاته ، خاصة العنف والتطرف لا تزال بحاجة إلى دراسة علمية وموضوعية . واوضح ان المؤسسات العلمية داخل الشرطة وخارجها تقوم بدراسات علمية للوصول إلى الاسباب الحقيقية وراء العديد من ظواهر الجريمة . اكد «موسى» ان جماعات العنف والتطرف تتستر باسم الدين ، وهى مشكلة تصدت لها الابحاث والدراسات وتناولتها المناقشات والمقالات . واوضح ان التدخلات الحيوية بين قضايا الامن وحركة المجتمع تفرض على المواجهة الامنية وجود خطط علمية تتعامل بها مع الاحداث الطارئة .

اشار الوزير إلى ان الذين كتبوا عن جماعات العنف والتطرف ، قالوا بالإدعاء والمماطلة ، ان ظاهرة العنف والتطرف نتيجة لغياب الديمقراطية الكاملة ، واوضحوا انها إفراز ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة .

واضاف ان مشكلة المخدرات لا ترجع لاسباب اقتصادية كارتفاع الاسعار وصعوبة المعيشة . واكد ان البحث العلمي الدقيق لا يزال قاصرا عن الوصول إلى الأسباب القاطعة والحاسمة للقضايا الساخنة . اوضح «موسى» ان الطريق ما زال طويلا امام الدراسات العلمية التى تتصدى لقضايا الامن ومشكلاته الاساسية واليومية . واشار إلى ان العلم هو الاقدر على التصدى لمشكلات المرور ، وقضايا الانضباط واصلاح نزلاء السجون ، وتطوير العلاقة بين الشرطة والمواطن . حضر الاحتفال اللواء فخر الدين خالد عبده مساعد اول وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة ، واللواء سمير زغلول مدير كلية الشرطة ومساعدو اول الوزير، والعميد محمد صالح رجب رئيس وفد شرطة تونس .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢


# مبارك يحمل على الجماعات المتطرفة: أعمالها تضر بالدين الحنيف وتسيء اليه

□ القاهرة - «الحياة»:

■ حمل الرئيس حسني مبارك امس بشدة على جماعات التطرف الديني في مصر ووصفها بانها «ظاهرة نشاز» في المجتمع المصري. وقال في كلمة في ختام اجتماعات المؤتمر العام السادس للحزب الوطني الحاكم: «انني لا اميل إلى التهديد والوعيد وإنما يكفي أن انبه واذكر إن نفعت الذكرى». واضاف: «انني اتجه بالخطاب إلى جميع ابناء مصر من دون استثناء واخص بالحديث تلك الفئة من شباب مصر الذين وقعوا اسرى تاثيرات صورت لهم ان من حقهم بل من واجبهم ان يدينوا المجتمع باسره، وان يصدروا الاحكام على غيرهم ويخرجوا على القانون بما يصل إلى حد ازهاق الارواح واراقة الدماء وترويع الآمنين واشعال نيران فتنة طائفية محرقة لا تبقي ولا تذر».

واعتبر ان بين هذه الجماعات وبين التراث المصري جفاء، وحذّر قائلاً: «اتقوا الله في دينكم ووطنكم وانفسكم واعلموا ان الجريمة لا تفيد، وان هذه الاعمال الآثمة التي تتورطون فيها عن طيش او هوى لن يترتب عليها سوى الاساءة لصورة الدين الحنيف، واهدار حياتكم التي وهبكم الله اياها لتعمير الأرض ونشر الخير واعلاء كلمة الحق».

واشار إلى ضرورة ان ينظر الحزب الوطني إلى الاحزاب المصرية الاخرى نظرة «تقوم على التسليم بحقها في المشاركة في التعبير عن رغبات الجماهير ومطالبها، فهذا هو جوهر الايمان بفكرة التعددية التي ترفض احتكار العمل السياسي وتشجع اختلاف الآراء وتنوع الاجتهادات وتتنزه عن اتهام اصحاب الراي المخالف بعدم الوطنية والتشكيك في ولائهم للوطن، كل هذا شرط ان يكون الهدف المصلحة العامة اولاً واخيراً وان يلتزم سائر الأطراف اخلاقيات العمل الوطني وأن يدركوا جيدا انه ليس من الممكن خداع الجماهير بالوعود البرّاقة والشعارات الخاوية الجوفاء او بتزييف الحقائق ونشر الاكاذيب والمفتريات لإن هذا لا يحل مشكلة ولا يدفع ضرراً وكل ما يترتب عليه هو تبديد ثقة الجماهير وإهدار وقت ثمين في مناورات حزبية لا تسمن ولا تغني من جوع».

من جهة اخرى قال الرئيس المصري ان الامن القومي بالنسبة الى مصر هو قضية وجود وليس رفاهية او ترفا يمكن التهاون به، ودعا في كلمة القاها في القاهرة امس في مناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام ثورة يوليو كل فئات الشعب الى مواجهة دعاة الارهاب. واشاد في هذا الصدد بجهود اجهزة الامن المصرية في التصدي للجماعات الاصولية المتطرفة.

وقال مبارك ان ثورة ٢٣ يوليو ظلت رغم المتغيرات الضخمة «نبعاً لقيم صحيحة تشد ازر المسيرة الوطنية وتلهم شعوباً كثيرة في سعيها للانطلاق نحو المستقبل». واكد ان «القيمة الحقيقية لثورة يوليو تكمن في انها لم تكن ملكاً لشخص او اشخاص ولكنها كانت ملكاً لشعب باكمله ولم تسجن نفسها خلف اسوار العقائد والايديولوجيات».

واضاف ان ثورة ١٩٥٢ «لم تكن حدثا مفاجئا جاء على غير الحسبان، بل كانت هي المخاض الاخير لنضال شعب عظيم يتوق منذ الحركة العرابية الى ان تصبح مصر للمصريين وطناً ينعم بالكرامة ويتقدم بنور العلم ويزدهر بتكافل فئاته».

ووجه التحية الى ذكرى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر «الذي اطلق شرارة الثورة» والى رفاقه «الذين خرجوا يوم ٢٣ يوليو يحملون ارواحهم على اكفهم ليكونوا طليعة ثورة مجيدة رفعت رايات العزة والكرامة واكرهت الاستعمار على ان يحمل عصاه ويرحل عن ارض الوطن».

وقال ان الاهداف التي طرحتها ثورة يوليو على مصر لم تكن عملا عقائديا صاغه ثوار يوليو او فكرا نظريا فرضه على الواقع المصري من اشعلوا شرارة الثورة، ولكنها كانت اهداف النضال المصري في مسيرته الوطنية ابتداء من وقفة عرابي المدوية في ميدان عابدين الى نداءات مصطفى كامل وسعد زغلول والنحاس مثلما كانت انعكاسا لفكر وطني تواصلت روافده ابتداء من رفاعة الطهطاوي الى عبدالله النديم الى الجيل الرائد الذي مهّد الطريق ليوليو امثال لطفي السيد وطه حسين والعقاد والحكيم وسلامه موسى ومندور وغيرهم. وقال ان «الشعب المصري هو الذي صنع ثورته وهو الذي صاغ اهدافها الاساسية وهو الذي حدد منذ البداية طبيعتها وقاوم دعاة العنف ومحاولات الغلاة من انصار الثورة وحرص على حماية ثورته من دعاوى التعصب والمغالاة».

وابدى استغرابه «تجاهل البعض كل هذه الحقائق على رغم وضوحها». وقال «ان التاريخ لا يهدر قيمة الثورات العظيمة لمجرد انها اخطات في بعض اختياراتها لأن الثورة في النهاية عمل انساني ضخم يفتح باب التغيير امام شعوب اغلقت دونها كل الابواب كي تبدأ مرحلة جديدة على انقاض اوضاع قديمة كان يستحيل استمرارها او اصلاحها».



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

الشرطة تتخذ اجراءات امنية مشددة في الصعيد وبعض احياء القاهرة اليوم

# موسى: مصر تواجه تحديات امنية عاتية

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ قال وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى ان مصر تواجه «تحديات امنية عاتية في وقت دقيق» واضاف ان «صبر رجال الشرطة لن ينفد فيتحرروا من القانون في مواجهة العنف والارهاب». واتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة «لتامين صلاة الجمعة» اليوم في مدن صعيد مصر وبعض احياء القاهرة.

واكد اللواء موسى الذي كان يتحدث مساء اول من امس الاربعاء في حفلة تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة في حضور الرئيس حسني مبارك ان الشرطة «لن تترك لعناصر العنف والارهاب حرية الفساد والافساد والتخريب والتضليل».

واضاف ان الشرطة «لن تفقد صبرها ويضيق صدرها فتتحرر من نصوص القانون وتتحلل من ضوابط الشرعية للتحول مثلهم اداة للبطش والقهر والارهاب» وانه «لن تكون الفوضى عوضاً عن النظام ولن تقوم النفعية والانتهازية مكان الشرعية والاستقرار».

وزاد موسى ان مصر «تواجه تحديات امنية عاتية في ظرف دقيق»، ووصف هذه التحديات بانها «خطيرة في ابعادها، ممتدة في اتساعها وشمولها». واضاف ان من «يتجهون برصاصهم الى ضباط الشرطة وجنودها يهدفون الى ان تفقد صبرها ويضيق صدرها».

الى ذلك اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة لتامين صلاة الجمعة اليوم في مدن الصعيد وبعض احياء القاهرة. وكانت قوات الامن في قنا داهمت امس عدداً من اوكار تنظيم «الجهاد» في المدينة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان عدد المعتقلين وصل الى ٨٠ متطرفاً يتم التحقيق معهم حالياً لاستبعاد العناصر غير المتورطة في اي اعمال ارهابية وتحديد مسؤولية كل عضو يثبت اشتراكه في العمليات التخريبية.

واضاف المصدر ان قادة «الجهاد» الهاربين «لن يتمكنوا من القيام باي اعمال ارهابية بمفردهم» بعد ان تم القبض على غالبية اعضاء التنظيم، خصوصاً العناصر الصغيرة التي تقتصر مهمتها على تنفيذ العمليات. واوضح ان عمليات التمشيط التي بدات قبل ايام «ستستمر حتى يتم القبض على كل الارهابيين» المشاركين في القاء عبوة ناسفة على معبد الكرنك اثناء عرض الصوت والضوء قبل اسابيع وكذلك المجموعة التي شاركت في الاعتداء على السياح الاسبان في الاقصر قبل ايام.

وكشف المصدر ان امير «الجهاد» في مدينة قوص التابعة للمحافظة واسمه اسامة فوزي السيد الذي اعتقل يوم الاحد الماضي اعترف في التحقيقات بان العمليات في مدينة الاقصر كانت تهدف الى «تخفيف الضغط عن عناصر تنظيم الجهاد في اسيوط» بعد الحملة الواسعة التي شنتها الشرطة عليها. وزاد ان المتهم ذكر ان «الجهاد» وضع خطة «للانتقام من القيادات الامنية» بعد مقتل اكثر من عنصر في القتال مع الشرطة في ديروط واعتقال قائد الجناح العسكري جمال فرغلي هريدي بعد فراره الى القاهرة.

وامر قاضي المعارضات في محكمة اسيوط في حضور رئيس النيابة صفوت مكادي تجديد حبس ستة متهمين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وهم: جمال سيد عبدالوهاب، وجمعة سيد احمد، ومصطفى فهمي يوسف، واحمد محمود محمد درويش، وكريمة خليفة بدوي، وجمال محمد درويش، ووجهت المحكمة للمتهمين تهم «التجمهر والاتلاف المتعمد وسرقة بعض الممتلكات من منازل المسيحيين يوم ١٩ حزيران (يونيو) الماضي اثر مقتل الشيخ عرفة درويش وقيام بعض المتطرفين بالاعتداء على ضباط الشرطة وحرق منازل المسيحيين بقرية صنبو».

وصرح مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» انه تم خفض قوات الامن في ديروط وصنبو بعد عودة الهدوء الى المحافظة واعتقال قيادات تنظيم الجهاد في اسيوط، واضاف ان «تامين صلاة الجمعة يتطلب اجراءات استثنائية ولكن بعدها ستعود الامور الى طبيعتها» مضيفاً انه «لم يعد امام الشرطة الآن سوى القبض على اربعة

من زعماء المتطرفين منهم رافت فايز مهني وعصام الدين قاسم فرغلي وشهرته «سيد سنوسي».

وفي بني سويف بدات النيابة تحقيقاتها مع المتطرفين الثمانية الذين القي القبض عليهم في وقت سابق واعترفوا بانهم كانوا يستعدون للقيام ببعض العمليات الارهابية لتخفيف الضغط عن الجماعات الاسلامية في ديروط. وقال مصدر امني في المحافظة لـ «الحياة» ان المتطرفين في قنا وبني سويف والمنيا وسوهاج يحاولون جنب انتباه رجال الامن عن اسيوط بعد ان تم القبض على عدد كبير من قيادات الجهاد هناك.

وفي القاهرة امرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة بتجديد حبس جمال فرغلي هريدي قائد تنظيم الجهاد في ديروط والذي قاد احداث اسيوط والمتطرفين اللذين تم القبض عليهما معه وهما شريف دمور وعماد زكي علم الدين ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وقال المستشار عبدالمجيد محمود لـ «الحياة» ان النيابة تواصل التحقيق مع المتهمين الثلاثة في واقعة اعتقالهم في المطرية وانها ستقوم باستدعاء بعض الشهود. واضاف انه سيتحدد بعد ذلك ان كان سيتم ترحيل فرغلي الى اسيوط للتحقيق معه هناك ام سيتم التحقيق معه في نيابة امن الدولة في جرائم اسيوط بعد ان يتم ارسال طلب رسمي لمحامي عام اسيوط لاحضار القضايا التي تم التحقيق فيها قبل ذلك بمعرفة نيابتي ديروط واسيوط.

ومن جهة اخرى حددت وزارة الداخلية المصرية ١٣ متهماً في محاولة الاغتيال التي تعرض لها المقدم محمد عوض عبدالسلام مامور سجن طره قبل اسابيع وهو السجن الذي يتم حبس المتطرفين المتهمين في قضايا سياسية فيه. ووزعت الوزارة بياناً على كل اقسام الشرطة في مصر يتضمن اسماء المتهمين الثلاثة عشر وهم: ابراهيم محمد احمد السيد، ومحمد عبدالحميد احمد عثمان، وحسام الدين عزب السيد، وايمن حسن سليمان، وعبدالحميد عبدالمولى عبدالحميد، ومرجان مصطفى محمد سالم، ومحمد مصطفى محمد سيد، ونور مختار نورالدين محمد، ومحمد محمد عبدالمنعم محمد، وعلي جاد الرب محمد علي، ونزيه نصحي راشد، وسيد عبدالسلام علي قطب، وعادل عوض احمد محمود.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان هؤلاء اشتركوا في عمليات ارهابية عدة في اسيوط والفيوم وقنا، وسبق اعتقالهم وسجنهم اكثر من مرة بسجن الاستئناف بطرة وطالبوا باتاحة الفرصة لزملائهم لزيارتهم لكن عبدالسلام كان يمنع هذه الزيارات ما تسبب في حدوث الصدام معه. واضاف ان المتهمين حاولوا اغتيال عبدالسلام اكثر من مرة.

■ محجوب وأبو المجد فى اللقاء بشباب معسكر أبى بكر الصديق :

# الاسلام دين رحمة وحضارة وتقدم وبرىء من سفك الدماء

## مصر تقود حركة الفكر الاسلامى المعتدل وتقدمه للعالم بعيدا عن التطرف والتعصب

## مهمة الشباب السعى فى الارض والعمل والكفاح ولا يجوز الفتوى بغير علم

**الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى :**

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان العالم الاسلامى يموج بتيارات غريبة ووافدة وان مصر بريادتها الاسلامية تقود حركة التاريخ الاسلامى المعتدل وتقدمه للعالم اجمع بعيدا عن الفكر المتطرف والمتعصب .

واعلن ان الحزب الوطنى بالاسكندرية سيعقد عدة لقاءات جماهيرية يشارك فيها كبار علماء الدين والسياسة وتحضرها القيادات السياسية والتنفيذية ، وتعقد بمقر الحزب بالمحافظة وسيبدأ اول هذه اللقاءات ٨ اغسطس القادم .

وطالب الوزير الشباب المتدين الملتزم بحمل راية الاسلام وانارة الطريق للذين ضلوا الطريق ، ليقولوا للدنيا من حولهم ان الاسلام برىء من سفك الدماء ، وانه دين رحمة وحضارة وتقدم .

وقال : اننا مطالبون بان نقدم الاسلام فى سماحته ونطرح على العالم من حولنا رسالته الوسطية المعتدلة .

ووجه الوزير نداء للذين اختلطت لديهم الاوراق مشيرا الى ان هذه القلة التى لا تقدر الامور ولا تفهمها فهما صحيحا لا تعرف ان مصر من اكثر الدول الاسلامية معرفة بدينها وحرصا عليه .

واكد الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام السابق ـ فى اللقاء مع شباب مصر والعالم الاسلامى فى معسكر « ابى بكر الصديق » بالعصافرة والذى يضم شباب ٧٣ دولة اسلامية بالاضافة الى شباب الجامعات المصرية ـ ان سلسلة من الاغلاط ذات الوجه الثقيل قد حرفت مسار هذه الامة وصورت الدعوة الاسلامية للشباب على غير ما اراد

لها الله .

وطالب الشباب بان يرفعوا رؤوسهم مشيرا الى ان مهمتهم هى السعى فى الارض والعمل والكفاح ، وطالبهم بعدم الافتاء بغير علم لان للفتوى اصحابها ممن يملكون العلم الرصين والسلطة المخولة لهم .

ودعا الشباب المتدين الى عدم الكبر والتعالى ، وطالب المتطرفين بالرفق بالناس ، وقال فى شأنهم « ان كان من حقكم التجريم فلتجرموا الافعال وليس اصحاب الافعال » .

واضاف ان الاسلام اكبر من ان يتولاه انصاف المتعلمين ان القضية ليست قضية ادعاء ودعوة لكنها قضية علم وسلطة ... وان علماءنا افنوا عمرهم للعلم والتعلم وكانوا يتعلمون العلوم ليحسنوا الفتوى ، وناشد أهل العنف التحلى بالرفق ، مؤكدا ان مداخل العوج فى الدعوة الإسلامية الحالية قد ظهر سببها الرئيسى فى العنف والارهاب .

واكد ان رسالة الاسلام الحقيقية قررت للدماء حرمتها وصانت الكلمة وحرية الاعتقاد ..وحمتهما .

وطالب الشباب بالاهتمام بالحملات التى تحاك ضد المسلمين فى البوسنة والهرسك والاقليات التى تعيش فى الدول الاوروبية والاشتغال بهموم هذه الفئات وليس بالقتل والارهاب .

□ عبد المنعم عمارة يؤكد :

# قضايا التطرف والاصلاح والديمقراطية يناقشها المفكرون مع شباب المعسكرات

كتب ـ احمد الشهاوى :

اعلن السيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تركيز معسكرات هذا الصيف على اقامة حلقات المناقشة بين الشباب وكبار رجال الفكر والوزراء ، وتوسيع المساحة الفكرية للشباب تجاه قضايا التطرف والارهاب ومظاهر الاصلاح الاقتصادية وتجربة الديمقراطية المصرية وسياستها الخارجية .

والى جانب المفكرين والكتاب سيشارك فى الحلقات السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والمستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ، والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشعب .

وكان رئيس المجلس قد اجتمع امس بقيادات معسكرات الشباب بالمحافظات لوضع استراتيجية جديدة لتنفيذ تلك المعسكرات ، وقرر تنظيم مسابقات ثقافية ودينية داخل المعسكرات ، وخصص لكل فوج من افواج الشباب المشارك مكافآت مالية .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

# صورة اخبارية

يقدمها : حسن عاشور

## قليل من هموم مبارك الخاصة جداً

زيادة الارهاب تقضى على كل امل للشباب فى الحصول على فرصة عمل .. فالارهاب يضيع فرص الاستثمار ويقلص نشاط السياحة لقد اعجبنى حسن معاملة المواطن للسائحين فى الاقصر وترحيبه بهم .. بهذه الكلمات البسيطة عبر الرئيس حسنى مبارك عن كراهيته للارهاب والتى تبين بكل تاكيد حبه لشباب مصر وحرصه على مستقبلهم فاذا كان كل ما تقوم به الدولة من مشروعات لتجديد البنية الاساسية وتنشيط الزراعة والصناعة وانشاء المجتمعات الجديدة من اجل الشباب وتخصيص موارد الدولة لهذه الجهود .. فان موارد الدولة التى تبلغ ١٢ مليار دولار تاتى منها ثلاثة مليارات من السياحة وحدها .. اى ان ربع موارد الدولة من العملة الصعبة ياتى من السياحة ..

لقد اشار الرئيس مبارك خلال لقائه بطلاب واساتذة جامعة الاسكندرية فى احتفالها بعيدها الخمسين وبشكل واضح الى ان الاستقرار عنصر هام واساسى وانه بدون الاستقرار لا يتحقق التقدم الاقتصادى او الاجتماعى وبدون الاستقرار على ارض مصر لن يكون هناك استثمار او اصلاح اقتصادى او انفتاح لرءوس الاموال او السياحة

قال الرئيس مسؤليتنا ان نحقق الاستقرار لكى يتحقق النمو والتقدم حتى نوفر لابناء مصر مع الزيادة فى عدد السكان حياة كريمة والحد الادنى لحقوقهم على ارض بلدهم .

وقال الرئيس من هنا اقول ان ماتقوم به بعض القلة الطائشة يمثل ضربا لشعب مصر ومستقبل ابنائه واشار الرئيس الى ما طالب به الراى العام منذ اكثر من ثلاث سنوات بوضع قانون جديد يعالج الارهاب .. وقال ولكننا راينا ان يكون التعديل فى قانون العقوبات والاجراءات الجنائية وليس قانونا خاصا وان هذا التعديل بهدف مواجهة الارهاب ووقف عمليات ارهاب المجتمع وترويع ابنائه والاعتداء على الابرياء بالقتل او الضرب

اكد الرئيس ان القلة التى تحاول ترويع المجتمع تريد ضرب اقتصاد مصر والاساءة الى الاستقرار الاقتصادى والسياحة وفى الوقت الذى تلهث فيه دول كثيرة وراء المستثمر ونحن نعلم باننا ارض الامن والامان نجد ان يدا تعتدى على هذا الاستقرار ساعية الى الاساءة الى الاستثمار والسياحة وغيرهما على ارض بلدنا ..

وقال الرئيس مبارك « بوضوح » : ان اى قانون يصدر على ارض مصر لابد ان يكون متفقا مع الدستور وانه لا يصدر فى مصر قانون مخالف للدستور او فيه شبهة مخالفة للشريعة الاسلامية .. قال الرئيس : نحن دولة اسلامية ونحن مسلمون اكثر من هؤلاء الذين يدعون الاسلام ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

وتحدث الرئيس مبارك عن مسيرة الاصلاح الاقتصادى وقال : نحمد الله اننا بدأناها مبكرا ، واشار الرئيس الى ان نتائج الاصلاح الاقتصادى فيها ماهو إيجابى ، وفيها مايشعر المواطن بمظاهر سلبية كإرتفاع الأسعار .. واكد الرئيس انه بدون خطوات الاصلاح الجادة ماكانت المؤسسات الدولية او المجتمع الدولى قد وقفوا إلى جانب مصر فى إسقاط الديون او الحصول على المنح والقروض الضرورية لدعم البنية الاساسية والاستثمارات والمشروعات اللازمة للاصلاح والتطوير .. والامثلة كثيرة ، فقد اضافت مصر ٥٤ مليار كيلو وات إلى قوة الطاقة الكهربائية ولانستطيع ان نتوقف وينطبق ذلك على مشروعات اخرى ، وعلينا ان نستمر فى التعامل مع المؤسسات الدولية لاستمرار البنـاء وتحقيق الاهداف المرجوة إلى جانب العمل على زيادة موارد الدولة .

واوضح الريس ضرورة توازن موارد الدولة فى شرائحها وضرورة عدم وضع اعباء غير عادية كالضرائب التى تقع على اكتاف المستثمرين مصريين او غير مصريين بما يحد من حركتهم ودفع وتنمية مشروعاتهم مما ينعكس بالسلب على زيادة الانتاج والتوسع فى إقامة المشروعات ، وبالتالى الحد من فرص العمل التى يمكن ان تتاح للشباب .

اشار الرئيس إلى ماتحقق من تقدم على طريق الاصلاح الاقتصادى . واعلن الرئيس انه لاول مرة لاتجد مصر نفسها فى ضائقة مالية لشراء القمح الضرورى لتوفير رغيف العيش للمواطنين رغم الزيادة فى السكان والتى وصلت إلى نحو ١٤ مليون نسمة فى السنوات العشر الاخيرة والتى تعادل عدد سكان دول الخليج !

قال الرئيس : « لقد إستطعنا فى ظل الاصلاح الاقتصادى ان نشترى نقدا وباسعار مقبولة اقل بكثير عن تلك الاسعار التى نشترى بها بالاقساط إحتياجات مصر من القمح ، وذلك لاول مرة فى تاريخ مصر .

لقد اكد الرئيس اننا عبرنا اصعب المواقف الاقتصادية فى الأزمة الاقتصادية ومازلنا نسير على طريق الخروج منها . واشار إلى ان السلع قد تكون مرتفعة الاسعار ، ولكن هناك مجهودا كبيرا يبذل لتوفير إحتياجات المواطن وتحقيق التوازن المعقول والمتدرج بين المرتبات والأسعار ، مشيرا إلى ان مرتبات العاملين فى الحكومة تصل إلى ٣٠ فى المائة من الدخل القومى .

قال الرئيس : إننى فخور ان نسبة الاستثمار على ارض مصر من المصريين تصل إلى مايقرب من ٨٠ فى المائة من المشروعات والاستثمارات المقامة على ارضها . واكد الرئيس ان تحرير الاقتصاد المصرى لايعنى تفريط الدولة فى المؤسسات والصروح الصناعية الكبيرة . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

وزير الأوقاف للدعاة والأئمة بالإسكندرية:

# علماء الدين الكتيبة الأولى لحماية استقرار مصر

## الانتقاء الموضوع الأول لخطبة الجمعة

## والخطباء لا تزيد عن نصف ساعة

**الاسكندرية - خالد حسين :**

دعا الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف رجال الدعوة الاسلامية والدعاة والائمة الى التحرك لمواجهة الفتن وتأمين البلاد من المفسدين والعابثين والمتربصين ونوه الى اننا نمر بمرحلة تقتضى الحركة السريعة لتحقيق الامن والاستقرار لبلادنا والحفاظ على ديننا ووطننا .

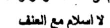


د . محمد على محجوب

ووصف علماء الدين والدعاة بانهم صمام الامن والامان وطالبهم ببذل كل طاقاتهم لتأمين مجتمعنا من دعاه التفرقة .

اشار الوزير ان المبادئ والقيم الاسلامية يعرضها من ليس لهم العلم وبالتالى فان صورة الاسلام تحتاج الى تصحيح لان من يقتل الان يقتل باسم الاسلام ومن يفتت يفتت باسم الاسلام ومن يرهب يرهب باسم الاسلام . والاسلام برئ من كل هؤلاء .

واكد ان الذين يدافعون عن دين الاسلام حق الدفاع هم الذين افنوا حياتهم فى خدمة الدعوة والرسالة ..



### لا اسلام مع العنف

قال .. ان الاسلام يرفض ان يعرضه اصحاب العنف . والاهواء الخاصة واولياء الدعوة وقطاع الطرق جاء ذلك خلال لقائه برجال الدعوة الاسلامية والدعاة والائمة فى الاحتفال الذى نظمته جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية .

وطالب وزير الاوقاف رجال الدعوة وعلماء الدين ببذل الجهد من اجل الحفاظ على امن واستقرار الدولة .. ونشر مبادئ الدعوة والرسالة السلمية وتصحيحها من المغالطات .. والحفاظ عليها ممن يعرضونها بالعنف والاكراه والارهاب ..

ودعا الدعاة .. بكل انتماءاتهم التصدى بكل حزم وشدة لاولئك المفسدين الذين ينشرون الدعوة بالترويع والقوة والارهاب ..

وقال .. ان الجمعيات والمؤسسات واصحاب الفكر المعتدل مطالبون ان ينزلوا الى الساحة والميدان لتنقية حقل الدعوة الاسلامية مؤكدا لسنا ضد اصحاب الفكر الاسلامى المستنير ولكننا ضد كل من يحاول ان يستغل الاسلام لضرب وحدة المسلمين .

### قوافل الدعوة مستمرة

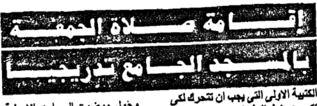
واكد ان قوافل التنوير الدينية ستظل فى مسيرتها تجوب محافظات مصر لكى نضع خطة موحدة تتولى التوجيه الفكرى ونشر رسالة الاسلام السمحة لكى لا ينبت الفكر الجاهل المتطرف والوافد والارهابى .

### الكتيبة الاولى

قال .. ان ذلك يقتضى منا فى المرحلة الحالية ان نعيد النظر فى خططنا فى نشر الدعوة مشيرا الى ان صبية صغار يجندون لكى يدمروا باسم الاسلام واضاف .. ان علماء الدين هم








الكتيبة الاولى التى يجب ان تتحرك لكي تكون خط الدفاع الاول لحماية واستقرار مصر ..

● قال .. اننا لا نصادر فكرا أو كلمة فى اطار فكر واداب الاسلام .

ودعا الى اعادة النظر فى الموضوعات التى يتناولها الدعاة والخطباء بالمساجد لكى تتواكب مع المتغيرات التى تطرأ على مجتمعنا مشيرا الى ان الوزارة وحددت الموضوعات التى يتناولها الدعاة فى الخطب على مستوى الجمهورية وقد خصصت موضوعات تنفيذ كل ثلاثة اشهر واخترنا ١٢ موضوعا لكى تكون محور الحديث فى شهور الصيف الثلاثة وطبعت هذه الموضوعات لكى توزع على جميع مساجد محافظات مصر .. واشار الى ان ذلك النظام متبع فى المملكة العربية السعودية .

وقد اختير موضوع الانتماء ليكون الموضوع الاول الذى يتناوله الدعاة فى خطبهم .. مشيرا لاهمية الانتماء للوطن مؤكداً ان من ينتمى لوطنه لايهدم استقراره ولا يرهب ابناء وطنه .

## وقت محدد

وعن وقت الخطبة قال ان الوزارة قررت ان تلتزم المساجد بوقت محدد لخطبة الجمعة بالا تزيد عن نصف الساعة واشار الى انه يجب الاهتمام بالقاء الدروس بالمساجد .

وحول موضوع المساجد الاصلية قال الوزير ان الدولة بصدد ان تضع عليها اشراف كاملا مشيرا الى ان المساجد الاهلية يستغلها البعض لاغراض خاصة .. وسوف يتم خلال هذا العام ضم ٥ الاف مسجد .

## العلاوات والحوافز

● قال ان الوزارة قررت ان يختبر جميع الائمة فى القرآن الكريم كاملا مقسما على اربع سنوات كل سنة يحفظ ربع من القرآن ويمتحن فيه وربطت العلاوات والترقى والحوافز بمدى تحصيل الائمة بالقرآن .. وقال ان ذلك ليس معناه انتقاصا من علمائنا ولكننا نريد علماء مع مستوى دينى وعلمى مرتفع .

واشار الى ان القراءة الحرة اجبارية لجميع الائمة واصبحت امرا حتميا وضروريا .

وقرر الوزير تاجيل امتحان القراءة الحرة للدعاة بالاسكندرية الى آخر ديسمبر من هذا العام .. بدلا من اغسطس المقبل لتزويد الدعاة بالكتب والمراجع للاطلاع عليها ..

وناشد الوزير المؤسسات الاسلامية وكبار رجال الدعوة والجمعيات ورجال الاعلام بالدعوة الى اغلاق الزوايا الصغيرة فى صلاة الجمعة لكى تقام بالمسجد الجامع .. وقال اننا نمهد لكى تقام صلاة الجمعة فى المسجد الجامع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

## وموسى يعلن عن احباط محاولات للاستيلاء على السلطة

واعلن اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية كشف اجهزة الامن عن مخطط شامل يهدف الى قلب نظام الحكم ، والاستيلاء على السلطة . اكد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، احباط تحركات شاملة لاعضاء التنظيمات المتطرفة لتنفيذ المخطط . كما اكد وزير الداخلية في تصريحات صحفية لصحيفة خليجية ، ضبط بعض اعضاء الجماعات المتطرفة الذين تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان . واشار الى ضبطهم فور عودتهم للبلاد لارتكاب اعمال وحوادث عنف . واعلن الوزير أن اجهزة الامن لن تسمح للجماعات بتنفيذ مخططاتهم ، وستواجههم بكل قسوة . واكد السيطرة تماما على هذه الجماعات . واشار الى التعديلات الاخيرة في قوانين المرافعات والاجراءات وحسابات البنوك بهدف تغليظ العقوبة على جرائم الارهاب والعنف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

■ محجوب في لقائه بأعضاء جمعيات الشبان المسلمين بالاسكندرية :

# دعوة الجمعيات والمؤسسات الدينية لتصحيح مسار الدعوة الاسلامية

## امكانات الأوقاف وعلمائها تحت تصرف الجمعيات وعليها أن تعى طبيعة المرحلة الحالية

## جمعية الشبان المسلمين قامت بدورها وامتد نشاطها إلى المجتمع الاسلامى كله



المصدر : ....... الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ....... ٢٩ يوليو ١٩٩٢


## الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى :

**اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف انه سيدعو خلال ايام جميع الجمعيات والمؤسسات الدينية والاجتماعية ، في جميع المحافظات ، للاجتماع لدراسة اطار الخطة الجديدة الموحدة ، في مجال الدعوة الاسلامية ، لاصلاح مسيرتها في ظل ظروف المرحلة الحالية التى تمر بها مصر ، والتى تحتاج الى تكاتف وتعاون جميع المؤسسات والجمعيات الدينية في مصر وفي مقدمتها جمعيات الشبان المسلمين .. وطالب الوزير قيادات هذه المؤسسات ان تعى طبيعة المرحلة الحالية ، وقال انه سيضع كل امكانات وزارة الأوقاف بعلمائها ومؤسساتها تحت تصرف هذه الجمعيات في توجهها الجديد .**

واضاف الوزير ـ في لقائه باعضاء جمعيات الشبان المسلمين ، الذى عقد بالاسكندرية بالاشتراك مع المركز العام للجمعيات بالقاهرة ، برياسة الدكتور حسن عباس زكى ، وحضره الداعية الاسلامى ياسين رشدى ـ ان جمعية الشبان المسلمين في مقدمة الجمعيات الدينية التى قامت بدورها الريادى في تنشئة الشبيبة المتدينة المستنيرة ، منذ انشائها ، وامتد نشاطها الى المجتمع الاسلامى كله ، واكد انه في توجهنا الجديد لتصحيح مسار الدعوة الاسلامية ، علينا الا نعتمد على المؤسسات الرسمية فقط ، بل يجب ان تتكاتف جميع المؤسسات الأخرى ، واشار الى انه آن الأوان لهذه الجمعيات ان تنزل الى ميدان المواجهة وتقتحم ساحة الفكر لتطهره من الفكر المتطرف ، في اطار خطة موحدة ومشتركة ، لتنير الطريق لشبابنا الذى تمزق بين الدعاة المتطرفين ، وأدعياء الدعوة الذين لايفهمون إلا القليل عنها .

واكد الدكتور محجوب انه لولا غياب دور هذه المؤسسات ، ماكان لشبابنا الطيب ان يفعل مافعل . كما طالب الشباب ان يعيد النظر في منهج فكره ، وألا يفتى في الدين بغير علم ، واكد انه لايوجد على أرض مصر انسان او مسئول يضمر الشر للشباب مهما علت مسئوليته .

وناشد الشباب الباحث عن التدين ان يجرب المسيرة الاسلامية المعتدلة ، ودعاهم الى ان يطووا صفحة الماضى بعنفها وارهابها ، لنفتح صفحة جديدة لوجه الله والوطن ، ولأجل الاسلام المفترى عليه .

وقال الشيخ ياسين رشدى انه ليس من مكارم الاخلاق الغدر والخيانة واراقة الدماء والارهاب ، وقال ان الله لايحب الخائنين ، واكد أن الاسلام لايدخل قلب انسان بالقهر ، كما ان الاسلام يكره الاستيلاء على السلطة .

واشار الى ان ديننا الحنيف لايحض على الارهاب ، وتكفى فيه كلمة ، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم « أدى الامانة لمن ائتمنك ، ولا تخن من خانك » .

حضر اللقاء الدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون الطلاب والدكتور حسن خليل امين عام الجمعية بالاسكندرية ، وفي نهاية اللقاء ارسل الحاضرون برقية تأييد للرئيس حسنى مبارك .

الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف وبجانبه الداعية الاسلامى ياسين رشدى والدكتور حسن خليل ابراهيم أمين عام جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية .. [ تصوير : حسين فتحى ]

## الوجه الآخر

# قرار جريء .. ولكن

قال لى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية «ان التجربة العملية اثبتت ان سياسة توطن ضباط الشرطة فى محافظاتهم تحيطها محاذير كثيرة اذ انها تؤثر بالسلب على درجة كفاءة الضابط ، مما دفعنا الى اتخاذ قرار باعادة النظر فى هذه السياسة » .

وقد ذكرنى حديث الوزير بواقعة حدثت فى احدى محافظاتنا تجسد سلبيات توطن ضباط الشرطة فى محافظاتهم .

فقد تكررت حوادث الاخلال بالامن فى هذه المحافظة بصورة غير مسبوقة ونتيجة لذلك تم نقل مدير الامن وعندما تولى المدير الجديد مسئولياته فوجىء بان اداء ضباط الشرطة منخفض الى حد كبير وان معلوماتهم لاتلاحق التطورات الحديثة فى عمل الشرطة .

وبدأ المدير الجديد البحث عن الاسباب التى ادت الى هذه الظاهرة واكتشف ان نسبة كبيرة من هؤلاء الضباط من ابناء المحافظة الذين تم تعيينهم بها عقب تخرجهم .

عقد المدير الجديد لقاء مع اعضاء المجلس المحلى وقال لهم ان ماتواجهه المحافظة من تدهور امنى يرجع الى حرصكم على ان يبقى ابناؤكم الضباط بينكم .

وانخفاض مستوى اداء الضباط ليس العيب الوحيد الناتج عن سياسة التوطن فقد ثبت ان عمل ضابط الشرطة فى محافظته ، يوقعه تحت ضغوط عديدة تحول دون اداء المهام المكلف بها وهى تتطلب درجة عالية من الحيدة وهو مالم يتحقق لو ان احد اقاربه طرف فى نزاع معين

قال لى احد ضباط الشرطة كان يعمل مدير أمن بمحافظة قنا ان احد ضباط الشرطة من ابناء المحافظة أوقعه فى مشكلة كبيرة عند تعيينه بالمحافظة .

كان لأسرة الضابط خصومات ثارية مع إحدى العائلات التى ينتشر افرادها فى معظم قرى المحافظة وحاول مدير الامن ان يجد قرية واحدة تصلح لان يعمل بها هذا الضابط فلم يجد وقد استمر هذا البحث عدة اسابيع واخيرا الحق الضابط على قوة شرطة المطافىء .

وهناك مشاكل اخرى نتجت عن المواجهة مع الجماعات المتطرفة التى تعمل على تتبع الضباط الذين يتصدون لمواجهتهم حتى بعد ان يحال الضابط إلى المعاش وعندما يكون الضابط من ابناء المحافظة يسهل على هذه الجماعات متابعة تحركاته .

والقرار الجرىء الذى اتخذه وزير الداخلية بمراجعة سياسة التوطن يؤدى الى حل هذه المشاكل ،

وان كان وضع سياسة بديلة يفوق قدرات الوزارة وامكاناتها ويتطلب اعداد خطة على المستوى القومى توفر للضباط المسكن المناسب والحياة الكريمة بعيدا عن محافظاتهم .

**رياض سيف النصر**

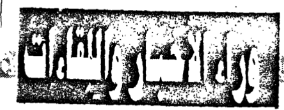


المصدر : منبر الاسلام

التاريخ : اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اشترك في تحرير هذا الباب :

فوزى عوضين ـ محمد عبد العزيز ـ مجاهد خلف ـ أحمد سليمان ـ عبد المنعم بركات ـ منير بيومى .

تصوير : أحمد عبد الفتاح ـ محمد محمود ـ محمود سالم

## وزير الأوقاف لشباب الجامعات بالاسكندرية:

# مصر ترعى الإسلام وترفض العنف والإرهاب

# كل إمكانات الدولة لرعاية الشباب المتدين

شهد الدكتور محمد على محجوب لقاءين لشباب الجامعات بالاسكندرية .. الاول فى معسكر شباب جامعة الاسكندرية والثانى فى معسكر شباب أبى قير الذى ضم شباباً من الكليات الجامعية فى أسيوط وسوهاج وقنا .

طالب فى المعسكر الاول الشباب بضرورة صد المحاولات والتيارات التى تستهدف زعزعة أمن واستقرار مصر وأشار الى أن المرحلة الحالية تحتاج الى تماسك وتضامن وتكاتف لسد باب الفتن التى تستهدف النيل من شباب مصر .

وقال : إن الدين يستغل أسوأ استغلال فى ضرب الوحدة الوطنية وأنه يجب التفرقة بين التدين والارهاب .. فالتدين أمانة وانتماء ورحمة وسلام ، والتدين لا يعرف العنف والارهاب وسفك الدماء .





# دسائس خارجية لإثارة الاضطرابات وإيقاف التنمية

ودعا وزير الاوقاف الشباب المتدين الى ان يتمسك بانتمائه لوطنه ، يبنى ويعمر وينتج ويساهم فى دفع عجلة التنمية .

وقال إننا نريد شبابا متدينا بتعقل وحكمة يوازن بين الحياة والدين .

أضاف إن الدولة ترعى الشباب المتدين دون تمييز بين جنس أو لون أو عقيدة لانهم الأمل فى المستقبل .

وأكد أن الدولة لم تصادر أى فكر دينى او تحجر عليه أو تعطل مسيرة دينية .

وأوضح أن هدف الدولة هو ان تضع أمام الشباب صورة الدين الاسلامى الصحيحة ، لأن الشباب مستهدف من قلة من أعداء الدين وأعداء الوطن وأعداء الاستقرار .

وقال .. إن كل انسان يعيش على أرض مصر آمنا على دينه وعقيدته وعرضه بلا إكراه أو إرهاب أو مصادرة لحرية بناءة .

واوضح أن وزارة الاوقاف ستسعى الى الشباب المتدين فى كل مكان وقوافل الدعاة لن تتوقف لتأمين مسيرة الشباب وتوعيته

● فتيات جامعة الاسكندرية شهدن لقاء الوزير وترى على وجوههن علامات الاهتمام بالكلمات التى ألقيت فيه ●



المصدر : منبر الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

بقضايا مجتمعه وسوف نطرح معهم مختلف القضايا الدينية وناقشها .

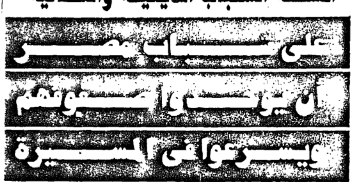
وقال : إن الباب مفتوح لكل من يريد أن يتحاور ويتشاور فى امور دينية مشيرا الى انه لا حوار مع من يرفع السلاح ويقتل الابرياء ويروع الآمنين ويعتـدى على مقدسات غير المسلمين مؤكدا أن ذلك يتنافى مع تعاليم الديـن الإسلامى السمحة ومع تعاليم جميع الأديان السماوية .

وأضاف : ان ما يجرى فى صعيد مصر هو أن هناك قلة من الشباب تأتى لها توجيهات من دول أجنبية تمدها بالاسلحة بهدف عرقلة مسيرة التنمية وإن الشعب المصرى على مدى تاريخه الطويل لم يعرف عنفا فى دعوته أو ارهابا فى مسيرته فالشعب يعيش بالحب والتسامح والأخوة ولا يعرف سفك الدمـاء والعنـف .. والارهاب هدفه تشويه روح التسامح والتضامن فى مصر وإشاعة الخوف فى نفوس المواطنين .

وعن موقف مصر تجاه المسلمين فى البوسنة والهرسك قال : ان مصر لا تدخر وسعا فى تقديم المعونات والمساعدات للمسلمين هناك .. مؤكدا أن مصر صاحبة مبادرات دائما للوقوف بجانب الشرعية والحق والعدالة .

وقال : ان مصر موقفها ثابت تجاه القضايا الاسلامية وهى تقف الان بكل قوة مع أبناء الصومال حتى يخرجوا من أزماتهم ..

# ٢٠ ألـف جنيـه لتدعيـم أنشطة الشباب الدينية والثقافية




وقرر الدكتور محمـد على محجوب منح ٢٠ ألف جنيه لاوائل أفواج الشباب لتدعيم أنشطتهم الدينية والثقافية .

وقد حضر اللقاء الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية وفضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف والدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور فتحى عامر وكيل كلية الآداب بجامعة الزقازيق والدكتور محمد زكى ابو عامر أمين عام الحزب الوطنـى بالاسكندرية .

وأكد الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية أن الدولة تبذل جهودا عظيمة فى سبيل تعريف الشباب بتعاليم الإسلام الحنيف والعمل على ارساء مفاهيمه الصحيحة والحفاظ على شبابنا من مخاطر الانحراف الى فكر غير سليم او اجتهاد غير قويم ..

وأعرب عن تقـديم طلاب الجامعة للجهود المتواصلة لعلمائنا فى اجراء الحوار المتصل مع الشباب للتعريف بصحيح الفكر الاسلامى وموقف الاسلام من كثير من القضايا الراهنة على المستويين الوطنى والقومى .

وردا على سؤال حول الاعدام فى قضايا الاغتصاب قال فضيلة الشيخ عطية صقر :

إن الاغتصاب من أشد الجرائم ويستحق اقصى عقوبة وان عقوبة المغتصب هى الاعدام حتى يكون ذلك رادعا قويا لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم الشنعاء .

وعن حكم الاسلام فى زيارة الأولياء الصالحين قال : ان بعض الشباب المتدين يحرم زيارة الاولياء ويكفرون من يزورهم .. وقال انه لا مانع من زيارة الاولياء ولكن لا يسمح بالتبرك أو التمسح بالقبور .

## فى معسكر أبى قير

وفى لقاء الدكتور محمـد على محجوب وزير الاوقاف بمعسكر



المصدر : منبر الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

الشباب بأبى قير والذى ضم طلابا من الكليات الجامعية فى قنا واسيوط وسوهاج .. اكد أن شباب مصر بكل انتمائه وبكل اتجاهاته شباب وطنى أصيل ، لا يمكن فى أى لحظة من اللحظات أن يساعد أو يساهم فى اضطراب بلده ، وهم حريصون على استقرارها وجعلها بلدا آمنا مطمئنا يرفع راية الحق والعدل والحب والسلام .

أن أعز ما يسعد أعداء مصر ان يتمزق شبابها وينفرط عقد هذا البلد بالتخطيط الدءوب لتوجيه المؤامرات وتصدير الفتن إليه .

وقال الدكتور محجوب إن واجب الشباب اليوم أن يدرك أنه ما لم يتوحد ، ويسرع الخُطا ، ويخرج من صفوفه من يعطل مسيرته أو يهدد استقراره فقد قدم لأعداء مصر هدية طالما سعوا اليها وهى تحطيم شبابها حتى لا ترتفع رايته ولا يقوى على تعمير وطنه .

وأضاف إننى اعلنها بكل صراحة أن القضية ليست قضية دينية لان شباب مصر متدين حريص على دينه وعقيدته ، ولكن القضية كيف تحطم مصر ويهتز استقرارها وأمنها ، وأن هناك العديد من القضايا التى انتشرت بين الشباب باسم الدين وهو منها براء .

وحذر وزير الأوقاف الشباب من الدعاوى الباطلة التى تصور الاسلام ارهابا والمسلمين كفره ومصر فى مقدمتهم .

وقال : إن الصحوة الاسلامية والدينية على أرض مصر هى مطلب أساسى لكل المصريين حكومة وشعبا وكل من يعيش على أرضها على أن تقدم التدين فى صورته الحضارية دعوة للعلم والعمل والبناء والتسامح والسلام ، وترفض الجهل والهدم والتعصب وسفك الدماء ، وإن الدولة بكل قومياتها حريصة كل الحرص على المسيرة الدينية ، غيورة على الشباب المتدين ترعاه وتنصره لينطلق بدعوة السلام ، وسماحة الأديان ، وحب الأوطان ، ومواجهة الارهاب ، من أجل التدين بكل الأساليب لحماية المسيرة الدينية .

وردا على سؤال لأحد الشباب عن عدم تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر ، قال الشيخ عطية صقر : إن مصر بلد الأزهر علمت العالم مبادىء وأصول الدين الصحيح وما زالت فتاوى مصر فى شتى مسائل الدين تحترم فى كل ربوع العالم ودون مناقشة وثقة . كاملة فى صحتها ، ونزاهة وعلم علمائها ، وإن مصر من أفضل الدول التى تطبق الشريعة الإسلامية فيها بمفهومها الصحيح ومعناها الجيد ، وطالب الشباب بعدم تشويه صورة الإسلام بالفهم الخاطىء لتعاليمه أو بطلبه من غير العلماء المتخصصين والموثوق بهم وبعلمهم .

وقال الدكتور فتحى عامر إن الشباب هم الشرايين والاوردة التى تتغلغل فى جسد المجتمع المصرى تسعى الى تقدمه والنهوض ، لذا فإن الدولة حريصة على سلامته لكونه أعز ما تملك لنفسها وبنائها ومستقبلها .

ودعا الشباب الى الحرص على الجمع بين العلم والايمان لأنهما مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا إذا فصل بينهما كان الشطط والغلو أقرب لأيهما منفردا .

شهد اللقاء قيادات الدعوة والشباب بمحافظة الاسكندرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

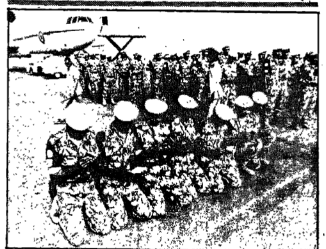
■ وزير الأوقاف والعلماء لشباب الجامعات بمعسكر جمصة :

# لم نتهاون فى مساندة القضايا العالمية للحفاظ على الشرعية والمبادىء الأخلاقية

## نريد للشباب الانطلاق للبناء والدفاع عن سماحة الاسلام ولامصادرة للآراء المعتدلة

جمصة ـ من كمال حامد وعطية عبدالحميد :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان الحكومة لم تتهاون فى اى وقت عن مساندة القضايا العالمية للحفاظ على الشرعية الدولية والمبادىء الأخلاقية ، مشيرا الى ان مصر كانت من اول الدول التى تحركت لدعم قضية البوسنة والهرسك ، واول دولة عربية تسحب سفيرها من يوجوسلافيا احتجاجا على مشاكل هذه المنطقة ، وان مصر كانت فى طليعة الدول التى شاركت بقواتها المسلحة فى عملية حفظ السلام ، كما انها ارسلت اطنانا من الادوية والمساعدات الانسانية .



قبل لحظات من اقلاع الطائرة التى ترفع علم الامم المتحدة ضباط وجنود كتيبة السلام المصرية يتلون آيات من القرآن الكريم والدعاء بأن يوفقهم الله فى مهمتهم الانسانية [ تصوير : نور صبيح ]

وأكد وزير الأوقاف فى لقائه مع شباب الجامعات بمعسكر جمصة ـ ان محاولة ضرب استقرار وأمن مصر ، هى اكبر هدية تقدم لأعدائها مشيرا الى ان المرحلة التى تمر بها تحتاج الى وعى كامل من الشباب ، ودعا الشباب من اصحاب الفكر الخاص بالعودة الى سماحة الاسلام ، والى مسيرة مصر المؤمنة ، مؤكدا انه لاخصومة بين الدولة وبين المتدينين لانهم من ابناء مصر ، وان الدولة تخشى ان يغرر بهم .

وقال الوزير انه لامصادرة على آرائهم طالما كانت قائمة على الاعتدال والوسطية ، وان المتدينين مطالبون بأن يدافعوا عن سماحة الاسلام ، وان يقفوا وقفة رجل واحد دفاعا عن شريعة السماء ، وان مصر تمر الان بمرحلة تحتاج الى وقفة من الشباب المعتدل والشباب الذى تسرب الفكر المتطرف اليه ، وقال اننا نريد لشباب هذا البلد ان ينطلق للبناء والتعمير ..

وناشد الوزير اصحاب الفكر الخاص ان يتقوا الله فى مصر وفى الاسلام ، مشيرا الى ان الاسلام يحرم الافساد فى الارض ، وان يكونوا رفقاء بمصر وشبابها باعتبار ان الرفق بالناس اول آداب الدعوة للدين الحنيف ، وان الشباب المتدين يمثل صمام أمان لبلده .

وقال الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف ان الشباب الذين





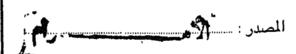
يتركون اعمالهم وبيوتهم ويقيمون بالمساجد لأيام غير فاهمين لجوهر الاسلام ، لان الاسلام يقدس العمل تماما مثل العبادة

وأكد الدكتور محمد حسن الحفناوى الاستاذ بطب القاهرة ان مصر وشبابها مستهدفان ، وان هناك خطة لتقسيم مصر وضرب استقرارها عن طريق تغييب العقل المصرى واضعاف الانتماء مما يؤدى الى سقوطها .

وحذر الدكتور الحفناوى الشباب من انتشار مرض الايدز ، موضحا ان أحد تقارير منظمة الصحة العالمية اشار الى ان المناطق القادمة لانتشار الايدز هى الهند ، وباكستان ، وبنجلاديش ، والفلبين ، والمغرب ، ومصر .

وأوضح الدكتور فتحى عامر وكيل اداب الزقازيق ان الاسلام يقوم على العقل ويتفوق على النظريات الحديثة التى تتغير من وقت الى آخر ، وقال ان العلم من اهم مقاييس العقل البشرى فى الاسلام ، وان الاسلام يمقت الجهل ويحاربه . ويقبل الاجتهاد ووجهات النظر وفكر العصر ، مشيرا الى ان التفكير فى الاسلام فريضة .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

□ وزير الأوقاف فى لقاء دينى موسع بمحافظة المنيا :

# الاستقرار قضية دينية والعلماء مطالبون بمحاورة الشباب لتصحيح مسيرته

المنيا - من حجاج الحسينى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان مصر تمر حاليا بمرحلة بناء تحتاج منا الوحدة والتماسك ، وان الاستقرار قضية دينية وليست سياسية ، وانه يعنى ان يعيش كل مواطن امنا على نفسه وعرضه ودمه .

وقال ان من يرهب هذا الوطن يعتبر خائنا ، وطالب العلماء بالنزول للساحة دون انتظار تعليمات وزير او محافظ

واكد الوزير ، فى اللقاء الدينى الموسع الذى عقد بمحافظة المنيا وشهده المحافظ عبد الحميد بدوى ، ان مصر فى قلب الشرق الاوسط ولايمكن ان تعيش منعزلة عن التحديات من حولها .

وقال ان العلماء فى مقدمة كتائب الدفاع عن مصر وعليهم محاورة الشباب لتصحيح مفاهيمه مادام يتعامل بلغة الكلمة ، ولاعلاقة لهم بالشباب الذى يتحاور بلغة الرصاص ولايعرف غير سفك الدماء ، فالدولة واجهزتها اولى به والتصدى له بكل حزم وقوة لانه خائن للوطن وخارج على قوانينه .

واشاد الدكتور محجوب بمحافظة المنيا التى اصبحت من المحافظات الامنة ولكنه طالب العلماء بالحرص دائما ، حتى لاتطل الفتنة برأسها مرة اخرى ، والاهتمام بالقرية

وقال المحافظ ان المحافظة تضم ٢٦٠٠ مسجد اهلى وتابع للأوقاف ولايعمل فى حقل الدعوة سوى ١٨٣٠ اماما وخطيبا ومقيما للشعائر ، مطالبا وزير الأوقاف بسد العجز فى صفوف الدعاة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات        التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢


وزير الأوقاف والعلماء فى لقاءين مع الشباب والقيادات الدينية بالمنيا وأسيوط :

# الدولة تبارك الصحوة الدينية وترفض الرصاص والارهاب أسلوبا للحوار

المنيا وأسيوط ـ من حجاج الحسينى وموسى بولس :

**اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان قانون مكافحة الارهاب ـ الذى وافق عليه مجلس الشعب مؤخرا ـ جاء لحماية المتدينين وتنقية صفوفهم من المتامرين باسم الدين والخارجين على القانون .**

وقال ـ فى لقائه بشباب الملتقى الاسلامى بالمنيا ـ ان الدولة بجميع مؤسساتها تبارك الصحوة الدينية ولكنها ترفض ان يكون الرصاص والارهاب لغة للحوار .

وفى لقاء أخر عقده وزير الاوقاف مع علماء وشباب اسيوط ـ اكد ان دعم مسيرة الدعوة الاسلامية يحتاج الى تكاتف وتعاون جميع المؤسسات والجمعيات الدينية مع وزارة الاوقاف التى تضع امكاناتها وجهود علمائها ومؤسساتها تحت تصرف تلك المؤسسات

وناشد الوزير فى المؤتمر الدينى الموسع الذى حضره المحافظ حسن الألفى ـ الشباب المتدين ان يطهر صفوفه من الارهابيين ويمنعهم من ارتقاء المنابر بالقوة مشيرا الى تحويل ٢٠٠٠ مسجد اهلى باسيوط الى الاوقاف ،وانه يتطلب لشغلها ٨٠٠ إمام . وقال انه يوجد بمساجد اسيوط ٢٢١٠ خطباء منهم ٤٠ خطيبا حاصلا على الدكتوراة و ٣٠ على الماجستير و ٧٠ مؤهلات عليا .

وكان الدكتور محجوب قد اشار ـ فى لقائه بشباب المنيا الذى حضره المحافظ عبدالحميد بدوى وعدد من العلماء ـ الى ان فكرة الملتقيات الاسلامية نبتت بمحافظة المنيا وقامت الوزارة بتعميمها فى بقية المحافظات

وقال الدكتور ابراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية دار العلوم سابقا ، ان مصر مهد الاديان وان المسلم يفقد ركنا من أركان الاسلام اذا لم يعترف برسالات عيسى وموسى وكافة الأنبياء

وقال ان تسمية المسيحيين بالاقباط خطأ لان كلمة « قبطى » مأخوذة من الكلمة اليونانية « كبتوس » ومعناها مصرى ، أى ان الجميع على أرض مصر

وقال الداعية الاسلامى الدكتور عبدالله شحاتة ان الدين ليس رداء ابيض ولحية وتركا لامور الدنيا ، وانما الدين ان يحقق المجتمع السبق فى كافة الميادين

وقد شهد الدكتور محجوب اللقاء الدينى الكبير الذى عقد بقرية « إطسا » بسمالوط ، وشهده اكثر من ١٠ آلاف مواطن وعلماء الدين الاسلامى والمسيحى ، والدكتور ماهر عبدالوهاب امين الحزب الوطنى بالمنيا ، وعبدالعال الجارحى وكيل مجلس الشورى ، وعبدالرحمن ابوالمكارم رئيس المجلس للمحافظة . ووافق الوزير على صرف ١٠ آلاف جنيه لجمعية الهداية الاسلامية باطسا ، كما وافق المحافظ على دعم مركز شبابها بمبلغ ٦ آلاف جنيه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٢


# العمل بتعديلات مكافحة الارهاب خلال أيام

## « محجوب » يحذر من تحويل المساجد الى مصادر للارهاب

سمالوط ـ محمود الشاذلى واليس جابر :

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان قانون مكافحة الارهاب الذى اقره مجلس الشعب اخيراً وسيتم العمل به خلال ايام يقوم على حماية المتدينين وتنقية صفوفهم من المندسين اصحاب الافكار الشاذة الذين يريدون النيل من امن مصر واستقرارها . جاء ذلك فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقده وزير الأوقاف مساء امس الاول مع جماهير محافظة المنيا وذلك بقرية اطسا مركز سمالوط وحضره اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا والاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

وأكد وزير الأوقاف على تكفير الانسان الذى يكفر مسلما وعلى الحكم بالافساد فى الارض على كل من يخرج بالسلاح يروع الآمنين وحذر الوزير من تحويل المساجد الى مصدر ارهاب وسفك للدماء خاصة وان الاسلام لايعرض بالسلاح . وناشد اصحاب الفكر والرأى فى مصر ان يتحركوا حركة واعية مدروسة للقضاء على الموجات الموجهة الينا لضرب استقرارنا وزعزعة امننا . كما طالب المسئولين عن النشء ان يمارسوا دورهم الواعى مع الشباب لدعم دور المسجد والكنيسة والاسرة والمؤسسات المسئولة للخروج من المازق الذى يتعرض له صعيد مصر . كما طالب أولياء الامور باعلان الاستنفار العلم لتزكية روح الانتماء والوطنية فى نفوس الشباب لانهم المستقبل ولانهم ابناؤنا خاصة بعد ما اتضح بجلاء ان القضية لم تعد قضية دينية كما يحاول البعض ان يصورها وانما هى قضية شعب يراد تمزيق شبابه ووقف تقدمه بشتى الطرق والاساليب فى الوقت الذى تبذل فيه الدولة الجهود لرعايته واحتضانه .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

وطالب الدكتور ابراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة سابقا ان يكون للأسرة المصرية دور فعال فى بناء وتنمية المجتمع المصرى كما طالب بعقد لقاءات شهرية بين المسلمين والمسيحيين لانها تحطم السدود مؤكدا على ان ديننا يقوم على حسن الجوار علاوة على ان مصر منبع الأديان ولم يعرف شعبها اى تعصب فى يوم من الايام .

واكد الداعية الاسلامى الكبير الدكتور عبدالله شحاتة ان الاعتداء على المسيحيين باسم الدين امر مرفوض وفيه غلو وتطرف وقال ان تغيير المنكر لايكون الا لولى الامر فلا يجوز لأى فرد ان يكون القاضى والحاكم او المنفذ فى وقت واحد ، فالامة لاتصلح اذا قام كل فرد بتنفيذ كل شىء بنفسه دون اللجوء للجهات المختصة ، وطالب الجميع ان يرسخوا الولاء والانتماء والتلاحم بين الابناء وتعميق كل معانى الوطنية وحب هذا البلد والاخلاص له . وفى ختام جولة وزير الأوقاف والعلماء بمحافظة المنيا عقد حوارا موسعا مع شباب الملتقى الاسلامى لشباب محافظة المنيا اكد خلاله ان الدولة حريصة على ان تسير مسيرة الشباب فى مسارها الصحيح وفى نهاية اللقاء اهدى وزير الأوقاف ٦٠ منحة لأوائل هذا الملتقى من محافظة المنيا بمعسكر ابو بكر الصديق بالاسكندرية وجوائز حج وعمرة للمتميزين .

□ محجوب والعلماء فى مؤتمرين شعبيين بسوهاج وأسيوط :

# مصر بقيادتها للعالم الاسلامى موضع تكريم العالم كله

## مكاتب فنية بالمحافظات لوضع خطب الجمعة بما يلائم كل محافظة

سوهاج واسيوط ـ من حسن عبد الموجود وحجاج الحسينى :

**اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان مصر بقيادتها للعالم الاسلامى بازهرها الشريف موضع تكريم العالم كله ، مؤكدا ان هذا دفع اعداء مصر للتخطيط ضدها لتخريبها .**

**وقرر الوزير تشكيل مكتب فنى فى كل محافظة ، لوضع خطب الجمعة الملائمة والتى تتمشى مع ظروف المحافظة . كما وافق على تخصيص سيارتين للركوب لتحرك العلماء والوعاظ ثمنهما ١٤٠ الف جنيه ، وذلك لتوفير المواصلات للدعاة .**

وكان وزير الاوقاف قد عقد مؤتمرين شعبيين فى كل من سوهاج واسيوط امس ومساء اول امس .

واكد ان مصر مستهدفة فى شبابها ليقطع الاعداء بين حاضر مصر وماضيها .

وقال ولو كانت القضية قضية شباب ودين لوقفوا خلف العلماء ، ولكنها قضية تشويه الدين والوطن الذى شهد العالم كله بوحدته اكثر من ١٤ قرنا من الزمان ..

واضاف الوزير ـ فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بمدينة طما وشهده المحافظ محمد حسن طنطاوى واللواء ابو النصر تاج الدين مدير الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية واكثر من ١٠ الاف مواطن ـ ان هناك جهات مشبوهة خارج مصر تدبر للقضاء على الشباب وتدميره .

وطالب الوزير الاجهزة الشعبية والتنفيذية واولياء الامور بان يحافظوا على شباب مصر الذين يمثلون ثروتها فى حاضرها ومستقبلها ، وان يتحركوا لتفويت الفرصة على المغرضين .

كما طالب بدراسة حالة الاستقرار التى تتميز بها محافظة سوهاج كتجربة ناجحة .

واكد محافظ سوهاج ان ادارة الدعوة الاسلامية بسوهاج تقوم بدور جيد بجميع القرى والمدن لشرح المفاهيم الدينية الصحيحة .

وقال الدكتور عبد الرشيد سالم وكيل الوزارة لشئون الدعوة ان دعوة تكفير المجتمع التى تنادى بها بعض الجماعات المتطرفة ليس لها اساس من دليل والغرض منها تفتيت الصفوف وانقسام المسلمين ولم نسمع فى تاريخنا الطويل ان يكفر الشاب والديه .

وفى مؤتمر اسيوط قال وزير الاوقاف : إننا جميعا مطالبون بتوحيد الصفوف من اجل عملية البناء والتعمير لتحقيق التقدم والرخاء ، وأن امن الامة وسلامتها مرتبط بوجود قوة تحافظ على تنفيذ القوانين لتؤيد وتساند الحق والعدل وتردع الخارجين والمخالفين .

وناشد الوزير وعلماء الاسلام جميع القيادات الدينية والمؤسسات الشعبية والقائمين على التربية والاسرة بممارسة الدور المطلوب فى الرقابة والمتابعة للنشء والشباب ، وتوجيه سلوكهم وتحصين افكارهم حتى لا يضلوا الطريق .

واضاف خلال اللقاء الذى عقد بمدينة اسيوط وحضره المحافظ حسن الالفى وعبد المحسن صالح امين الحزب الوطنى وقدرى ابو حسين سكرتير عام المحافظة ، والشيخ احمد هندى وكيل وزارة الاوقاف ، ونحو ٦ الاف مواطن ـ ان الوقت قد آن ليغلق الشباب ملفات القضايا الهامشية ، وان يأخذوا العلم من اهله لا من المتاجرين باسم الدين .

وقال الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق ان العلماء مع الشباب لا يبخلون عليهم بالعلم ، لان العلم امانة وشهادة ومن يكتمها فهو آثم ، وعلى الشباب ان يقبل على الحياة ولا ينعزل بعيدا عن الناس وان الاسلام دين وسط لا تفريط ولا إفراط ، وان مستقبل الدعوة الاسلامية فى الاقتراب لا فى الاغتراب .□



المصدر : اللـــواء الإســـلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

# الحوار مع الشباب .. ضرورة شرعية

## د . محجوب : نعمل على توضيح الرؤية الصحيحة عند الفئة الجامدة ..

## د . أحمد هيكل : أحذر من الخلط بين الأصول والفرعيات

## الشيخ عطية صقر : هناك فرق بين التدين والعلم بالدين

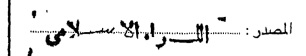
الحوار مع الشباب ضرورة فكرية واجتماعية ، فضلا عن كونه مطلبا شرعيا وواقعيا .

والسبب ، ببساطة ، أننا أمام انحراف واضح فى فكر البعض ، ورؤية خاطئة يتبناها البعض أحيانا عن جهل وأحيانا أخرى عن علم قاصر .. !

ولكن السؤال : كيف يستمر الحوار .. وكيف يؤتى ثماره المرجوة .. وماالأسس العلمية التى ينبغى أن يقوم عليها الحوار المفتوح والجدل بالتى هى أحسن .. ؟؟؟



المصدر : اللواء الاسلامي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

لاشك اننا امام ظواهر ذات طبيعة فكرية خالصة ، يطرح فيها الجميع رؤى وتصورات وافكار بقصد التأثير على العامة والخاصة .

ومادامت هذه الظاهرة ، فكرية ، في الاساس ، فيجب ان تكون المواجهة بالحوار والفكر والرأى وتفاعل هذه التصورات حتى تتضح الرؤية الصحيحة .

وإذا كان الشباب هم اكثر الناس جدلا واخذا وردا وصدا ، فإن الحوار مع الشباب يصير احد المتطلبات النفسية والشرعية والاجتماعية .

## الفئة الجامدة ..

برؤية واقعية ، يقرر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف الذى يقود قوافل التوعية الدينية في جميع التجمعات الشبابية في مصر منذ سنوات هذه الحقيقة ويقول :

اقرر بداية ان القطاع الأوسع من شباب مصر بخير ، يحفظون للدين احكامه ، ويكدون في بناء المجتمع وتحقيق طموحاته المادية والمعنوية .

واقرر ايضا ان هذا القطاع الأوسع من الشباب ، ينصت إلى الحوار ، حتى يتبين موضع اقدامه ، ويسأل العلماء ليعرف الحلال من الحرام .

واقرر ثالثا ان هناك فئة جامدة متحجرة اغلقت عقلها على مجموعة من الأفكار وتعصبت وجمدت ومثل هذا النوع من الشباب لن يأتى الحوار معه بنتيجة فعلية رغم دعوتنا له ،وتشديدنا على حاجته الشديدة الى من يأخذ بيده نحو الرشد والصلاح .

## ثلاثة أسباب ..

● ولكن كيف ولدت هذه الفئة الجامدة المتعصبة .. ؟؟

يقول الدكتور محجوب :

الأسباب التى ادت إلى هذا التطرف عديدة ومتشابكة . ولكن اتوقف امام ثلاثة اسباب هامة :

الأول :

ترديد بعض الشباب لافكار لايعرف معناها وأبعادها الدينية ، وأخذ هذه الأفكار بعاطفة شديدة ، دون تعقل او إدراك .

الثاني : وقوع بعض الشباب ضحية لافكار خارجة ووافدة على بيئتنا ، ليست من طبيعة المجتمع المصرى المتسامح ، سواء كانت هذه الأفكار ذات طبيعة شرعية واضحة ، او ذات دلالة سياسية .

الثالث : العمل من قبل القيادات الخادعة على فقد ثقة بعض الشباب في وطنه وقياداته الدينية والوطنية . وقد اتخذ هذا الاسلوب اتجاها خطيرا حيث ترددت مقولات ، الخيانة ، وعلماء السلطة ، والخروج على المجتمع ، وتغيير المنكر بالعنف والقوة .. !

تحقيق : رضا عكاشة

ويعود الدكتور محجوب ليؤكد على ان منهجنا ، الذى هو منهج الدولة هو الحوار والنقاش ، وقد دعوت وادعو كل شاب له فكر خاص ، وكل قائد من قيادات هؤلاء ، ان يأتوا الينا في مناقشة مفتوحة ، بعقلية مستنيرة ، نطرح الحجة بالحجة ، والبرهان بالبرهان ، فليس في الاسلام مصادرة لرأى ، او تعصب لفكرة واحدة دون تقليب كل جوانب الامور . وليس في ديننا عنف او تشدد او غلو ، بل اسلامنا دين السماحة ، وسعة الافق ، والجدال بالتى هى احسن حتى في اشد حالات المخالفة العقدية ، مع من لايدينون بالاسلام .

إن الناظر الى أيات القرآن الكريم يجد ان الله سبحانه وتعالى يطلب من الكافرين ان يأتوا ، ببرهان ، على كفرهم !!

يقول الحق : « ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معى وذكر من قبلى بل اكثرهم لايعلمون الحق فهم معرضون » .

ويقول الحق : « إله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين » .

ويقول : « ولاتجادلوا اهل الكتاب إلا بالتى هى احسن » .

## لمصلحة من ...؟

ويتساءل الدكتور محجوب : لماذا الصد والعزلة من الفئة الجامدة ..؟

لماذا الاستعداء مع العلماء وولاة الامر فينا .. ؟

لمصلحة من ، إثارة الفتنة والقلاقل في وقت نحن احوج مانكون فيه الى الوحدة والتعاون والعمل والكد والانتاج حتى يتحقق للامة تقدمها وقوتها المفقودة .

برؤيته الشرعية والعلمية يشدد الدكتور احمد هيكل الوزير السابق وأستاذ الدراسات اللغوية والشرعية المعروف على اهمية الحوار .

ويطرح الدكتور هيكل مستوى معينا للحوار وهو الحوار حول مراتب الاحكام في الفقه الاسلامى ومعرفة الاصول والأساسيات التى يقول العلماء على اساسها بأن هذا الشىء حرام . وان هذا الشىء حلال .

وهذا الحوار مبعثه عند الدكتور هيكل هو الخلط الغريب بين الكليات والجزئيات وبين الاصول والهوامش . عند البعض .

## بضع وسبعون شعبة

ان الاسلام ، بناء ضخم ، يجب ان نعرف لبناته وأعمدته قبل الحديث عنه . ويوم اشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذا البناء . قال : بنى الاسلام على ، خمس ، إذن فهذه الخمس هى الاعمدة . ويتبقى البناء الضخم . ويوم تحدث الرسول عن مثل هذا المعنى قال : الايمان بضع وسبعون شعبة . اعلاها شهادة ان لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله . وأدناها إماطة الاذى عن الطريق . والحياء شعبة من الايمان »

فهل من الحكمة ان نضع ، إماطة الاذى ، على قائمة مراتب الايمان .

وهل من الحماسة ان نضيع « الأولويات » في سلم الايمان عندما ننشد الاصلاح . ؟ !

والجواب كما يقوله الدكتور هيكل : لا .. وعندنا في الفقه الاسلامى الواجب والفرض العين والفرض الكفاية . والسنة المؤكدة . والسنة غير المؤكدة والمستحب . والمباحات ... الى غير هذا من مراتب «المامورات » .

وعندنا ايضا . الحرام . وله درجات عديدة . والمكروه كراهية تحريم . والمكروه كراهية تنزيه .



المصدر : اللـــواء الاسلامى

التاريخ : ...... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمشتبهات وهى عديدة ... الى غير هذا من مراتب « المنهيات » .

## بين التدين والعلم الدينى

والشيخ عطية صقر الفقيه المعروف ورئيس لجنة الفتوى وصاحب الخبرة الواسعة فى الحوار مع قطاعات واسعة من الشباب يوافق الدكتور احمد هيكل فى طرحه لمسالة الحوار مع الشباب حول مراتب الاحكام لمعرفة اين موقع القضية التى يتحدث فيها من « الاسلام » .. ؟

تاكيدا لهذه القناعة يضع الشيخ عطية يده على واحدة من اخطر الأمور التى تسبب الخطا . وتقطع اواصر الحوار والنقاش مع بعض الشباب . ويعنى به إدعاء العلم والفتوى بغير علم .

ويضيف فضيلته : إن العلم الدينى . شانه شان اى علم . يحتاج الى دراسة واطلاع وتخصص دقيق ومعرفة واسعة باصول الدين واحكامة .

والفرق هنا ، بين « العلم بالدين » وبين « التدين » .

فالتدين مطلوب من الجميع ، وهو غاية الله من عبادة ، « وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون ماأريد منهم من رزق وماأريد ان يطعمون .. » .

والاجتهاد فى العبادةوالتشدد فى مجاهدة الهوى ، أحد مرادات الله فينا .

والتدين لايحتاج الى تفقه ومعرفة ، فيكفى مثلا ان يعرف المؤمن ان الحجاب واجب شرعى على المراة ، فتتحجب المراة ، ويدعو الرجل اهله بالحجاب .

بخلاف العلم الدينى الذى يحتاج الى دراية واسعة بالايات القرانية ، واسباب النزول ، والمحكم المتشابه ، والناسخ والمنسوخ ، وقدرة لغوية فائقة لمعرفة دلالات الالفاظ ، ومعانى التراكيب ، ودراية بالمدارس الفقهية ، ورجاحة عقل لترجيح الراي ، وحس ... ايمانى للاعلان عنه ، وفهم لطبيعة البيئات وظروف المجتمع .

ومثل هذه « الملكات » لاتتاتى إلاللقلائل واحسب انه فى الوقت الحالى فان الاجتهاد والفتوى باتت مسؤلية الهيئات اكثر من مسئولية الافراد .

والذى اقرره ، مرة ثانية ، ان على المسلم ان يفرق بين التدين وبين علم الدين والفقه فيه .

وعلى المستوى الواقعى يقرر الدكتورمحيى الدين عبد الحليم استاذ ورئيس قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية جامعة الازهر ان الحوار ، إذا توافرت له شروط الحيدة والاخلاص وحسن النوايا ، فسوف يؤتى ثمرته المرجوة . لان الشباب كما أنهم اكثر الناس حماسة ، فهم من اكثر الناس قابليةللتغير ايضا .

من ناحية يحمل الدكتور محى مؤسسات المجتمع الفكرية ، وخاصة الاعلام مسئوليههذا الشرخ الحادث بين قطاع معين من الشباب ، وبين المجتمع .

وقد حدث هذا فى ظل تراكمات واسعة . بدت عندما لم يعبر الاعلام عن كل قطاعات الناس ، وعندما فتح الباب على بعض المضامين غير السوية التى تضر ولاتنفع ، وعندما غيب القدوة الصحيحة فى ذهن الشباب وغرس قدوات هشة لا يمكن ان تساهم فى غرس فضيلة او مقاومة رذيله ، وعندما ضيع وقت الناس فى اللهو والترف وعندما هز من حيث يدرى اولا يدرى قيمة العمل والكد فى أنفس العامة والخاصة

## روح الانتماء ..

والان الاعلام مسؤول ايضا فى « لم » القطاع الواسع من الشباب نحو القيم الفاضلة ، التى تغرس معانى التضحية فى النفس ، وتوصل روح الانتماء الى الدين والارض والعرض . وتملأ الفراغ الناتج عن هشاشة الدور الثقافى للمؤسسات الاخرى . وتدفع الشباب نحو الكد والاخلاص والتضحية والبناء ...



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

### والى ومحجوب والغزالى فى مؤتمر شعبى بقنا :

# معسكرات ايرانية بالسودان للتدريب على اعمال العنف

# مصر لن يحكمها أموات بل يحكمها الاحياء وفق شريعة الاسلام

قنا ـ هشام العجمى ومحسن جود

اعلن الدكتور يوسف والى ان الرئيس مبارك يعلم كل ما يدور داخل السودان وحجم العلاقة بينها وبين ايران وما يخططان ولكن مصر لن تمكن ايران من هز الاستقرار فى مصر من خلال بعض الجماعات المصرية والسودانية التى تدرب على أعمال العنف والارهاب فى معسكرات اقامتها ايران على الحدود المصرية مع السودان .. وقال أن مصر سترد على اى من هذه الاعمال اذا ما حدثت بمنتهى العنف والقوة ... وقال ان كل من يمارس اعمال العنف والارهاب ليسوا متطرفين عن الدين بل هم من الخوارج وليس فى مصر وحدها بل فى معظم البلاد الاسلامية .

واضاف اننا لن نسمح للموتى بأن يبعثوا من جديد فى فكر بال ليحكموا مصر فمصر لن تكون ابدا بلدا يحكمه الاموات بل يحكمها دائما عقول أبنائها الاحياء الذين يستمدون افكارهم من الشريعة الاسلامية السمحة ومن كتاب الله وسنة رسوله .

جاء هذا أمس خلال اللقاء الشعبى الموسع الذى عقدته بقنا قافلة التبصير والتنوير وشارك فيها فضيلة الداعية الاسلامية الكبير الشيخ محمد الغزالى والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف .. شارك فى اللقاء اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا واللواء عبدالمنعم عوض امين الحزب الوطنى الديمقراطى واللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا كما شارك فيه عدد كبير من رجال الدين الاسلامى والمسيحى والقيادات الشعبية بالمحافظة .

واضاف الدكتور والى ان مصر على ابواب الاكتفاء الذاتى من القمح فمساحة الاراضى التى زرعت بالقمح هذا العام وصلت الى ٢ مليون فدان انتج الفدان منها ٢٤ اردبا بواقع أرادب لكل قيراط بعد أن كان الانتاج ٥ أردب للفدان عام ١٩٥٢ م وبعد هذا الانتاج تمكنا بحمد الله من خفض ما نستورده من الخارج من القمح بمقدار ٢,٥ مليون طن .



د . محجوب
ترميم المساجد الاهلية

واضاف ان الجهات الامنية والحزب الوطنى لديها المعلومات الكاملة عن ١٧ تاجرا للسلاح بأسيوط ممن يمدون المتطرفين بالأسلحة التى يأتون بها من السودان وايران مما جعل سعر البندقية الآلية ينخفض الى الف وخمسمائة جنيه بعد أن كان ٧,٥ الف جنيه ..

وفى نهاية كلمته أعلن أن الرئيس حسنى مبارك وافق على تخصيص أراضى منطقة المراشدة بقنا ومساحتها ٣٨ الف فدان ومنطقة غرب المراشدة ومساحتها ٥٠ الف فدان ووادى اللغيطة ومساحتها ٣٨,٧ الف فدان لتملك لأهالى قنا بسعر ٥٠ جنيها للفدان وأعلن الدكتور والى بانه وافق على جعل ثمن اردب القمح ( تقاوى ) ١٠٠ جنيه للفلاح وعلى تسوية أراضى القصب فى نطاق المحافظة بالليزر على حساب وزارة الزراعة ويتكلف الفدان ١٥٠ جنيها دون ان يدفع المزارع شيئا .. وقال أن هناك محاولة لاصلاح المساحات البور بالكتلة السكنية لمحافظة قنا وما حولها لاقامة مشروعات عليها وضمها للمحافظة بعد ذلك .

واعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ضم جميع مساجد قنا لوزارة الاوقاف والتبرع بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لترميم واصلاح المساجد الاهلية بقنا و٢٠ الف جنيه لاستكمال المعهد الدينى الأزهرى بمنطقة الحميدات بقنا والتى كانت وكرا للمتطرفين وتم القضاء عليهم فيها بمعاونة أهالى المنطقة .

الامام محمد الغزالى
الاسلام لا يعرف العنف

وأعلن فضيلة الداعية الاسلامى الكبير الامام محمد الغزالى ان المسلمين ليسوا مكلفون باعلان الفضائح فى المجتمع بل مكلفون باعلان الأمور الحسنة ومعالجة الفضائح بالفكر المتعقل الهادىء وقال ان الاسلام لا يعرف العنف بل يعرف اللطف فى عرض الدعوة .. وليس معنى هذا السكوت على من يؤذينا بل نحن مطالبون بالرد عليه بنفس قوته حتى يكف اذاه وقال أن محاربة الفكر لابد أن تكون بالقلم والعقل لا بالعصى والسلاسل .. والا أصبحنا قطاع طريق .. وأنا ضد من يحول الدين الى معارك فاشلة فالدين ليس زعما ولا وهما ويجب أن يطرد فورا من ميدان الدعوة الاسلامية كل من يقوم بها بغير الأساليب الحسنة ، وقد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعدت بتمكن قنا وشعبها الطيب من القضاء على بؤر الارهاب فيها وتولى امرها لمن يتمتعون بالعقل مما ادى الى توفير الأمان وهو البيئة الخصبة الصالحة لنمو الايمان .

واختتم حديثه بأن الاسلام ليس دين بلطجة بل هو دين ادلة وبراهين ولقد طلب الاسلام هذا من المشركين فكيف لا يطلبه ممن يعلنون اسلامهم .. واستنكر سفك الدماء بدون وجه حق فهذا ليس من الاسلام فى شىء .

واعلن الدكتور محمد على محجوب ان هذه هى راية الاسلام اعلنها الامام الغزالى وكل الشباب أن يسير على دربها والا ينسوا ان رسالتنا رسالة حب وسلام ورحمة للعالمين وانه يجب ان نكون مبشرين مجمعين لا متفرقين مغرقين .

وقال ان الدولة فى هذه الحالة وبكل امكاناتها وقياداتها ستكون خلفكم تدفع خطاكم وتؤيدكم مادام لم يقع منكم ما يحرمه الاسلام وتاباه الطبيعة المصرية الاسلامية من حمل المدفع والسيف والجنزير ليكون راية دعوتكم .

ونصح الشباب مؤكدا ما اعلنه الامام الغزالى من ان يتفرغ الشباب للعمل والانتاج داخل المصانع وداخل الحقول والمعامل والمكاتب ويترك الدعوة لأهلها من العلماء المؤهلين وهم فى مصر والحمد لله كثيرون .

وفى نهاية المؤتمر تحدث محمد حفنى شيخ منطقة الحميدات فاعلن ان كل ابناء منطقته لا يسمحون ابدا لأى خارج عن القانون ان يعيش بينهم وان القلة التى اندست وسط الأهالى لا صوت لهم ولاتاثير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

■ موسى :

# إعطاء الضمانات لمن ينسحب من التنظيمات غير الشرعية

## عدم استبقاء من يعلن انسحابه أكثر من نصف ساعة

● عبدالحليم موسى

**كتب محمد شاكر :**

تقدم عدد من الشباب ومنهم شباب بالجامعات الى اجهزة الامن معلنين انسحابهم من التنظيمات التى تخالف القانون .

اعلن الشباب تمسكهم بالشرعية بعد ان تبينوا أن ما كانوا منساقين اليه لا يتفق مع العقل .

طلب محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية من اجهزة الامن بالمحافظات استقبال الراغبين فى الاستفادة من المهلة التى تضمنتها التعديلات الجديدة فى قانون الاجراءات الجنائية وهى مدة شهر لا يسند الى من يتقدم لجهات الامن خلالها اى اتهام اذا اعلن ابتعاده عن اية تنظيمات او جمعيات او حيازتهم لاى نوع من الاسلحة المحرمة حيازتها .

حرص الوزير فى توجيهاته على عدم استبقاء المتقدم لجهات الامن اكثر من نصف ساعة وتعطى له كافة الضمانات واسقاط كل ما يتعلق به من معلومات حتى اذا كانت مسجلة .







المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

# محجوب يعرض خطة الدعوة في لقائه ورجال الدين بدمياط

يعرض الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف خلال لقائه غدا مع علماء الأزهر الشريف والأوقاف بدمياط، وجهة نظر الاسلام تجاه القضايا المثارة على الساحة، وتحديد خطة الدعوة الاسلامية خلال المرحلة القادمة.

كما يعقد الوزير لقاء آخر في نفس اليوم ويحضره المستشار عبد الرحيم نافع محافظ دمياط وقافلة العلماء التي تضم الدكتور محمد حسن الحفناوي، والدكتور فتحي عامر وكيل آداب الزقازيق ـ لقاء مع شباب الجامعات بمعسكرات رأس البر ولقاء في اليوم التالي «الثلاثاء» مع عمال مصانع الغزل بدمياط، لتوضيح الحقائق الدينية لدى المواطنين، والرد على الاستفسارات في مختلف المجالات.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ محجوب فى لقائه بالدعاة والأئمة بدمياط :

# الدولة تحرص على شبابها وهناك قوى خارجية تتربص بالاسلام

## الخطب والمواعظ التقليدية لم تعد مفيدة ولابد من مراجعة أساليبها

**دمياط ـ من على داود :**

**طالب الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف الائمة والدعاة بضرورة ملء الساحة الدينية بالفكر المستنير والعرض الجديد لدين الله ، وتناول القضايا النافسة لبناء الشباب والمجتمع حتى لا يحتل الساحة ادعياء الدعوة وهم غير اهل للتصدى لها وستكون النتائج تدمير الشباب وتخريب العقول بدعلوى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب**

وقال : إن الدعوة ليست مجرد كلمات فوق المنابر تخاطب العاطفة كما يفعل بعض الأئمة وإنما هى رسالة لمخاطبة العقول والقلوب بعد ان استجدت قضايا شائكة وبعد المتغيرات العالمية المتلاحقة ، وذلك يشكل عبئا على الائمة والدعاة ينبغى ان يكونوا أهلا له بتناول القضايا التى تهم الناس بأسلوب جيد فى العرض وكلمات موجزة مع اختيار الوقت المناسب لمناقشة هذه القضايا .

واكد الوزير فى لقائه مع الائمة والدعاة بدمياط ـ ان هناك قوى خارجية تتربص بالاسلام وتجد من مساندها سواء بسوء النية او جهل باحكام الدين ، وعلى الدعاة ان يدركوا ان الدولة تحرص على شبابها وعليهم تبصيرهم بالحق والحقيقة لاقناعهم بالفكر الصحيح ولا يمكن ان نترك العبء كاملا على رجال الأمن .

وانتقد الوزير الخطب والمواعظ التقليدية ، وقال : انها لم تعد مفيدة ولابد من مراجعة الاسلوب المتبع حاليا بتطوير طرق العرض لأن انسان اليوم غير انسان الامس

وانهى الوزير لقاءه مع الدعاة بمناقشة امكانية اقتصار صلاة الجمعة على المساجد الجامعة حتى يمكن توفير الدعاة القادرين على توصيل الافكار الاسلامية الصحيحة وابدى الأئمة استعدادهم لاقناع الناس لأن هذا هو الراى الشرعى الصحيح فى صلاة الجمعة ، وعلى ضوء ذلك قرر المحافظ تشكيل لجنة لدراسة هذا الاقتراح ليبدأ تنفيذه فى دمياط





□ محجوب وطنطاوى فى لقاءين بدمياط والاسكندرية :

# جميع القوانين الصادرة فى عهد مبارك مطابقة للشريعة الاسلامية

## استنكار تصرفات الجماعات التى تهاجم قوات الشرطة لأنها تحافظ على الأمن

## المتطرفون يسيئون الظن بالناس دون براهين والعلم لا يؤخذ من اصحاب الهوى

دمياط ـ الاسكندرية ـ من على داود ومحمود عبد المقصود :

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان جميع القوانين التى صدرت فى عهد الرئيس حسنى مبارك جاءت مطابقة لاحكام الشريعة الاسلامية ، مشيرا إلى ان الرئيس مبارك تعهد بعدم صدور اى قانون فى عهده مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية ، حيث إن دستور الدولة ينص فى مادته الثانية على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع . والسنوات الماضية من حكم الرئيس مبارك تشهد على ذلك

واستنكر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية تصرفات بعض الجماعات التى تهاجم قوات الشرطة ، وقال : إنه يجب على المسلمين . ان يحافظوا على قوات الامن فى مصر ، لانهم يحفظون الامن والاستقرار لهم ، مشيرا إلى ان المتطرفين . يسيئون الظن بالناس دون براهين ودلائل

ودعا الشباب الى أن يحسنوا الظن بغيرهم ، والا يأخذوا العلم من اصحاب الهوى ، والسفهاء ، والذين يفتون بغير علم .

واكد وزير الاوقاف ـ فى لقائه مع العاملين بشركة دمياط للغزل والنسيج امس ـ أن مصر من اكثر الدول الاسلامية تمسكا بالاسلام ، والالتزام بأحكامه .

وقال : إن شعب مصر يمتاز بقوة الوازع الدينى وهو من أول الشعوب التى عرفت الاديان السماوية ، وامنت بوحدانية الله وناصرت واوت الانبياء ، والرسل

وقال : إنه لا تقدم لمصر إلا ببناء اقتصاد قوى يقوم على زيادة الانتاج وإتقان العمل ، وأن الهروب من ميدان العمل والانتاج خراب للجميع ، وانهيار للاقتصاد ، ولا يمكن أن تؤدى مصر رسالتها بنجاح إلا إذا كانت جميع مواردها البشرية عامله ومنتجة ، وعمال مصرهم ركيزة البناء والاقتصاد وعلى اكتافهم يكون تقدمها ورخاؤها . والاديان السماوية تنادى بالعمل ، والاسلام جعل العمل عبادة ورفع العامل المنتج الى درجة المجاهد

وقال فضيلة المفتى ـ فى لقائه بطلاب وطالبات الفوج الثالث لنادى طلاب جامعة الاسكندرية الذى حضره الدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس الجامعة والدكتور محمد زكى ابو عامر امين عام الحزب الوطنى بالاسكندرية ـ إن الحروب لا تحل المشاكل ، وإن لكل عصر اسلوبه وطبيعته فى حل المنازعات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

وزير الاوقاف فى رأس البر :

# لدينا وثائق تفضح مخططات لضرب استقرار مصر

## الحقد على مصر نتيجة تمتعها باحترام وتقدير العالم كله

رأس البر - هشام العجمى

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف عن وجود وثائق ومستندات لدى القيادة السياسية فى مصر تفضح مخططات بعض الدول المجاورة مع دول اخرى حاقدة على مصر للعمل على هدم استقرارها وتقدمها . وان هذه الدول بدات تكيد لمصر وتدبر لها المؤامرات وتكن لها العداء الشديد بهدف ضرب ريادتها للامة لخدمة اغراض هذه الدول الدفينة .

وناشد الوزير الشباب الى معرفة تلك المؤامرات ليعيد حساباته ولايسمح لاحد من الحاقدين على مصر للزج بهم لتنفيذ مخططاتهم .

وقال ان مصر أثرت الصمت تجاه الدول التى تخطط لضرب استقرارها حتى تراجع نفسها وتعيد النظر فيما اقدمت عليه خاصة انه لايوجد على ارض مصر من يستطيع التجاوب مع المتآمرين ولو للحظة واحدة .

د . محمد على محجوب

مخططات لضرب استقرار مصر

واكد وزير الاوقاف خلال لقاءاته امس مع شباب دمياط والقاهرة والدقهلية فى معسكرهم الدائم برأس البر وجماهير عمال شركة دمياط للغزل والنسيج ان الفئة التى تحاول تمزيق نسيج مصر وتشويه مسيرة شبابها هى قلة واستثناء عن تربة مصر وان قضية تكفير المجتمع والحاكم مصيدة خطيرة وقع فيها بعض شبابنا . مؤكدا انه لايوجد مسئول على ارض مصر الا وهو حريص على الشباب وغيور على مسيرته .

شهد اللقاء المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط وصلاح هويدى رئيس شركة دمياط للغزل وعلى العدوى رئيس المدينة .

وتحدث الدكتور محمد حسن الحفناوى الاستاذ بطب عين شمس فقال اننى جئت للمشاركة فى هذا العمل القومى بعدما تأكدت ان مصر مستهدفة ، والقضية اصبحت قومية وتستحق منا جميعا الدفاع عن الاسلام . وقال ان الدول العربية انفقت ٦٤ مليار دولار على المخدرات والخمور وهذا مخطط من اعدائها لتغيب عن عقلها وهدم شبابها.

وفى نهاية الجولة قام الوزير ومرافقوه بتفقد مسجد البحر بدمياط التى تقرر ترميمه بتكاليف نصف مليون جنيه على نفقة الاوقاف . وقرر الوزير خلال جولته ضم جميع المساجد الاهلية بدمياط للوزارة وتخصيص ٢٠٠ الف جنيه لترميمها وفرشها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صدقي يؤكد في شمال سيناء :

# لن نسمح للمتطرفين بالخروج على القانون

## الصندوق الاجتماعي يمول مشروعات لرفع مستوى المعيشة في سيناء

شمال سيناء – من شريف جاب الله واحمد الطبراني – اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان الحكومة لن تسمح للجماعات المتطرفة بالخروج على القانون ، مشيرا الى ان عمليات التخريب والارهاب لا تعبر عن شعب مصر ، ولكنها تؤكد خروج فئة محدودة جدا عن الخط السليم الذى يجب ان يتبعه الجميع .

وقال ان الحكومة لن تعترض على رأى ، ولن تفرض شيئا ما على اى فرد ، ولكنها فى الوقت نفسه ترفض قيام شخص ، او جماعة بفرض اسلوب او شيء او حكم معين للارهاب .

وأكد رئيس الوزراء الدور الكبير لشمال سيناء فى رفع مستوى معيشة مواطنيها ، ومواطنى مصر كلها ، حيث ان جزءا كبيرا من الانتاج الذى يزرع فى هذه الأرض يسوق فى جميع انحاء مصر ، ويعود على ابناء سيناء ومصر بالخير .

وقال : من هذا المنطلق لن نتردد فى ان نستجيب لأى طلب يمكن تحقيقه يتقدم به مواطنو سيناء سواء من محافظهم أو ممثليهم ، وسيقوم الصندوق الاجتماعى بتمويل مشروعات الحرفيين بشمال سيناء ، ودعا كل من لديه طلب إلى ان يتقدم الى وزير الادارة المحلية لتمويل مشروعه من الصندوق الذى انشيء لهذا الغرض .

ومن ناحية اخرى اصدر امس الدكتور صدقى عددا من القرارات التى تستهدف تقديم خدمات اجتماعية اكبر لمواطنى شمال سيناء ، حيث تم اعتماد ٧ ملايين جنيه سنويا لمدة ٥ سنوات لانشاء الطرق الزراعية ، كما تقرر انشاء صندوق دوار برأسمال ٢٠ مليون جنيه لاقراض المزارعين بفوائد مخفضة .

وتقرر توصيل التيار الكهربائى لمزارع المواطنين فى جنوب العريش ، وان تقوم وزارة التعمير بانشاء محطة ضخ مياه عذبة بطاقة ١٢٥ الف لتر يوميا بدلا من ١٠ آلاف .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / أغسطس ١٩٩٦

☐ حصاد جولة قوافل التوعية التى قادها وزير الأوقاف فى صعيد مصر :

# الصعيد برئ من التعصب والطائفية وحريص على الاستقرار

حول جولة استغرقت اسبوعا شملت محافظات الصعيد كلها فى قافلة للتوعية الدينية على اعلى مستوى قادها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، وضمت نخبة من علماء مصر ومفكريها وهم فضيلة الشيخ الغزالي والدكتور احمد كمال ابو المجد والدكتور ابراهيم العدوى والدكتور عبد الله شحاته والدكتور اسماعيل الدفتار، ويمكن القول بكل موضوعية ان هذه الجولة التنويرية والتبصيرية التى شهدها عشرات الالوف من الاهالى ورجال الدين الاسلامي والمسيحى والتنظيمات السياسية والشبابية قد حققت العديد من الايجابيات، وان الصعيد قد ظلم بالمبالغة فى وجود التطرف والارهاب بين ربوعه.

وقد اكدت هذه الجولة عدة ملاحظات منها:

عرض القضايا المثارة وتوضيح موقف الاسلام الصحيح منها

الحرص على الالتقاء مع جموع المواطنين ومخاطبة ابناء الريف وشباب المعسكرات والملتقيات الفكرية لمناقشة خطة الدعوة لتحقيق فاعلية التوعية والارشاد.

التركيز على القرية المصرية لانها تلعب دورا مؤثرا فى مواجهة الفكر الفاسد وانها مازالت تتمتع بالقيم والاصالة

ان اهل الصعيد بكل انتماءاتهم حريصون على وطنهم وتحقيق الاستقرار والامن والامان فيه.

■ حرص مئات الالاف من ابناء القرى والنجوع على حضور اللقاءات وفى مقدمتهم العمد والمشايخ ورؤساء العائلات والقيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى.

■ التصميم على مواجهة اى فكر متطرف، ولايترك الامر للدولة وحدها.

■ الاجماع على نبذ العنف والارهاب وان اهل الصعيد يفرقون بين الارهابيين وبين المتدينين فالارهابيون وهم قلة منبوذة، وهم يقفون بكل قوة مع الشباب الواعى المتدين المعتدل.

■ ان القاعدة العامة من ابناء مصر فى الصعيد يعيشون فى جو من المحبة والمودة والاستقرار والانتماء لبلدهم.

■ حرص ابناء الصعيد على ترسيخ القيم والرخاء وانهم حراس على حماية امن مصر.

■ وجود الترابط المتين بين المسلمين والمسيحيين فلا تعصب ولاخلافات ولاطائفية بل مواطنون مصريون فى ظل وطن واحد متحاب.

■ التحرك القادم يقتضى التنسيق بين جميع الاجهزة فى اطار خطة موضوعه تسهم فيها المؤسسات الدينية والعلمية والشعبية لمحاصرة اى فكر منحرف لحماية مصر.

## الهدف :

والآن نترك وزير الاوقاف ليقدم تقييما لهذا النشاط المكثف فيقول :

إن الهدف من هذه اللقاءات هو معايشة جماهير الصعيد بكل اتجاهاتها ونوعياتها وطرح كافة القضايا المثارة على الساحة وتوضيح موقف الاسلام الصحيح منها امام القاعدة العريضة هناك ،وهى القاعدة الصلبة المستقرة دائما، وذلك من خلال الالتحام المباشر معها لكى تقضى على مايشاع من دعاوى لا اساس لها من ان الصعيد قد انتشرت فيه ظاهرة التطرف والارهاب وحتى نعطى هذه البقعة من ارض مصر دفعه قوية تستطيع من خلالها ان تواجه كل مايمكن ان يمزق وحدة الأمة المصرية الراسخة ،وحتى يتولى الصعيد بنفسه مواجهة اى دعاوى باطلة تحاك ضده .

## لقاءات ناجحة

وبالنسبة لما حققته الجولة قال الدكتور محجوب لقد بدانا بزيارة محافظة المنيا ثم انتقلنا الى اسيوط فسوهاج وقنا حيث عقدت مؤتمرات موسعة كان آخرها المؤتمر الذى حضره الدكتور يوسف والى نائب

يعرضها : فتحى ابو العلا

رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى فى محافظة قنا، وفى هذه المحافظات وعلى مدى سبعة ايام متواصلة ومكثفة كانت اللقاءات تبدا من العاشرة صباحا وتنتهى بعد منتصف الليل، وكان اتجاهنا هذه المرة الى جموع المواطنين حيث خاطبت ابناء الريف وشباب الملتقيات الفكرية التى ضمتهم معسكرات شباب المحافظات التى يشرف عليها مع وزارة الاوقاف والازهر الشريف والتى ضمت الطلبة من المدارس الاعدادية حتى الجامعة الى جانب اللقاءات مع علماء الدعوة بالمحافظات لمناقشة خطة الدعوة معهم وطبيعة المرحلة المقبلة، وماتقتضيه من تحرك فعال للتوعية والارشاد .

وتركز الاهتمام فى هذه الجولة بالقرية المصرية باعتبارها المحور الاساسى الذى يمكن ان يلعب دورا مؤثرا فى مواجهة اى فكر خارج عن الصواب ولان القرية مازالت تتمتع بالقيم والاصالة ويمكنها ان تقوم بدور نشيط فى القضاء على اى عمل يتنافى وقيم الاسلام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٢

واضاف الوزير قائلا ان اللافت للنظر والذى اسعدنا كثيرا ان هذه اللقاءات حضرها عشرات الالاف من ابناء القرى والنجوع فى هذه المحافظات وفى مقدمتهم العمد والمشايخ ورؤساء العائلات والقيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والتنظيمات النسائية والشبابية، وكانت تطرح القضايا بمنتهى الصراحة والوضوح ويقوم العلماء والمفكرون بالاجابة والشرح والتوضيح ثم يدور حوار بين الحاضرين والعلماء وكان الجميع يخرجون فى النهاية بانطباع هو: ان اهل الصعيد بكل انتماءاتهم حريصون على وطنهم وغيورون على دينهم ومصممون على رعاية الاستقرار والامن والامان كما ان جموع المواطنين كانت تمكث معنا حتى ساعة متاخرة من الليل مع انهم قدموا من مناطق تبعد عشرات الكيلومترات واكد الجميع تصميمهم على مواجهة الفكر المتطرف وانهم لن يتركوا الامر للدولة وحدها لمواجهة هذا الفكر دائما، وانما اصبح هذا واجب كل مواطن ايا كان موضعه خاصة القيادات ورؤساء العائلات والتنظيمات الحزبية والسياسية والشعبية والتنفيذية فى جميع قرى وبلاد الصعيد .

## اتهام مبالغ فيه

واضاف الوزير :ان الامانة تقتضى ان اقرر من خلال المعايشة الشعبية لابناء الصعيد ان مايروجه البعض زور وبهتان عنهم ،وكل مايقال عن انتشار التطرف والعنف بينهم قول ظالم ومبالغ فيه، اذ ان عدد المتطرفين قليل وانهم يواجهون برفض كامل من الجميع، وان اهل الصعيد يفرقون بين الارهابيين وبين المتدينين

، بل ان الاهالى يساعدون الجهات المسئولة على مطاردة الارهابيين وتسليمهم للعدالة، ويقفون بكل قوة مع الشباب الواعى المتدين المعتدل ، وان القاعدة العامة فى بلاد الصعيد بخير، وهذه هى صورة ابناء الصعيد الحقيقية التى تقوم على الانتماء لمصر والاسلام فى ترسيخ القيم والتنمية والرخاء ،وانهم حراس بلدهم وانهم على قلب رجل واحد .

واكد الوزير ان جماهير الصعيد خرجت عن بكرة ابيها تستقبل العلماء استقبالا حارا للترحيب بهم كما كانت تودعهم بكل الحفاوة والتقدير حتى خارج المدينة او القرية فى موكب شعبى رائع يدل على اجلالهم للعلم والعلماء ، والبعد عن مظاهر التطرف والعنف ولاشك ان دور العلماء الذين شاركوا في هذه الندوات كان له تاثير كبير فى نفوس السامعين مما اسهم فى نجاح هذه الحوارات ،

واعلن الوزير ان التوجه الجديد الذى سيتبع في قوافل التوعية يتمثل فى توجيه خطابها مباشرة الى المواطنين ويتناول بالشرح والتحليل القضايا الدينية المثارة امام المواطنين بكل اتجاهاتهم فى القرى والنجوع والمراكز حتى يضع الجماهير امام الصورة الصحيحة لحقائق الاسلام وتعاليمه السمحة .

## لا طائفية بل أخوة كاملة

ويضيف د . محجوب قائلا: كما لفت نظرنا فى هذه الجولة وجود الترابط المتين بين المسلمين والمسيحيين فى هذه البلاد رغم مايشاع من ان هناك تعصبا او خلافات بينهم ولم نجد لهذه الدعاوى اثرا يذكر فقد اعلن الحاضرون فى هذه اللقاءات انه لايوجد فى الصعيد طائفية بين المسلمين والمسيحيين بل يوجد مواطنون مصريون وناشدوا فى كلماتهم رجال الاعلام والكتاب نقل الصورة الصحيحة الموجودة فى اعماق الصعيد والتى تتمثل فى الاخوة الكاملة بين المسلمين والمسيحيين واختتم الوزير قوله بان التحرك القادم يقتضى منا التنسيق الكامل فى اطار خطة موحدة تسهم فيها جميع المؤسسات والاجهزة والاحزاب والهيئات العلمية والشعبية لمحاصرة اى فكر منحرف لحماية مجتمعنا المصرى المعتدل من اى دعاوى او فتن ومناقشة اى محاولات للتشكيك واثارة البلبلة سواء اخذت شكلا دينيا او فكريا□



المصدر : المسـاء
التاريخ : ١٥ اغطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وزيـر الأوقـاف ..في الاســــكندرية :

# أقول للمتطرفين: عودوا إلى صوابكم مصر السمحة.. تستقبلكم بحب

الاسكندرية ـ عبدالعزيز حميده :

اكد د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ان مصر تمر بمرحلة تحتاج تكاتف الرجال وخدمة الاسلام بالعقل والقلب معا . ناشد الوزير المتطرفين ان يعودوا الى صوابهم لكى يبدأوا مسيرة بيضاء وسيجدون مصر صاحبة القلب الكبير التى لاتتنكر لهم .. وكفى اسالة للدماء وارهابا للمواطنين .

دعا الدكتور محجوب فى الندوة الدينية والسياسية بجامعة الاسكندرية المتطرفين لرفع اصابعهم من فوق الزناد والعيش فى امن الاسلام وسلامة وحب مصر التى تفتح ذراعيها وقلبها للجميع .

واكد الشيخ محمد الغزالى على اننا ننسى تاريخنا وتراثنا الدينى بينما مازالت اسبانيا تتذكر فتح الاندلس وتحتفل بمرور ٥٠٠ عام على طرد العرب منها وقد لايعرف شبابنا ان الاسبان استنجدوا بطارق بن زياد لكي يخلصهم من حاكمهم الطاغية فالثقافة الاسلامية ضعيفة لدينا ونعطى الخلافات الفقهية مساحة عريضة فى الفكر الاسلامى .

البقية ص١٠

واضاف ان الفكر الاسلامى بحاجة الى مراجعة واوضح ان الله سخر للامة الاسلامية الكون وتساءل لماذا نحن مسخرون حاليا فى الكون .

واكد د . مفيد شهاب على ان الأمن الحقيقى فى مصر هو تحقيق السلام الشامل فى المنطقة العربية كلها وأن مصر تسعى بكل جهدها لانجاح مؤتمر السلام وايجاد مخرج للازمة الليبية .

وقال د . محمد زكى ابوعامر امين الحزب الوطنى بالاسكندرية ان الانحراف فى الفكر سببه انحراف فى السلوك والتطرف وعلى قيادات الحزب فى كل منطقة وكل شارع الوقوف ضد اى انحراف وتغيير الافكار والمفاهيم الخاطئة للشباب .

شهد الندوة المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور عبدالصبور مرزوق امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس جامعة الاسكندرية ود . محمد عبداللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب وعمداء واساتذة الكليات وطلبة وطالبات المعسكر الصيفى لجامعة الاسكندرية بمعسكر ابى بكر الصديق وقيادات وشباب الحزب الوطنى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الغزالى ومحجوب وشهاب فى لقائهم بشباب العالم الاسلامى بالاسكندرية :

# الاسلام ليس جلبابا والشباب مطالب باتخاذ الوسائل الصحيحة لخدمة رسالته

## على الشباب الا يسلم عقله للمغرضين وعلى المتطرفين أن يعودوا للصواب

## مصر تدعم أبناء العالم الاسلامى من منطلق إيمانها بمسئوليتها تجاهه

**الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى :**

**اكد الداعية الاسلامى فضيلة الشيخ محمد الغزالى ان الاسلام ليس جلبابا وانه ابسط من ان نعقده ، وقال انه يجب اعادة النظر فى الطريقة التى نخدم بها ديننا ، مطالبا الشباب بالايحرموا ماحل الله ، وان يؤدوا ماعليهم من رسالة ، وان يتخذوا الوسائل الصحيحة والكريمة التى يمكن ان تخدم رسالة الاسلام فى الوقت الحاضر .**



الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف يتحدث فى مؤتمر طلاب جامعة الاسكندرية الذى حضره فضيلة الشيخ محمد الغزالى والدكتور مفيد شهاب الدين والمحافظ سيد اسماعيل الجوسقى .

[ تصوير : جمال سعيد]

وقال الشيخ الغزالى ـ فى اللقاء الموسع مع شباب العالم الاسلامى بالاسكندرية . الذى حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشورى ـ ان الفقه الاسلامى فى حاجة الى مراجعة وان الجماهير المسلمة فى حاجة الى فيضانات من العلم لكى تحول جهالات كثيرة الى علم ووعى وشعور ، مؤكدا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله ليتمم مكارم الاخلاق وليس للقتل والتدمير والارهاب وان الاسلام لن يكسب من ذلك شيئا :

وطالب وزير الاوقاف الشباب بأن يعى امور دينه ويفهمها فهما صحيحا والا يسلم عقله وقلبه لاصحاب الاغراض الذين يسعدهم ان ينفرط عقد مصر ، كما ناشد المتورطين فى سلك التطرف ان يعودوا الى صوابهم ويحكموا العقل والقلب .

واكد رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشورى ان التزام مصر بالشرعية الدولية اكسبها احترام العالم وانها ستستمر فى عطائها واتصالها بكافة القوى المؤثرة من اجل القضية الفلسطينية . وان مصر الازهر تقدم كل دعم لابناء العالم الاسلامى لا من منطلق زعامة ، وانما من منطلق ايمانها بمسئوليتها القدرية تجاه العالم الاسلامى .

حضر اللقاء الدكاترة عبدالصبور مرزوق امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ومحمد زكى ابوعامر امين الحزب الوطنى بالاسكندرية ومحمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والمحافظ المستشار سيد الجوسقى والدكتور رجائى القاضى مدير معسكر أبو بكر الصديق والقيادات السياسية والدينية بالمحافظة ، وشباب وفتيات العالم الاسلامى من دول اوروبا واسيا وافريقيا بدعوة من نادى جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور سالم محمد سالم نائب رئيس الجامعة .

وكان الدكتور محمد على محجوب قد اكد ـ خلال اللقاء ـ ان مصر تمر بمرحلة تحتاج فيها الى تكاتف الرجال وان الاسلام نخدمه بالعقل والقلب وليس بالعنف مطالبا الشباب بان يكونوا الدرع الواقية لمصر فى معاركها من اجل البناء والا ينشغلوا بالصغائر . مؤكدا ان الاسلام فى محنة بسبب قلة من ابنائه لاتعرف فقه دينها ولا اصوله فخرجت على العالم تقتل وتدمر مما جعل الغير ينظر للاسلام كانه وحش كاسر .

وقال الدكتور مفيد شهاب ان الرئيس حسنى مبارك سيقدم فى مؤتمر قمة عدم الانحياز القادم فى جاكارتا ورقة عمل جديدة عن مفهوم عدم الانحياز فى ظل النظام العالمى الجديد ، وذلك لاعطاء دفعة ومفاهيم جديدة لحركة عدم الانحياز ، خاصة فى ظل الظروف الراهنة مشيرا الى ان مؤتمر داكار الاخير دعا مصر لرئاسة مؤتمر القمة الافريقية الذى سيعقد فى القاهرة خلال مدة قصيرة ، ايمانا بدور مصر القيادى

كما اكد الدكتور شهاب ان مايحدث لمسلمى البوسنة والهرسك محل حزن وألم لنا جميعا ، وان تحرك مصر كان قويا وايجابيا لانقاذ شعب البوسنة من المذابح التى يتعرض لها على يد الصرب من خلال مجلس الأمن ، كما ان مصر لم تتاخر عن ارسال عدد من ابنائها للدفاع عن ابناء هذا الشعب .

□ وزير الأوقاف فى لقائه بدعاة الغربية أمس :

# مرحلة جديدة للدعوة الاسلامية خلال أيام وتطوير دور المسجد وقوافل التوعية

## تعديل مناهج مراكز إعداد الدعاة لتخريج القادرين على اعتلاء المنبر

## مجموعات تقوية لطلاب المدارس وعيادات متخصصة لعلاج المواطنين مجانا

طنطا ـ من عماد حجاب :

**اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف انه تقرر بدء مرحلة جديدة من الدعوة الاسلامية خلال الأيام القادمة ، وانه تم الانتهاء من وضع خطة قومية عاجلة لتطوير دور المسجد وقوافل التوعية .**

وقال الوزير ـ فى لقائه أمس بقيادات الدعوة بمحافظة الغربية الذى شهده المحافظ ماهر الجندى والسيد نبيل منسى أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ـ انه تقرر تعديل المناهج الدراسية بمراكز اعداد الدعاة والغاء المناهج القديمة واستخدام اسلوب حلقات النقاش الذى كان يستخدم بالازهر الشريف من قبل ، وتقسيم التدريب بالمراكز إلى ٣ مراحل تشمل التدريب العادى والتخصص والنهائى لتخريج دعاة قادرين على اعتلاء المنبر ومواجهة الفتن التى نتعرض لها .

واضاف انه تم الاتفاق مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على فتح مساجد القرى لاقامة مجموعات تقوية لطلاب المدارس لجميع المراحل ، وسوف تتحمل وزارة التعليم تكاليف تزويد المساجد بالمدرسين الاكفاء ، وذلك لتربية الطالب على القيم والفضيلة مع العلم فى وقت واحد، كما تم الاتفاق مع الدكتورين محمود شريف وزير الادارة المحلية وراغب دويدار وزير الصحة على اختيار مجموعة من المساجد الاهلية لانشاء عيادات طبية متخصصة بها للكشف على المواطنين وعلاجهم مجانا على ان يبدأ ذلك فى مساجد القرى .

واكد الدكتور محجوب ان الرسالة الجديدة للدعوة الاسلامية ستوجه إلى كل مواطن على أرض مصر سواء كان حريصا عليها أو كان فى قلبه حقد على مسيرتها وتهدف الرسالة الى جذب المرأة والطفل والشاب دون تمييز، لتقديم البناء الروحى السليم والخدمات لهم ، حفاظا على مستقبل مصر وحاضرها الذى يتعرض حاليا لعواصف وهجمات شرسة ، حتى لا يفقد المواطن المصرى انتماءه مما يقتضى ضرورة التحرك بسرعة ، لاحتواء اى مواجهة او مشاكل يتم إثارتها .

واشار إلى أن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يدرس حاليا مذكرة وزارة الاوقاف التى اعدتها لجنة متخصصة حول المشاكل الحالية التى تواجه هيئة الاوقاف ، لتحديد ما إذا كان سيتم دمج الهيئة مع الوزارة او الابقاء عليها وتطوير أسلوب عملها الحالى او سيتم الغاؤها وسوف يصدر رئيس الوزراء قراره خلال ايام .

وقال ان الحاقدين على مصر يريدون ان يجعلوا بين المواطن المصرى ودولته قضية ، رغم ان الدولة تسعى بكل مؤسساتها لبناء الانسان وايجاد التوازن بين مطالبه الروحية والبدنية على اسس من القيم الرفيعة ، اساسها الحب لتراب مصر .

وقال المستشار ماهر الجندى ان الرئيس مبارك طراز نادر من القادة الذين يعملون بفكر محدد ، وليس بالشعارات كما كان فى الماضى فاعاد لمصر توازنها واصبحت خطواتها محسوبة فاحتلت مكانتها اللائقة بها فى العالم التى اهداها التاريخ لها .

وكان الوزير قد اكد فى رده على الائمة ـ انه تقرر عدم ضم اى مسجد أهلى إلا من خلال لجنة متخصصة برئاسة المحافظين ، وتعديل نظام التامين الصحى على العاملين بوزارة الاوقاف □

# وزير الأوقاف : الجماعات المتطرفة تحارب الدعوة الاسلامية

طنطا - عماد حجاب :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهات بعدم اصدار اى قانون يخالف الشريعة الاسلامية ، وان يؤخذ راى شيخ الأزهر والمفتى ومجمع البحوث الاسلامية قبل صدوره كما حدث فى قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الارض الزراعية وقانون الأحوال الشخصية . واكد ان الجماعات المتطرفة اضافت ملفا جديدا تحارب به الدعوة الاسلامية

واضاف الوزير فى المؤتمر الدينى الذى عقد بقرية الدلجمون مركز كفر الزيات ، ان جميع القوانين التى صدرت فى عهد الرئيس مبارك مطابقة للشريعة الاسلامية ، وان اكثر من ٩٥٪ من القوانين التى صدرت فى عهد حكام مصر السابقين متفقة مع الشريعة ولاتخالفها ، وتجرى الآن تنقية الباقى منها ، وان الجماعات المتطرفة تزعم ان مصر دولة تحتضن العلمانية ، لكى تحطم تاريخها السياسى والدينى ، وتقلل من مكانة الازهر ومصر بين دول العالم الاسلامى ، ولكن الحقيقة أن مصر دولة متدينة رئيسا وحكومة ونظاما وشعبا ، وترفض العلمانية والالحاد شكلا ومضمونا .

وناشد الوزير المواطنين فى المؤتمر الذى امتد حتى منتصف الليل وشهده المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واللواء محمد عبد الفتاح مساعد وزير الداخلية ونبيل منسى الامين العام للحزب الوطنى وقادة الأحزاب السياسية ان يبتعدوا عن استخدام الدين ستارا لتحقيق اهداف سياسية وهدم كيان واستقرار مصر وقال ان الوقت قد حان لكى لا يسلم شباب مصر فكرة لمن يدمر بلده ويمزق صفوفها .

وقال الدكتور محجوب ان القضية ليست قوافل توئية تتحرك فى المحافظات ، انما هى قضية وطن عاش طوال حياته مثالا للوحدة والاستقرار ، وتتآمر ضده قوى خارجية تنتسب الى الاسلام لتشغل ابناءه بقضايا هامشية تجعلهم محطمى الفكر وفاقدى الأمل وتدفعهم لحمل السلاح فى وضح النهار .



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٢

■ محجوب وابو طالب في لقاء بالاسكندرية :

# مصر تعمل لخير الاسلام والمسلمين

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى :

اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ان مصر كانت دائما وستظل راعية للحركة الاسلامية في العالم الاسلامي . وستظل تتحرك من اجل خير الاسلام والمسلمين في العالم باعتبار ان هذا قدرها ومسئوليتها الكبرى التى اختارها الله لها ، وهى ان تتحرك وتتولى امور المسلمين في العالم .. تسعد لسعادتهم ، وتتالم لآلامهم ، وتبذل قصارى جهدها من اجل أن يظل العالم الاسلامي في اعلى درجة ومكانة .

وقال وزير الاوقاف : إن مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك وبشعبها العظيم تتولى القيادة الاسلامية ، ولم ولن تتاخر عن دورها في نصره الاسلام والمسلمين في العالم ، ولن تتاخر عن حق او واجب في اوقات الشدة وحاجة شقيقاتها المسلمات .

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذى عقد بمعسكر « ابو بكر الصديق » بالاسكندرية في ختام الفوج الثالث لشابات العالم الاسلامى الذى يضم ٦٠٠ من الطالبات المثاليات بالجامعات المصرية ، وطالبات الدول الاسلامية اللاتى يدرسن في مصر ويمثلن ٧٦ دولة من مختلف قارات العالم ، وذلك في إطار الافواج التى ينظمها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

كما أكد الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق أن مصر تطبق الشريعة الاسلامية في معظم قوانينها ، وان الدستور ينص على أنه لا يجوز اصدار اى قرار او قانون ما دام لا يستند إلى الشريعة الاسلامية وإلا يصدر الحكم بعدم دستوريته

وقال : إن الفقه الاسلامى يضم نوعين من القواعد ، الاول لا يتغير مثل قواعد الصلاة والمواريث وغيرها ، والثانى ، يتغير تبعا لتغير الظروف والأزمنة ، مثل نظام الحكم فهو من الاشياء التى تركها الاسلام لظروف المجتمع ، ومن الخطأ ان نتصور ان ما كان يصلح في زمان معين يصلح لكل زمان

واشار إلى انه ما دام هناك قاعدة فقهية تحتمل الاجتهاد فلنا أن نغير فيها بما يناسب العصر الذى نعيشه .



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

محجوب لفتيات العالم الاسلامى

# المصريون نسيج واحد.. ولاتوجد فتنة طائفية

## مصر تقدم المساعدة للمسلمين فى البوسنة وافغانستان والصومال

**الاسكندرية - فوزى عوضين :**

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن مصر كانت دائما وستظل راعية للحركة الاسلامية فى العالم الاسلامى وستظل تتحرك من أجل خير الاسلام والمسلمين فى العالم باعتبار أن هذا قدرها ومسئوليتها الكبرى التى اختارها الله لها وهى أن تتحرك وتتولى أمور المسلمين فى العالم تسعد لسعادتهم وتتألم لآلامهم وتبذل قصارى جهدها من أجل أن يظل العالم الاسلامى فى أعلى درجة ومكانة فى العالم.

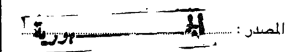
وقال إن مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك وبشعبها العظيم تتولى القيادة الاسلامية ولم ولن تتأخر عن دورها فى نصرة الاسلام والمسلمين فى العالم ولن تتأخر عن حق أو واجب فى أوقات الشدة وحاجة شقيقاتها المسلمات.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذى عقد الليلة الماضية بمعسكر ابو بكر الصديق بالاسكندرية فى ختام الفوج الثالث لشابات العالم الاسلامى والذى يضم ستمائة من الطالبات المثاليات بالجامعات المصرية وطالبات الدول الاسلامية اللاتى يدرسن فى مصر ويمثلون ٧٦ دولة.

واكد انه لا توجد فى مصر فتن طائفية وأن ما يحدث فى الصعيد احيانا هى خلافات تحدث دائما بين الإخ واخيه سواء من جانب المسلمين او الاقباط بالاضافة الى بعض العادات القبلية المتوارثة كالاخذ بالثأر وهذه العادات ليس لها اى علاقة بالاسلام او المسيحية.

ونفى بشدة ادعاءات الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى جماعات الجهاد الموجود حاليا فى امريكا من ان الحكومة هى التى تعمل على تصعيد



المصدر : الجمهورية ٢


التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفتنة فى مصر بين المسلمين والاقباط.

وقال ان هذا الادعاء كاذب لا يتصوره عقل سليم او انسان سوى فليس من المعقول ان تعبث الحكومة بامن المجتمع التى هى فى الاساس مسئولة عن تحقيق الامان فيه كما ان تسعين فى المائة مما يقال عن الفتن الطائفية هى احاديث مبالغ فيها ومختلفة .

واضاف اننا نحذر بين الحين والحين من ان هناك اصابع وانسجة وخيوطا فى الداخل والخارج تحاول ان تلعب على هذه القضية لتطيح بالاستقرار والامان فى مصر ولكن مصر ستظل واحة الامان ومثال للأمة الواحدة من اجل خير ابنائها،

وقال ان مصر تقدم الان كل ما لديها لمساندة المسلمين فى البوسنة والهرسك والصومال وافغانستان وتبذل أقصى الجهد بالتعاون مع المجتمع الاسلامى والعالمى لانقاذ المسلمين فى هذه البلاد الاسلامية الشقيقة ومساندتهم بكل السبل للخروج من ازمتهم ولا تقبل باراقة دماء المسلمين فى اى بقعة من العالم وتتحرك فى كل اتجاه لانقاذ المسلمين فى هذه البقاع.

واعلن الدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب الاسبق، ان الاسلام كرم المرأة واعطاها حقوقها، وكفل انسانيتها وبشريتها وادميتها.. والمرأة المسلمة كان لها دورها فى الجهاد والغزوات، والمناظرات الفكرية والحياة العامة دون اسفاف او فتنة.

واكد ان الاسلام برىء من الدعاوى الدخيلة عليه بعدم تعليم المرأة او فرض زى معين فالمطلوب الاحتشام.

واكد ان دستور ٧١ نص على الا يصدر اى قانون او قرار حكومى يكون مخالفا للشريعة الاسلامية، والا طعن بعدم دستوريته، وان القوانين والقرارات الصادرة قبل ٧١ بعضها مخالف ولكن معظمه يتفق مع الشريعة الاسلامية،

واكد ان قانون الطوارىء لحماية امن المجتمع وسلامة النظام الاقتصادى، مشيرا الى ان هذا القانون لم يطبق على اى رأى او فكر.

١١٣٠



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

## وزير الأوقاف :

# الصحوة الدينية ليست بتدمير المجتمع لا خصـومة بين الشباب والدولة



د . محمد على محجوب

**كفر الدوار ـ فاروق عبدالمنعم ولطفى عبدالشافى :**

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الصحوة الدينية الحقة لا يمكن ان يكون هدفها تدمير المجتمع وتقويض دعائمه وطالب الشباب بان يلتحموا مع ركب الدولة التى تاخذ الدين فى يسر وسماحة . واكد الوزير انه لا توجد خصومة بين الشباب والدولة . جاء هذا فى لقاء وزير الاوقاف امس مع شباب العمال بشركات الغزل والنسيج بكفر الدوار .

واعلن الوزير ان بلادنا مستهدفة وان هناك هجمة شرسة تريد النيل من وحدتنا الوطنية . وطالب الشباب الا ينساق خلف جماعات مضللة وجاهلة تستهدف العبث بفكره وعقله .

وقال الوزير ان الفتنة الكبرى حاليا هى اندساس بعض ذوى النفوس الضعيفة من الحاقدين والمغرضين بين صفوف الشباب المتدين ويقتلون الامنين باسمه ويحطمون القيم باسمه .. واكد ان مصر لا تريد لشبابها الا الامن والامان وممارسة شعائره بسماحة وعلم دون قهر او اكراه .. حضر اللقاء صلاح عطية محافظ البحيرة والدكتور محمد المسير والدكتور محمد حسن الحفناوى .. واعلن الوزير اعتماد ١٠٠ الف جنيه لدعم مساجد البحيرة .

## وزير الأوقاف يقول :

# الاسلام برىء من التطرف والارهاب وسفك الدماء

## عرض الاسلام بالمفهوم المستنير قضية تشغلنا جميعا

### ■ الإسلام يحارب فى كل مكان ، والحل فى الإمكان ولكن .. !

أكتوبر

دون أن تتحد الأمة الإسلامية فى الرأى والعمل فلن يكون لها على خريطة العالم الجديد مكان أو مكانة .. كانت هذه أول جملة قالها الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فى حديث خاص لـ « أكتوبر » .. قالها والحزن الشديد فى عينيه على أمة تذبح وهى مستلقية على ظهرها فى استكانة وضعف .. ومن لم يذبح اليوم فالدور آت لامحالة .. وأعداء الإسلام كدين والمسلمين بالتبعيةالكثيريين فى الداخل والخارج .. وما وصلنا إليه من حال لا يخفى على أحد .. وفى إطار البحث عن حل لإنقاذ أمة الاسلام كان الحوار مع د. محجوب فماذا قال ؟

د. محمد على محجوب

□□ *سيادة الوزير .. ما هى أهم القضايا التى تشغلك الآن ؟*

□ أمامى قضيتان .. هما أخطر وأهم القضايا .. الأولى هى اتهام الإسلام بالإرهاب والتطرف فى الداخل والخارج .. والثانية هى عرض الإسلام بالمفهوم المستنير .. قضيتان لابد للعالم الإسلامى كله أن يتحرك لكى يوضحها أمام الرأى العالم العالمى .. ليبرز أمام الجميع أن الإسلام ليس دين إرهاب وليس دين تطرف ، وإنما الإسلام دين سلام .. وليس الإسلام دين تخلف ولكن دين يعيش مع كل المجتمعات ومع كل الحضارات ، نحن مطالبون بإبراز هاتين القضيتين حتى لا يظلم الإسلام بتصرفات القلة التى تنتمى إليه وتسىء إليه من خلال تصرفات بعيدة عن جوهر الإسلام .

□□ *ماهى المعوقات من وجهة نظر سعادتكم التى تحول دون لم شمل المسلمين ؟*

□ فى الحقيقة لو نظرنا فى الدستور الإلهى وهو القرآن العظيم ، الذى يوجد فى أيدى المسلمين جميعاً ، لوجدنا المولى عز وجل يأمر بأن نكون أمة واحدة لقوله « وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » ولكن أبت النفوس الضعيفة والقلوب التى صدأت إلا أن نكون متفرقين بسبب الأهواء والمطامع وضعف الايمان الذى دفع البعض أن يرتمى فى أحضان القوى غير المسلمة ويترك أخاه وحيدا ضعيفا .. ومادام المسلمون سيظلون متفرقين فلن يكون لهم فى خريطة العالم مكان أو مكانة .. إذا أردنا أن يكون لنا مكان فى المجال العالمى وفى المجتمع العالمى الجديد ، لابد أن نتحد جميعا على قلب رجل واحد ، وأن نتناسى الخلافات والانقسامات ، ونتغلب على الجروح حتى يكون لنا مكان على هذه الخريطة ، فالعالم لا ينظر إلى الكيانات الصغيرة ولا المتفرقة ولا المتخلفة ولا التجمعات المتصارعة ، لدينا عقيدة اسلامية مستنيرة شعارها « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ، فإذا تمسكنا بهذا الشعار فعلاً لا قولا ، وطبقناه عملا وقولا لكان لنا فى هذا العالم مكان ومكانة .. وإذا ظلت الأمة الاسلامية متصارعة متخلفة فلن يكون لنا مكان أو مكانة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

فإذا أردنا أن نكون شيئا فعلينا أن نعيد التفكير فى أحوالنا ، ولابد أن نعى الدرس جيدا الذى تجرعناه بسبب الفرقة والأهواء والمطامع والعمل بدستور الشيطان وترك شريعة الرحمن .. لابد أن نعى الإسلام الذى يحث على التعايش السلمى مع كل المجتمعات .. يجب أن نقدم للعالم اسلاماً يرفض التخلف والتعصب والانقسام والفرقة والأرهاب وينبذ كل ما يسىء إلى البشرية بشكل عام ، ونقدمه علما يرفض الجهل ، ونقدمه سماحة نرفض التعصب ، ونقدمه سلاماً يرفض سفك الدماء .

نحن الآن وسط أمواج عاتية ، والسفينة الإسلامية هى الوحيدة المتعثرة للأسباب التى ذكرناها .. الاتحاد هو الحل .. ونحن نسعى ومعنا آخرون لإقناع النظم الحاكمة فى البلاد العربية والاسلامية بهذا الحل ونسأل الله التوفيق .. الاسلام دين يوحد ولا يفرق ويقدم الخير ولا يقبل الشر .. السفينة الإسلامية قوية جدا إذا أحسن قيادتها ويمكن أن تصل إلى بر الامان بحسن القيادة فأسس السفينة قوية .

□□ ............

□ قلت أننا نحاول أن نتحد وبدون الاتحاد ليس لنا مكان أو مكانة .. بالتالى وحتى الآن تأثير العالم الاسلامى فى كل هذه القضايا يصل إلى الصفر .. وسمعنا مثلا يقول « أكلت يوم أكل الثور الأسود » فأعداء المسلمين كثيرون ومنظمون وحقدهم على الاسلام لا ينتهى ونحن غثاء كغثاء السيل إذا لم نتحد .

إنها مؤامرة كبرى ضد الإسلام وعلى المسلمين فى كل مكان شعوباً وحكومات أن يفيقوا ويحسنوا التوكل على الله وحده دون سواه ويقفوا صفا على قلب رجل واحد .. وقتها لن يكون لنا إلا النصر والتأييد من الله .. ولنا فى السلف عبرة وعظمة .. هذا إذا أردنا أن نكون ..

# تنظيم حوار مع الجماعات المتطرفة

## ولجنة للوعي القومي بمراكز شباب الجيزة

كتب ـ عادل الديب :

طلب يوسف عفيفي محافظ الجيزة ، من قيادات شباب الحزب الوطني بالمحافظة ، ضرورة تنظيم حوار مع الجماعات المتطرفة ، وإقناعهم بالحقائق . وإذا رفضوا الحوار ، فإن ذلك يرجع لعدم ثقتهم في انفسهم . وطلب من محمد فصلة ، مدير الشباب بالجيزة ، خلال لقائه بامانة شباب الحزب والذي حضره الدكتور شريف والي أمين شباب المحافظة ـ إنشاء لجنة للوعي القومي بجميع مراكز الشباب بالمحافظة ، برياسة رئيس المركز ، لتوضيح محاور السياسة الداخلية والخارجية للشباب وتاريخ العمل الوطني .

وطلب المحافظ من الشباب البدء في مرحلة جديدة من العمل الشبابي تتسم بالايجابية والجدية ، وزيادة المشاركة في العمل العام ، والعمل الوطني التطوعي ، ومقاومة السلبيات والسلوكيات الخاطئة ، من خلال مخالطة الشباب في كافة المواقع ، وخدمة البيئة .

كما ناقش المحافظ مع امانة الشباب قضايا المحافظة وأكد ضرورة مقاومة الباعة الجائلين ، وأن يتم تسليم البضائع الغذائية المصادرة للملاجيء والمستشفيات





وزير الاوقاف للأهرام المسائى :

# الدعوة الحقيقية سبيل الى النهضة

## والدعاة هم صمام أمان المجتمع

**تهتم وزارة الاوقاف حاليا بقضايا الشباب والتطرف الديني ، وتحاول من خلال اجهزتها المختلفة وخطبائها فى المساجد الاهلية والحكومية ان تدحض كافة هذه الافكار التي تساهم بشكل او باخر فى تضليل الشباب وافراد المجتمع ككل .. التقت « الاهرام المسائى » بالدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف الذى يعد المسئول الاول عن الدعوة الاسلامية وعن النهوض بادائها وسالته عن العديد من القضايا الخاصة بالدعوة والدعاة ، والخاصة بالشباب وبكيفية النهوض به اجتماعيا وفكريا ..**

□ **كيف يكون المسجد مركزا للتوجيه الروحى والفكرى والثقافى بالنسبة للمجتمع ـ بصفة عامة ، وللشباب على وجه الخصوص ؟**

● ● اولا .. لا يقتصر دور المسجد فى الاسلام على اداء العبادات فحسب ، انما هو مكان علم وارشاد وتوجيه .. والاسلام هو دين قائم على العلم والمعرفة ، وبدون العلم لا تصح العبادة ولا يجدى العمل .. وكما ان العلم من اهم ضوابط المجتمعات واسباب التوازن والاستقرار ، كذلك الجهل من اسباب الفوضى والاضطراب ..

ولذلك كان من اولى مهام وزارة الاوقاف القيام بتزويد المسجد بمكتبة مناسبة ويراعى فيها مختلف حاجات الرجال والنساء والاطفال بمختلف مستوياتهم الفكرية والثقافية .. ويجب على ادارة المسجد ان تولى عناية خاصة للأطفال حيث توفر بالمكتبة العدد المناسب من القصص الاجتماعية الهادفة والتاريخية الاسلامية ، وبذلك يتوفر لهم بعض اسباب التردد على المسجد فيألفونه ويشاركون فى اداء الصلوات فيه ، ويمكن ان يصاحب ذلك تقديم بعض القصص كجوائز لاوائل المطالعين والمترددين على المكتبة .. كذلك من المهام الاساسية لوزارة الاوقاف عقد المحاضرات والندوات وهذا العمل له دور هام فى نشر الثقافة الاسلامية ، على أن يراعى فى هذه المحاضرات والدروس ان تعالج موضوعات اسلامية وفكرية وحضارية وان تجيب على كافة التساؤلات التى يطرحها الشباب .

○ **ماذا يفعل الداعية تجاه الانحراف الفكرى لدى الشباب ؟**

● ● لقد امر الله تعالى رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالدعوة اليه ، وتعريف الناس به حيث قال تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » .

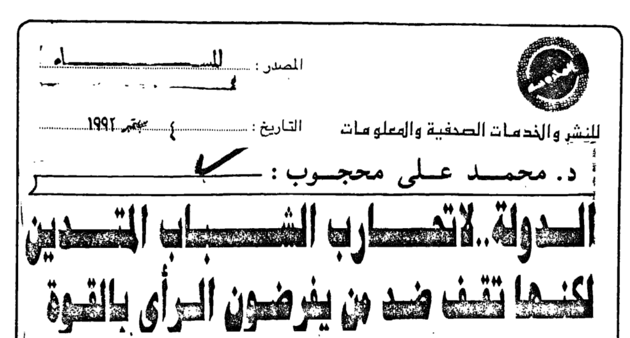
ولا يقتصر واجب القيام بالدعوة الى الله تعالى على الرسول وحده بل يشاركه فيه المسلمون فى كل زمان ومكان ، كل على قدر طاقته .. كما ان تنفيذ المسلمين لهذا الامر ـ طاعة لله تعالى يحمى مجتمعهم وشبابهم من الانهيار ، ويحمى اخلاق ابنائه من التفسخ والضياع والدعاة صمام الامان للمجتمع باسره ومن هنا فضل الله العالم على العابد ، وقد ورد فى الحديث النبوى الشريف : « عالم واحد اشد على الشيطان من الف عابد » ..

○ **وما هى انسب الوسائل لتكوين هؤلاء الدعاة على المستوى المعرفى .. ليقوموا باداء دورهم على الوجه الاعلى ؟**

● ● ينبغى على اولى الامر فى كل قطر إسلامى ان يعملوا على تكوين اجيال من الدعاة ، ليكونوا طليعة لصلاح الامة بكاملها ، وان يتهاونوا فى هذا الامر حتى لا تضيع الامة بكاملها ..

لان تكوين الدعاة يعنى تكوين الامة وحتى يتم اعداد الدعاة على أساس سليم ، فإننا يجب ان نضع امامنا هذه الحقائق .

□ ان عبء الدعوة ثقيل ، ومهمة هداية الناس عمل جليل ، ومن هنا فينبغى ان تتوافر الرغبة فى نفس المرء لحمل هذه الامانة ، وأن تكون له سيرة حسنة وحرص على المبادرة بالعمل بما يسمع ويقرأ ، وذلك حتى لا تؤثر فيه عاداته السيئة بعد انتسابه للدعوة وانضمامه الى صفوفها ، فيصير فتنة تصد الناس عن طريق الله تعالى ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

د. محمد على محجوب :

# الدولة..لاتحارب الشباب المتدين لكنها تقف ضد من يفرضون الرأى بالقوة

## جاهزون لترميم المساجد القديمة.. والمشكلة.. موافقة الآثار!

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الدولة لاتحارب الشباب المتدين وانما تقف ضد اولئك الذين يرتدون (عباءة الدين) لتحقيق مصالح شخصية

قال : اننا نريد ان يكون كل شباب مصر متدينا يعرف اصول دينه ويلتزم بها ولكننا فى نفس الوقت نرفض منه ممارسة الارهاب باسم الدين وفرض الرأى بالقوة

عن المساجد الاثرية يقول د.محجوب ان الاوقاف اعدت برنامجا مع هيئة الآثار بوزارة الثقافة لترميم هذه المساجد وتم تسليمه للمسئولين بالآثار للموافقة عليه ونحن مستعدون لترميم أى مسجد فورا لكن المشكلة اننا لانستطيع الترميم الا بموافقة الآثار

وأشار الى ان الاوقاف خصصت كل الاعتمادات المالية للبدء فورا فى ترميم بيوت الله ونتمنى ان تصلنا قريبا موافقة الآثار

قال وزير الاوقاف ان معاهد الدعاة انشئت لسد النقص الشديد الذى نواجهه فى الدعاة وكان الهدف استقبال الشباب الراغبين فى الدعوة وتدريبهم على اصول الخطابة على ايدى اساتذة من كبار علماء الازهر ونجحنا فى تخريج عدد كبير من الدعاة ادوا دورا كبيرا فى خدمة الدعوة الاسلامية

أكد ان سبب اغلاقها فى الفترة الماضية هو تطويرها بعد ان اكتشفنا ان مناهجها فى حاجة الى تطوير علاوة على ان الازهر اعترض على تسميتها (معاهد) على اساس ان المعهد يعطى درجة علمية ونحن لانفعل هذا وانما

## د . أسامه الباز ..لشباب معسكر أبو بكر الصديق:

# نرفض ربط التطرف..بالإسلام

# مصر..أول دولة فى العالم.. طالبت بإرسال قوات سلام للبوسنة

الاسكندرية : عادل عبد الكريم :

اكد الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بأنه اذا كانت هناك بعض العناصر ظهرت للاسف الشديد فى الاونة الاخيرة لاسباب عديدة واطلق عليها تعبير الاسلاميين المتطرفين .. فإن هذا التعبير نرفضه جميعا وليس من صالحنا ان نردده او نسمح بترديده او نساعد على نيوعه او انتشار فكرة (التطرف الاسلامى) .

قال ان الرئيس حسنى مبارك يرفض هذه التسمية (فكرة التطرف او الاسلاميين المتطرفين) ويرى ان نضع هذه الظاهرة فى سياقها الطبيعى .. وهذا السياق يقوم على ان هناك ظاهرة معينة ان كثيرين فى هذا العالم يتخذون سبيل التطرف اما فى فكرهم او حركتهم نظرا لعوامل عديدة اهمها الشعور بالاحباط والعجز ازاء ظواهر معينة يعجز الانسان على ان يؤقلم نفسه فيها ..

اضاف الدكتور الباز خلال لقائه بالفوج الاخير لشباب معسكر ابوبكر الصديق انه عندما تأتى هذه الفئة لايصح اطلاقا ان نصفها بأنها فئة تعبر عن الاسلام وإنما هى فئة تعبر عن رأى اقلية .. واعتقد انها رأى اقلية صغيرة ولايمكن لها ان تشكل جوهر الاسلام وصورته فى اذهان المسلم وغير المسلم على حد سواء وانما تظل محصورة فى هذا النطاق .

### التطرف بوجه عام

وقال اذا كان البعض يبيحون لانفسهم لاسباب معينة انهم يضعون تعريفا معينا يعتبر خارجا عن اجماع الفقهاء والعلماء ثم يطرحونه ويحاولون فرضه على الاخرين بالعنف فإن هذه الظاهرة لايصح ان تسمى بظاهرة التطرف الاسلامى .. وانما يجب ان تنسب الى التطرف بوجه عام .

لشار الى ان هناك فئات متطرفة مسيحية وفئات متطرفة يهودية وهناك تطرف عرقى غير دينى وهناك تطرف اقليمى وعصبى .

اكد انه من المؤسف ان عددا كبيرا من القوم خارج نطاق الامة الاسلامية ينظرون الى الاسلام من منظور هذه الاعمال او هذه الحركات التى تعتبر حركات اقلية ولذلك فعندما يرون عمليات معينة استخدم فيها العنف والقتل والسلاح هذه العمليات التى تلقى علانية كبيرة واستعداد الاجهزة الاعلامية ان تنقلها من مكان لاخر على ظهر الكرة الارضية خاصة وان الخبر اصبح ينتقل بسرعة لاتزيد على ثلاث دقائق عند نقله على مستوى العالم فأى حدث من الممكن ان ينتشر فى دقائق .

### لاتعارض او تناقض

اضاف انه يجب علينا الا نقع فى خطأ افتراض ان الدول فى مجموعها - الغربية وغيرها - تتخذ موقفا معاديا او مناهضا ضد الاسلام لان هذا سوف يبعدنا عن بذل الجهد اللازم للتعريف بالاسلام وبأهدافه .. لانه يمكن ان تكون هناك مسائل مشتركة بيننا وبين الدول الاخرى فى كثير من الاحيان اى ليست مصالحنا بالضرورة متعارضة او متناقضة اساسا .. حيث نفرض ان دولة مسيحية فى منطقة معينة فى غرب اوروبا مثلا يمكن ان يكون هناك تعاون وتقارب فى المصالح فى دوائر معينة ويكون هناك تعارض فى دائرة او اكثر فيجب علينا ان نستوعب هذا تماما عندما نتحرك مع هذه الدول .

قال اننا لو افترضنا ان كافة الدول غير المسلمة تكون معادية لنا نكون بهذا قد ارتكبنا خطأ كبيرا لان الاسلام من اهم مبادئه فكرة وحدة المجتمع الاسلامى ككل واننا جميعا اخوة .

### البوسنة والهرسك

وعن المأساة التى يعيشها شعب البوسنة والهرسك وماقدمته مصر .. قال الدكتور اسامه الباز ان مايحدث فى جمهورية البوسنة والهرسك هو مأساة بكل المعايير وتعتبر من اكبر المآسى التى مرت على الانسان فى النصف الثانى من القرن العشرين .

واكد الدكتور الباز ان مصر منذ البداية وقفت موقفا قويا ضد مايتعرض له اشقاؤنا فى البوسنة والهرسك سواء اكان موقفا سياسيا او دبلوماسيا فى الامم المتحدة وخارجها وقدمنا الكثير من المعونات فى حدود المتاح .

واعلن الدكتور اسامه الباز ان الرئيس حسنى مبارك اجرى اتصالات عديدة فى الفترة الاخيرة برؤساء العديد من دول الغرب والشرق وكافة التجمعات الدولية فى العالم بهدف احداث تجمع دولى لانقاذ شعب البوسنة والهرسك المسلم الشقيق وحصار الممارسات العدوانية البشعة التى يوجهها الصرب ضد هذا الشعب المسلم وعلى كل مصرى ان يكون فخورا بما قامت به مصر رئيسا وحكومة وشعبا من اجل شعب البوسنة والهرسك فى الظروف الصعبة التى يمر بها .

### اول دولة

وقال الدكتور الباز فى ختام الموسم الثقافى للمعسكر ان مصر اول دولة فى العالم طالبت بايفاد وحدات عسكرية لحفظ السلام والامن ومراقبة وقف اطلاق النار فى البوسنة والهرسك وتيسير وصول المساعدات الانسانية ومؤن الاغاثة والمواد الغذائية .

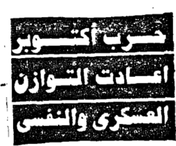
واشار الى ان الوحدات المصرية التى ارسلت كانت فى اطار منظمة الامم المتحدة واكد ان مصر مارست حملة ضد الصرب فاقت كل الحدود وان الصرب اعربوا عن شكواهم من ذلك لدول عديدة وان مصر ترفض جميع الممارسات غير الانسانية للصرب ضد شعب البوسنة والهرسك وحذر الصرب من ذلك بشدة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢




وعن عودة التضامن الى ماكان عليه ودور مصر فى قيامها بدور مؤثر لجمع شمل العرب وعلاقة مصر بالسودان قال د . الباز انه من الممكن عودة التضامن العربى وهو ضرورة قاطعة فالتضامن العربى هو الموقف الوحيد الذى يتفق مع وحدة الهدف والمصير .. ونحن نؤمن بأن ابناء الامة العربية والاسلامية تربط بينهم وحدة هدف ومصير ولايمكن أن نصدق ان دولة عربية معينة تكون متعارضة مع دولة عربية اخرى .. هذه رؤية خاطئة وتقوم على اسس غير علمية وغير موضوعية ..

اننا نشترك معا فى تحديد الهدف والمصير ومصالحنا واحدة ومصيرنا واحد ومن ثم يجب ان تكون اهدافنا واضحة .. والرؤية الاخرى تقوم على اساس سليم اما ظرف مؤقت كما حدث ابان وبعد ازمة الخليج التى برزت على السطح بالغزو العراقى والذى لايتفق لا مع مبادىء العروبة ولا مبادىء الاسلام ان تغزو دولة عربية مسلمة ارض دولة عربية مسلمة وان يتقاتل ابناء هذه الامة فيتقاتل العرب فيما بينهم ويتقاتل المسلمون فيما بينهم فى غير ماشرع الله .

ليس هناك اى سبب مشروع يمكن ان يبرر ماحدث على الاطلاق .. تحدث هذه الواقعة تأثيرا معينا .. هذا التأثير لان الحدث كان كبيرا جدا وكانت وطأته على مجموعة من ابناء الامة العربية فى منطقة الخليج كان وقعه كبير جدا لانه حدث كالزلزال وللأسف عندما تقع هذه الاحداث تجعل هناك جروحا عميقة ليس فقط مابين الحكومات والحكام وانما بين الشعوب وهذه حقيقة يجب ان تسلم بها .. الجرح يكون غائرا بقدر ضخامة الحدث الى ان يزول ويتطلب هذا بعض الوقت والكثير من الجهد .

اضاف : ليس هناك مايمنع من عودة التضامن العربى وتعزيزه والاضافة اليه .. كما يجب علينا ان نعيد مفهوم الامة العربية على اساس فكرة الوحدة العربية وهل نأخذها بالمعنى المسلم به كشعار وكرمز لحركات سياسة معينة – الاحزاب التى طرحت لواء الوحدة العربية وحملت لواءها افترضوا ان الوحدة العربية وحدة مصيرية وحتمية وانها واقعة لامحالة .. ويكاد بعضهم يقول ان هذه الوحدة تحدث من تلقاء نفسها وليست فى حاجة الى محدث .. فإن هذه النظرة غير عملية ولاتتفق مع الواقع .. قد يكون فيها نظرة رومانسية وهى لاتحقق فائدة للانسان .. فيجب ان نعيد التفكير فى هذه الامور (قضية الوحدة العربية ماهى مكوناتها ، وكيف نسعى لتحقيقها ، وهل الوحدة العربية اصبحت وحدة شاملة دستورية كاملة يحدث عن طريقها الاندماج بين الشعوب العربية والنظم وهكذا .. ام اننا يجب ان نتجه فى احداثها اولا ، ماهو اطارها النظرى فى البداية كمبدأ ثم نبحث عن كيفية تطبيقها والوصول اليها .. كيف نصل الى هذه الحالة – هل يمكن ان تحدث فى يوم وليلة ام انها بالضرورة كيان متشابك معقد بالغ التعقيد .. تتطلب اذا كثيرا من الوقت وعظيما من الجهد )

وفى نظرى نحن محتاجون لاعادة مراجعة فى ذلك الامر .

## جهد كبير

وقال د . الباز اننا محتاجون لبذل جهد كبير ولكى يتحقق لابد من معالجة اسباب الظواهر وتطوراتها والافرازات التى افرزتها هذه الظواهر .. فإذا اغلقنا اذهاننا واصبنا بالصمم والعمى وقلنا ان الوحدة واقعة ومصيرية وانها تحدث من تلقاء نفسها وانها قائمة بالفعل وان هناك اتفاقا على اهداف بيننا تكون متجنيين على انفسنا وعلى وطننا العربى الكبير .

لذلك يجب ان نعمل على اساس ان هناك هزة معينة اصابت الكيان العربى واننا فى حاجة الى رأب هذا الصدع .. ويتطلب هذا اولا ان نعرف ماذا حدث ليس من منطلق التعصب وانما فى محاولة موضوعية لفهم كيفية حدوث الغزوة التى كانت غير مسبوقة فى التاريخ العربى الحديث .

## بـــــــلاء

وعن علاقتنا مع السودان قال الدكتور الباز : ان السودان بلد عربى شقيق وتربطنا به علاقة خاصة منذ القدم ونعتبره البلد التوأم .. وتأتى فترات معينة فى حياة الشعوب تبتلى فيها بسياسات معينة – السياسات يمكن ان تمس فكرة التطابق الكامل بين المصلحة المصرية والمصلحة السودانية ونحن لا نقر اطلاقا انه يمكن أن تكون هناك تناقضات بين المصلحتين المصرية والسودانية فى اى شىء – وانما مصالحنا واحدة ومتماثلة تماما .

اوضح ان الذى حدث ان هناك بعض السياسات التى اتبعت من جانب الحكومة السودانية فى الاونة الاخيرة وجدنا انها تشكل خروجا عن هذا النمط نحن نسعى الى تصحيح هذا الخروج عن هذا الخط ولا نحاول اثارة المشاكل وانما نحاول حصر الخلاف لاننا لا نرى جدوى من الشقاق .. ولذلك فنحن نعتقد ان كافة الامور القائمة الخلافية بيننا وبين السودان من الممكن ان تعالج .. ولا يصح ان يأتى السودان ويحاول ان يسعى الى التدخل لزعزعة الامن الداخلى فى مصر لأن هذا امر خطير فنحن نريد ان نحافظ اولا على الامن الفردى والجماعى .. لذلك فأى عبث بالامن القومى المصرى لاى سبب وتحت اى مسميات ومهما اعطيت له المبررات هو امر غير مقبول فاذا التزم السودان بذلك فنحن على استعداد لاقامة العلاقات الجيدة التى تتناسب مع هذا التطابق فى المصالح وفى التوجهات .

وعن الوضع بين ايران والاقطار العربية فى منطقة الخليج اكد الدكتور اسامة الباز بان هذا الوضع مركب لان الاوضاع السياسية عموماً مركبة وليست بسيطة فالوضع بين الدول العربية واقطار الخليج وضع مركب لا نستطيع ان نختزله فى كلمة .ونقول ان هناك صراعا – فهناك عدة ظواهر جزء منها يتخذ المسار الايجابى والاخر يتخذ المسار السلبى فان ايران دولة جارة

واكد الدكتور الباز انه ليس بيننا وبين ايران او اى قطر عربى فى دول الخليج عداء واكثر كل هذه الامور عداء بين سياسات وتناقض بين سياسات معينة واذا فكرت ايران ان تعطى لنفسها الهيمنة او الحق فى شئون هذه الدول وتملى عليهم سياسات معينة سواء فى التعامل مع اقليات ايرانية او شيعية او مع توجهات او افراد فهذا خطأ .

واذا كانت ايران تريد ان تلعب دور الدولة الشقيقة فنحن على اتم الاستعداد وليس لدينا مانع من ذلك .

## محادثات السلام

وعن محادثات السلام التى تجرى حاليا فى واشنطن قال ان اسرائيل كانت تزعم فى الماضى بانه تريد سلاما وان العرب يريدون حربا وتريد هى صلحا ونريد نحن صراعا وتريد هى الاحتكام الى الحق ونحن نتمسك بالماضى لاننا متعصبون نرفض ان نمد ايدينا لغيرنا ..!!

اضاف اننا لا ننظر الى القضية الفلسطينية من منطلق تعصبى لاضد الدين اليهودى ولا ضد الشعب اليهودى ولا هو تعصب عرقى – فقد عشنا مع اليهود قرونا طويلة دون ان يحدث فيها هذا الشقاق بين العرب واليهود – فظاهرة انشاء اسرائيل حدثت بسبب مشكلة اوروبية وليست بسبب مشكلة عربية او شرق اوسطية .

## توازن نفسى

بعد حرب رمضان اصبح هناك امكانية لايجاد قدر من التوازن النفسى وليس العسكرى فقط بحيث يؤمن الاسرائيلى بانه اذا اراد ان يعيش فى هذه المنطقة فيجب ان يعيش لا بصفته معتديا وانما بصفته مكونا من مكونات هذه المنطقة له من الحقوق وعليه من الواجبات وان يشعروا بان العرب ليسوا باقل ولا اضعف منهم وان الحقوق العربية ليست ادنى من الحقوق الاسرائيلية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

واشار الى ان هناك علاقات سلام مع اسرائيل وان مصر قد استردت ارضها بالكامل وحققت بهذا سوابق معينة يمكن ان يستخدمها الاشقاء العرب الاخرون فى تعاملهم مع اسرائيل وحققنا وضعا معينا فيه استقرار وفيه تحجيم لقدرة اسرائيل على الانتشار والتوسع المستمر وفى نفس الوقت لم نمكن اسرائيل من تخريب الصورة المصرية .

وتساءل الدكتور الباز قائلا : هل احد يلمس ان هناك سيطرة اسرائيلية على اى قطاع ؟ وهل تستطيع ان تتغلغل اسرائيل فى التراث المصرى الثقافى والحضارى لشعب مصر ؟ بالطبع لا ! وقال ان الطروحات التى طرحتها اسرائيل فى المفاوضات الاخيرة نحن لا نتفق مع كثير منها لان قدرا منها يلتزم بالمفاهيم القديمة قبل تشكيل الحكومة الجديدة وبعض النقاط منها يمكن ان تفتح مجالا فى الاخذ والرد والذى اظنه ان اسرائيل جادة فى التفاوض بحسن النية وتأخذ المواقف تفاوضيا ومستعدة لتعديلها وتغييرها حسب الظروف وحسب رد فعل العرب .

## همـــوم الامـــة

وتحدث الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف واكد ان مصر تعيش هموم امتها العربية وتدافع عن قضاياها ليست من مسألة سياسية وانما من عروبة مصر واسلامها .. لقد ادت مصر دورها ولازالت تؤديه وستظل تؤديه دفاعا عن العروبة والاسلام وان مصر المسلمة العربية كانت وستظل الحصن الحصين للعروبة والاسلام وان السهام التى كانت توجه الى صدر الامة العربية والاسلامية كانت توجه اولا لصدر مصر وهذا يبين اهمية مصر فى المنطقة وتبنيها لقضاياها .

حضر اللقاء المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور محمد زكى ابوعامر الامين العام للحزب الوطنى بالاسكندرية وبعض القيادات السياسية والشعبية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

□ والى ومحجوب فى مؤتمر شعبى ببنى سويف :

# تقرير للرئيس حول تمليك العاملين أسهم الشركات

## سنتصدى للارهاب ضد حدودنا على البحر الأحمر والسودان

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى انه تم اعداد ورقة عمل حول تمليك العاملين للاسهم فى شركاتهم بجميع القطاعات التجارية والصناعية والسياحية ، لعرضها على الرئيس حسنى مبارك ، وتتضمن كفالة حقوق العمال فى أولوية الحصول على هذه الاسهم بتخفيض ٥٠٪ من سعرها تشجيعا لهم على تملكها مع عدم طرحها فى البورصة حتى لا ينخفض سعرها .

واضاف الدكتور والى فى المؤتمر الجماهيرى بمدينة الواسطى ببنى سويف : أن مصر ستتصدى لأى محاولات لتصدير الارهاب او التخريب او التصدى على أمن اراضيها من أى دولة من الدول سواء كانت هذه المحاولات من جهة البحر الأحمر أو الحدود المصرية السودانية .

وقال ان مصر ستتصدى للمحاولات الارهابية التى تقوم بها بعض الموانى المصدرة لها لحماية البحر الاحمر ، وقال انه تم التوصل الى اتفاق مع اليمن - تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك - للصيد فى المياه الاقليمية اليمنية ، عن طريق اقتسام مناطق الصيد مما يعود بالفائدة على البلدين ، وانه سيتم التوصل الى اتفاقات صيد مماثلة مع بعض الدول الاخرى لحماية الصيادين المصريين .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢



## في احتفال نظمته وزارة الاوقاف المصرية

# مبارك يدعو الى نبذ الارهاب ووحدة المجاهدين الافغان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ انتقد الرئيس المصري حسني مبارك بشدة «مظاهر الفتنة التي بدأت تطل برأسها» في الكثير من الدول الإسلامية باسم «الثورة الإسلامية».

وقال في كلمة القاها اول من امس امام احتفال نظمته وزارة الاوقاف المصرية: «إن اشد ما يثير القلق على مستقبل الامة أن نرى في اكثر من بلد إسلامي رؤوس الفتنة تطل من جحورها منتهزة الفرصة لتخنق روح الحرية ولتغرس انيابها المسمومة في بناء الوحدة الوطنية وتروّع المواطنين وترهبهم للقضاء على الامن والأمان، كل هذا باسم الثورة الإسلامية، والمحزن حقاً ان هذه العناصر تتستر بستار الدين، وتدعي انها ترتكب هذا الجرم باسم الإسلام، بينما الإسلام وكل دين بريء من هذا التآمر اللعين. فالاسلام لا يعرف الارهاب والاثم».

واضاف: «إن الإسلام لا يبيح تسلل القلة المضللة للعدوان والفتك في الظلام. وتعاليمه لا تعرف الصراع المذهبي ولا الصراع القبلي ولا الصراع العنصري. ولا تعرف كذلك اللامبالاة والانانية والارهاب والعدوان».

وقال الرئيس المصري: «إنني ادعو، مخلصاً وملحاً، لاصلاح اوضاع امتنا العزيزة وتصحيح صورتها على خريطة العالم، وذلك بالتمسك بجوهر الدين وروحه فعلاً لا قولاً».

ودعا قادة المجاهدين في افغانستان الى «نبذ الصراعات المذهبية والتمسك بالوحدة الإسلامية». وحض الفئات المتحاربة في الصومال على «نبذ الفرقة والتعصب وطرح الصراعات القبلية جانباً».

وقال مبارك: «إنني من منطلق الحرص على امتنا وعلى أن تعيش أمة مستقرة تنعم بالتقدم والازدهار، ادعو كل الحركات والجماعات الرافعة لراية الإسلام للتخلي عن نزاعات الفتنة العقيدية ونبذ الارهاب إلى غير رجعة والكف عن محاولات فرض الرأي على جماعة المسلمين والتحلي بروح الوحدة الإسلامية التي لا بغضاء فيها ولا عداء ولا قهر ولا إملاء».

واعرب عن أمله أن تتجه الجهود إلى العمل على مساعدة المسلمين في البلقان لانقاذهم من حملات التشريد والتجويع حتى يتجاوزوا هذه المحنة العاتية ويعودوا الى ديارهم التي طردوا منها.

واثناء الاحتفال نفسه تحدث احمد عبدالرحمن المهدي إمام الانصار في السودان نيابة عن العلماء الذين كرمهم الرئيس مبارك في هذه المناسبة، فوصف العلاقة بين مصر والسودان بانها «ازلية»، وقال إن الرباط بين البلدين «صنعته يد الله. وما ربطه الله لا تحله يد إنسان».

وفي إشارة إلى ازمة حلايب بين مصر والسودان قال المهدي وهو عم رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي مخاطباً الرئيس مبارك: «إنه إذا كانت للسياسة اقاعيلها، فإن ما عرفتم به من الحكمة وحسن التاني للأمور يكفي وحده ليضع الخلاف في إطاره الصحيح ويبقي به بعيداً عن أي مساس بما بين الشعبين الشقيقين من اواصر الأخوة ووشائج الدم الواحد في الوادي الواحد».

واكد في ختام كلمته: «ستبقى مصر للسودان، والسودان لمصر، توأمان من الزمان لا يفصلهما إنسان».



المصدر : المجلة
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢



# ١ رداً على الشائعات: لا أحزاب دينية او علمانية في مصر

**القاهرة ـ «المجلة»**

في اول محاولة للرد على الشائعات التي انتشرت بين الأوساط السياسية في مصر الأسابيع الماضية بنية لجنة الأحزاب المصرية الموافقة على الترخيص لأول حزب علماني في مصر عاد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري ونفى مثل هذه الشائعات نفياً قاطعاً خلال اللقاء الجماهيري الذي عقد بالاسكندرية الاسبوع الماضي وحضره عدد كبير من الوزراء والسياسيين المصريين اذ قال وزير الأوقاف ان الرئيس مبارك قد أبلغه انه لا يمكن اقامة حزب على أساس ديني او علماني في مصر وان أي حزب لا بد ان يستمد تشريعاته من الشريعة الاسلامية واي حزب يدعو الى غير ذلك حزب غير دستوري. وكانت لجنة الأحزاب المصرية قد رفضت خلال الأسابيع الماضية عددا من الأحزاب الجديدة التي تدعو الى العلمانية وترفض فكرة الأساس الديني وقالت اللجنة ان برامج هذه الأحزاب لا تتفق مع الدستور المصري وتدعو الى الطائفية وتكريس العنف بين الفئات المصرية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

■ والى والبلتاجى فى لقاءين بالمعسكر الكشفى بحلوان :

# الارهابيون يعملون بتوجيهات خارجية

## مصر من أكثر دول العالم أمنا واستقرارا

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى ان قيادات التنظيمات المتطرفة عملاء وقياداتهم من خارج مصر ، وان كل من يعمل لصالح الارهاب يعمل بتوجيهات خارجية .

وقال : اننا كحزب وطنى نعلم من يحركهم جميعا ، ونعتبرهم فرقة من الخوارج ممولة من الخارج ، وتستهدف امن مصر واستقرارها .

جاء ذلك فى لقائه مع ٢٩٦ طالبة يمثلن جامعات مصر فى المعسكر الكشفى بحلوان ، وهى الدورة التى ينظمها . المجلس الأعلى للشباب

ونفى الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وامين الحزب الوطنى بالقاهرة ـ فى لقاء مماثل ـ ان تكون جرائم اغتصاب الفتيات تمثل ظاهرة فى المجتمع المصرى .

وقال : أن مصر تعد من اكثر دول العالم أمنا واستقرارا ومن اقلها فى نسبة الجريمة فيما يتصل باغتصاب الفتيات عكس العالم أجمع الذى يشهد الان ظاهرة عنف متصاعدة لاتقارن بما يحدث فى مصر .

وأعلن الدكتور يوسف والى ان الحزب الوطنى حريص على تمثيل الشباب والمرأة فى جميع القوائم الحزبية التى يطرحها الحزب الوطنى فى انتخابات المجالس الشعبية المحلية



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

وزير الأوقاف المصري لـ الشرق الأوسط

# تحصين الشباب وتنويره بحقائق الإسلام وحمايته من التغريب

# النهوض بالدعوة يتطلب رعاية الدعاة اجتماعياً وعلمياً

القاهرة :من محمود بيومي

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ان الأمة الاسلامية لا تسمح بتمرير الفكر المعادي الذي يستهدف تغريب العقلية المسلمة وابعادها عن الاخذ بمناهج ومفاهيم الاسلام الصحيحة، وأن مهمة الدعاة والعلماء هي اجادة عرض الرؤية الاسلامية لمواجهة كل المشكلات، وقيادة حركة التنوير لمواجهة سلبيات الجهل بالمفاهيم الاسلامية وخطر الخلاف بين أبناء الأمة، لأن الخلاف شر كله وشر الخلاف ما كان في الدين.

وأوضح في حواره لـ الشرق الاوسط ان الاقليات المسلمة قد شهدت نهضة في امورها الدعوية والتعليمية وتأييد حقوقها المشروعة في اقامة مشروعاتها الدينية بسبب وعي الأمة الاسلامية وتغطيتها لحماية حقوق الأقليات، وانها تلقى دعما منظما من بلدان العالم الاسلامي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ومصر.

واشار وزير الاوقاف المصري الى ان الاسلام لا يقر استخدام العنف لفرض الآراء على الغير، لأن منهج العنف من المنهجيات التي يرفضها الاسلام الذي يحافظ على كل الحقوق الانسانية. كما اوضح ان الشباب المتدين تدينا صحيحا يمثلون غالبية شباب الأمة الاسلامية الفتية، وأن اجهزة الدعوة الاسلامية تعمل جاهدة لتبصير الشباب وتنويره بالمنهج الاسلامي الصحيح كما تناول الحوار العديد من القضايا الاسلامية الاخرى.

## الانبهار والانهيار

وحول موقف مؤسسات الدعوة الاسلامية من تحصين شباب الامة الاسلامية وحمايته من الدعوات الهدامة يقول الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري: الامة الاسلامية غنية بشبابها وحريصة كل الحرص على تربية النشء المسلم تربية اسلامية خالصة، وقد أكدت الدراسات السكانية التي أجريت في العالم الاسلامي، أن الأمة الاسلامية امة فتية، إذ ثبت ان غالبية سكانها من الشباب، ولقد كان عام ١٩٦٥ ميلادية هو العام العالمي الذي شهد التصفية الاستعمارية من الأرض الاسلامية ولكن المستعمر وقد رحل عن هذه الأرض بعد ان عطل العمل بمعطيات الاسلام فيها، يسعى من جديد لاحتلال موقع مهم في العقلية الاسلامية عن طريق نشر مذاهبه الهدامة.

ويضيف: وقد تمثل الغزو الفكري المعادي للاسلام والمسلمين في تهديد ...

الحصون الاسلامية في ديار المسلمين، ومن هنا نشطت مؤسسات الدعوة والتعليم لأداء رسالتها لاقتلاع جذور الشوائب الفكرية وأي فكر يعمل على تغريب العقلية المسلمة، والأمة الاسلامية تدرك تماما ان الانبهار بالحضارة الغربية وما أعقبها من تقدم تكنولوجي وفكر علماني يؤدي حتما الى انهيار الشخصية الاسلامية لدى بعض الشباب وإصابة هويتهم بالعطب الشديد، لذا قام العديد من حركات التنوير بحقائق الدين الاسلامي الحنيف لصيانة الشباب المسلم من هذا الانبهار وهذا الانهيار.

### وثيقة نعي الفكر المعادي

ويستطرد الدكتور محمد علي محجوب: لقد انبهرت بعض المجتمعات المسلمة بالمنهج الاشتراكي المستمد من الفكر الشيوعي، فماذا حدث للشيوعية؟ لقد انهارت قلاعها الفكرية في عقر دارها كما انهارت جميع مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لأن الذين عاشوا تجربة الفكر الشيوعي في تنظيم المجتمعات قد لمسوا عن كثب فشل هذه التجربة في قيادة المسيرة الانسانية. أما الأسلام كعقيدة ومنهج للحياة الانسانية فقد اعترف العالم بانه من اكثر الشرائع السماوية حفاظا على الحقوق الانسانية وإرساء معالم الحق والعدل والحرية والمساواة في المجتمعات الانسانية، وأنه الدين الوحيد الذي شجب التفرقة العنصرية والامتياز بين البشر بسبب العقيدة او اللون أوالجنس أو اللغة، وقد شهد العالم المعاصر انهيار الفكر الشيوعي وقرأ وثيقة نعي الشيوعية في عقر دارها وفي المجتمعات التي طبقت مناهجها.

### صحوة الأقليات المسلمة

وعن رؤيته لتطور قضية الأقليات المسلمة ودور الأمة الاسلامية في الدفاع عن قضاياها وحمايتها من الذوبان في نطاق المجتمعات التي نعيش فيها يقول الدكتور محمد علي محجوب: لقد نالت قضية الأقليات المسلمة الكثير من اهتمامات الأمة الاسلامية،كما تحرص دول العالم العربي والاسلامي، وفي مقدمتها حكومتا المملكة العربية السعودية ومصرعلى تقديم الدعم المادي والأدبي لأبناء هذه الأقليات وتوفير سبل الحماية اللازمة لهم والحفاظ على هويتهم العقائدية نقية من كل الشوائب التي قد تحاول المجتمعات التي يعيشون في نطاقها دسها في مواد الثقافة والتعليم والاعلام الموجه لهم، كما ان مؤتمر الأقليات المسلمة الذي دعا الى عقده خادم الحرمين الشريفين في رحاب الأراضي المقدسة، سيكون له عظيم الأثر في إنعاش صحوة هذه الأقليات وتعميق روابطهم بالأمة الاسلامية وإيجاد الحلول اللازمة لما تبقى لديهم من مشكلات.

واضاف وزير الأوقاف المصري: وانا كوزير للأوقاف أتلقى توجيهات مباشرة من الرئيس المصري حسني مبارك بزيادة جرعة المنح الدراسية لأبناء الأقليات المسلمة لاستكمال دراستهم في كليات ومعاهد جامعة الأزهر كما نحرص على استمرارية تثقيفهم وتنويرهم بحقائق الاسلام وذلك عن طريق الحوارات المباشرة والندوات التي يشارك فيها قادة الفكر الاسلامي، وتحرص مصر على رعاية الطلاب من ابناء الأقليات المسلمة في العطلة الصيفية أيضا حيث تنظم الوزارة لهم برنامجا ثقافيا شاملا وذلك في المعسكر الاسلامي الصيفي في مدينة الاسكندرية والذي يضم أفواجا من هؤلاء الطلاب طوال العطلة الدراسية، الى جانب تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والرياضية اللازمة لهم بمقر اقامتهم بمدينة البعوث الاسلامية في القاهرة.

وعن وجود مجموعة من الشباب في بعض بلدان العالم الاسلامي الذي يتخذ من العنف منهجية في فرض آرائهم على الغير، واستخدام العنف كوسيلة للتعبير، يقول وزير الأوقاف المصري: إن هؤلاء الشباب ضحية الجهل بمفاهيم الاسلام الصحيحة ولا يوجد واحد منهم من علماء الاسلام، وبالرغم من ذلك نجد من بينهم من يتصدى للإفتاء وهو امر خطير يؤدي الى نشر المفسدة بين الشباب المسلم، كما انهم لا يقبلون اية موعظة من علماء الاسلام المتخصصين، والأمر بالطبع ليس مقصورا على مصر وحدها وانما هناك نماذج متعددة في بعض بلدان العالم الاسلامي، ولا شك أن وراء هؤلاء من يستفيد من إثارة البلبلة وإثارة الفتنة بين المسلمين وداخل المجتمعات الاسلامية.

ويضيف: ولقد ثبت ان هؤلاء الشباب يتخذون من منابر الزوايا والمساجد الاهلية وسائل لنشر فكرهم القاصر عن فهم حقائق الدين الحنيف، فالإسلام لا يقر منهجية العنف لفرض الآراء الخاطئة على الغير بالقوة، والأمر لا يمثل قصورا في أجهزة الدعوة الاسلامية او تقصيرا من الدعاة في اداء رسالتهم في مجال الدعوة والإرشاد، وقد استوجب الأمر ايضاً - حماية لغالبية الشباب المسلم - أن تمنع الوزارة اي انسان من اعتلاء منابر المساجد أو القاء محاضرة أو دروس في المساجد إلا إذا أذنت له الوزارة بذلك وبعد التأكد من صلاحيته للعمل في هذا المجال العام.

ويضيف: فاذا عرفت أن عدد المساجد في مصر يزيد على ٦٠ الف مسجد يقع غالبيتها العظمى في دائرة المساجد الاهلية، لأدركت حجم المسؤولية الملقاة على وزارة الأوقاف التي عملت منذ سنوات على توفير داعية من علماء الاسلام لكل مسجد من هذه المساجد، وقد تقرر ضم أكثر من ٥٠ الف مسجد أهلي الى الوزارة خلال عام واحد، وقد بدأنا أول مرحلة بضم اكثر من خمسة آلاف مسجد منها، كما نشطت قوافل التوعية الدينية التي تضم خيرة علماء الاسلام والمفكرين لتجوب جميع المدن والقرى المصرية لتوصيل الحقائق الاسلامية السليمة للشباب، كما قام المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة بتزويد نوادي الشباب ومناطق تجمعهم بالكتب الاسلامية وعقد الندوات الاسلامية بطريقة الحوار الحر المباشر بين علماء الاسلام والشباب، كما تم اعتماد ٥٠ مليون جنيه لتحويل بعض المساجد الكبرى بالمدن الى مراكز اسلامية شاملة احياء للدور التاريخي للمسجد.

### ارتباط الدعوة بالدعاة

وحول النهوض بالدعوة الذي يتطلب النهوض بالدعاة، و الأسلوب الذي انتهجته الوزارة للنهوض بالدعاة فيقول: الدعوة الاسلامية هي الأسلوب الذي يعالج قضايا العصر وفقا للمفهوم الاسلامي الأصيل، كما أن الدعاة هم ركيزة العمل في مجال الدعوة الاسلامية، وحقيقة أن النهوض بالدعوة يتطلب النهوض بالدعاة في كل المناحي، وقد قامت الوزارة برفع مستوى الدعاة ماليا وعلميا، حيث شهدت السنوات الأخيرة طفرة طيبة لتحقيق مكاسب مادية لهم، كما تم انشاء معاهد اعداد الدعاة في مختلف المحافظات المصرية وتدريبهم على اسلوب العصر في مخاطبة الجماهير وتزويدهم بالمكتبات الاسلامية التي تمكنهم من اعداد الدروس الدينية وخطب الجمعة وغيرها، كما اهتمت الوزارة برعاية الدعاة اجتماعيا فوفرت لهم الزي الاسلامي اللائق والمساكن المناسبة القريبة من المساجد التي يعملون بها وترعاهم واسرهم صحيا وغير ذلك من الخدمات التي تمكنهم من اداء رسالتهم بعيدا عن المشكلات التي قد تواجههم، كما تعقد معهم العديد من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

اللقاءات للتعرف على احتياجاتهم وحل مشكلاتهم التي تصادفهم اثناء تأديتهم لعملهم، كما وفرنا لهم وسائل الانتقال المناسبة وخصصنا اسطولا من السيارات لقوافل التوعية الدينية. لاننا ندرك أن النهوض بالدعوة الاسلامية يتطلب النهوض بالدعاة.

## المدارس القرانية

وعن الدور الذي تقوم به وزارة الأوقاف لدعم الكتاتيب وتحويلها الى مدارس قرانية يقول الدكتور محمد علي محجوب: القرآن الكريم هو الأصل الأول للاسلام،وهو الركيزة الأولى للدعوة الاسلامية. من أجل هذا اهتمت الوزارة بأمر هذه الكتاتيب ودعم نشاطها الشامل للمكاتب القرانية وحلقات تحفيظ القران الكريم والاهتمام والنهوض ايضا بالمحفظين، والحقيقة ان المكاتب القرانية تضم عشرات الألوف من ابناء المسلمين الذين تزداد درجة اقبالهم للانضمام اليها .كما تقوم الوزارة باعداد حلقات تحفيظ القران بالمساجد لمن يرغب من المسلمين دون التقيد بسن معينة.

ويضيف وزير الأوقاف المصري: ولدعم هذه الكتاتيب أنشأت الوزارة لجنة عليا لشؤون القران الكريم تتبعها لجان في جميع المحافظات المصرية. مهمتها وضع برامج تكثيف عدد هذه الكتاتيب القرآنية وتشجيع حفظ القرآن الكريم بين كل المواطنين وخاصة بين الشباب وطلاب المدارس والجامعات وأبناء العالم الاسلامي الذين يدرسون بالمعاهد والكليات المصرية، كما توجد ادارة عامة لشؤون القران الكريم مهمتها الاهتمام بالقراء وتنظيم المسابقات القرانية وايفاد ذوي النبوغ الى بلدان العالم الاسلامي لتلاوة القرآن الكريم في المناسبات الدينية المختلفة خاصة شهر رمضان المبارك.

## عالمية الدعوة

وينهي الدكتور محمد علي محجوب حواره قائلا: ويقوم المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة، التابع لوزارة الأوقاف المصرية، بدور ايجابي مهم في دعم مسيرة العمل الاسلامي في الخارج منذ انشائه عام١٩٦٠ ميلادية. ويضم العديد من اللجان المهمة منها لجنة الفكر الاسلامي وموسوعة الفقه واحياء التراث ولجنة العلاقات والاعلام الاسلامي ومركز السيرة النبوية لتقديم الخدمات اللازمة في مجال الفكر الاسلامي بمختلف اللغات التي تتحدث بها الشعوب المسلمة.





موسى قبيل سفره لاجراء فحوص طبية بباريس:

# مصر آمنة .. وتتخذ إجراءات تأمين السياحة

# بيان السياح..لا يصدر عن إسلاميين أو وطنيين..!

كتب ـ عادل مصطفى :

أعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان البيان الموقع من منظمة الاتحاد الاسلامى الذى تلقته مكاتب وكالات الانباء بالقاهرة ويهدد باغتيال السائحين الاجانب فى مصر لا يمكن ان يصدر عن شخصيات مصرية او اسلامية تهمها مصلحة بلادها .

وصرح موسى قبيل مغادرته مطار القاهرة متوجها الى باريس لاجراء بعض الفحوص الطبية بأن وزارة الداخلية تتخذ كافة الاجراءات لتأمين حركة السياحة والمؤتمرات التى تشهدها القاهرة حاليا مشيرا الى ان مصر بلد امن ولن يستطيع أى حاقد النيل من أمنها

وحول الموقف بالنسبة للجماعات المتطرفة أكد وزير الداخلية انه تم القبض على جميع المتهمين فى حوادث العنف ولا يوجد متهم واحد هارب حاليا .

قال ان اكثر من ٤٥ شخصا من هذه الجماعات أعلنوا توبتهم وانفصالهم عنها .

اشار موسى الى ان التعاون الامنى بين مصر والدول العربية مستمر وانه تم الاتفاق مع وفد وزارة الداخلية الكويتى الذى يزور القاهرة حاليا على تدريب عدد من الضباط الكويتيين على أحدث وسائل مكافحة الارهاب فى مصر



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

### وزير الاعلام المصري لـ «صوت الكويت»:

## حشد حزبي ورسمي لمواجهة قوى التطرف

القاهرة ـ «صوت الكويت»: اعتبر وزير الإعلام المصري صفوت الشريف أن مشاركة الأحزاب السياسية والقوى الرسمية في انتخابات المحليات في مصر المقبلة، خطوة على طريق حصار التطرف الذي تحاول بعض الجماعات إشعاله.

ورأى الشريف الذي يشغل منصب الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم ان مشاركة القوى الرسمية ومختلف الأحزاب في هذه الانتخابات يخلق مناخا ديمقراطيا في صنع القرار بالنسبة لما يهم المواطن في حياته اليومية وهو ما لا يترك اي فرصة للبعض لمحاولة «المزايدة» على مصلحة المواطن.. وذلك في اشارة لاعتزام الجماعات الأصولية محاولة اختراق نصوص القانون والتسلل إلى قوائم حزبية خلال الانتخابات المقبلة للمجالس الشعبية التي يحظر نظامها على غير الحزبيين المشاركة فيها.

وقال الشريف لـ «صوت الكويت»: إن هناك ثوابت تجمع كل الأحزاب المصرية والقوى الرسمية وتجعلها في قارب واحد يتجه إلى المصالح القومية للشعب المصري، وهو أمر لا يتناقض مع اختلاف وجهات النظر تجاه اسلوب ونظرية التطبيق.

واضاف إنه في مواجهة اي قضية عامة فإن كل الأحزاب تقف موقفا واحدا «فالجميع يشعر انها قضية وطنية وليست قضية حزب منفرد أو أن يتصدى حزب واحد لها وبقية الأحزاب تجلس في مواقع المتفرجين».

وفي هذا الإطار اشار الأمين العام المساعد للحزب الحاكم إلى موقف حزبه وقواعده الشعبية في مواجهة «التطرف» مؤكدا أن الحكومة كانت مكلفة من قبل الحزب للتصدي للإرهاب باعتبار ان حكومة الحزب تمتلك آليات المواجهة من تشريع وإعلام.

وفسر الشريف مقولته هذه بان المؤسسة الشرعية هي التي تحمل عبء مواجهة التطرف بفكر الحزب الوطني باعتباره الحزب الحاكم «فالأمر الطبيعي يقضي بأنه عندما يأتي اي حزب آخر للحكم فإنه يطوع تلك المؤسسات لهذا الفكر».

وشدد الوزير على ان النسيج الوطني المصري والعربي يلفظ ظاهرة التطرف، ودلل على تأكيده هذا بما حدث خلال مؤتمر وزراء الإعلام العرب الذي شهدته القاهرة قبل نحو اسبوعين.

وقال إنه كان هناك موقف ورؤية عربية موحدة لشجب الإرهاب والتطرف، وان الوزراء الأشقاء اصدروا قرارا في ضوء اقتراح مصر بتشكيل فريق من خبراء الدول العربية وعلماء المسلمين لإعداد خطط اعلامية لمواجهة الإرهاب.

واضاف أن السودان حاول رفع هذا القرار إلا ان مصر والدول العربية تصدت لهذه المحاولة، وكانت الكلمة الواضحة هي اننا نؤمن بأن من واجبنا ان يقوم المجتمع العربي بكل بنائه الإنساني على المبادئ السامية والدين المستنير. وتابع بقوله إن الإعلام المصري يحس هذه المسؤولية ويعي تماما الخيط الرفيع الذي يفصل بين التدين المستنير والتطرف الذي يدعو إلى إرهاب المجتمع وترويع أبنائه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــــــــار

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢

وزيـر الداخليـة

# الجماعات المتطرفة لا تستهدف قطاعا بذاته ولا يقف خطرها عند فئة معينة

## مصممون على سحق هذه الجماعات مهما كانت الاعباء والتضحيات

## مسئولية مواجهة الارهاب والتطرف تمتد الى كل مواطن على ارض مصر

كتب محمد صلاح الزهار :

اعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الجماعات الارهابية لا تستهدف قطاعا بذاته ولا يقف خطرها عند فئات معينة ، ولكن المواطنين جميعا معرضون ومهددون باخطار واساليب الارهاب التى تخطط لها هذه الجماعات ، وأكد الوزير ان اجهزة وزارة الداخلية بكافة تخصصاتها لا تتهاون مع افراد هذه الجماعات . وقال نحن مصممون على سحق هذه الجماعات مهما تكن الاعباء والتضحيات .

وقال الوزير : ان مسئولية مواجهة الارهاب والتطرف تمتد ايضا الى كل مواطن على ارض مصر ، لأن مخططات هذه الجماعات تنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على استقرار الوطن وسلامة المواطن . كما تعمل على تخريب اقتصاده الوطنى وتهديد سلامه الاجتماعى .

واضاف الوزير ان حادث قطار اسيوط الذى ارتكبه اولئك المتطرفون يكشف عن دلالة هامة ، تشير الى ان هذه الجماعات التى تتخذ من الدين شعارا لها كشفت من خلال هذا الحادث وغيره عن حقيقة اهدافها التى تتعارض تماما مع جوهر الاسلام ومبادئه وقيمه . فليس بوسع احد ان يرى ان الاسلام بسماحته يدعو او يسمح بقتل واصابة الابرياء من الرجال والنساء والاطفال على هذا النحو الذى شهدناه فى الحادث .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٢

دعت المواطنين كافة الى التعاون

# مصر تتعهد بسحق المتطرفين

القاهرة - رويتر: تعهدت الحكومة المصرية بسحق المتطرفين ودعت المواطنين الى مشاركتها في مكافحة الارهاب.

وقال وزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى للصحافيين اول من امس «نحن مصممون على سحق هذه الجماعات مهما تكن الاعباء والتضحيات».

واضاف قوله «ان مسؤولية مواجهة الارهاب والتطرف تمتد الى كل مواطن على ارض مصر».

وكان موسى يعقب على انفجار قنبلة في قطار في صعيد مصر قتل فيه اربعة اشخاص وجرح تسعة اشخاص اخرين في الاسبوع الماضي.

وانفجرت القنبلة قبل ان يلقيها أحد المتطرفين من نافذة مرحاض القطار على قوات الامن بالقرب من محطة القطارات في ديروط التي تبعد مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وقال موسى ان الشرطة حددت هوية الشخص الذي كان يحمل القنبلة وكان اشخاص اتصلوا بوسائل أعلام زعموا مسؤوليتهم عن الهجوم نيابة عن الجماعة الاسلامية.

وقال موسى وهو يؤكد مجددا الموقف الرسمي للحكومة ان الانفجار «يكشف للراي العام عن عدد من الدلالات اهمها ان هذه الجماعات المتطرفة التي تتخذ الدين شعارا لها كشفت من خلال هذا الحادث وغيره عن حقيقة أهدافها التي تتعارض تماما مع جوهر الاسلام ومبادئه وقيمه».

وقد ازدادت اعمال العنف التي لها علاقة بالمتشددين بدرجة ملحوظة في مصر في الاشهر الاخيرة، وقتل أكثر من ١٠ اشخاص منذ مارس (اذار) الماضي في اشتباكات بين المتشددين والشرطة او في هجمات تنسب الى الاسلاميين الاصوليين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

## عبد الحليم موسى

# مهمته صيد الثعابين



أمس الاول عاد اللواء عبد الحليم موسى وزير الخارجية المصرى إلى ممارسة مهام منصبه بعد رحلة علاج فى فرنسا استمرت اسبوعين. اشتكى خلالها من آلام فى ظهره.

وتدور تكهنات كثيرة حول ظروف عبد الحليم موسى الصحية. فالأطباء الفرنسيون نصحوه بالعمل الخفيف والراحة حتى لا تعاوده الام الفقرة ١٨ من العمود الفقرى.. وحتى لا تحدث مضاعفات جديدة. ولكن هل تسمح ظروفه الصحية بالعمل الشاق الذى يبذله الجالس على كرسى وزير الداخلية فى مصر ؟.

واللواء موسى يوصف بأنه صاحب مشرط حاد فتح به كل جراحات التطرف وبدأ تصفية دمامل الهوس الدينى بحثا عن أم القيح فى قلب الصعيد المصرى وشيخ العرب – هكذا يلقبون اللواء موسى فى أسيوط لغرامه – بجلسات الهواء الطلق مع قبائل أسيوط قبل توليه الوزارة.

لايخفى اللواء عبد الوهاب الهلالى سراً انه العدو الأول للمتطرفين فى مصر.. وقد نجا من ثلاث محاولات للاغتيال فى إحداها راح ضحيتها د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصرى عندما مر بسيارته الشبيهة بسيارة اللواء موسى فى خط سير الأخير بجوار فندق سميراميس فى قلب القاهرة، ليقع فى فخ المتطرفين هو ومن معه من رجال الأمن.

يعتز اللواء. عبد الحليم موسى «٥٩ سنة» بأنه من محاسيب السيدة نفيسة، وهو دائم الصلاة فى محرابها الواقع فى منطقة القلعة الأثرية. ولكنه الآن طريح الفراش وهناك تكهنات كثيرة حول من يخلفه فى صيد ثعابين التطرف التى أخرجها من جحورها فى الجبل الغربى بأسيوط بعد طول كمون وموسى هو أب لابنتين وولد واحد.

والثلاثة متزوجون ومفروض عليهم حراسة مشددة خوفا من عمليات انتقامية للمتطرفين كتلك التى جرت لسلفيه حسن أبو باشا والنبوى إسماعيل وزيرى الداخلية السابقين.

ويؤمن اللواء موسى بأن «العمر واحد والرب واحد»، ومع ذلك فإنه يعيش حالة من التوتر الدائم على حد قوله «البلد مهدد بهؤلاء المهاويس» – يقصد المتطرفين.

ولا يخفف من حدة التوتر ٣٩ عاما فى خدمة الأمن المصرى منها ٤ سنوات فى جهاز أمن الدولة فى مطلع شبابه ومثلها فى أواخر عمره كمحافظ لأسيوط، و٣١ سنة قضاها متنقلا بين دهاليز جهاز الأمن العام المصرى ليصعد إلى قمة وزارة الداخلية بعد إستدعاء عاجل صبيحة يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠ عندما كلفه الرئيس مبارك لتولى وزارة الداخلية خلفاً للواء زكى بدر ليصبح الوزير الخامس الذى يتولى داخلية مبارك خلال ١١ سنة من حكمه.

حمدى رزق



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٢

# وزير الداخلية المصري يهدد بسحق المتطرفين

القاهرة ـ «الكفاح العربي»:

■ فور اعلان اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري، الاسبوع الماضي، القبض على مرتكبي حادث تفجير القطار ١٦٥ المتجه من اسيوط الى ديروط.. وتهديده الصريح، ولاول مرة، بسحق المتطرفين الاسلاميين، اعلنت الجماعة الاسلامية من المنيا، في الصعيد، تحديها لتهديدات وزير الداخلية واكدت على استمرار العمليات الارهابية في الصعيد حتى تخف قبضة الامن على معقل ديروط الذي يعد من اهم معاقل التطرف حاليا في صعيد مصر.

وعلمت «الكفاح العربي» ان انفجار القطار لم يكن مخططاً له وانما ادت بعض الملابسات الى تفجير ٨ عبوات ناسفة داخل دورة مياه العربة الثالثة من القطار مما ادى الى اصابة ومصرع ١٤ شخصا حسب ما قاله بيان وزارة الداخلية المصرية.

واكدت المصادر الامنيـة ان وراء حادث تفجير القطار واطلاق الرصـاص على السفينة السياحية «نايت لايت» قبالة مدينة «دير مداس» ومقتل ثلاثة من طاقمها بينهم قبطان السفينة، عناصر مسلحة من تنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي يشكل مع تنظيم «الجهاد الاسلامي» ثنائية العنف الديني في مصر وتحمله المصادر الامنية مسؤولية ٩٠ في المائة من حجم اعمال العنف التي جرت في الصعيد خلال التسعة شهـور الاخيرة واسفـر عن مصرع ٥٥ شخصا بينهم ٢٧ من عنـاصر الجمـاعـة الاسلامية.

وفيما يشير تقرير منظمة حقوق الانسان المصرية الاخير الى تصاعد العنف بين رجال الامن والمتطرفين الاسلاميين في جنوب مصر، ويعـزي التصعيد الى عنـاصر الجماعة الاسلامية التي تحاول الضغط على الامن بضرب الاقباط والسياحة.. قال مصدر امني مسؤول في الداخلية المصرية «للكفاح العربي» ان معلومات تشير حالياً الى تغيير في اتجاه عمل تنظيم الجماعة الاسلامية.

الاتجاه الاول نحو ضرب المنـاطق السياحيـة. حيث جرى احصـاء ٨ عمليات ارهابية في المناطق السياحية في الستة شهور الاخيرة.

والثاني، البعد عن العمل في اسيوط والاتجـاه للطرق الفـرعية وضرب السفن والقطارات، وهو نموذج من العمليات لم تعهده ملفات عمليات هذه المنظمة من قبل.

واضاف المصدر المتخصص في شؤون التطرف ان خطة وزارة الداخلية تجاه هذه الجماعات تقوم على تصفية جيوبها تماماً في ديروط واسيوط والمنيا والاقصر اضافة الى الفيوم في الشمال، واجبارهم على تسليم انفسهم، او توقيفهم جبرياً بواسطـة المطاردات ومنع العناصر المسيّسة منهم تبوء اية مناصب او الحصول على ترشيحات في الانتخابات النيابية حتى نضمن تخفيف منابع الارهاب المتفشي حاليا.

واستكمالا لهذه الخطة، هناك اتجاه نحو محاصرة التطرف خارج مصر بالتعاون مع الدول العربية خاصة دول المغرب العربي، لحصار الطوق المتطرف الذي يحاول المتطرفون الاسلاميون ضربه على المنطقة بواسطة الدكتور حسن الترابي في السودان وعباس مدني في الجزائر وعبد الرحمن في الاردن واسامة بن لادن في السعودية وكلها محاور لضرب الديمقراطية في الوطن العربي. وختم المصدر قوله بان تخفيف منابع التطرف في الداخل وضرب طرق الاتصال وسبل الدعم من الخارج هو السبيل الامثل لواد التطرف في المنطقة كلها.■■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

# مبارك : لا نخشى على السياحة ونتخذ كل الخطوات لحماية السائحين

□ ميجور وميتسوتاكيس فى مؤتمرين صحفيين مع الرئيس :

## مصر واجهت الزلزال ببراعة وبريطانيا مستعدة للمساعدة

## العرب قادرون على التوصل الى تسوية سلمية فى المنطقة

## مكانة مشرفة لمعركة العلمين فى التاريخ

أكد الرئيس حسنى مبارك اننا لا نخشى على مصير السياحة فى مصر، وانها تمضى بشكل جيد ، مشيرا الى ان الحكومة تتخذ كل الخطوات من اجل حماية السائحين فى بلادنا .

واعرب الرئيس مبارك ـ فى مؤتمر صحفى عالمى مشترك مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ـ عن اسفه الشديد لحادث ديروط الذى يعد حادثا فرديا ولا يمثل خطرا على السياحة .

واشاد ميجور بالجهد المصرى الذى بذل فى مواجهة الزلزال الذى ضرب مصر مؤخرا وقال ان المسئولين المصريين عالجوا الموقف ببراعة وبشكل فعال . واعرب عن استعداد بريطانيا لتقديم مساعداتها فى المجالات التى يطلبها المسئولون المصريون .

واشار الى ان بلاده قدمت مساهمة مالية فى اطار جهود ازالة الزلزال .

وردا على سؤال موجه للرئيس مبارك وميجور حول احتفالات معركة العلمين الفاصلة فى الحرب العالمية الثانية ، اوضح الرئيس ان العلمين معركة ذات شهرة كبيرة، ادت الى تغييرات كبيرة فى كل انحاء العالم والاحتفال بها سيشارك فيه رؤساء وزراء بريطانيا واليونان وفرنسا وممثلون من الدول الاوروبية، وسوف نشترك فى الاحتفالات بمحافظ المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٢

وقال ميجور فى رده على السؤال نفسه : «لم اكن قد ولدت بعد عندما وقعت معركة العلمين ولكن يبدو لى ان هناك امرا واضحا لجيلنا هو انه ما لم تكن قد وقعت هذه المعركة فما كان من المؤكد ان يكون كل منا ـ انا والرئيس مبارك ـ والقين هنا قادة لشعوب حرة وهذه هى اهمية تلك المعركة» وحين ننظر الى معارك التاريخ فسنجد ان لمعركة العلمين مكانا مشرفا وسط هذا التاريخ من المعارك وستظل كذلك».

وكان الرئيس حسنى مبارك قد عقد امس والسيد جون ميجور جلسة مباحثات بمقر رئاسة الجمهورية وحضر الجلسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

وتناولت المباحثات عملية السلام فى الشرق الاوسط والمرحلة التى وصلت اليها سواء على المستوى الثنائى او متعدد الاطراف، كما تطرقت المباحثات الى تطورات الاوضاع فى المنطقة وبالذات الوضع فى الخليج، والوضع الاقتصادى العالمى، وكذلك الموضوعات التى تهم العالم كالبوسنة والهرسك، والتطور نحو الوحدة السياسية والاقتصادية فى اوروبا والمشاكل التى تعترضها.

ثم استكمل الرئيس مبارك مباحثاته مع رئيس وزراء بريطانيا على غداء عمل اقامه الرئيس لميجور والوفد المرافق له فى مقر رئاسة الجمهورية، وذلك عقب المؤتمر الصحفى الذى عقداه.

كما عقد الرئيس حسنى مبارك جلسة محادثات ثنائية مساء امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة مع السيد قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان الذى يزور مصر حاليا للمشاركة فى الاحتفالات بمرور خمسين عاما على معركة العلمين.

وقد رحب الرئيس مبارك ـ فى مؤتمر صحفى مشترك ـ برئيس وزراء اليونان قائلا انه صديق لمصر وزارها عدة مرات من قبل، ويعرف مصر جيدا، وقد جمعتنا عبر التاريخ علاقات وثيقة جدا باليونان، فهناك كثير من اليونانيين يعيشون فى مصر، وكذلك المصريين الذين يعيشون فى اليونان، ولدينا تعاون جيد للغاية وعلاقات ممتازة بين الشعبين.

ورد رئيس وزراء اليونان بقوله ان هناك روابط قديمة تجمع بين شعبينا وبلدينا، ونتذكر فى هذه الايام الاوقات التى لجأت فيها حكومة المنفى فى اليونان وقت الحرب العالمية الثانية الى مصر ووجدت الترحيب بها. ووصف العلاقات الثنائية بأنها ممتازة.

وقال: لقد اتيحت لى الفرصة لتبادل الرأى مع الرئيس مبارك حول مشاكل المنطقة وقضايا الشرق الاوسط

وحول محادثات السلام فى واشنطن بين العرب واسرائيل قال الرئيس مبارك ان المفاوضات مستمرة ولدينا امالا كبيرة فى ان تتمكن الاطراف من التوصل الى حلول طيبة، رغم صعوباتها، وحاجتها الى التفاوض ـ ولن يكون من السهل التوصل إلى نتائج فى القريب العاجل، ولكن لابد ان نستمر فى التفاوض، وانني على يقين من قدرتنا على التوصل الى تسوية طيبة للمشكلة.

وقد اقام الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته مأدبة عشاء مساء امس تكريما للسيد قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس الوزراء اليونانى والسيدة قرينته



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٢

# القاهرة: «الجهاد» تستعين بالاولاد والسلطة تهدد «بسحق المتطرفين»

■ القاهرة – عادل الجوجري

اعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري الحرب على الجماعات الاصولية المتطرفة التي تهدد امن المواطنين والاجانب في مصر، وقال في تصريحات صحافية ادلى بها «ان اجهزة الامن مصممة على سحق المتطرفين مهما كانت التضحيات».

جاء ذلك بعد ان اعلنت جماعة «الجهاد» المتطرفة مسؤوليتها عن حادث التفجير الذي وقع في قطار للركاب بالقرب من اسيوط واسفر عن مصرع ٤ واصابة ١٠ اشخاص، كما اعلنت الجماعة في بيان صادر عنها مسؤوليتها عن حادث اطلاق النار على باخرة سياحية كانت في عرض النيل بالقرب من اسيوط ايضاً، واسفر عن اصابة ٢ عمال مصريين بجروح. وكانت منظمة متطرفة منشقة عن تنظيم «الجهاد» تدعى «منظمة الاتحاد الاسلامي» اصدرت بياناً اثناء المهرجان العالمي للسياحة «الاستا» الذي عقد في مصر اخيراً، هددت فيه بالاعتداء على السياح الاجانب في الاقصر واسوان. وفيما اهتمت اجهزة الامن المصرية بتامين المنشآت والمواقع السياحية، هاجم المتطرفون الباخرة السياحية، وقطار الصعيد فيما اعتبره المراقبون السياسيون «مراوغة» لرجال الامن المصريين.

وتقول مصادر امنية مصرية ان تنظيم «الجهاد» بدل من اساليبه في الفترة الاخيرة واتجه الى مهاجمة السياح، والتهديد بتنفيذ عمليات ضدهم. وقد هاجم المتطرفون فعلاً معبداً اثرياً في ادكو بقنابل يدوية مصنوعة بطريقة بدائية، وكان المهاجمون جميعهم من الاولاد الصغار دون الخامسة عشرة. وقد لجأ تنظيم «الجهاد» الى توظيف الاطفال في عمليات مراقبة تحركات الشرطة السرية، والابلاغ عنها فوراً. وتعتقد المصادر الامنية ان اكثر من ٧٠ طفلاً في اسيوط يقومون بمهام «الناضورجية» او المراقبة لرجال الشرطة، ويستفيد المتطرفون من المعلومات التي يقدمها لهم الاطفال لارتكاب عمليات عنف ضد رجال الشرطة.

وزير الداخلية المصري قال انه وضع يده على مرتكبي حادث تفجير احدى عربات قطار الصعيد، واكد ان الهدف من العمليات كان قتل حراس قناطر ديروط، لكن القنابل انفجرت في احد المتطرفين، فلقي مصرعه في الحال، كما لقي آخرون مصرعهم، فيما اصيب عشرة مواطنين في الحادث. واكد الوزير ان حادث قطار اسيوط كشف ان المتطرفين لا يستهدفون قطاعاً معيناً من الناس، وانما هدفهم اثارة الذعر في اوساط المواطنين جميعاً، وفي تصريحات لا تخلو من الحدة، قال الوزير ان اجهزة الامن ستسحق المتطرفين، مهما كانت التضحيات. ويذكر ان وزير الداخلية الحالي كان استهل عمله في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ بالدعوة الى حوار ديموقراطي مفتوح مع الجماعات المتطرفة، لكن الحوار سار في طريق مسدود، اذ بادرت جماعة منشقة عن تنظيم «الجهاد» في بني سويف، تطلق على نفسها اسم «الشوقيون الجهاديون الجدد» الى مهاجمة رجال الامن، فجرت معركة اسفرت عن مصرع ٣٠ شخصاً من الجماعة بما في ذلك زعيمهم شوقي الشيخ. وقد ادانت جماعة الاخوان المسلمين حادث الاعتداء على قطار الصعيد، فيما اكد البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط المصريين ادانته للعنف، داعياً الى التحلي بروح التسامح وهاجم الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية الاصوليين المتطرفين ووصفهم بـ «الجهلاء» ■



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوبر ١٩٩٢

# إجراءات شديدة جدا ضد الارهاب

[illegible]

فى اول حديث صحفى للرئيس حسنى مبارك بعد الزلزال .. قال الرئيس ان ازالة آثار الزلزال سوف تتخطى المليار جنيه بكثير ، وان إصلاح المدارس التى تأثرت بالزلزال يتكلف ٥٠٠ مليون جنيه على الاقل ..

● وقال الرئيس ان المعونات المالية الكبيرة التى تلقينا معظمها من الدول العربية الشقيقة وضعت فى البنك المركزى وتبلغ حاليا ١٥٢ مليون دولار سوف تصل الى ٢٠٠ مليون دولار عندما نتلقى التبرعات التى اعلنت عنها الدول الأخرى . واضاف : والحساب الموجود فى البنك المركزى والخاص بالتبرعات لايصرف منه شىء الا بموافقتى شخصيا .. اما بالنسبة للمعونات والتبرعات الصغيرة من المواطنين وغير المواطنين فقد تم وضعها فى البنك الاهلى ، ويبلغ رصيد هذه التبرعات حتى ظهر يوم الخميس « امس الاول » مايقرب من ٩٨ مليون جنيه ، ولايصرف منها شىء الا بموافقة د .عاطف صدقى .

● وقال الرئيس مبارك ان رئيس الوزراء يقوم باخطارى اولا باول بالمبالغ التى يطلبها الوزراء والمحافظون لازالة آثار الزلزال فاوافق على صرفها من البنك المركزى وقد تم سحب مايقرب من ١٠٠ مليون دولار حتى هذه اللحظة .

كما ان وزير المالية يراقب عملية صرف كل مبلغ للوزراء والمحافظين .




المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠١ ميو ١٩٩٤


## ■■ لايمكن التسامح مع الارهاب

● وعن الارهاب والجرائم التى ارتكبت ضد السياح الابرياء اخيرا قال الرئيس مبارك : ان الذين ارتكبوا هذه الجرائم لايمكن وصفهم بانهم من المسلمين ، وانما هم من الارهابيين ، والتعامل مع هؤلاء الارهابيين سيكون بمنتهى الشدة . كما ان الذى سيساعد الارهابيين سيعامل هو الاخر بمنتهى الصرامة . يجب ان يفهم كل واحد من هؤلاء واولئك ما اقوله جيدا . فالامر اصبح يتعلق بحاضر ومستقبل شعب مصر



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

## أول حديث للرئيس المصري بعد كارثة الزلزال

# مبارك: سنتصدى بشدة للارهابيين

## ● الشعب يثق في نظام الحكم ويطمئن الى أن أمواله في أيد أمينة

القاهرة - «صوت الكويت»: قال الرئيس المصري حسني مبارك ان الذين ارتكبوا أعمال العنف ضد السياح في مصر «لا يمكن وصفهم بأنهم من المسلمين وانما يجب وصفهم بأنهم من الارهابيين». وأكد ان «التعامل معهم سيكون بمنتهى الشدة لأن الأمر أصبح يتعلق بحاضر ومستقبل شعب مصر وهذه القضية لا تقبل التسامح او الهزار».

واضاف مبارك في حديث خاص للزميلة «اخبار اليوم» أجراه الزميل ابراهيم سعدة تنشره «صوت الكويت» ملخصا لأبرز ما ورد فيه، ان الغالبية العظمى من الشعب المصري «لا ترضى بهذا الارهاب الدخيل على الساحة المصرية». وقال «ان الارهابيين يمثلون قلة ضئيلة جدا أعرف من الذي يدفعها الى ارتكاب هذه الجرائم»، لكنه أشار الى «ان بعض الناس تأتيهم الأموال والتحريض من الخارج». وشدد مبارك على وجود جهات في الخارج «لا تريد لنا الاستقرار لأن الاستقرار لبعض الدول ليس في صالحهم».

وأكد الرئيس المصري انه ليس هناك اي خطر على صناعة السياحة المصرية «لأن ما يحصل لظاهرة غير طبيعية لا بد أن تزول بالوعي والاجراءات الشديدة». وقال:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

«ليس صعبا ضرب الارهاب ومن الممكن ان نتعامل معه، وسنتعامل معه، ولا تسألني أكثر من ذلك».

وحول نصيحة السفارة البريطانية في القاهرة الى مواطنيها بعدم السفر الى مصر بحجة الوضع الامني قال مبارك ان «العادة بالنسبة للولايات المتحدة ودول اوروبا انه عندما يعلن عن وقوع حوادث ارهابية في أي بلد اجنبي فان وزارة الخارجية تصدر بياناً تنصح به رعاياها من السياح بعدم زيارة هذه الدولة، وهذا ما حدث عندما وقعت حوادث ارهابية في المانيا وديروط في الصعيد، ولكن باتصالاتنا مع تلك الحكومات، امكن التوصل الى حل يسمح بزيارة جميع المناطق السياحية في مصر ماعدا تلك المنطقة التي شهدت تلك الحوادث الارهابية».

وتمنى الرئيس مبارك الا تتكرر مثل هذه الجرائم من اجل صالح الشعب المصري، وقال «ان السياحة اصبحت مصدرا مهما من مصادر دخلنا من العملات الصعبة، كما ان عشرات الآلاف من الأسر المصرية تعيش على دخلها من العمل في السياحة».

وحول الزلزال الذي وقع في مصر، قال مبارك، انه اتخذ قراره بقطع زيارته الى

( التتمة في الصفحة ٨)

## مبارك: لن

الصين والعودة الى القاهرة لدى سماعه النبأ، مشيرا الى ان رئيس الوزراء عاطف صدقي نصحه بالبقاء في بكين، لكنني رفضت، «لأنني أريد أن أكون وسط المواطنين».

وقال ان حصيلة التبرعات التي جاءت من الدول الشقيقة والصديقة تصل الى ٢٠٠ مليون دولار، مؤكداً ان عمليات صرف المعونات تجري وفق مراقبة صارمة «ولا داعي لعمليات الاثارة الرخيصة التي يقوم بها البعض لدى المتضررين من الزلزال ومحاولة اقناعهم ان الاموال التي جاءت من اجلهم قامت الحكومة بانتزاعها منهم».

واكد مبارك ان الحكومة لم تقصر في واجباتها، واشاد بمواقف الاحزاب السياسية التي وقفت موقفاً ممتازاً من الكارثة. وقال «ان الشعب على دراية كاملة بمن يعمل لصالحه وبمن يحاول اثارته لحسابه ومصلحته الشخصية».

واكد أن الأموال التي يتلقاها باسمه مودعة في البنوك وتعلم بها الحكومة، مبدياً استغرابه لمن «كتب يقول ان الشعب يريد ان يعلم حجم هذه الاموال، ومصادرها وأوجه صرفها»، واكد مبارك ان الشعب المصري يثق في نظام الحكم ويطمئن الى ان أمواله في أيد أمينة.

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢




سبق أن قام كل من د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ، ووزير الزراعة ، واستصلاح الأراضى ، وأمين عام الحزب الوطنى ، ود . محمد على محجوب وزير الأوقاف .. بزيارات ناجحة للمحافظات .. التقيا خلالها بالجماهير ، وناقشا قضاياهم .. محاولين - قدر الامكان - ايجاد الحلول الملائمة .

● ● ●

طبعا .. يجب أن نعترف بأننا لانعيش فى مجتمع مثالى .. وبالتالى لابد أن « تتجمع » بين فترة وأخرى بعض المشاكل سواء فردية ، أو جماعية .. لكن صاحب المشكلة عندنا يريد .. أن تتفرغ الدنيا بأسرها .. له ..!! على الجانب الآخر .. مازالت العقول الجامدة المتحجرة تسيطر على كثير من المواقع التنفيذية .. كما أننا فشلنا حتى الآن .. فى مواجهة البيروقراطية .. مواجهة حاسمة وفعالة .

● ● ●

من هنا .. عندما يذهب د . والى .. ويجلس مع الفلاحين .. ويتحاور معهم كواحد منهم يتحدث بنفس اللغة .. فلا شك أن ذلك سوف يصادف « هوى » فى قلوبهم .

لقد رافقت مرة د . والى فى إحدى جولاته .. فاذا بى أفاجأ بعد دقائق بأن الاجتماع الذى أكدت شواهده فى البداية على أنه سيكون ملتهباً .. قد ساده الهدوء .. وسيطرت عليه مشاعر الدفء الرقيقة .. وخرج نائب رئيس الوزراء وحوله الناس .. مصفقين .. مهللين .. يتمنون تكرار الزيارة

● ● ●

أيضا .. د . محمد على محجوب يوصف بأنه رجل صاحب « نفس طويل » .. بمعنى أنه لايتبرم أو يضيق إذا أمضى الليل بأكمله فى محاولة لاقناع « متطرف » بمفاهيم الدين الصحيحة ..!!

ولقد نهج حزب العمل المعارض - على مدى الشهور الماضية - نهجاً مشبوهاً .. يتمثل فى تشجيع الارهاب ، والحض على قتل السياح .. بل وصل الأمر بالصحيفة الناطقة بلسان هذا الحزب .. إلى حد نشر « أحاديث » زعموا أنها أجريت مع الارهابيين داخل السجون .. يتحدثون فيها .. عن « تكفير » المجتمع ، ومقاطعة المساجد ، واختصام الحكومة الشرعية ، واعلان خطط « الاغتيالات » ..!!

.. ولأن الانسان المصرى - بطبيعته - ضد العنف .. يكره « التسلط » .. يحترم رأى « الكبير » .. يصبح من السهولة بمكان .. فضح مواقف حزب العمل .. وكيف أن « المصلحة العامة » لا تشغل بال قياداته .. الذين تفرغوا لجمع المال ، والحصول على الامتيازات ، وممارسة أردأ ألوان الابتزاز ..!!

● ● ●

سوف يستأنف د . والى ، ود . محجوب جولاتهما الميدانية اعتباراً من يوم الخميس القادم .. مبتدئين بمحافظة الدقهلية .. وهى أول زيارة لهما - مجتمعين - بعد أحداث الزلزال الغادر ..!!

وأنا أتصور أن اللقاءات الجماهيرية فى تلك الفترة بالذات مهمة .. فقد تسببت الهزة الأرضية فى احداث جروح عميقة فى الصدور وواجبنا جميعاً .. أن نتكاتف وأن نجتمع حول موائد المحبة ، والألفة ، والتراحم ، والاخاء

سمير رجب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

■ وزير الداخلية :

## معركة الشرطة مع الارهاب سوف تتواصل لاقتلاع جذوره

أكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان معركة أجهزة الشرطة مع عناصر الارهاب سوف تتواصل وتتصاعد حتى يتم اقتلاع جذورها بالتعاون مع شعب مصر كله.

وشرح الوزير - خلال لقائه بالضباط الخريجين من معهد تدريب ضباط الأمن المركزى وعددهم ٣٨٢ ضابطا - التحديات الأمنية فى هذه المرحلة وأبرزها تلك العناصر التى تتستر وراء الدين لممارسة العنف والارهاب وترويع الآمنين، مشيرا الى ما ارتكبته هذه العناصر فى الفترة الأخيرة من حوادث تتسم بالخسة والغدر والخيانة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

## الأسـوة الحسـنة

يكتبها : محمود مهدى

# درس فى الصدق وأمانة الكلمة

كان الرئيس محمد حسنى مبارك موضوعيا ،صادقا مع ربه ونفسه ومجتمعه فى رده على سؤال فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقد فى السابع عشر من اكتوبر الماضى بعد ان قطع رحلته إلى الخارج وعاد إلى الوطن ليعيش مع أهله ومواطنيه احداث الكارثة التى نجمت عن زلزال يوم الاثنين الثانى عشر من الشهر الماضى.

كان السؤال عن احداث العنف والإرهاب التى تجرى فى إحدى مناطق الصعيد، وكان السائل يلوح بان الجماعات الدينية هى المسئولة عن هذه الأحداث التى تلحق الضرر بإخواننا المسيحيين وأبنائنا رجال الشرطة.. قال الرئيس إن هذه ليست جماعات إسلامية ولكنها جماعات تقوم بعمليات إرهابية، واشار إلى ان العمليات الإرهابية موجودة فى أكثر من مكان فى العالم، وضحاياها بالمئات.

اشير اليوم إلى هذه الواقعة بعد مرور ثلاثة أسابيع عليها لسببين: الأول أن قلوب وعقول الناس فى مصر كانت معلقة بمتابعة أحداث الزلزال وتوابعه، وخشيت ان تضيع العبرة من الإشارة إلى هذه الواقعة فى زحمة الأحداث.. والسبب الثانى هو ان ألفت نظر كل من بيده قلم، أو يملك وسيلة من وسائل التعبير، ان يتاسى برئيس الدولة ويتخذه القدوة فى الحرص على امانة الكلمة وصدق التعبير، وعدم إلقاء التهم جزافا بقصد او بدون قصد، وبخاصة فيما يتعلق بالإسلام والمسلمين، حيث داب عدد من الناس - وهم والحمد لله قلة قليلة على تشويه صورة كل ماهو إسلامي، واتهام كل من يطلق لحيته بانه إرهابى.. أرجو من هذه القلة ان تستوعب الدرس من رئيس الدولة، فهو الأكثر معرفة وإلماما واستيعابا - منا جميعا - لكل مايجرى على أرض الوطن.. وليس لغيره فرصة متكافئة فى الحصول على ادق المعلومات واكثرها صحة وموضوعية.. إن هذا الدرس يعلمهم ان يتقوا الله فيما يكتبون او يعلنون، وان يلتزموا الدقة، ويحرصوا على الصدق والأمانة والموضوعية فى كل مايصدر عنهم.

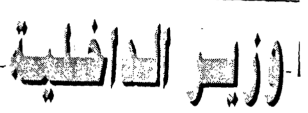
انا لااستطيع ولايستطيع غيرى القول إن كل مسلم مسالم ومعتدل وصادق وامين.. القاعدة هى ان كل مؤمن حقيقى - مسلما كان او مسيحيا - يجب أن يكون مسالما ومعتدلا وصادقا وامينا ومتحليا بكل الصفات الطيبة والنبيلة التى تحقق للمجتمع الأمن والأمان وتدفع به إلى الامام.. ولكن المعروف ان لكل قاعدة استثناء، والاستثناء فى المسلمين والمسيحيين على السواء هو وجود قلة قليلة من الطرفين تنحو نحو التعصب، وتميل إلى العنف والإرهاب.. وهذه القلة - كما اكد الرئيس حسنى مبارك فى هذا المؤتمر الذى اشرت إليه - لاتمثل ظاهرة، وان ماحدث منها امر غير طبيعى، ومصيره إلى الزوال إن شاء الله.

إن مصر محروسة برعاية الله، واهلها دائما فى امن وامان إلى آخر الزمان.. اليس الله هو الذى بشرنا بهذا حين قال، وهو اصدق القائلين، «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين»








# هل من الصعب القضاء على الارهاب ؟

## ماهى السلبيات التى لمسها الوزير بنفسه خلال الزلزال ؟

**والاسئلة التى ينبغى ان يجيب وزير الداخلية عليها هامة وخطيرة ..**

- لماذا لم يعلن الوزير حالة الطوارىء بين أجهزة الداخلية فور وقوع الكارثة ؟
- كيف سارت « ميكانيكية الأداء » بين أجهزة الداخلية فى التعامل مع الزلزال وآثاره المدمرة ؟
- وهل كانت أجهزة وزارة الداخلية على مستوى الكارثة .. من حيث الاستعداد والامكانيات والتدريب ؟
- ماذا فعل رجال الامن حيال المظاهرات القليلة التى شهدتها بعض شوارع القاهرة بعد الزلزال بيومين ؟
- ولماذا لم تقم الشرطة بتنفيذ قرارات ازالة المبانى المخالفة والآيلة للسقوط ، والتى صدرت قرارات بازالتها منذ سنوات ؟
- وبالنسبة للحوادث الاخيرة التى ارتكبتها عناصر التطرف والارهاب فى بعض محافظات الصعيد .. ألا يكشف وقوع هذه الحوادث عن ضرورة مراجعة الخطة الأمنية التى تتصدى لها ؟
- وهل من الصعب القضاء على الارهاب ؟
- كيف شكل العلاقة بين الشعب وجهاز الشرطة الآن ؟
- هل شعار الشرطة فى خدمة الشعب مازال قائما ؟



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

ولأن الاسئلة محددة .. ونريد الاجابات هي الأخرى محددة .. فقد فضلنا ان يجرى الحديث مع وزير الداخلية على شكل التحقيقات في محاضر الشرطة كل س يقابلها « ج » .

وكان هذا هو محضر التحقيق مع محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .

**■ س : لماذا لم تعلن حالة الطوارىء بين رجالك فور وقوع الزلزال ؟**

**وزير الداخلية ..**

●● ج : لم أجد ضرورة لاعلان حالة الطوارىء لأنني وجدت أن كل من كان في اجازة أو راحة من الضباط حضر من تلقاء نفسه لاداء واجبه في هذا الموقف الصعب .. فلمن نعلن حالة الطوارىء . كانت الهزة الارضية نفسها هي الانذار الذي اتصل بكل العاملين في جهاز الشرطة . وجاءوا على الفور بدون استدعاء وبدون اعلان حالة الطوارىء .

**■ س : كيف واجهت وزارة الداخلية الموقف منذ لحظة وقوع الزلزال .. وحتى الآن ؟.. وكيف سارت « ميكانيكية الاداء » في التعامل مع الزلزال وآثاره المدمرة ؟**

●● ج : لحظة وقوع الزلزال يوم الاثنين الشهير ١٢ اكتوبر .. كنا في مجلس الوزراء المنعقد برئاسة الدكتور عاطف صدقي .. وعقب الهزة الارضية انطلقنا جميعا الى الفناء الخارجي بحديقة المجلس . وبدأت الاتصالات عن طريق أجهزة لاسلكي سيارات الشرطة وبواسطتها استطعنا أن نجري تقديرا مبدئيا لابعاد الموقف .. وتحركت أجهزة الانقاذ في البداية الى المواقع التي اصابها الزلزال بشكل مباشر وفي نفس الوقت تحركت مختلف أجهزة وزارة الداخلية من امن عام ومرور واطفاء ودفاع مدني .. وبدأت غرفة عمليات النجدة الرئيسية في وزارة الداخلية وغرفة عمليات نجدة القاهرة في تلقي بلاغات المواطنين .. كما صدرت أوامر لكل رجل شرطة في الشارع يحمل جهاز لاسلكي بتلقي بلاغات المواطنين وابلاغها فورا لغرفة العمليات الرئيسية ويكفي ان مدير امن القاهرة وحدها تلقى ٥٠ الف بلاغ وجههم الى مختلف الجهات مثل الاسعاف والتنظيم والهندسة .. وتابعت اجراءات مباشرة هذه البلاغات .. وبذلك كانت هناك شبكة اتصالات على أعلى مستوى .

**■ س : هل اقتصر دور الشرطة على تلقي بلاغات الزلزال ؟**

●● ج : لم يشعر المواطن بأن كل قوات المباحث والدوريات اللاسلكية انتشرت في أنحاء العاصمة لتامين حالة الامن العام .. لان كل الناس غادروا بيوتهم بعد الزلزال وبعضهم ترك البيوت لساعات او أيام .. وكانت هذه البيوت مفتوحة وبدون حراسة .. صحيح ان أصالة الشعب المصري واخلاقياته تجلت بشكل رائع في هذا الوقت .. لكن رجال المباحث قاموا بالانتشار .. وللتامين تم ضبط كل الاشخاص المشتبه فيهم .. وفي نفس الوقت تم تنفيذ خطة موضوعة لقوات الامن المركزي وفرق الامن لتأمين المواقع الهامة وحراستها .. مثل الكباري ومحطات الكهرباء والمياه والغاز والمنشآت الحيوية ، مثل المحاكم والسجون حتى لا نفاجأ مثلا بتسلل شخص الى دار القضاء العالي وسرقة ملف قضية .. أو أن ينهار سجن يضم الاف المجرمين ولا تكون عليه حراسة خارجية فينطلقون في الشوارع .. واعترف بأننا لم نصدر تعليمات بشأن هذه الخطة لان الخطة اصلا موجودة ، وكل ما حدث انها نفذت في صمت ، وكما قلت دون أن يشعر أحد .

**■ س : كيف واجهت الداخلية المظاهرات القليلة التي حدثت بعد الزلزال بأيام ؟**

●● ج : توقعت اجهزة الامن السياسي لدينا أن البعض سيحاول استغلال الازمة في الاثارة والتخريب .. وهو ما حدث بالفعل ، وكان من الممكن ان يتفجر الامر « وتولع القاهرة » .. لولا اننا كنا على استعداد والقينا القبض على المحرضين المندسين بين أسر المنكوبين بعد أن حددنا شخصياتهم وأمرت النيابة بحبس ٣٠ متهما حبسا مطلقا .. وهنا أؤكد أن فض هذه المظاهرات تم دون اطلاق رصاصة واحدة .. واستطاع رجال الامن في الشارع أن يكونوا على مستوى المسئولية وفهم مدى شحنة التوتر التي تملأ نفوس الناس .. وبصراحة « لو احنا كنا غلطنا واطلقنا طلقة واحدة كانت البلد احترقت لان الناس كانت على « آخرها ! » ، ولهذا تم فض هذه المظاهرات سلميا وبحكمة فائقة ولم تحدث اى مظاهرات اخرى حتى الآن .

**■ س : هل يعقل أن تظل قوات الانقاذ التابعة للشرطة ترفع انقاض عمارة مصر الجديدة لمدة أربعة أيام ؟**

●● ج : بداية لابد أن نعرف أننا تلقينا ١٤٣١ بلاغا عن حادث انهيار انتقلت لها جميعا قوات الانقاذ والدفاع المدني ومنها عمارة مصر الجديدة .. ويكفي أن نعرف أن جملة الانقاض التي رفعتها اجهزة الانقاذ والدفاع المدني ٢٠ الف طن منها ٩ آلاف طن من عمارة مصر الجديدة وحدها .. وهنا أؤكد أن هذا الحجم الهائل لم يكن مشكلة بالنسبة لنا فقد تم الاستعانة بأجهزة بعض شركات المقاولات والقوات المسلحة التي كان هناك تنسيق كامل بيننا وبينها ، ومشكلة عمارة مصر الجديدة انها انهارت .. وكان هناك احياء تحت الانقاض ، ولذلك كان لابد أن يكون العمل يدويا بدلا من الاجهزة الضخمة .

واعترف مرة ثانية .. بأننا تعلمنا من فرق الانقاذ الالمانية والفرنسية والايطالية والجزائرية ، فقد كانت كلاب الانقاذ المدربة على اكتشاف الاشخاص تحت الانقاض شيئا جديدا بالنسبة لنا .

وقد سافر بعض الضباط الى الخارج لاحضار عدد من كلاب الانقاذ والبدء في تدريبها ، وهنا فالشجاعة تقتضي أن نعترف بأن الاجهزة التي لدينا متطورة ولكنها قليلة جدا ولا يمكنها مواجهة كارثة بهذا الحجم - وأود أن أشير هنا الى اننا - قبل وقوع الزلزال طالبنا بتخصيص ٨٤٥ مليون جنيه في الخطة الخمسية من أجل تزويد المحليات على مستوى مصر بأجهزة الانقاذ والدفاع المدني ، وقد أمكن بالفعل ادراج بعض الاعتمادات المطلوبة في موازنة السنة الحالية .

**■ س : بمناسبة الحديث عن الدفاع المدني .. أين كان رجل الدفاع المدني المتطوع الذي تشرف وزارة الداخلية على تدريبه خلال الكارثة ؟**

●● ج : كانت هناك خطة للمتطوعين في الدفاع المدني صادر بها قرار وزاري عام ١٩٦٨ ، وتضم غرفة عمليات بها شخصيات عامة ومتخصصون مثل المهندسين والاطباء وغيرهم ، وتشمل تصنيفا نوعيا يغطي المصانع والمدارس والمستشفيات ومختلف الجهات ، ويوجد بها متطوعون في الدفاع المدني تقوم وزارة الداخلية بتدريبهم في مصلحة الدفاع المدني ، كما كانت توجد خطة جغرافية تغطي كل الاحياء .. ولم نكن نشترط في هؤلاء المتطوعين سوى القدرة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

الصحية وان يكونوا حسنى السير والسلوك . استمر هذا النظام بطريقة جيدة جدا ، ولكن للاسف تراخى بعد ان انتصرنا فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .. ومع ذلك فإن الجماهير اظهرت جهدا تطوعيا رائعا .

لكن هذا الجهد فى حاجة للتنظيم والتدريب ليعطى فاعلية مضاعفة عن تلك التى تحققت وقد كشف لنا حادث الزلزال عن اهمية الدفاع المدنى فى زمن السلم لنبدأ من جديد فى اعادة نظام التطوع فى الدفاع المدنى .. الشعب مستعد ولكن يحتاج لمن ينظمه وينسق جهوده ويزوده بأجهزة بسيطة تكون عهدة لدى المتطوعين - وتلك بالدرجة الاولى مسئولية التنظيمات السياسية والشعبية والنقابية بينما يقتصر دور وزارة الداخلية على التنظيم والتدريب .

■ **س : ماهى السلبيات التى لمسها وزير الداخلية بنفسه خلال الازمة ؟**

●● ج : بالنسبة للسلبيات هو اننا لم نضع فى اعتبارنا كيف يواجه الشعب مثل هذه المواقف ، بحيث يعرف كيفية عملية الاخلاء يعنى مثلا ابسط الاشياء .. يعرف كيف تخلى المدارس اذا فرضنا وجود حريق بالمدرسة ، كيف يتصرف التلميذ . من يطلع الاول .. واى فصل يخرج أولا .. واين يتجمع التلاميذ .. نحن فى حاجة الى توعية وتدريب الناس دون اثارة فزعهم .. وهناك قواعد عامة عند وقوع

- لا قدر الله - اى كوارث مثل الزلزال .. فلابد من اغلاق الغاز وقطع الكهرباء وعدم التدافع على السلالم .. وهناك مثل لما شاهدته فى احدى زياراتى للعاصمة البريطانية ، وجدت لافتات فى معظم الاماكن ترشد المواطنين على كيفية التصرف اذا حدث الفيضان والغريب اننى عندما سألت قالوا لى ان سبب هذه اللافتات هو الفيضان الذى حدث فى نهر التايمز اوائل القرن الحالى ولم يتكرر حتى اليوم .. ومع ذلك فانهم يحتاطون رغم مرور سنوات طويلة على ذلك الفيضان !

■ **س : لماذا لم تقم الشرطة بتنفيذ قرارات ازالة المبانى المخالفة التى صدرت قرارات بازالتها رغم مرور سنوات طويلة على هذه القرارات ؟**

●● ج : دور أجهزة الشرطة طبقا للقانون يقتصر على حماية رجال المحليات المختصين بالازالة وتمكينهم من أداء عملهم دون ان يتعرض لهم احد ، ولم يحدث ان طلب من جهاز الشرطة ذلك وتاخر فى حالة واحدة ، بل اننا خلال الازمة قمنا بتأمين اللجان الهندسية التى عاينت المبانى المتصدعة وقام أمين شرطة وجنديان بحماية كل لجنة من ٣٠٠ لجنة هندسية فى القاهرة وحدها ، فقرار الازالة تصدره وتنفذه المحليات لا الشرطة ، ودورنا هو تأمين التنفيذ ولم نتأخر اطلاقا .

■ **س : كيف واجهت الشرطة فئة محترفى استغلال الازمة ؟**

●● ج : رغم استمرار كافة اجهزة وزارة الداخلية فى اداء مسئولياتها المختلفة خلال ايام الازمة مثل مواجهة الارهاب ومكافحة المخدرات وتأمين الموانى والمطارات الا انها تحملت اعباء جديدة مثل توفير الامن فى كل معسكرات الايواء على مستوى الجمهورية .. وهناك فى القاهرة وحدها ٢٠ معسكر ايواء .. كل معسكر به ضابط شرطة وضابط مباحث و١٢ أمين شرطة و٣٠ مجندا وعربة اطفاء يعملون على مدى ٢٤ ساعة يتم تغييرهم كل ٨ ساعات .. عدا الجنود الذين يحرسون العمارات التى تهدمت والمواقع الحيوية علاوة على اننا سخرنا كافة امكانيات اجهزة البحث الجنائى لخدمة المحليات وامدادها بتحريات سريعة قبل صرف التعويضات او الشقق ومساكن الايواء لمنكوبى الزلزال حتى نضمن وصولها الى مستحقيها وكشف فئة المستغلين .

■ **س : كيف شاركت الشرطة فى التخفيف عن المنكوبين ؟**

●● ج : برغم الامكانيات المحدودة الا اننى اصدرت على الفور قرارا بسحب الخيام المخصصة لمصيف الضباط بمرسى مطروح ، وقامت اجهزة الشرطة بانشاء معسكرى ايواء .. الاول فى الهرم ويضم ١٢٦ خيمة مزودة بالمطابخ والمرافق والثانى فى امبابة ويضم ١٥٠ خيمة ايواء .

■ **س : بالنسبة للحوادث الاخيرة التى ارتكبتها بعض عناصر التطرف فى بعض محافظات الصعيد .. ألا يكشف وقوع هذه الحوادث عن ضرورة مراجعة الخطة الأمنية التى تتصدى لها ؟.**

●● ج : لا أريد أن اقلل من خطورة هذه الحوادث الفردية بالرغم من ان عددها لا يتجاوز ثلاث أو اربع حوادث على مستوى الجمهورية خلال الشهور الثلاثة الاخيرة .. والملاحظ أن هذه الحوادث تتصف بالغدر والخسة والجبن والخيانة بدرجة واضحة .. وقد علمتنا تجاربنا الطويلة فى مجال الامن ان المجرم يفقد عقله ويطيش صوابه عندما يدرك ان لحظة النهاية تقترب منه .. ومن خلال المنظور الامنى نستطيع ان نقول ان الحوادث الارهابية الأخيرة تؤكد ان هذه العناصر تنتحر ولا تنتشر .

ومن ناحية أخرى فقد كشفت دناءة هذه الحوادث عن طبيعة هذه العناصر التى تتستر بالدين ، مما يؤكد للمجتمع المصرى كله ان هذه العناصر بالغة العداء لآماله فى الاستقرار والتنمية وهذا فى حد ذاته عنصر ايجابى لصالح قضية الامن .

■ **س : هل من الصعب القضاء على الارهاب ؟**

●● ج : باليقين ان كل جهد امنى نبذله الآن يحاصر الارهاب ويحد من حركته ، ولكن القضاء المطلق على الارهاب وخاصة فى ظروف عالم اليوم يستلزم جهدا هائلا من كافة المؤسسات السياسية والشعبية والاعلامية والاجتماعية والدينية والنقابات المهنية والعمالية .. بل من كل مواطن على أرض مصر .. وهو ما نتطلع اليه .. ان كل انسان لو قام بدوره فاننا سنساعد بعضنا البعض فى مواجهة كل التحديات واصلاح هذه الظاهرة للشباب المتطرف الضائع .

كما لابد أن نذكر ان تعاملنا مع عناصر التطرف مقيد بنصوص القوانين وبمبادىء احترام حقوق الانسان ، ونحن لا نستطيع ان نغفل هذين الاساسين للتعامل حتى ولو مكننا هذا الاغفال من القضاء نهائيا على عناصر الارهاب والتطرف .. لسبب بسيط وهو اننا عندئذ نكون قد استبدلنا ارهاب هذه المجموعات المحدودة بارهاب الدولة كلها وهو ما لا نقبله ولا نتصوره .

■ **س : يقول البعض ان التطرف ينتشر نتيجة المواجهات الامنية الواسعة وكرد فعل لها ؟**

●● ج : بالتأكيد التطرف لا ينتشر .. ولكن الذى يحدث اننا نفتش الآن عن تلك العناصر التى تعمل تحت الارض بهدف اقتلاع جذور هذه الظاهرة . وربما اذا توقفت المواجهات الامنية لبضعة شهور .. فربما توقف النشاط الارهابى المتطرف ، وظل كامنا تحت الارض ينتظر الفرصة المناسبة للظهور مرة أخرى ، مواجهتنا هذه المرة تختلف لاننا مصممون على القضاء على بؤر التطرف التى تفرز هذه العناصر دون أن نقتنع باختفاء الظواهر .

■ **س : حول الحادث الاخير للأتوبيس فى ديرمواس .. وبصفتك رجل أمن محترفا ولكم خبرة طويلة فى هذا المجال .. هل هناك رائحة فتنة طائفية وراء هذا الحادث ؟**

●● ج : الحادث الاخير لم تتكشف ابعاده بعد ، ونأمل أن يتم ذلك خلال الايام القليلة القادمة ، حيث

تواصل أجهزة الشرطة جهودها المكثفة لضبط مرتكبي الحادث . وبغض النظر عن هذا الحادث .. فمن المؤكد ان هناك عناصر داخلية وربما خارجية ايضا تحاول اشعال فتنة طائفية بين عنصري الامة .. وهو امر يقتضي منا جميعا مسلمين ومسيحيين الحذر البالغ في تفهم هذه الحوادث بحيث لا نحقق لهذه العناصر اهدافها في اثارة الفتنة .

**■ س : سبق أن قلت انه لن تحدث فتنة بين المسلمين والمسيحيين لانهما نسيج واحد وليسا عنصرين مختلفين .. هل مازلت عند رأيك ؟**

●● ج : انني مازلت اكثر ما اكون اقتناعا بهذا الرأى ان المسيحيين والمسلمين نسيج واحد .. وأنا اقول هذا الرأى استنادا الى ثقة مؤكدة في وعي الشعب المصرى كله ويقظته وحذره من المخططات التي تدبر له .. بل انني أرفض فكرة الفتنة وبإذن الله لن تحدث ، وكيف تقع فتنة إذ لابد ان يكون لها طرفان .. ونحن نسيج واحد بمسلميه ومسيحييه منذ الفتح الاسلامي .. وأعتبر ان الشباب المتطرف الذى يرتكب هذه الجريمة الشنعاء تم غسل مخه وتزييف عقله ووعيه . وصورت له هذه الجريمة على انها جهاد مقدس .. ولاشك أن هذا الفكر غريب عن المجتمع المصرى القائم على التسامح والمودة .. لان السؤال الاساسى من المستفيد من زعزعة الاستقرار في بلدنا وهدم و، تطفيش ، السياح والاستثمارات ووقف عملية الاصلاح الاقتصادى بالقطع هذا الفكر غريب .. غريب عن الفكر الدينى سواء كان الفكر الاسلامي أو الفكر المسيحى .. والفتنة غير واردة .

**■ س : بالنسبة لانتشار السلاح غير المرخص .. هل هناك خطة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة ؟**

●● ج : هناك تركيز شديد بالنسبة لمواجهة انتشار السلاح يبدأ بتأمين حدود مصر الشاسعة من محاولات تهريب السلاح بالقوافل عبر الصحراء .. ولابد هنا أن اشيد بالجهد الايجابى لسلاح الحدود بالقوات المسلحة ، كذلك هناك جهد مكثف لضبط محاولات لتصنيع السلاح او تجميعه في الداخل وقد تم تعديل القانون اخيرا لمواجهة الثغرات التي كان ينفذ منها المتعاملون في السلاح .

**■ س : هل تأثرت العلاقة بين أجهزة الشرطة والشعب ؟**

●● ج : نحن ملتزمون بخدمة الشعب ، والشعب هو ملايين الشرفاء على ارض مصر ، وخدمة الشعب لا تكون بالكلمة الطيبة او المعاملة الحسنة ، وانما تكون ايضا بالقضاء على المخدرات ومواجهة الارهاب وضبط الخطرين جنائيا .. وتأمين المواطن هو الخدمة الانفع والالزم له . وان كنا لا نقلل من أهمية التعامل اليومي بالكلمة الطيبة ومراعاة الظروف الانسانية للمواطنين الذين يلجأون إلى مواقع الشرطة .

**■ س : نفهم من ذلك ان شعار الشرطة في خدمة الشعب مازال قائما ؟**

●● ج : انا لست ممن يؤمنون بالشعارات وانما اؤمن فقط بالممارسات ، فلتكن الشرطة في خدمة الشعب بالواقع والفعل ، وبالتعامل اليومي المناسب ، وهذا يغنى عن رفع الشعار ، وعلى أى صورة فإن أى تجاوز يقع من اى رجل شرطة لا يمر بغير حساب دقيق وجزاء مناسب . وهنا أستطيع ان أشير الى عشرات من شهداء ومصابي الشرطة وجنودها الذين دفعوا حياتهم ثمنا لتأمين امن المواطن وسلامته .. ربما كان أخرهم نائب مأمور نجع حمادى الذى صمم على مطاردة لصوص في زراعة الذرة حاولوا سرقة اموال الشعب من مجمع الصلب في نجع حمادى .

**■ س : وزير الداخلية .. هل لديك أقوال أخرى ؟**

●● ج : نحن مطالبون بأن نوفر للوطن والمواطن اسباب الاستقرار والامن ، نتصدى للجريمة بمختلف صورها وبوجه خاص عناصر العنف والارهاب والتطرف التي تؤكد بممارستها الطائشة انها خائنة للوطن خارجة على الدين .. وليس بوسعنا ان نهدأ لحظة واحدة قبل أن نقتلع جذور هذه الجماعات من أرضنا الطيبة .

### وزير الداخلية المصري يحمل على الاصوليين

# موسى: عناصر خارجية تحاول اشعال الفتنة الطائفية

القاهرة - ا ف ب: اتهم وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى «عناصر خارجية» لم يسمها بأنها «تحاول اشعال فتنة طائفية» بين المسلمين والمسيحيين في مصر.

ولم يعط اللواء موسى اي توضيحات اخرى حول اتهاماته في مقابلة نشرت امس في صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية.

وتأتي هذه التصريحات بعد شهر من التحذيرات التي وجهها الأمين العام للحزب الوطني الديموقراطي «الحاكم» يوسف والي الى السودان وايران اللذين اتهمهما بامداد المسلمين الاصوليين في مصر بالاسلحة بهدف المس بأمن البلاد.

وردا على سؤال حول العمليات التي تزايدت خلال الاشهر الاخيرة في صعيد مصر والتي اتهمت فيها السلطات الاصوليين راى موسى انها «حوادث فردية تتصف بالجبن» واضاف ان «هذه الحوادث كشفت عن ان طبيعة هذه العناصر التي تتستر بالدين بالغة العداء للاستقرار والتنمية».

وقد ادت هذه العمليات الى وقوع ضحايا من بين السياح والاقباط.

واضاف «لا اريد ان اقلل من خطورة هذه الحوادث ولكن القضاء المطلق على الارهاب يستلزم جهدا هائلا من كافة المؤسسات السياسية والشعبية والاعلامية والدينية والمهنية».

### مبارك: انهزم التطرف رغم الشعارات والأموال

# إصابة شخصين في انفجار قرب مقر للشرطة في المنيا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في اشارة انتقادية غير مباشرة للشعارات التي ترفعها الجماعات المتطرفة في مصر قال الرئيس المصري حسني مبارك ان شعب مصر اسقط خلال انتخابات المجالس الشعبية المحلية كل ادعاءات الباطل والشعارات الزائفة مهما بذلت وقدمت من اموال.

واضاف الرئيس مبارك ان الشعب المصري شعب واع ووقف الى جانب الاحزاب التي تتمسك بقضايا الوطن وترتفع الى مستوى المسؤولية الوطنية.

وكان الرئيس المصري يتحدث الى اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم، حيث اشار الى ان انتخابات المجالس الشعبية تشير الى اتساع الممارسة الديمقراطية واعلن ترحيبه بمشاركة احزاب المعارضة فيها.

ومن المقرر ان تبدأ صباح اليوم جولة الاقتراع الثانية في انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي ستجري في ١٥٩ دائرة وعلى ٢٢٣ مقعدا فرديا.

وفي الوقت نفسه القى متطرف ظهر أمس بعبوة ناسفة على النادي الرياضي في ديروط الذي تتمركز فيه قوات الامن مما ادى الى اصابة جندي من قوات امن محافظة المنيا وعجوز تصادف وجوده داخل النادي لزيارة ابنه احد الضباط المشتركين في مكافحة العناصر المتطرفة.

وقال مصدر امني مسؤول ان متطرفين اثنين استغلا فرصة خروج الطلاب من المدارس في مدينة ديروط وألقى احدهما بالعبوة على النادي وهرب وسط الزحام عبر قرية «مساره» خلف احد اعوانه الذي كان ينتظره على دراجة نارية.

ومن جانب اخر منعت السلطات المصرية اعتبارا من امس الرحلات النيلية بين المنيا واسيوط.

وقال مصدر مصري لوكالة الانباء الفرنسية. ان هذا القرار اتخذ لأسباب فنية تتعلق بمنسوب المياه. لكن يرجح ان يكون سبب هذا التوقف هو اعمال العنف التي تقوم بها العناصر المتطرفة في صعيد مصر خاصة ضد السياح.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

## محجوب فى لقائه بقيادات الدعوة والأوقاف

# مساجد مصر لن تكون موقعا للتطرف والارهاب والفكر المنحرف

## بدء ترميم ١٣٠٠ مسجد ودروس الإثنين بالمساجد الكبرى بالمحافظات.

كتب ـ سعيد حلوى :

**أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، ان مساجد مصر لن تكون يوما موقعا للتطرف والارهاب والفكر لمنحرف أو معقلا للخوف والفكر الوافد، ولكن ستحافظ دوما على وظيفتها فى حياة المسلمين، وستظل للتوجيه والاصلاح بالكلمة الطيبة والقول اللين، ولن نمكن غيرنا ـ كعلماء ـ من ان يسبقونا أو يكون لهم تواجد فى هذا المجال .**

وقال ـ فى لقائه أمس بجميع قيادات الوزارة والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية وهيئة الأوقاف والمديريات الاقليمية، والمناطق ـ: إن جميع المساجد الموجودة على أرض مصر وكذلك الأهلية والزوايا تحت إشراف الوزارة من الآن وستضم جميعا بعد حصرها عاجلا إلى الأوقاف بواقع ٥ الاف مسجد سنويا، وتم اعتماد المبالغ اللازمة وخطة الضم وتوفير العلماء والخطباء، وتقرر تكليف جميع خريجى الأزهروكلياته حتى عام ٩٢ للعمل فى حقل الأوقاف وعددهم ١٠ الاف خريج وسيتم تأهيلهم للالتحاق بالعمل فورا.

ويجرى حاليا حصر خطباء المكافأة والعاملين فى مجال الدعوة على بند المكافاة لإعادة توزيعهم والاستعانة بهم لسد العجز فى المساجد الحالية والتى سيتم ضمها فى المستقبل

وأكد الوزير أن الدولة مسئولة عن جميع بيوت الله التى على أرضها، وتوفر لها الامكانيات المادية والبشرية لتقوم بدورها على افضل صورة وتقدم الرعاية للعاملين فى مجالها لأن مصر دولة مسلمة، وليست علمانية ووظيفة المساجد التى تنشأ كل يوم أن تكون مصدر أمن للدولة واستقرار وسلامة وليست مراكز للفتنة والقلاقل وتهديد الاقتصاد القومى.

وطالب العلماء ورجال الدعوة بأن يحسنوا القاء خطبة الجمعة واختيار مواضيعها،

وتقرر أن يبدأ الوزير وقيادات الوزارة جولاتهم الميدانية من الاثنين القادم، وأن ينضم للقافلة لأول مرة جهاز التفتيش العام بالوزارة لتحديد المسئولية فى حالة التقصير ومساءلة المتسبب أيا كان موقعه.

وأعلن الوزير أن العمل بدأ فعلا فى ترميم وإعادة إنشاء وإصلاح نحو ١٣٠٠ مسجد تأثر بعضها بالزلزال واعتمدت المبالغ اللازمة لذلك وتصل إلى ١٠٠ مليون جنيه، وتم تفويض جميع المديرين صلاحيات العمل فورا.

وأضاف انه اعتبارا من منتصف الشهر الحالى يبدأ العمل فى دروس الاثنين بالمساجد الكبرى بالمحافظات وفق خطة عمل مدروسة بالاتفاق مع الأزهر الشريف، وكذلك مراكز اعداد الدعاة التى تم تغييرها إلى المراكز الثقافية الاسلامية ويلتحق بها أكثر من ١٠ الاف داعية من الهواة وفق برنامج دينى يحاضر فيه كبار العلماء والمفكرين وأساتذة الجامعات .

وصرح الوزير بأنه اعتبارا من الآن ستعد هيئة الأوقاف خطة على مراحل لبيع وتمليك جميع الشقق والمحلات التجارية المؤجرة لشاغليها وفق نظام التقسيط على مدد طويلة وبشروط ميسرة .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

● اخر لحظة ●

## مبارك في إجتماع الهيئة البرلمانية :

# لا تهاون مع الارهاب

● لا تهاون مع الإرهاب بكل صوره .. ومصر كلها شعبا وحكومة لن تتهاون مع عناصر الإرهاب .. ولن نسمح باستغلال الدين لضرب الوحدة الوطنية ، لأن مصر امة واحدة ، وكل ابنائها مصريون فلا فرق بين مسلم ومسيحي على طول التاريخ .. وسوف تظل مصر كذلك .. ولن نسمح لأحد ان ينال من وحدتنا الوطنية .

جاء ذلك في كلمة الرئيس حسني مبارك خلال الاجتماع الذي عقد بالهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي برئاسة الرئيس مبارك ، وحضره رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ، وامين عام الحزب الوطني والأمناء المساعدون .

وقد ركز الرئيس مبارك في حديثه امام الهيئة البرلمانية على المواقف والاحداث التي تمر بها مصر خلال الفترة الحالية .. حيث اكد الرئيس مبارك ان وقوف العالم كله مع مصر ، ومساندتها خلال كارثة الزلزال يرجع إلى علاقاتنا الطيبة الوثيقة مع جميع الدول العربية والأوربية ، ومع امريكا التي تقوم علاقاتنا معها على الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك لخدمة قضايا السلام .. واشاد الرئيس مبارك بمواقف الدول العربية الشقيقة التي ساندت مواقف مصر وقدمت المساعدة المادية للمساهمة في جزء من نفقات إزالة آثار الزلزال .

وقال الرئيس مبارك : ان الخسائر الناجمة عن الزلزال سوف يكون تقديرها المادي كبيرا .. متمثلا في المدارس والمساكن وترميم الآثار والمساجد والأبنية وغيرها .. وسوف نضع في اعتبارنا بعد الزلزال الأسلوب الأمثل في عملية تسكين المضارين على ضوء بحث ظروفهم الاجتماعية .

وقال الرئيس : ان معظم الأبنية التي تصدعت وانهارت من الزلزال كانت من التي بنيت خلال الثلاثينيات والأربعينيات وان ١١٠ آلاف مبنى سكني بنيت خلال ١٦٦٠ ، إلى ١٩٩٢ ، والسنوات الثلاثين الأخيرة لم تتعرض للسقوط سوى عمارة واحدة وهي عمارة مصر الجديدة التي تتخذ حيالها الإجراءات القانونية .

واضاف الرئيس مبارك : ان بناء اكثر من الف مدرسة سيتكلف ما يقرب من ٢ مليار جنيه .. ولذلك فإن دولا عربية صديقة ، ومواطنين اشقاء عربا و[illegible] اعمال مصريين تقدموا لبناء عدد من المدارس .. ونحن نشكر تلك المساهمات ، ونرجو ان يقف العالم كله معنا ، وسوف نضع اسم كل من يبني مدرسة عليها تقديرا وعرفانا .

واشاد الرئيس مبارك بما بذلته الحكومة وموقف الشعب بجميع فئاته ، وما تلقاه من إشادة من رؤساء وقادة الدول باداء مصر حكومة وشعبا ، وان العالم اعجب واندهش بقدرة مصر على توفير هذه الأعداد من المساكن للمضارين ، وإيواءهم الآلاف من ابنائها الذين تاثروا بالزلزال .

وقال ان مصر فعلت ذلك رغم ظروفها الاقتصادية .. فالدول الغنية لم توفر المساكن بل تقوم بالإيواء في ايام محدودة ثم تقدم القروض للبناء .. وينحصر دور الدولة في التامين ضد النهب والسرقة .

● وحول محاولات ضرب الاقتصاد القومي بالعدوان على السياحة والسائحين اوضح الرئيس : انه بالرغم من ان هذه الحوادث فردية ، لكنها تستهدف ضرب الاقتصاد القومي ، فهؤلاء يريدون ضرب الشعب كله فعائد السياحة يصل إلى ٣ مليارات دولار ، وهذا يعني عملة وعملا في كل القطاعات .

وحول الإصلاح الاقتصادي اكد الرئيس مبارك : على ما حققه الإصلاح الاقتصادي من تقدم ، وما حققته سياسة الحكومة في إصلاح مسار الاقتصاد الوطني ، وما تم التوصل إليه مع المؤسسات المالية الدولية .. واشار إلى ضرورة الالتزام بسياسة الإصلاح وتحمل تبعاته حتى يمكن ان نحقق خطوات اكثر ومزيدا من تحقيق الاتفاقية الخاصة بإسقاط جزء من الديون تباعا .

● وحول الإدارة الامريكية الجديدة اشار الرئيس : إلى ان الولايات المتحدة هي اكبر دولة في العالم .. وهي دولة مؤسسات ، ومصر لها علاقات قوية مع امريكا تقوم على الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك لخدمة قضايا السلام .. إلى جانب التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والفنية





والاجتماعية والتنموية .

● واكد الرئيس ان علاقاتنا كانت قوية مع إدارة الرئيس كارتر ، وتم خلال ذلك توقيع اتفاقية السلام .. وكذلك كانت العلاقات متميزة مع إدارة الرئيس بوش .. وسوف نتعاون مع الرئيس الجديد بيل كلينتون من خلال سياستنا الواضحة النابعة من قيم ومبادىء ورؤية صادقة وواعية بكل الظروف والمتغيرات العالمية والدولية .

● ثم ادار بعد ذلك الرئيس مبارك حوارا ديمقراطيا مع اعضاء الهيئة البرلمانية .. فتحدث حول انتخابات المحليات مشيرا إلى ان الانتخابات التى تمت فى المرحلة الاولى تشير إلى اتساع الممارسة الديمقراطية .. مرحبا بدخول كل الاحزاب فى انتخابات المحليات .

وحول الموقف مع السودان ومتى تنتهى المتاجرة بموضوع حلايب قال الرئيس ان البعض من حكام السودان دفع مشكلة حلايب إلى دائرة العمل السياسى لتغطية مواقف داخلية .. واكد الرئيس ان الشعب السودانى يرفض تلك المناورات .. واننا نسعى لإنهاء هذه المشكلة بشكل نهائى .. وان حق مصر واضح .. وعلينا ان نحترم الحقيقة لصالح الشعبين .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

□ والى ومحجوب فى مؤتمر شعبى بأسوان :

# إيران تشجع الجماعات المتطرفة وتغذيها بالمال والسلاح

## توزيع ٣٠ ألف فدان بأسوان وتسليم أهالى النوبة عقود تمليك بأراضيهم

**اسوان ـ من نهال شكرى وموفق ابو النيل : اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان ايران تستهدف ضرب الاستقرار فى مصر من خلال تشجيع الخوارج من الجماعات المتطرفة وتغذيتهم بالمال والسلاح ، واقامة المعسكرات التدريبية لهم على حدود بعض الدول الشقيقة المجاورة . واشار الى ان شراء ايران لغواصتين نوويتين من بعض دول الكومنولث ، يستهدف منطقتنا العربية .**

وقال الدكتور والى ـ فى المؤتمر الشعبى الموسع الذى عقد امس فى اسوان وحضره الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والمحافظ صلاح مصباح والدكتور محمد عبد الله المغربى امين الحزب الوطنى باسوان ـ انه سيتم تركيب ١١ محطة رى رئيسية فى وادى النقرة باسوان بتكاليف ٥٠٠ مليون جنيه بقرض فرنسى ميسر ، لرى ٣٠ الف فدان يتم توزيع ١١ الف فدان منها على شباب الخريجين من ابناء اسوان بواقع خمسة افدنة لكل شاب ، على ان تخصص بقية الأراضى للأهالى والجمعيات الزراعية تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك ، كما سيتم تسليم عقود التمليك الخاصة بأراضى اهالى النوبة خلال العام الحالى .

كما أكد الدكتور والى أن الحزب الوطنى حقق نجاحا كبيرا فى انتخابات المجالس الشعبية المحلية وذلك لاعتماد المعارضة على الصحف اكثر من التكتلات والقواعد الشعبية واثبتت انها تفتقر الى الكوادر الحزبية التى تستطيع تمثيلها عن مستوى الجمهورية وذلك ماظهر فى نجاح الحزب الوطنى بالتزكية فى غالبية الدوائر قبل بدء الانتخابات ، واشار الى دراسة الحزب الوطنى للدوائر التى لم يفز بها لمعرفة مشاكل المواطنين والعمل على حلها .

كما اعلن انه سيتم الانتهاء من تقنين اوضاع المواطنين من واضعى اليد فى الأراضى المتخللة الزمام جنوب الوادى ، كما سيتم معاينة الأراضى المنزرعة وتسليم العقود على الفور حيث تم توقيع ٢٤ الف عقد تمليك منذ ابريل ١٩٩١ وحتى الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

### والى ومحجوب فى أسوان :

# مصر تراقب تحركات ايران ومحاولات ضرب استقرار مصر

# الشباب المضلل يحاول فرض الارهاب لصالح اعداء الامة

اسوان - هشام العجمى

حذر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى ايران من الاقدام على اى تصرف غير محسوب يستهدف ضرب استقرار مصر . وقال ان ايران سبق واقامت معسكرات للمخربين على حدود بلد مجاور لنا كما انها مازالت تؤوى وتشجع طوائف الخوارج والمنحرفين فكريا وتساعدهم حتى يتمكنوا من الاضرار بمنشآت مصر الاقتصادية .

واكد الدكتور والى ان مصر تراقب كل ما تقوم به ايران ، وتتابع كل محاولاتها لشراء الاسلحة النووية من جمهورية كازاخستان ، مشيرا الى انها اشترت بالفعل غواصتين نوويتين وتسلمت احداهما . وقال اننا نعلم جيدا ان هذه الاسلحة ستوجه الى منطقتنا ونتابع كل ما يحدث عن كثب .

واضاف أن مصر ليست غافلة ايضا عن الدور الذى تقوم به دولة مجاورة لدول الكومنولث الاسلامية للحصول على الاسلحة النووية والتدميرية من دول الاتحاد السوفيتى السابق مما يخل بميزان القوى فى الشرق الاوسط . وقال ان التعاون بين تركيا ودول الكومنولث شىء طيب طالما كان بعيدا عن محاولات الاساءة لمصر والدول العربية الشقيقة .

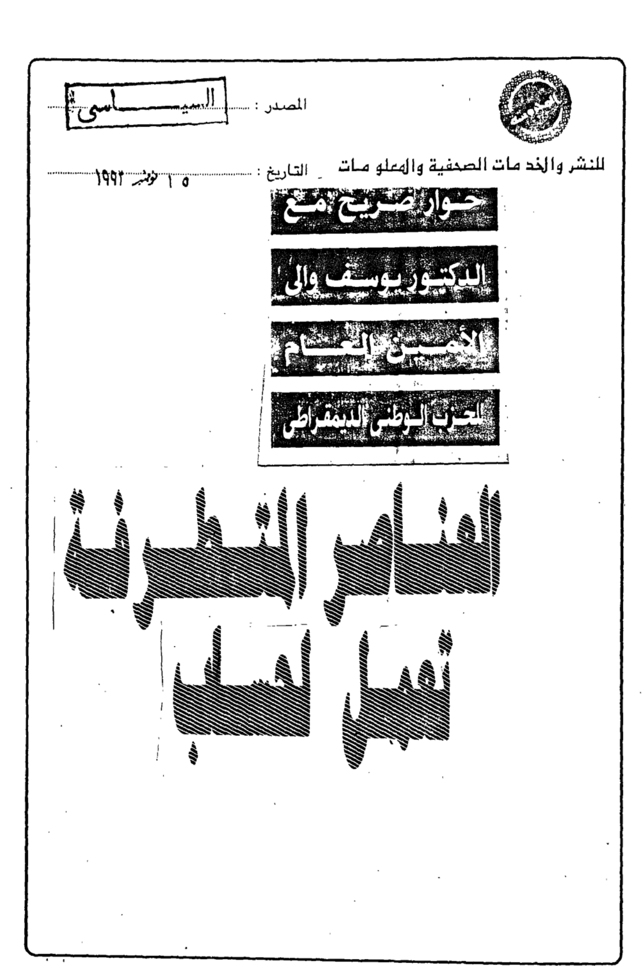
واعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف أن مصر بلد الازهر لايمكن ان ينمو فيه فكر متطرف ولن تكون ابدا مسرحا للفتن .. والاسلام يقول ان من يرفع سلاحا للاعتداء على السائحين هو خائن لدينه ووطنه . وانه آن الاوان لان تقف وقفة رجل واحد لنحمى استقرار مصر .

كما حذر الدكتور محجوب وزير الأوقاف شباب مصر من الانسياق وراء المضللين من الخارج والداخل الذين يريدون ضرب استقرار مصر بهدف فرض نفوذهم فى المنطقة . وقال ان الشباب عندما يعتدى على المنشآت المصرية والسائحين ، يقدم للعدو السلاح الذى يقتال به أمن مصر واستقرارها .

جاء هذا فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد امس بأسوان بحضور صلاح مصباح محافظ اسوان واكثر من ٥ آلاف مواطن من ابناء المحافظة .

اعلن الدكتور والى خلال المؤتمر ان الرئيس حسنى مبارك تمكن بحنكته السياسية من اقناع الرئيس الفرنسى ميتران بتمويل مشروع وادى النقرة الزراعى بأسوان وتخصيص ١٥٠ مليون فرنك كقرض ميسر لتنفيذ المشروع الذى يقع على مساحه ٣٠ الف فدان ويتكلف ٥٠٠ مليون جنيه .

وقال انه سيتم توزيع ١٦ الف فدان من ارض المشروع على شباب الخريجين بالمحافظة ، وتخصص باقى المساحة للجمعيات واهالى اسوان بعد انشاء ١١ محطة رى رئيسية و٥٧ محطة فرعية .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

## حوار صريح مع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى

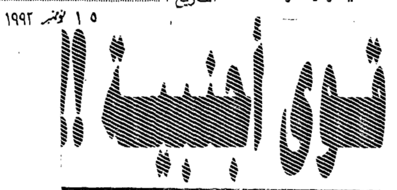
# العناصر المتطرفة تعمل لحساب



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢




حاوره : محمد رشاد

أموال المصريين في الداخل قادرة على تحقيق طفرة استثمارية




صناديق الانتخاب أكدت جماهيرية الحزب الوطني بعيدا عن الأصوات العالية والمواقف الاستعراضية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

# الحزب الوطنى ليس امتدادا لهيئة التحرير والاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى العربى

- الحزب الوطنى يعبر عن وحدة الأمة وقيم الاعتدال ونبذ التطرف
- الرئيس مبارك يفصل تماما بين رئاسة الحزب وكونه رئيسا لكل المصريين
- الانتماء للوطن وقضاياه يرتفع فوق أية انتماءات حزبية
- أقمنا جسور الحوار مع المعارضة حول قضايا العمل الوطنى



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

رغم انه الامين العام للحزب الحاكم .. إلا انه يحظى بإحترام وتقدير كل التيارات والاتجاهات السياسية في مصر، واستطاع ان يقيم جسوراً من الحوار المتصل حول القضايا القومية مع معظم احزاب المعارضة .

الدكتور يوسف والى .. شخصية لها جذورها العميقة في ريف مصر .. عاش حياته عالماً وراهباً في محراب العلوم الزراعية .. ومسئولاً عن مستقبل التنمية الزراعية .. يتصف بالتواضع والشخصية الهادئة المريحة .. واسع الصدر لسماع كل الآراء مهما اختلفت مع اتجاهه السياسى .

له دور بارز في العمل السياسى منذ عام ١٩٥٥ عندما كان مسئول الشباب وامين مساعد الطوائف بهيئة التحرير .. ومنذ ان اختارته القيادة السياسية عضواً بالمكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى واميناً عاماً مساعداً للحزب في نوفمبر ١٩٨٤ .. ثم نائباً لرئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى واميناً عاماً مساعداً للحزب عام ١٩٨٥ وحتى الآن وبصماته عميقة وبارزة على الساحة السياسية والزراعية والريفية .

واستطاع رغم الهجمات الشرسة على سياساته الزراعية ان يحقق انجازات رائدة في الزراعة المصرية على امتداد حوالى ١١ عاماً .. وان ينفذ إستراتيجية التنمية الزراعية في الثمانينات .. ويحقق السبق في تحرير الزراعة المصرية من كل صور البيرقراطية والتسلط الادارى .. ويقلص الدور الانتاجى للحكومة مما ادى الى زيادة الانتاجية ومعدلات الانتاج .

في حوار صريح «للسياسى المصرى» ، مع الدكتور يوسف والى اكد ان العناصر المتطرفة تعمل لحساب قوى اجنبية تعمل اصابعها في الظلام ووراء كل الحوادث الاخيرة ، وان مابين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة من نقاط إتفاق يفوق كثيرا نقاط الإختلاف ، لان الانتماء للوطن ولقضاياه يرتفع فوق اية انتماءات حزبية .

واعلن الامين العام للحزب الوطنى ان الحزب الوطنى متواجد في الشارع المصرى لانه يعبر عن وحدة الامة وقيم الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف ، وان الرئيس مبارك يفصل تماماً بين رئاسة الحزب وكونه رئيساً لكل المصريين ، وان صناديق الانتخابات اكدت دوماً جماهيرية الحزب الوطنى بعيداً عن الاصوات العالية .. والمواقف الاستعراضية ، وانة لايمكن فصل الحزب الوطنى عما سبقه من تجارب سياسية لانه لم يات من فراغ .

وقال إن الحزب الوطنى ليس امتداداً لهيئة التحرير والإتحاد القومى والإتحاد الاشتراكى .. وانه انجز الكثير لحل مشاكل الغلاء والبطالة ، وان مشروع مبارك لتمليك الاراضى نجح في ايجاد فرصة عمل لـ ١٥ الف شاب ، علاوة على فرصة سنوية لعشرة آلاف شاب .

واضاف ان مصالح العمل عنصر اساسى في اتخاذ اجراءات برنامج الإصلاح الإقتصادى ، وان اموال المصريين في الداخل قادرة على تحقيق طفرة استثمارية كبيرة .. وان زيادة الإنتاج الزراعى خاصة في القمح ساهمت في سد الفجوة الإستيرادية وان اكثر من ٧٥ ٪ من خطة استصلاح الاراضى قام بتنفيذها القطاع الخاص .

حول قضايا العمل الوطنى .. والممارسة الحزبية كان هذا نص الحوار :

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

## الحياة الحزبية .. تتطور

■ ماهو رايكم وملاحظاتكم فى الممارسة الحزبية الحالية وماهى صورة العلاقة بين الحزب الوطنى وبقية الاحزاب السياسية ؟ !

- الحياة الحزبية فى مصر - تتطور بشكل إيجابى .. ذلك على مستوى زيادة الترابط بين النشاط الحزبى .. والقضايا الجماهيرية والوطنية الاساسية .. وهو مانحرص عليه دائما فى الحزب الوطنى .. فمؤتمراتنا الاخيرة تركزت مناقشاتها ودراساتها حول هذه القضايا - ابتداء من قضايا التنمية إلى مشكلة البطالة إلى المتغيرات السياسية دولياً وإقليمياً .

نحن نؤمن تماماً بضرورة المتابعة المستمرة لهذه الموضوعات الهامة .. على مستوى أنشطة لجان الحزب وتشكيلاته المختلفة ... ذلك يؤدى بالطبع الى تزايد المشاركة الشعبية فى النشاط الحزبى .. وهى الفيصل فى تطور حياتنا الحزبية .. لابد ان يجد الناس اهتماماتهم ومشاكلهم واقعاً حياً فى الممارسة الحزبية .. مهما كانت الحلول صعبة والطريق شاقاً ، ونحن نؤمن ايضا ان مابيننا من نقاط إتفاق مع احزاب المعارضة تفوق كثيرا نقاط الخلاف .. وأن الإنتماء للوطن ولقضاياه الذى لابد وأن يجمعنا بالاشقاء فى المعارضة يرتفع فوق أية إنتماءات حزبية لذلك حرصنا دائما على إقامة جسور الحوار مع احزاب المعارضة حول قضايا العمل الوطنى .. بدءا من مسالة الدعم - حتى العلاقة بين ملاك ومستاجرى الاراضى الزراعية ، وعقدنا العديد من الجلسات التنظيمية لبحث هذه القضايا وغيرها .. وتاكدت دائما نتائجها الإيجابية .

## الحزب الوطنى .. متواجد

■ ما رايكم فيما يقال من ان الحزب الوطنى لا وجود له فى الشارع المصرى .. وليست له القواعد الجماهيرية كما يردد البعض ؟ !

- تواجد الحزب الوطنى الديمقراطى فى الشارع المصرى .. ينبع من تعبير هذا الحزب عن قيم سياسية عاشت دائما فى ضمير هذا الشعب العظيم - الوسطية والاعتدال .. ونبذ التطرف يميناً أو يساراً .. والحرص على وحدة الامة .. لذلك كان من الطبيعى أن يضم الحزب القيادات الطبيعية فى القرى والمدن المصرية على السواء .. وأن يحصل على الأغلبية فى كافة المستويات الإنتخابية التى تتم على هذه المستويات - صناديق الإنتخابات اكدت دوماً جماهيرية الحزب - بعيداً عن الأصوات العالية ، والمواقف الإستعراضية التى يرفضها الشعب المصرى .. بجديته وذكائه المرهف .

## مبارك .. والحزب

■ ما رايكم فى مطالبة الأحزاب السياسية بتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى ؟ !

- وجود السيد الرئيس على رأس الحزب الوطنى يشكل جانباً أساسياً من شعبية الحزب وجماهيريته .. وهذه حقيقة لا يختلف عليها أحد - وفى إطار الممارسة الحزبية فى مصر .. برزت حقيقة أخرى اعتقد ايضا انه لا خلاف عليها وهى أن سيادة الرئيس يفصل تماماً بين رئاسة الحزب .. وكونه رئيساً لكل المصريين على اختلاف إنتماءاتهم الحزبية .. إن العلاقة الفريدة التى تربط سيادة الرئيس بمختلف قطاعات الشعب المصرى .. تؤكد هذه الحقيقة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٥ / نوفمبر ١٩٩٢

■ ما رايكم فيما يقال من ان الحزب الوطنى امتداد للإتحاد الإشتراكى والإتحاد القومى وهيئة التحرير ؟ !

– لايمكن فصل الحزب الوطنى عما سبق من تجارب سياسية .. فهو لم يات من فراغ .. ولكن هذه العلاقة لايمكن وصفها بالإمتداد .. فالحزب يعبر عن مرحلة مختلفة من الحياة السياسية والإجتماعية فى مصر .. الامر الذى انعكس على برامجه وإطاره الفكرى .. وحركته السياسية .. على المستويين المحلى والخارجى – فى إطار استيعاب واع للمتغيرات المتلاحقة على هذه المستويات .. وهو فى هذا المجال يستفيد بالضرورة من تجارب التنظيمات الجماهيرية التى سبقته سلباً وإيجاباً ..

## الحكومة .. والحزب

■ ماهى صورة العلاقة الحالية بين الحكومة والحزب الوطنى وما حقيقة ماتردد ان هناك خلافات بين الحكومة والحزب ؟ ؟

– علاقة الحزب بحكومته علاقة عضوية .. فى إطار وحدة الفكر والبرنامج ، الحكومة تنفذ سياسة الحزب المعلنة .. ولا اتصور وجوداً لهذا الخلاف المزعوم .. الذى لا يستقيم مع إعتبار الوزراء قيادات حزبية فى نفس الوقت الذى يتولى فيه معظم قيادات الحزب مسئوليات تنفيذية سواء فى الوزارة او فى مواقع تنفيذية اخرى .. وكيف يختلف المرء مع نفسه .

■ متى سيعلن تشكيل المكتب السياسى والأمانة العامة ، وماهى إحتمالات ونسبة التغيير ؟ !

– المؤتمر الاخير للحزب فوض سيادة الرئيس فى إختيار المكتب السياسى فى الوقت الذى يراه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٥ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

■ ما رأيكم فى الآراء التى تنادى بتعديل الدستور وإلغاء نسبة الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين لمسايرة المتغيرات الجديدة فى المجتمع والعالم ؟ !

ـ حياتنا الديمقراطية تتطور بشكل إيجابى بناء فى ظل الدستور الحالى ، وفى ظل نسبة الـ ٥٠ ٪ ـ ولم تصدر عن مؤتمرنا أية قرارات أو توصيات بتعديل هذه النسبة .. فى إطار المتغيرات الجديدة على المستوى الوطنى والدولى .

■ ماهو موقف الحزب الوطنى تجاه قضايا الجماهير الحالية .. الغلاء والبطالة ؟ !

ـ عندما دعونا لجولة الحوار الأولى مع أحزاب المعارضة .. كان جدول الأعمال من جانبنا يتضمن قضايا البطالة والتعليم والإسكان والعلاج الإقتصادى والأسعار .. لتكون محوراً لمناقشاتنا .. وهدفاً لما نصدره من توصيات ـ وهذا يعكس اهتمامنا فى الحزب الوطنى بهذه القضايا المصيرية .. والتى كانت دائماً محوراً لنشاطنا الحزبى سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .. فعندما نتحدث عن قضايا التنمية وزيادة الإنتاج ـ تكون مسالة البطالة والاسعار نصب أعيننا ـ فعلى سبيل المثال ما تحقق بفضل الله من إنجاز فى القطاع الزراعى انعكس على مستوى اسعار السلع الزراعية فى المجتمع والتى تشكل جانباً كبيراً من نفقات الأسرة المصرية .. وعندما يوصى الحزب بمنح الحوافز والتيسيرات للمستثمرين فى القطاعات الإنتاجية والخدمية تكون مسالة إيجاد فرص عمل جديدة فى مقدمة الدوافع ... وعندما ينبع من الحزب الوطنى فكرة مشروع مبارك لتمليك شباب الخريجين مساحات من الاراضى المستصلحة ومشروعات الصناعات الصغيرة فى المدن الجديدة .. يأتى ذلك تأكيداً لإهتمام الحزب المتواصل بهذه القضايا والذى عكس إنجازاً على المستوى التنفيذى .. كما ذكرت سلفاً .

## مواجهة التطرف

■ يقال ان الحزب الوطنى فشل فى مواجهة ظاهرة التطرف التى تزداد مساحتها وآثارها السلبية فى المجتمع .. !

ـ مع كل الإيمان بأن التطرف غريباً على المجتمع المصرى .. وسيظل غريبا لإعتبارات اجتماعية وسياسية وثقافية محددة ـ الا انه لايمكن إغفال اهمية التعامل مع احداث التطرف التى يستغل اصحابها ظروفاً إقتصادية صعبة لمحاولة التأثير فى استقرارنا ـ لحساب قوى أجنبية سواء بوعى أو بغير وعى بما وضع نشاطهم هذا فى





حيز الإجرام بكل الصدق .. وهو ما استقر الآن فى ضمير كل مصرى مخلص لوطنه .

على المستوى السياسى ـ لم يكن الحزب الوطنى بعيداً عن هذه الاحداث ، ولقد زرت العديد من المحافظات .. حيث حرصت على توضيح الصورة بكل ابعادها أمام الجماهير ،.. وكشف الاصابع الاجنبية التى تحرك التطرف فى مصر وتموله وتدربه ، ذلك بصراحة ربما لم نكن نتوقعه ، وهو ماكشف عن نفسه فى حوادث الإعتداء على بعض السياح فى بلادنا .. فى الوقت نفسه حرصنا ايضا على الحوار مع بعض المضللين من الشباب .. وقامت قيادات الحزب الوطنى فى بعض المحافظات بجهود مضنية فى هذا الشأن ..

ومن المؤكد أن معظم الاحزاب المصرية قد عبرت بوضوح وثبات وبشكل عملى عن رفضها لهذه الافعال الاجرامية .. وماخرج عن هذا لإجماع الوطنى .. حكم على نفسه بالإفلاس السياسى المبين .

## لافصل لاى عامل

■ **أعلنتم ان الحزب الوطنى اعد دراسة حول مواجهة آثار التحرير والإصلاح للإقتصاد القومى على العاملين بإنشاء صندوق تعويض عن البطالة .. ومساهمة العمال فى الشركات .. ماهى التفاصيل ؟ !**

ـ استيعاب الابعاد الإجتماعية لبرامج الإصلاح الإقتصادى .. محور ثابت لتوجهات وحركة الحزب الوطنى فى هذا المجال الحيوى .. وكان ما اعلنه سيادة الرئيس من رفض فقدان اى عامل لوظيفته نتيجة لتطبيق هذه البرامج واضحاً وحاسماً فى هذه القضية .. على سبيل المثال ـ فى إطار التحول إلى ملكية القطاع الخاص بالنسبة لبعض شركات القطاع العام الزراعية ـ تم تمليك العاملين بهذه الشركات مساحات من الاراضى التابعة لها مقابل تركهم وظائفهم ـ وهذا انعكس إيجابياً على مستويات دخولهم وإنتاج هذه المساحات على السواء ..

استيعاب مصالح العمال عنصر أساسى فى كل ما يتخذ من اجراءات ضمن برامج الإصلاح الإقتصادى .

## سد الفجوة الاستيرادية

■ **هل ستصل مصر فى المستقبل القريب الى تحقيق هدف الإكتفاء الذاتى من الغذاء .. وماهى النسبة التى تحققت حتى الآن ؟ !**

ـ ماتحقق من إنجاز على مستوى زيادة الإنتاج الزراعى ساهم فى سد الفجوة



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

الاستيرادية من محاصيل عديدة ـ فى الوقت الذى تطورت فيه صادراتنا الزراعية ـ اذا نظرنا الى الفجوة الاستيرادية الحالية نجد أن القمح يشكل الجانب الأعظم منها ـ على مستوى زيادة إنتاج القمح كان إنتاجنا فى مطلع الثمانينات لا يتجاوز ٢,٣ مليون طن ـ إنتاجنا الآن وبعد مضى ١٠ سنوات يقترب من ٥ ملايين طن ـ وهو إنجاز إنتاجى ملحوظ ـ ولكن فى المقابل لانجد تحركاً بنفس المستوى على صعيد ترشيد الاستهلاك ـ صحيح انه حدث تقدم محدود ولكن مازال الطريق طويلاً ، فمعدل استهلاك الفرد الآن يتجاوز ٢٠٠ كجم من الدقيق فى السنة وهو رقم غير منطقى بكل المقاييس ، ولو وصلنا إلى ١٥٠ كجم فى السنة مثلا ـ ورغم انه مازال كبيراً إلا انه يسهم الى حد كبير فى تضييق الفجوة الاستيرادية لتصل بدرجة الاكتفاء الذاتى من القمح الى نحو ٧٠ ٪ .

## مشروع مبارك للخريجين

### ■ ما تقييمكم لمشروع الرئيس مبارك لتمليك الأرض الجديدة للخريجين ـ هل حقق اهدافه ؟ !

ـ تطور تنفيذ مشروع مبارك لتمليك شباب الخريجين من استفادة ٢١٨٣ خريجاً سنة ١٩٨٧ تضاعفوا الى ٥٥٠٠ ثم ١١ الفاً ثم ١٥ الفاً ، خمس سنوات متتالية ـ والآن اصبح المشروع ضمن عناصر خطة استصلاح الاراضى لتمليك ١٠ الاف خريج سنوياً .. والمساحات التى يتم تمليكها ( ٢٥ الف فدان ) اصبحت أيضا ضمن تكليفات شركات استصلاح الأراضى ـ ثم دخول عناصر إنتاجية وتسويقية جديدة الى حيز تمليك الخريجين إلى جانب الاراضى المستصلحة ـ مثل سيارات التسويق ومنافذ التوزيع وغيرها .. كلها امور توضح سلامة الخط الذى يسير عليه المشروع .. وتطوره الإيجابى بالنسبة لإيجاد فرص العمل المنتج للشباب .. وكونه إضافة إنتاجية ملموسة ـ نحن نتحدث الآن عن الشباب لتسويق الإنتاج وهى مرحلة لم نكن نصل إليها لولا ما تحقق من زيادة إنتاجية .

هؤلاء الشباب يشكلون بمجتمعاتهم الإنتاجية فى الصحارى المصرية ـ افقاً حضارياً جديداً ـ يستحق كل التشجيع والتأييد والدعم المادى والأدبى ـ والنظر الى الآثار الإيجابية لهذا المشروع إجتماعياً وإقتصادياً وسياسياً ومايسهم به من إعادة توزيع الخريطة السكانية لمصر .. على أسس عملية هادئة وتدريجية تتناسب مع ارتباط الشعب المصرى بالارض والنشاط الزراعى .

### ■ ماحقيقة مايقال ان هناك تعاوناً مصرياً اسرائيلياً امريكياً مشتركاً فى مجال الزراعة .. وماهى اهدافه ؟ !

ـ هناك مشروع للتعاون الثلاثى فى المجال الزراعى بين مصر والولايات المتحدة وإسرائيل ـ حققنا من خلاله تقدماً ملموساً فى مجال استخدامات اساليب الرى الحديثة فى الأراضى الجديدة ـ وإدخال اصناف جديدة من الفاكهة والخضر إلى الزراعة المصرية .

**■ بعد تولى الرئيس مبارك الحكم .. اعلنتم فى المؤتمر الاقتصادى ان الاموال المهربة من مصر كافية لسداد الديون : مازلتم عند هذا الراى ؟ !**

ـ ما اقوله دائما ان اموال المصريين داخل البلاد قادرة على تحقيق طفرة استثمارية كبيرة ـ الامر الذى تاكد على مستوى المساهمة الكبيرة لافراد القطاع الخاص فى استصلاح الاراضى الصحراوية .

مساهمة القطاع الخاص الآن تزيد عن ٧٥ ٪ من اجمالى حجم خطة استصلاح الاراضى ـ وذلك بعد التيسيرات والضمانات التى قررها السيد الرئيس على مستوى انخفاض ثمن الاراضى المخصصة للإستصلاح ـ والتيسيرات الضريبية والجمركية الاخرى لمعدات استصلاح الاراضى .

## انتخابات المحليات

**■ لماذا لم يتم تاجيل انتخابات المحليات بسبب ظروف الزلزال ؟ !**

ـ إنتخابات المحليات تمت بفضل الله بكل هدوء ـ وفى إطار مشاركة حزبية واسعة .. فمصر قادرة برعاية الله دائماً على تجاوز المحن والشدائد حيث تظهر صلابة الانسان المصرى وتجانسه فى هذه الاوقات العصيبة .

**■ ماذا بقى من مشروع الصالحية .. هل كان عملاً زراعياً ضخماً ام كان كارثة اقتصادية ؟ !**

ـ لقد صدر بالفعل قرار بتبعية ادارة مشروع الصالحية للجهات الدائنة وفى مقدمتها بنك الاستثمار القومى ـ وستظل وزارة الزراعة حريصة على تقديم الدعم الفنى لهذا المشروع ـ وبذل كل الجهد لإصلاح إقتصادياته .

**■ امانة المراة بالحزب الوطنى .. لادور لها .. فى مواجهة انكماش تمثيل المراة فى الترشيحات المختلفة ؟ !**

ـ امانة المراة فى الحزب الوطنى .. من انشط واهم التشكيلات الحزبية ـ ولكن هذه الامانة ربما اتساقاً مع طبيعة المراة المصرية تفضل القيام بعملها بهدوء وإنكار للذات .. وحجم عضوات الحزب فى الترشيح للإنتخابات المختلفة .. يتم اقراره فى إطار حوار ديمقراطى نخلص منه الى القرار الذى يتمشى مع الظروف المصرية السائدة .

المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

## حمل على ايران بعنف وحذرها من التدخل في الخليج

# مبارك: سنضرب كل يد تمس السياح بسوء

القاهرة ـ «صوت الكويت»: اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الحكومة ستضرب بشدة على كل يد تمس السياح بالسوء والغدر، وقال ان جماعات التطرف تسيء الى تقاليد وقيم راسخة في الوجدان المصري وهي رعاية الضيف وإكرام وفادته واشعاره بالاطمئنان والأمان، واشار الى ان البعض يلجأون الى التحريض السافر والمقنع على المساس بهؤلاء الأبرياء المحبين لمصر.

وحذر الرئيس مبارك، في كلمته امس في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، من خطورة جو الارهاب على الأوضاع الاقتصادية للبلاد على مستويات الاستثمار والسياحة والتنمية وتوفير فرص عمل جديدة، وقال: «لن تكون هناك ديمقراطية او حياة حزبية او حرية للرأي والصحافة اذا نحن تراخينا في التصدي لهذه الظواهر قبل ان تستفحل وتمد جذورها المسمومة في تربة الوطن مثلما حدث في دول اخرى تعرضت لمضاعفات خطيرة نتيجة تأخر الوعي بخطورة انتشار العنف والتسامح مع دعاته ومروجيه».

وحذر الرئيس المصري ايران من التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج والدول الاسلامية، وقال ان مصر تقف مع هذه الدول وتدافع عنها.

وكانت مصر تتهم ايران دائما بأنها وراء مخططات الارهاب التي تحدث داخل مصر، وتقوم بها جماعات اسلامية متشددة.

وقال مبارك: «ليس من المقبول ابدا ان تظل الدول العربية عرضة للتهديد والضغوط تحت ذريعة او اخرى او ان تعيش نهبا للعدوان والابتزاز».

وأضاف قوله: «ان على ايران ان تكف تماما عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية، فما هي بوصية على أحد ولا هي تملك حق التحدث باسم الاسلام وتعاليمه».

وقال: «سيظل هذا الحق منوطا بالأمة الاسلامية كلها بعيدا عن النعرات العرقية والمذهبية ومخططات الهيمنة التي هي أبعد ما تكون عن روح الاسلام ومبادئه وأحكامه».

ومن ناحية اخرى، بدأت أجهزة الأمن المصرية في اتخاذ تدابير واجراءات لتأمين حركة السياحة، وصرح مدير شرطة السياحة والآثار اللواء محمد تعلب انه تقرر ان يكون هناك سيارة شرطة خلف كل قافلة سياحية تجري على ارض مصر لتأمين ٦ آلاف و٥٠٠ سيارة وحافلة تتحرك يوميا، وأن تقام غرفة عمليات تربط هذه السيارات من خلال شبكة اتصال لاسلكية، ووضع نقاط امنية بطول الف و٢٠٠ كيلومتر على مجرى نهر النيل لتأمين السياحة النيلية، وتعيين خدمات دورية على العبارات النيلية بقوة تمكنها من درء أي مخاطر يمكن ان تتعرض لها.

ومن ناحيته صرح مدير أمن الموانىء اللواء حسن الأجهوري ان حركة السياحة لم تتأثر في اليوم التالي لحادث العدوان على حافلة السياح الألمان قبل ثلاثة ايام، فالسجلات تقول انه في الأقصر وصل ١٦٤٤ راكبا وغادر ١٣٦١ راكبا، وفي اسوان ١١٦٢ وصول و١٣٩٦ مغادرة، وفي ابو سمبل ١٢٥١ وصول و١٢١٨ مغادرة، وفي شرم الشيخ ٢٥٥ وصول و١٦١ مغادرة، وفي الغردقة ٦٤١ وصول و٧٨١ مغادرة، واكد اللواء الأجهوري ان هذه المعدلات طبيعية لحركة المغادرة والوصول بهذه المطارات والموانىء وان ٩٠٪ من القادمين للسياحة.

وفي تطورات حادث حافلة السياح الألمان، قامت قوات الأمن في محافظة قنا بصعيد البلاد بتمشيط ثلاث قرى هي الحجيرات ونجع الحميدات وأولاد سمك، وتم القبض على اكثر من ١٠٠ شخص مشتبه فيهم.

ويجري الآن البحث عن الهاربين: أشرف السعيد عبدالله وداود احمد محمد وعبدالهادي احمد الصغير، حيث حاصرت المصفحات القرى التي يحتمل وجودهم فيها وحلقت طائرات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

الهليكوبتر على زراعات القصب حيث يحتمل اختفاؤهم بها، في حين رجحت مصادر أمنية أن يكونوا قد فروا الى أحد معاقل الجماعات بأسوان، وقد قامت قوات الأمن بجمع كل الأسلحة المرخصة وغير المرخصة في القرى الثلاث، وتم منع جميع المواطنين من حمل أي سلاح.

وأكد مدير أمن قنا اللواء محمود عنتر ان الجناة الثلاثة الهاربين لم يخرجوا من المحافظة وأن الحملات المكثفة على القرى والزراعات ستسفر عن القبض عليهم، خاصة ان عناصر التطرف بقنا لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة بعد ضبط معظمهم، واضاف اللواء عنتر ان السياح لم يتأثروا بالحادث ولم يغادروا المنطقة.

وبخصوص السياح الجرحى، تمت مغادرة ثلاث سائحات المانيات من اللاتي أصبن في الحادث على متن طائرة المانية مجهزة طبيا مساء أول من أمس (الجمعة) بعد أن تماثلن للشفاء، وهن: اليزابيث مارجوت (٥٨ سنة) وهلجا هيد (٤٣ سنة) وسابين كولوديا (٢٨ سنة)، ومازال هناك سائحتان أخريان في المستشفى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

وزير السياحة في مجلس الشعب يعلن:

# مخطط إرهابى لضرب النمو السياحى فى مصر

## ارهاب السائحين اعمال فردية وليست عامة

## توفير قوات امن لحماية الافواج السياحية

كتب ـ عبد الجواد على:

اعلن فـؤاد سلطان وزير السياحة ان هناك مخططا يجرى تنفيذه باستخدام عناصر ارهابيه محلية لضرب النمو السياحى الذى زاد في الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ٩٨٪ من اوروبا و٧٥٪ من اليابان و٦٥٪ من امريكا، وهذا من شانه ان يصل بالتدفق السياحى الى مصر لنحو ٤ ملايين سائح، وان الامل الآن في استمرار هذا التدفق ،وقال ان هذه الاحداث فردية بدليل انها تقع فى مناطق نائية حيث لا يستطيع الارهاب ان يمارس هذا الفعل وسط مناطق التجمع السكانى خشية ان تفتك الجماهير بهم لان الشعب كله يقف ضد هؤلاء المنحرفين الذين يريدون ضرب الامن والاستقرار فى مصر.

جاء هذا فى الاجتماع الذى عقدته لجنة السياحة فى مجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى لمناقشة الوضع السياحى بعد الاحداث الاخيرة وسبل مواجهة اعمال الارهاب التي تهدف لضرب النشاط السياحى الذى يعتبر احد مصادر الدخل القومى.

واضاف وزير السياحة في بيانه قائلا : انه يجب التصدى بكل قوة وحزم لهذا النشاط الارهابى ضد السياحة ومنع تكراره لان التكرار يؤدى الي هز الثقة فى الامن السياحى.

وقال : ان هذه الحوادث التى ترتكب فى المناطق النائية بعيدا عن اعين الناس وبشكل فيه غدر وخسة تدل على ان مرتكبيه يدركون جيدا رفض الشعب لهم لانهم يحاربون الناس فى عيشهم.

وقال وزير السياحة ان احدى صحف المعارضة لعبت دورا اسياسيا بما كتبته من مقالات وتحقيقات ضد السياحة اسهمت كلها فى اثارة نعرات المتعصبين باسم الدين، فكانت هذه الهجمة الشرسة من جانب التطرف لضرب السياحة.

واضاف الوزير : ان كل علماء الدين الاسلامي ومجلس نقابة الاطباء الذى يسيطر عليه الاسلاميون اعلنوا جميعا رفضهم لهذه الاعمال الارهابية ضد السياح واكدوا ان هذا ليس من الاسلام فى شئ لان الاسلام يحض على معاملة الذمى معاملة كريمة.

واكد فـؤاد سلطان ان مجلس الوزراء وافق على توفير الاعتمادات المالية اللازمة لدعم جهاز الامن السياحى لتوفير جو الامان والطمانينة للسياح.

وقال الوزير انه اذا لم يكن هناك تصد قوى للارهاب فانه لن يكون هناك امل فى التنمية ولا بد للجميع ان يقفوا ضد الارهاب لحماية الاقتصاد.

وان الوجود الامنى لقطاع السياحة يفضل ان يكون غير ظاهر حتى لا ينفر السياح ويتكون لديهم انطباع من الوجود الامنى الظاهر بانه ليس فى مصر امان، كما انه لابد ان يكون هذا فى اطار شامل للامن العام.

وخلال المناقشات اكد الاعضاء ضرورة توعية الجماهير بان الارهاب ضد السائحين ليس فى مصلحة الشعب المصرى وليس من الدين فى شيء وان يتم توفير رجال امن داخل الاتوبيسات السياحية لمواجهة اى موقف وعلى شركات السياحة ان تكون حريصة على الابلاغ عن افواجها السياحية وطرق تحركها حتى يمكن توفير رجال الامن لمرافقة هذه الافواج وان تسهم هذه الشركات بنصيب فى تكاليف توفير الامن السياحى للسائحين على اعتبار ان زيادة التدفق السياحى تسهم في زيادة ارباح هذه الشركات.

لجنة السياحة في مجلس الشعب (تصوير: عبدالوهاب السهيتي)



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

□ صدقى يؤكد :

# الجناة فى حادث قنا مأجورون لتخريب السياحة

## جهود مكثفة للحفاظ على الأمن والاستقرار

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان متابعة حادث قنا الاخير قد اكد ان الجناة ماجورون لارتكاب جرائمهم ضد السياحة ، وقال ان هذه الاحداث تؤكد ان هناك عملا منظما لتخريب السياحة والاقتصاد القومى باعتبار السياحة احد المصادر الرئيسية للدخل ، ويعتمد عليها عدد كبير من المواطنين فى ارزاقهم وحياتهم .

وقال ان الحكومة تبذل حاليا جهودا مكثفة لتحديد هذا المخطط وضربه حفاظا على الامن والاستقرار السياسى والاقتصادى ، وقال انه لايمكن السكوت باى حال على هذه الجرائم خاصة انها مدفوعة من غير مرتكبيها .

ودعا رئيس الوزراء كافة المواطنين للتعاون فى هذا الشأن ومواجهة هذا الارهاب المنظم ، وقال : اننى ادعو جميع القوى السياسية الى دراسة هذا الموضوع ايا كان تيار الحزب واتجاهه ، والى البعد عن المزايدات فى هذه الظروف الحساسة □



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

في لجنة العلاقات الخارجية بالشورى :

# مواجهة الارهاب مسئولية الشعب

# وجميع القوى السياسية

## لجنة الأمن القومي بالشورى تدعو الى التصدى لهذه الظاهرة

اوصت لجنة العلاقات الخارجية والدفاع والامن القومي بمجلس الشورى مساء امس برئاسة د . مفيد شهاب رئيس اللجنة بضرورة مشاركة الشعب في مواجهة التطرف الذى شملت اثاره الواضحة المجتمع باسره واكدت اللجنة ان محاولة الاخلال بامن مصر دخل مرحلة غير تقليدية يستلزم مواجهة غير تقليدية ايضا

كما اشارت اللجنة في بيانها الذى صدر عنها ان هناك قوى خارجية تدفع لتنفيذ تلك العمليات الارهابية بل وتدعم وتمول وان هناك ايضا قوى داخلية غير مسئولة تساهم بمواقفها في تنمية هذه الممارسات الارهابية

واشار اعضاء اللجنة ان ظاهرة الارهاب تحولت بعد فترة من الزمن الى تنظيم إرهابي وان الارهاب كان مرحلة من مراحل التنظيم

واجمع الاعضاء على انه يجب ان يكون العلاج او التصدير من خلال المؤسسات الدستورية خاصة وان نظام الحكم هو المستهدف

واشاروا الى ان مايعتقد من المهمة ان الارهابيين لايعرفون بارهابهم ، إنما يعيشون على وهم انهم شهداء ، رسالة او هدف

وطالب اعضاء اللجنة بان تكون للشرطة دور قوى وركز الاعضاء على الحوار بين الجهات التنفيذية والجماهير ، على ان تراعى الجهات التنفيذية متطلبات وحاجات الجماهير

واكد يوسف صبرى ابو طالب ضرورة ان يصدر بيان بخطورة هذه القضية مع توضيح ان الامن هو احد المصادر المستهدفة من تغطية الارهاب واشار الى ان المشاركين في الارهاب من مستويات إقتصادية متدينة او عادة ماتكون فئات الارهابيين من المنحرفين نفسيا وان هناك فئة اخرى ماجورة تصل في تدينها الى الخيانة العظمى للاتصال بالجهات الخارجية

وطالب سينوت حليم دوس بتعزيز الامن في صعيد مصر

واشار الى ان المسالة دخلت في مرحلة قد تؤثر بشكل سلبي خطير على اقتصاد مصر حيث اذاعت



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

اذاعة المانيا ان السفر الى مصر اصبح محفوفا بالمخاطر

وقال محمد رجب عضو مجلس الشورى ان جماعات الضلال تمارس إرهابا سياسيا تريد من خلال ان تفرض إرادتها تحت ستار الدين واضاف اذا تحول الامر الى فرض فهذا مايستوجب المواجهة والتصدى بكل عنف اما ان يكون الموضوع بالفكرة وبالدعاية والحوار فلا خلاف فى ذلك

واضاف ان قمة المأساة ان نترك الامن يتصدى وحده لهذه المسالة



مفيد شهاب

والمفروض ان يتصدى الامن عندما تعجز المواجهة السياسية والفكرية لهذا الخطر

وطالب مامون مشالى قيادات الاخوان المسلمين المشاركة بالتوعية خاصة وان الدين الاسلامى ليس دين العنف



يوسف صبرى أبوطالب

ومايحدث يتعارض مع ماتنادى به تلك الجماعات وتساءل اين مامون الهضيبى وحامد ابو النصر اذا كانوا ضد العنف وضد القوة ومع التسلح وربما ان يكون لهم دور فى مواجهة هذا الخطر الذى يهدد الجميع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

## وزير الداخلية يدلى بشهادته فى قضية اغتيال المحجوب :

# التحريات أثبتت اننى المقصود بالاغتيال

## نزاع الأمن مع الجماعات سببه خروجها على الشرعية والقانون

## انهم يطلقون علينا الرصاص والقنابل .. فهل نقابلهم بالاحضان ؟!

**كتب محمد زعزع :**

ادلى محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بشهادته امس فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. قال : ان سر النزاع بين الجماعات وسلطات الامن هو خروج الجماعات على الشرعية والقانون واذا كان هدفهم الدعوة الى الله فلماذا قتل رجال الشرطة والسياح وسرقة محلات الذهب واضاف : انه من حق اى مسلم ان يغار على دينه ولكن ليس بالقتل والسرقة .. انهم يقابلوننا بالبنادق الآلية والقنابل فهل مطلوب منا ان نقابلهم بالاحضان ..

وقال ان اجهزة الامن لا تفيد اذا جاء قضاء الله . وانه على استعداد لتحقيق اى شكوى عن التعذيب لمخالفتها للقانون وحقوق الانسان واكد انه لا يقر التعذيب ولا يقبله .. وان الصحافة حرة تنشر ما تشاء فلا رقابة على الصحف .. قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لسماع خبير الاصوات ورئيس القسم التصوير بكلية الفنون وشاهد النفى الذى اعتقل .. وحددت الجلسة الاربعاء المقبل لسماع اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية بعد اعتذاره عن الحضور امس .

قال اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امام المحكمة امس بعد ان حلف اليمين انه كان قد اتجه الى وزارة الداخلية يوم الجمعة ١٢/١٠/١٩٩٠ لاعلان نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب .. وعندما وصل وجد اللواء مصطفى كامل وكان مدير المباحث امن الدولة فى انتظاره وابلغه باغتيال الدكتور المحجوب فى سيارته امام فندق سميراميس ، فانتقل فورا الى مكان الحادث وجد سيارته تقف فى اتجاه المعادى بميل وكان يجلس بجواره



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

رئيس حرسه المرحوم عمرو الشربينى .. وكان رصاص الجناة قد افرغ الاطار الخلفى لسيارة الحراسة ، وقال : الناس ان هناك اولادا ضربوا وركبوا الموتوسيكل واتجهوا شمالا ناحية مبنى الهيلتون ..

وقال وزير الداخلية : ان السيارة التى يستقلها مرسيدس سوداء ٢٠٠ وهى نفس الموديل الذى يركبه المحجوب وتتبع كل منا سيارة حراسة ومعنا موتوسيكل لتيسير حركة المرور .. واضاف انه يقطع الطريق الذى وقع بالحادث ولكنه فى ذلك اليوم كان المرور مزدحما فالسائق اتجه الى ميدان التحرير ثم دخل من عند مسجد عمر مكرم الى الوزارة .

## القسوة والعنف الواضح

وقال الوزير ان الموقف كان صعبا وفيه عنف واضح .. الدكتور المحجوب وحراسه قتلى وبالسيارات آثار الرصاص .. وأبلغنى اللواء مصطفى كامل ان الجماعات انتقمت لمقتل زميلهم الدكتور علاء وكانوا يرددون فى اجتماعاتهم وندواتهم بأنهم سيقومون بعمل جهادى كبير وسننتقم لعلاء ، شكل الحادث كان غريبا وانا قلت لا نستطيع ان نؤكد اذا كان المتهمون مصريين او اجانب .. وكانت امن الدولة ضبطت عراقيين وعرب تسللوا الى البلاد لارتكاب عمليات تخريب ..

وقال الوزير ردا على سؤال للمحكمة ان التحريات اثبتت انه كان هو المقصود واقول حسبى الله ونعم الوكيل .. هل يستطيعون قتلى فى غيبة من الله القادر سبحانه .. وقال انه علم بقصد الجماعات وترصدهم له بعد الحادث . وانهم كانوا قد رصدوا طريق سيره والسيارة ولونها وسيارة الحرس البيجو .. وان الشقة التى ضبطت بها الاسلحة فى الجيزة عثر فيها على اوراق خاصة بمحاولات الاعتداء على اللواء زكى بدر .

## لا يمنع حذر من قدر

وردا على اسئلة المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة انه لم يصل الى علمه ان اجهزة الامن قد تلقت بلاغات بتهديد الدكتور المحجوب بالقتل .. واجاب بانه لا يوجد مسئول فى مصر تليفوناته تحت المراقبة .. وتتم المراقبة بطلب من المسئول ذاته .. ولم يطلب المحجوب مراقبة مالديه من اتصالات سلكية او لاسلكية . وقال ردا على اسئلة الدكتور عبدالحليم مندور المحامى انه لم يلحظ تغييرا فى الاحتياطات الامنية الخاصة به .. لان عنده قناعة نفسية بقضاء الله وقدره .. وان كل ما يقوم به هو ان يتوضأ قبل خروجه من منزله ويعتمد على الله .. فاذا كان قضاء الله قد حل فماذا تفعل الاحتياطات الامنية وبماذا تفيد ؟ هل تمنع قدر الله ؟ من حادث الله .

وردا على سؤال المحامى ان القانون يبيح الزنا والخمر والميسر والربا قال الوزير اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .. وقال : ان الدستور ينص على ان الشريعة الاسلامية هى مصدر القوانين .. واذا كان الدفاع يطالب بتطبيق الشريعة كاملة فعليه اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا .

## انا رجل امن .. ولست قاتلا

وردا على اسئلة للمحامين عبدالغفار محمد ونبيل الهلالى ان اجهزة وزارة الداخلية هى التى قامت وحدها بالتحريات فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب واكد ان المخابرات العامة لم تشترك .. وقال انه يحاط علما بما اسفرت عنه التحريات والقبض على المتهمين واحالتهم الى النيابة .

واضاف ان اجهزة امن الدولة والبحث الجنائى هما مصدر معلوماته .. وقال ردا على سؤال لماذا قتلت ١٠٠ من شباب الجماعات .. انا رجل امن محترف ولست بقاتل ولا يسعدنى ان يجرح انسان .. ولكنهم يقابلوننا بالبنادق الآلية والقنابل فهل مطلوب منا ان نقابلهم بالاحضان .

عقدت المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف بحضور المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول وياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة بامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٨

عبد الحليم موسى يدلى بشهادته

في قضية المحجوب:

# مشكلتنا مع الجماعات المتطرفة

# خروجهم على القانون

## قتل السياح والسرقة والخطف ليس من الاسلام

## مستعد للمثول أمام النيابة ..لو اتهمت بالتعذيب

**الشريعة الاسلامية مصدر التشريع**

**ولست مسئولاً عن تطبيقها**

## كنت المقصود بالقتل .. وحسبى الله

### صفوت يطلب من المحكمة السماح للوزير بالجلوس وموسى يرفض ..

# المسلم لا يسرق ولا يقتل ولا يخطف ونحن نسير وراء السوى

# أنا رجل أمن محترف .. ولست قاتلا

تابع الجلسة :-

محمد منازع

جمال عبدالرحيم

أدلى محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بشهادته امس امام محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وطاقم الحراسة استغرقت شهادته ١١٥ دقيقة .

قال الوزير ان الذى ابلغه بالحادث هو مدير مباحث امن الدولة وذلك على باب مكتبه بالوزارة فور وصوله.. أثناء توجهه لاعلان نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب. فانتقل الى هناك فورا واجرى معاينة لمسرح الجريمة.. قال ان هناك تشابها كبيرا بين موكبه وموكب الدكتور المحجوب.. وانه يسير فى هذا الطريق يوميا من منزله الى الوزارة .

وعن تصريحاته المبكرة حول هوية المتهمين قال اخبرنى مدير مباحث امن الدولة بأنهم من الجماعات الاسلامية.. لانه لديه معلومات بانهم يريدون الانتقام لمقتل د. علاء محيى الدين .

ونفى الوزير تعرض اى مواطن للتعذيب.. وقال لست على استعداد ان أخرب المواطن المصرى من داخله.. وأى شخص يتهم بالتعذيب يقتص منه بالقانون.. وقال أننى لو اتهمت بالتعذيب أرحب بالمثول امام النيابة للتحقيق .

بدأت وقائع الجلسة فى الساعة العاشرة و٥٥ دقيقة .. دخل الوزير القاعة وجلس فى الصف الثالث خلف مقاعد الصحفيين.. قال المتهمون. حسبنا الله ونعم الوكيل.. وعندما استوى أعضاء هيئة المحكمة على مقاعدهم صاحوا إن الحكم إلا لله .

### اعتذار المحافظ

وقال المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا انه تنفيذا لقرار المحكمة حضر الشاهد السيد محمد عبدالحليم موسى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٢

وزير الداخلية.. واعتذر اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية ومدير مباحث أمن الدولة السابق ويلتمس تحديد أى موعد آخر تراه المحكمة .

وسمحت المحكمة للوزير بالتقدم للشهادة وسألته الاسئلة المعهودة قال اسمى محمد عبدالحليم موسى وعمرى ٦٢ سنة.. اعمل وزيرا للداخلية .

### ثم أدى اليمين

س : ما معلوماتك ؟

ج : يوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/١٢ كان موعد اعلان نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب نزلت حوالى الساعة العاشرة وشوية صباحا.. من داخل المكتب لقيت اللواء مصطفى كامل مدير مباحث أمن الدولة يقف على الباب قدام مكتبى.. وقبل ما أدخل قال الدكتور رفعت المحجوب انضرب امام سميراميس والمجموعة اللى معاه.. نزلت على طول.. المسألة ماخدتش دقيقتين أو ثلاثة.. وجدت عربية المرحوم رفعت فى الاتجاه ناحية المعادى واقفة بميل على الرصيف وليست عمودية.. والحارس الذى بجوار السائق قتل والمرحوم رفعت قتل هو الاخر والمقدم عمر الشربينى على شماله ومتبينتش ملامحه والعربية واخده مجموعة من الطلقات خصوصا من الخلف فى الشمسية وزجاج العربية الامامى نازل وليس مكسورا.. وخلفها كانت عربية الحراسة لونها أخضر أو زيتى وبرضه واخدة رصاص.. وفردة منها نايمة من الضرب سألنا ايه اللى حصل قالوا ان الولاد كانوا منتظرينه وركبوا موتوسيكلات وجروا فى الاتجاه العكسى فى النفق.. ومنهم ولد كان راكب بالعكس وشه للخلف وظهر فى ظهر قائد الموتوسيكل وكان يهدد المارة بالسلاح النارى وانهم اتجهوا ناحية مبنى الهلتون ورمسيس هلتون.. شفت الموقف ورجعنا وهذه كل معلوماتى .

س : متى غادرت المنزل يوم الجمعة المذكور ؟

ج : حقيقة لا اذكر بالتحديد انما عشرة الا شوية أو عشرة وشوية.

س : ما سبب مغادرتك فى هذا اليوم بالرغم انه يوم جمعة أى عطلة ؟

ج : علشان نعلن نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب .

س : ما هو نوع السيارة التى كنت تستقلها ؟

ج : مرسيدس سمراء .

س : هل كانت موجودة خلفك أو أمامك سيارات اخرى ؟

ج : العربية المرسيدس اللى أنا راكبها وراءها عربية بيجو بها طقم الحراسة ومعانا موتوسيكل يتقدمنا لتسهيل عملية المرور .

س : هل يوجد دراجة بخارية من الخلف ؟

ج : هو موتوسيكل واحد وحسب ظروف الطريق .. والمرور.. يكون فى المقدمة أو فى أحد الجوانب .

### الطريق العادى

س : ما هو الطريق الذى سلكته هذا اليوم من المنزل الى الوزارة ؟

ج : أنا ساكن فى الدقى .. وطلعت من شارع الدقى الى شارع التحرير ثم كوبرى الجلاء وكوبرى قصر النيل فميدان التحرير الى مبنى الوزارة .

س : هل هذا الطريق اعتدت ان تسلكه عادة ؟

ج : هو فى الغالب هو الطريق الذى أسلكه .

س : هل تتشابه السيارة الى تركبها مع السيارة التى كان يركبها المحجوب ؟

ج : تكاد تكون هى نفسها.. الفارق انه يضع ستائر .. وأنا لا أضعها لانها أمنيا غير سليمة وعربة الحراسة هى نفسها .. لكن تختلف فى اللون .

س : من الذى كان يركب السيارة معك فى هذا اليوم ؟

ج : سائق السيارة وجنبه ضابط حراسة وورائى ٣ حراس مع السائق .

س : هل كنت معتاد الدخول امام سميراميس بعد الكوبرى ؟

ج : ممكن أخش لو الطريق ماشى .. وفى اليوم ده .. أنا لم أدخل على سميراميس لانه كان فيه سدادات حديدية لم أعرف السبب .. ويبدو ان الحادثة كانت حصلت لانهم كانوا قافلين الطريق .. كملنا من عند وزارة الخارجية ودخلنا يمين الى الوزارة .

س : ما هو الانطباع عند وصولك مكان الحادث أو من الذى ارتكبه ؟

ج : المنظر او الموقف كان صعب العربية فيها د. رفعت والحارس والضابط المرافق واخدين كمية من دفعات النيران والعربية الثانية ومصطفى أدركنى ولحقنى فى الموقع سألته من الذى عمل كده قال بالقطع دول بتوع الجماعات لان فيه قبل مقتل المحجوب كان قتل احد افراد الجماعات فى الجيزة وهو د. علاء محيى الدين.. ولا اذكر هذا الحادث لان جهاز أمن الدولة هو الذى كان يتابع المسائل.. وفيه عمل جهادى على حد تعبيرهم يتم حسب الموضوعات والمنشورات وانهم يقولون سنثأر وننتقم ثم رجعنا الى المكتب لاعلان نتيجة الاستفتاء .

س : هل علمت من هو مرتكب الحادث لما وصلت الموقع وصرحت انهم غير مصريين ؟

ج : سألنا الناس الموجودين قالوا ان المتهمين كانوا بموتوسيكلات ومنه واحد راكب فى ظهر الثانى .. وبتوع التلفزيون بيسألوا قالوا احنا مشفناش جناه علشان نقول مصريين أو غير مصريين .. وكان بواكب ده حرب الخليج وقبلها أن الدولة ضبطت ناسا قادمين من العراق لارتكاب عمليات زعزعة وضبطت وكل هذه الامور تجعلنى لا اقطع ان يكونوا قدموا من الخارج أو مصريين .. وأوضح أن هذه الصورة وشكل العنف جديد علينا وغريب على مجتمعنا .

س : لم تعلم اثناء وقوفك فى مكان الحادث أن أحد الجناة هرب مترجلا وأختفى فى فندق سميراميس ؟

ج : قالوا فيه شاب ملحقش يركب وكان معاه بندقية فى أيده وهدد سائقا ووقفه وخده لحد الفندق .. وعرفنا بعد




المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢


كده انه ضرب على ضابط وقتله (العميد عادل سليم) وهذا الكلام علمت به بعد وصولى المكتب .

س : متى أمكن تحديد جنسية الجناة ؟

ج : بعد فترة .. جهاز البحث أمن الدولة والجنائى .. كانوا بيحققوا فى الحادث واخطرونا انهم قدروا يحددوا الجناة جزء منهم ضبط وجزء ثان بعدها بيوم ولا اثنين ضبطوهم عند الجامعة يعنى من خلال التحريات .

س : هل تعرف كيف تم قتل د. علاء محيى الدين ؟

ج : لا .. واقعة القتل كانت قبل د. المحجوب .. وتقريبا كنا نسمع نغمة أنهم سيثأرون لعلاء وانما ايه ظروف قتله .. أنا كنت فى أسيوط وجلت الوزارة وتواترت المسائل على بعضها .

س : ما الذى يدعو الجماعات الاسلامية للثأر لمقتل علاء من المسئولين ؟

ج : فى ندواتهم وفى كلامهم يقولون ان اجهزة الامن هى التى قتلت علاء محيى الدين وأنهم سينتقمون لقتله .

## حسبى الله

ج : أقول حسبى الله .. هو حد هيموتنى فى غيبة من القادر!!

س : هل عرفت انه سبق محاولات لاغتيالك؟

ج : بعد التحريات أنهم عند كوبرى ١٥ مايو وفى شارع التحرير ونحمد الله

س : ثبت من التحريات انه يوم ١٢/١٠ ان جرت محاولات لاغتيالك اثناء مرورك ؟

ج : لم أعلم بهذا الكلام الا بعد الحادث أنما قوله ان هناك عملا جهاديا انتقاما لعلاء عرفنا .

س : كيف يعرفون انك ستمر من هذا المكان فى هذا اليوم ؟

ج : اللى بيعمل حاجة زى دى بيرصد .

س : هل لديك معلومات عن العثور على شقة يوم ٩٠/٨/٢ عثر بها على قنابل بالهرم ؟

ج : لا .. يمكن قبضوا وقتها على واقعة الشقة وهذه ارادة الله ان طلعت منها رائحة وكان يحتمل ان يكون بها ميت .. تم فتح الشقة وجد بها على ما اذكر بعض الاوراق الخاصة بالاعتداء على زكى بدر وأسلحة والحقيقة لم اتابع والمباحث هى التى تولت المتابعة .

س : هل يرجح ان هناك علاقة بين هذه الشقة وحادث المحجوب ؟

ج : حقيقة انا متابعتش هذه الجزئية .

س : هل لديك معلومات بعلم أحد بخروج المحجوب من منزله ؟

ج الموضوع عرفته المباحث فى اليوم السابق ماكانش حد يعرف لانهم اتصلوا بعد بمنزل عمر الشربينى من منزل المحجوب وفى نفس اليوم عرف انه هينزل .. يعنى ماكنش هناك معلومة مسبقة .. حيث انه كان ينوى عدم مغادرة المنزل فى هذا اليوم .

● وسأل المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا :

س : هل سبق تلقى أجهزة الامن بالوزارة بلاغات تهديد للمحجوب بالقتل

ج : لم يصل أى بلاغات .

س : هل تعلم انه كانت هناك أية اجهزة تابعة لوزارة الداخلية تقوم بمراقبة الاتصالات السلكية واللاسلكية بمنزل المحجوب ؟

ج : مفيش مسئول توضع تليفوناته تحت المراقبة.. هذا اختراق للحرية الشخصية وحقوق الانسان .. ومن يتم له ذلك يكون متهما ولابد من استئذان القاضى الجزئى .

س : من المحكمة .. الم يطلب المحجوب وضع تليفوناته تحت المراقبة

ج: لا .

وسأل الدكتور عبدالحليم مندور المحامى ورئيس هيئة الدفاع عن المتهمين : هل رفعت لكم تقارير او معلومات فى رصد تحركات أو مراقبة موكبكم من المتهمين او أى شخص اخر قبل الحادث ؟

وقبل ان يجيب وزير الداخلية على السؤال .. اذن المتهم الثانى صفوت عبدالغنى لصلاة الظهر وتوقفت الجلسة حتى انتهاء الاذان.. وقال صفوت عبدالغنى .. انه يستأذن هيئة المحكمة ان يجلس وزير الداخلية على كرسى اثناء شهادته.. فقال الوزير انا استطيع الوقوف وبصحة جيدة ومن مصلحتى ان اكون واقفا .. وقالت المحكمة .. شكرا يا صفوت. واجاب الوزير على السؤال .. انا لن أعلم الا بعد الحادث .

س : هل اتخذت جهات الامن احتياطات امنية اضافية منذ يوم ٧ اكتوبر وحتى ١٢ اكتوبر وقت وقوع الحادث .

ج : لم الاحظ شيئا وعندى بفضل الله قناعة شخصية.. اتوضأ وأنزل .. واذا كان قضاء الله قد حل ماذا يصنع الامن .

س : ما هى آخر مرة سلك موكبكم الطريق الذى وقع فيه الحادث وهو طريق سميراميس .

ج : المحكمة سألتنى وقلت ان الطريق لا يتغير ! اما كوبرى ٦ اكتوبر أو قصر النيل وبامانة لا اذكر امتى آخر مرة .

س : هل معنى هذا ان الطريق لا يتغير من امام سميراميس ؟

ج : وانا رايح الشغل هما الطريقان .

س : هل ادليتم بحديث الى رئيس تحرير مجلة اكتوبر فى ٢١ اكتوبر عام ١٩٩٠ عن واقعة الاغتيال ؟

ج : الحقيقة مش متذكر .. طبعا الصحفيين فى اى وقت بيأخذوا احاديث .

س : قررت فى الحديث الذى ادليت به فى المجلة ان المتهمين مازالوا فى مصر وهم ليسوا من المصريين ؟

ج : لا اذكر اذا قلت ام لا ..

ورد عبدالحليم مندور .. خلاص نجيب رئيس التحرير .

س : ماقولك فيما ادليت به يوم ٥ اكتوبر بوجود جماعات ارهابية من جماعة ابونضال جاءت الى مصر خصيصا لارتكاب حوادث لزعزعة الامن فى البلاد ؟

ج : قلت ان هناك فيه ناس تواكب عملية حرب الخليج ان بعض المنظمات جاءت الى مصر لزعزعة الاستقرار وتم ضبطهم وتولت النيابة التحقيق معهم .

س : نشر فى الصحف ان القى القبض على عدد من المتهمين تنطبق عليهم اوصاف المتهمين باغتيال المحجوب .. ما معلوماتك ومصير هؤلاء المقبوض عليهم ؟

ج : اول مرة اسمع هذا الكلام .

س : هل كنت تتابع قضية مقتل المحجوب مع جهاز امن الدولة بوصفك المسئول الاول عن الامن فى مصر ؟

ج : وضع طبيعى انا اتابع التحقيقات .

س : هل يمكن لجهات الامن ان تذكر هذه المعلومات دون علمك ؟

ج : مصدر المعلومة الجريدة .. والجرايد بتقول اللى عايزاه .

س : ذكرت الصحف ان المقبوض عليهم سيعرضون على شهود الحادث هل تم عرضهم ام لا ؟

ج : لا اعلم شيئا عن هذا .

س : نشرت الصحف فى ٢٥ اكتوبر وقبل القبض على المتهمين باغتيال المحجوب ان اجهزة الامن كشفت مخططا ارهابيا يتزعمه عدد من المصريين والعرب وبجوزتهم ٣ بنادق و٣ طبنجات و١٠٠ طلقة وتركيبات خاصة بالتفجير وان هذه العصابة اعترفت بحضورها الى مصر للقيام بعمليات ارهابية ؟

ج : اذا كان ذلك حدث فعلا يمكن تسأل الجهات التى صرحت بهذا الكلام وقلنا انه قبلها وبعدها واكب ذلك حضور جماعات اجنبية لارتكاب اعمال ضد الامن وكان يتم القبض عليهم .

س : ماقولك فى انهم اعترفوا .. وماهو مصير التحقيقات والمتهمين ؟

ج : اعترفوا لمن ..!!

وهنا قال المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا انه يجب توضيح السوال هل اعترفوا بقتل المحجوب ام لا. ورد الدكتور مندور .. انه لو اعترفوا باغتيال المحجوب ماكنا احضرنا الوزير للشهادة .

س : نشر بالصحف انه القى القبض على ٢٥ فلسطينيا اثناء مغادرتهم البلاد وتم احالتهم الى اجهزة الامن لاستجوابهم .. مامصير هولاء ؟

ج : لا اذكر شيئا عن ذلك .

س : نشر بالصحف ايضا انه تم القبض على باكستانى وخليجى وعراقى ماهو مصير هولاء المتهمين ؟

ج : لا اعلم .

س : نشر بالصحف انه تم القبض على ٤ مصريين وعرب وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات ؟

ج : لا اعلم

س : نشرت الصحف ان التلميذة نجاح قد رأت الشخص الذى قتل العميد عادل سليم وانه اختبأ فى مسكنها .. وان هذه الطفلة لم تسأل ولم يعرض الجناة عليها .

ج : لا اعلم .

س : هل كلفت الوزارة رسامين برسم ملامح المتهمين من واقع الاوصاف التى ادلى بها شهود الحادث .

ج : الوزارة مش تحقيق تقوم بالبحث والتحرى وان هناك اجهزة مختصة بهذا الموضوع .

س : نشرت الصحف .. ان احدى المنظمات اعلنت مسئوليتها عن حادث اغتيال المحجوب . هل جرى التحرى عن صحة هذه المعلومات ؟

ج : وكالات الانباء تنشر زى ماهى عايزه .. وهى فين المنظمة اللى قالت

س : اذا كانت هذه الاخبار غير صحيحة .. لماذا لاتتصدى الوزارة لتكذيبها ؟

ج : عملية النشر مفيش قيد عليها .. الصحف تتابع وتريد ان تصل للحقيقة ومعظم الوقائع التى اثارها المحامى نحن قلنا ان هناك مجموعات حضرت الى مصر بقصد التخريب وقبضنا عليها .. وما تنشره الصحف لايوجد حظر عليها .

س : هل تعرف عدد المعتقلين السياسيين ؟

ج : وقالت المحكمة .. مادخل هذا بالدعوى .. ورفضت توجيه السوال للشاهد .

س : هل لديك معلومات عن التعذيب فى مباحث امن الدولة للمتهمين ؟

ج : المتهمين مثلوا للتحقيق امام النيابة والمحكمة واذا حدث هذا لابد من التحقيق ونحن لانقر التعذيب ولا نوافق عليه ولن اقبل اى تعذيب .. ومن يتعرض للتعذيب عليه بالابلاغ فورا واذا انا اتهمت بالتعذيب مستعد ان امثل امام النيابة للتحقيق معى .

س : ماقولك وقد ثبت من التقارير الطبية تعرض المتهمين للتعذيب ؟

ج : انا لا اقر التعذيب

س : مارايك فى مطلب المتهمين بتطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر طبقا للدستور ؟

ج : الدستور هو اللى قال ان الشريعة الاسلامية مصدر اساسى للتشريع .

س : ما الذى يحول دون تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

ج : اذا كان الدستور يحدد ويوسس على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للتشريع وكان هناك ثمة قصور فى الدستور .. فعلى المحامى ان يلجأ للمحكمة لرفع قضية لتطبيق الدستور .. وهذه ليست وظيفتى وشغلى .

س : هل تستطيع ان تحدد لنا سبب النزاع بين الجماعات الدينية وسلطات الامن ؟

ج : هذا النزاع .. خروج .. خروج هذه الجماعات على الشرعية والقانون وانا مش عايز ادخل فى تفاصيل .. اذا كان هدفهم الدعوة الى الله فلماذا القتل والسرقة هو دا من الاسلام ومن الدعوة .. ايه النزاع بالعكس هم ابنائنا .. وهم يقتلون السياح ورجال الشرطة ويسرقون محلات الذهب .

وقال الوزير من يعلن اسلامه السوى يسبقنا على رأسه ونحن خلفه وكل مسلم يغار على دينه وعلى عقيدته وعمرى ٦٢ سنة مشفتش مسلم يسرق ويقتل ويخطف .

س : هل ثبت لنا دليل انهم سرقوا وقتلوا ام انها مازالت مطروحة على القضاء ؟

ج : قالت المحكمة كلها قضايا مطروحة .

س : هل يذكر الوزير انه شرفنى بدعوته بمقابلته بالوزارة قبل حادث اغتيال المحجوب .

ج : انا مش متذكر .

س : وسأل عبد الغفار حسن المحامي الوزير : هل اشتركت اجهزة اجنبية اخرى فى حادث القبض على المتهمين باغتيال المحجوب كالمخابرات .

ج : لم يحدث ووزارة الداخلية هى التى اشتركت .

س : ذكرت ردا على استجواب كمال خالد عضو مجلس الشعب فى جريدة مايو انه سبق ان اسىء اليك ومن يسىء الى لم اسىء اليه .. هل تتفضل بذكر هذه الواقعة ؟

ج : هذه مسألة شخصية .. وهل انا اسأت الى شخص بعينه .. ولازلت اقول اننى لست على استعداد ان يسهم احد بتخريب المجتمع المصرى .

س : هل لديك معلومات عن وجود تعذيب فى القضية ؟

ج : لا اعلم ولو علمت على استعداد للتحقيق فيها .

س : هل تبين وقوع ثمة تقصير فى تدابير تأمين موكب المحجوب .

ج : لا .. لم يثبت .

س : هل كانت لدى وزارة الداخلية معلومات عن تحركات الوفد البرلمانى السورى ؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

ج ـ كان فيه اخطار من المطار .
س : هل اتخذت تدابير امنية لحماية الوفد السورى ؟
ج : الوفد نازل فى الميريديان وهذه الوفود تؤمن الى ان تغادر .

### صفوت يسأل

وطلب صفوت عبد الغنى توجيه عدة اسئلة للوزير .. وقبل ان يسأل قال ان طلب الكرسى للوزير ليس شماته ولكن أدبا واحتراما .
س : صرح الوزير فى لجنة الامن القومى بمجلس الشورى ونشر فى ١٠/٣١ ان صفوت مسئول عن محاولة اغتيال زكى بدر .. وانا كنت ايامها معتقلا منذ ٨٩/١/٣ وافرج عنى فى ٩٠/٢/٢٠ .
ج : انا متذكر ان محاولة الاغتيال كانت بترتيب من الجماعات وتم ضبطهم بعد تعيينى وزيرا للداخلية ولا اذكر اننى قلت اسماء .
س : ماهى جهات التحقيق التى تولت التحقيق فى حادثى المحجوب وزكى بدر .
ج : النيابة المختصة .
س : ماهى الجهات التى تمسك بالمعلومات فى وزارة الداخلية ؟
ج : جهات البحث .
س : ارسل لى محمد سعيد مفتش امن الدولة مع المعتقل بهيج حسن قبل اغتيال علاء ان وزارة الداخلية قررت قتل علاء وصفوت عبدالغنى ؟
ج : وزير الداخلية ليس بقاتل فأنا رجل أمن محترف ولا يسعدنى اطلاقا ان يجرح انسان .. وواقعة علاء محيى الدين لديك وانا اقسمت اليمين لا اعرفها .
س : بما تعلل قتل قرابة المائة شاب مسلم على مستوى الجمهورية فى عهدك ؟
ج : هؤلاء يقاتلوننا بالمولوتوف والالى .. هل نقابلهم بالاحضان ؟
س : هل لديك اقوال اخرى ؟
ج ـ لا .

وحاول صفوت عبدالغنى وعدد من المتهمين توجيه اسئلة اخرى واثاروا ضجيجا من داخل القفص .. وصاح ممدوح على يوسف هذه ارواح ناس الا ان المحكمة رفضت بعد ان كانت حذرت صفوت بتحديد عدد الاسئلة وقبل السؤال الاخير قال رئيس المحكمة ان هذا هو اخر سؤال ووافق صفوت .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لسماع باقى اقوال الشهود وحددت الاربعاء «بعد غد» لسماع اقوال اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية ومدير مباحث امن الدولة الاسبق .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف وحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر .



المصدر : الجمهـــورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١ نوفمبر ١٩٩٢

صفوت عبدالغنى:

## لماذا ضربوا السياحة؟

اعلن صفوت عبدالغنى المتهم الثانى فى قضية المحجوب وقائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد مسئولية الجماعة الاسلامية عن حادث الاعتداء على السياح للضغط على النظام على اعتبار ان السياحة هى المصدر الوحيد الناجح للدخل القومى.

وقال قبل بداية الجلسة امس ان ضرب السياحة لم يكن هدفا لاعضاء الجماعة ولكن تم اللجوء اليها بسبب غياب قادتهم حيث ان هناك اكثر من ٣٠ قياديا صف اول من اكثر من ٢٠٠ صف ثانى معتقلين.

زعم صفوت ان الحل الاوحد للتوقف عن ضرب السياحة هو الافراج عن هؤلاء المعتقلين والتوقف عن قتل من وصفهم بالشباب المسلم، واتباع الحوار.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

# صدقي: مرتكبو جرائم الارهاب مأجورون

كتب - فؤاد الشاذلى :

وصف الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الارهابيين الذين يرتكبون الجرائم ضد السياحة فى مصر بأنهم مأجورون يتم تمويلهم لهذا الغرض .

وقال أنهم يستهدفون بجرائمهم تخريب السياحة التى تعد أحد المصادر الرئيسية للدخل القومى ، وتمثل مصدر رزق لمئات الالوف من المواطنين .

وأكد أن الحكومة تبذل جهوداً مكثفة لتحديد هذا المخطط الاجرامى لضربه حفاظاً على الاستقرار .

ودعا رئيس الوزراء كافة المواطنين والاحزاب والقوى السياسية أيا كان اتجاهها إلى كشف مخططات الارهاب والتعامل لاجهاضها وكذلك كشف الدوائر التى تقوم بتمويلها .



المصدر : مـــــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

## وزيـــر السيـــاحة فى مجلـــس الشـــعب :

# حـزب العمـل وصحيفتـه .. وراء محـاولات ضـرب السـيـاحة

# الإرهابيــون ملحــدون .. ولايمتــون للإســلام بصـلة

كتب – كمال الدين حسين ومجدى عبدالرحمن :

اكد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان حزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب واحد محرريها وراء الاحداث الارهابية التى وجهت ضد السياح فى مصر بكتاباتهم التى أغرت المتطرفين بتنفيذ مخططاتهم لضرب السياحة .

تساءل الوزير قائلا لماذا ظهرت هذه الايام تساؤلات الحلال والحرام فى السياحة رغم أن علماء الدين الاسلامى وعلى رأسهم فضيلة الشيخ متولى الشعراوى وفضيلة المفتى قد حسموا هذه القضية منذ فترة طويلة .

اعلن الوزير فى بيانه امام لجنة السياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى امس ان الذين قاموا بالعمليات الارهابية ضد السياح الاجانب أجرموا فى حق الشعب المصرى واساءوا اساءة بالغة لسمعة مصر السياحية .. ووصف هؤلاء المتطرفين بأنهم ملحدون ولا يمتون للاسلام بصلة .

وأعلن فؤاد سلطان ان المبالغ التى اعتمدها مجلس الوزراء لدعم قوات الامن

البقية ص٦

سوف توجه بالدرجة الاولى لدعم الامن السياحي فى المناطق النائية مشيرا الى أن الحوادث التى وقعت كانت فى مناطق نائية . وستركز الخطة الامنية على تأمين المناطق والطرق المؤدية الى المزارات السياحية .

واكد أنه لا خوف . اطلاقا . على المناطق السياحية الموجودة فى المدن الكبرى كالقاهرة والجيزة والاسكندرية

واضاف أنه سيتم تطوير الاساليب الامنية لحماية السياحة والسياح بحيث لا يشعر بذلك السياح أو المجرمون أنفسهم .

وأعرب الوزير عن أسفه الشديد لما يمكن أن تؤدى اليه مثل هذه الاحداث من





ضرب الموسم السياحى الذى يشهد نشاطا مكثفا هذا العام

وناشد ابناء الشعب والاحزاب السياسية التصدى للمجرمين الذين يريدون قطع أرزاق وقوت العاملين فى السياحة والتأثير على الاقتصاد القومى الذى تضيف اليه السياحة ما بين ٣ الى ٤ مليارات دولار واشار الى أن الـ ٢.مليار المعلنة لا تمثل سوى تحويلات السياح البنكية فقط .

## تمويل خارجى

وطالب وزير السياحة فى ختام بيانه الحكومى بتسخير كل امكاناتها لمواجهة أعمال العنف ضد السياح مشيرا الى أن وزارة السياحة وحدها لا يمكنها ان توقف هذا المخطط الاجرامى خاصة أن الحوادث التى تحدث الان لم تعد حوادث فردية بل هى مخططات منظمة ومدبرة بتمويل خارجى .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

□ لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بالشورى:

# تضافر القوى الوطنية لمواجهة العمليات الارهابية

## قوى خارجية تحاول الاخلال باستقرار مصر

استعرضت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى جوانب الخطاب الشامل الذى القاه الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لاسيما تلك الجوانب المتعلقة بعمل اللجنة.

وتركزت المناقشات على محاولات بعض التنظيمات الارهابية مؤخرا للاضرار بأمن الوطن واقتصاده القومي بصورة غير مسبوقة بتعريض من السائحين وارزاق المواطنين للتهديد غير المسئول، كما تركزت على الانعكاسات المحتملة لتلك المحاولات على الصعيدين الخارجى والداخلى، وسبل التعامل مع تلك التبديدات.

واكدت اللجنة برياسة الدكتور مفيد شهاب ان هذه العمليات الارهابية، وان كانت لم ترق الى مستوى الظاهرة فان اللجنة تهيب بكل القوى الوطنية ان تضع القضية فى حجمها الحقيقى الذى يتطلب حسما فى مواجهة من يقومون بهذه العمليات ومن يريدون استثمارها للنيل من سمعة مصر.

واوضحت اللجنة فى اجتماعها امس الاول ان محاولات الاخلال باستقرار مصر الداخلي قد دخلت حاليا مرحلة غير تقليدية تمارس فيها بعض جماعات الارهاب المنظم دورا خطرا يعتبر تصعيدا لسلوكياتها السابقة، وبالتالي فان التعامل مع تلك المحاولات ينبغي ان يكون غير تقليدى، وان يكون محسوبا بالدقة اللازمة تفاديا لتفاقم الموقف، وقالت ان العمليات الاخيرة تتجاوز فى اهدافها وابعادها قدرة منفذيها حيث تشير الى قوى خارجية معروفة تدفع باتجاه تنفيذ تلك العمليات وقوى داخلية غير مسئولة تشيع مناخا يساهم فى تصعيد الامور.

واشارت اللجنة الى ان السماح للارهاب بمد جذوره وتطوير اعماله - كما اكد الرئيس مبارك فى خطابه - سوف يلقى باثاره الوخيمة على الاستثمار والسياحة، وربما بعض قطاعات التنمية الاخرى، كما سيؤثر بشدة على الديمقراطية والحياة الحزبية وحرية الرأى والصحافة، وقالت ان مصر لها قدرة هائلة على ضبط الامور بمؤسساتها الدستورية وتنظيماتها السياسية وقواها الشعبية وشخصياتها العامة، ولديها جهاز شرطة يتحمل دوره ومسئولياته ويستحق كل دعم لتسليحه وتدريبه، كما ان لديها قوات مسلحة تمثل درعا لحماية الوطن من التهديدات الخارجية وضمانا لاستقراره الداخلى.

واكدت اللجنه ان مواجهة الموقف تعد مسئولية المجتمع وفى مقدمتهم المؤسسات الدستورية، والقوى السياسية، والحزبية واجهزة الاعلام، وانه لا مجال لاتخاذ مواقف عائمة غير محددة او سلبية فى التعامل مع مايدور.

واضافت اللجنة انه ليس مصادفة ان يحدث هذا التصعيد للعمل الارهابى ضد المصالح المصرية العليا فى وقت بدات فيه خطة الاصلاح الاقتصادى مسيرتها وبدات السياسة الخارجية المصرية تضع مصر فى مكانتها اللائقة فى النظام الدولى الجديد كدولة مستقرة ذات مصداقية قادرة على المشاركة الايجابية والتأثير.

واكدت اللجنة دعمها الكامل لموقف الرئيس مبارك تجاه محاولات المساس بامن واقتصاد الوطن ودعمها لما يتخذ من سياسات واجراءات لمواجهة الموقف الحالى.





□ وزير الداخلية أمام لجنة السياحة بمجلس الشعب :

# القبض على ٦٧ إرهابيا تدربوا فى السودان وإيران

## الإرهابيون يمولون عملياتهم من التبرعات المشبوهة

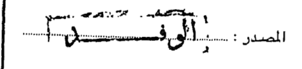
اعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان قوات الأمن القت القبض خلال الشهور الماضية على ٦٧ إرهابيا جاءوا من الخارج .

وقال ان التحقيقات معهم اثبتت انه يريدون قلب نظام الحكم والوصول إلى السلطة ، وانهم تلقوا تدريباتهم فى معسكرات بالسودان وايران وافغانستان ، وانهم يحصلون على التمويل من مصادر خارجية ومن السطو على محلات تجارة الذهب والتبرعات التى يجرى جمعها تحت دعاوى مساعدة مسلمى البوسنة والهرسك او الصومال او منكوبى الزلزال .

وقال الوزير فى بيان أدلى به أمس امام لجنة السياحة بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى ان اعتداءات الارهابيين على السائحين تهدف إلى احراج الحكومة والقضاء على أى نجاحات تحققها فى مجال الاصلاح الاقتصادى .

وقال وزير الداخلية ان الحفاظ على الأمن والاستقرار يأتى فوق أى اعتبار آخر . واضاف ان اجهزة الأمن اتخذت اجراءات جديدة لحماية السائحين شملت تخصيص ٧ طائرات هليكوبتر و ٨٠ سيارة حراسة لحماية ومراقبة الطرق السريعة التى تمر بها سيارات السياحة





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

# ومجلس الشورى يطالب بتدخل القوات المسلحة لمواجهة العمليات الارهابية

كتب ـ على خميس :

طالب اعضاء لجنة الشئون العربية والأمن القومي بمجلس الشورى ، بضرورة تدخل القوات المسلحة لمواجهة العمليات الارهابية ، والتصدى لمصدرى الارهاب الى داخل البلاد . اعلنت اللجنة قيام قوى خارجية معروفة بتنفيذ العمليات الارهابية بالاشتراك مع قوى داخلية . وارجع اعضاء اللجنة خلال مناقشتهم لقضايا الارهاب الاخيرة والاعتداء على السياح ، ازدياد ظاهرة العنف في صعيد

(البقية ص ٨)

بيان اللجنة «ص ٢»

## ومجلس الشورى يطالب

(بقية المنشور ص ١)

مصر ، الى افتقار مناطق الصعيد للخدمات الرئيسية ، وضعف اجهزة الدولة ، وفشلها فى القيام بدورها فى رفع مستوى معيشة المواطنين . وطالب اعضاء اللجنة باتخاذ موقف سريع من متطلبات الحياة اليومية ، واعطاء مشاركة اوسع للمواطنين فى التجربة الديمقراطية . كما طالبوا بمنح حريات اوسع للشباب فى التعبير عن ارائه السياسية . وحذر الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة من اتخاذ مواقف «عائمة او غير محددة» ضد ظاهرة الارهاب . وطالب بالتعامل مع هذه الاحداث بصورة غير تقليدية . وحذر الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب عضو المجلس من تكرار تجربة الصومال فى مصر ، وطالب بحشد القوى الوطنية فى مواجهة العمليات الارهابية .





# لجنة الامن القومى بمجلس الشورى تدعو لمواجهة ضرب السياحة وتحذر من خطورة الارهاب على الديمقراطية وحرية الصحافة

كتب ـ على خميس :

دعت لجنة الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب القوى الوطنية لمواجهة العمليات الارهابية ضد السياحة واستثمارها للنيل من سمعة مصر . واكدت اللجنة فى بيان لها امس وجود قوى خارجية وراء تلك العمليات وتساهم فى تصعيد الاحداث حذر البيان من تاثير الارهاب على قطاعات الاستثمار والسياحة والديمقراطية وحرية الراى والصحافة . اكدت اللجنة ان محاولات الاخلال باستقرار مصر الداخلى تمر بمرحلة غير تقليدية تمارس فيها بعض جماعات الارهاب المنظم دورا خطيرا . ودعت اللجنة بمواجهة تلك المحاولات باسلوب غير تقليدى وان يكون محسوبا بالدقة اللازمة تفاديا لتفاقم الموقف .

اكد البيان ان مصر لها قدرة هائلة على ضبط الامور بمؤسساتها الدستورية وتنظيماتها السياسية ولديها جهاز شرطة يتحمل دوره ومسئولياته ويستحق كل دعم لتسليحه وتدريبه . واشارت اللجنة الى امتلاك مصر لقوات مسلحة تمثل درعا لحماية الوطن من التهديدات الخارجية وضمان الاستقرار الداخلى .

اعلنت اللجنة ان مواجهة الموقف يعد ،مسئولية المؤسسات الدستورية والقوى السياسية والحزبية واجهزة الاعلام كما اكدت اللجنة ان هذا التصعيد للعمل الارهابى ليس مصادفة فى وقت بدات فيه خطة الاصلاح الاقتصادى مسيرتها وبدات السياسة المصرية الخارجية تضع مصر فى مكانتها اللائقة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

# وزير الداخلية يكشف مخطط إثارة الاضطراب فى مصر

## معسكرات لتدريب الارهابيين فى السودان وايران وافغانستان .. و«مفتى الجهاد» يقوم بالتمويل

كتب ـ جمال يونس :

كشف عبدالحليم موسى وزير الداخلية امس عن مخططات الارهابيين لضرب الاستقرار بمصر . اتهم الوزير ، السودان وايران وافغانستان باقامة مراكز لتدريب الارهابيين . كما كشف عن قيام الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الهارب للولايات المتحدة الأمريكية ، بتمويل الارهابيين . نفى الوزير تورط اسرائيل فى حوادث الارهاب التى وقعت مؤخرا ضد السائحين . أكد الوزير فى بيانه أمام لجنة السياحة بمجلس الشعب ، قيام الوزارة بتامين السائحين . ومن بينهم السياح الاسرائيليون . كما أكد أن عدد السيارات السياحية القادمة من اسرائيل يتراوح بين ٣٥ و ٥٠ سيارة يوميا . واشار الوزير الى ان السياحة لها حساسية خاصة . واوضح ان تشديد الاجراءات الامنية بمرافقة اتوبيسات السياحة يؤدى الى نتائج عكسية ضد السياحة . وذكر ان رجال الأمن يقومون بتامين السائحين باكثر مما هو مطلوب . وكشف الوزير عن قيام اعضاء مجلس نقابة الاطباء المنتمين الى التيار الاسلامى ، بتوزيع اعانات على منكوبى الزلزال . وقال ان الاعانات تراوحت بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ دولار للفرد . واشار الى قيام اعضاء مجلس النقابة باحضار ٣٥٠ منكوبا من العياط ليلا داخل اتوبيسات وقاموا بتوزيع الاعانات عليهم فى مقر النقابة . اعلن اللواء عبدالحليم موسى احالة الواقعة الى النيابة العامة ، لمحاكمة اعضاء النقابة للأمر العسكرى . كما اعلن عن ضبط ٦٧ محاولة تسلل واختراق لمصر منذ حرب الخليج وحتى الآن . وكشف عن ضبط (البقية ص ٨)

بعض القضايا التى لم يعلن عنها . واكد الوزير سهولة الحصول على السلاح من الداخل أو الخارج . واشار الى مغادرة بعض الاشخاص للبلاد للتدريب بمراكز الارهاب بطريقة مشروعة . كما اشار الى عدم قدرة اجهزة الأمن على منعهم من السفر ، وهو حق دستورى . واكد الوزير ان اجهزة الأمن القت القبض على الجماعات الاسلامية فى عام ١٩٥٤ خلال يومين فقط . واوضح ان اجهزة الأمن لن تضطر الى العودة للوراء ، لأن ذلك يعد انقلابا على

الديمقراطية . وطالب الوزير بضرورة تعديل قانون الاحداث . وكان اجتماع اللجنة قدشهد امس انفعالا حادا بين اعضائها . وطالب العضو احمد الصاوى بتصفية الارهابيين دون انتظار لاجراءات التقاضى وسجنهم . وطلب العضو فهمى دياب رفع الدعم عن احدى الصحف المعارضة لتاييدها للارهاب !! . وطلب العضو كرم عيسى منح الديمقراطية اجازة لمدة ٣ شهور لمكافحة الارهاب بعيدا عن القانون . واعترض صلاح الطاروطى رئيس اللجنة على الاقتراح الاخير . واكد ان مكافحة الارهاب لن تكون سببا لتعطيل الديمقراطية . واقترح قيام شركات السياحة بانشاء شركة للأمن السياحى .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات                    التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

أساتذة أسيوط يصعدون احتجاجهم

# مبارك يبحث مشاكل السياحة والداخلية تتهم السودان وإيران

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ناقش الرئيس المصري حسني مبارك امس مع وزير السياحة فؤاد سلطان مدى تأثر السياحة في مصر بالعمليات الارهابية التي نفذها المتطرفون اخيراً، بينما جدد وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى اتهاماته للسودان وإيران وافغانستان بتهريب الاسلحة وتدريب المتطرفين وجاء ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه امس حدة الازمة بين اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة اسيوط وادارة الجامعة وطالب الاساتذة بعزل رئيس الجامعة من منصبه، وهددوا بالاضراب في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم خلال مهلة مدتها ١٥ يوماً اعتباراً من امس.

وقال وزير السياحة عقب لقائه الرئيس مبارك انه بحث مع الرئيس بعض المشاكل السياسية التي تواجه قطاع السياحة والتي لا تعكس سوى اتجاهات فردية تحاول ضرب السياحة وبالتالي ضرب الاقتصاد المصري.

من جانب آخر جدد وزير الداخلية المصري اتهاماته للسودان وإيران وافغانستان بتهريب الاسلحة وتدريب المتطرفين في معسكرات خاصة، وقال ان التحريات واعترافات الارهابيين المعتقلين تؤكد تدريبهم في معسكرات خاصة بالدول الثلاث.

على صعيد آخر اقتحم امس ٤٠ عضواً بالجبهة الاسلامية السودانية وبعض رجال السفارة ورشة العمل الخاصة بالمنظمة السودانية لحقوق الانسان التي عقدتها بفندق سفير في الزمالك.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

☐ وزير الداخلية امام لجنة السياحة

# اجراءات أمنية جديدة لحماية السائحين

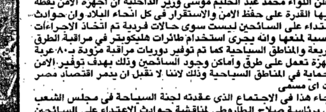
اعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن يقظة ولديها القدرة على حفظ الامن والاستقرار فى كل انحاء البلاد وان حوادث الاعتداء على السائحين ليست سوى حالات فردية تم اتخاذ الاجراءات المناسبة لمنعها وانه يجرى استخدام طائرات هليكوبتر في مراقبة الطرق السريعة والمناطق السياحية كما تم توفير دوريات مراقبة مزودة بـ٨٠ عربة مجهزة تعمل على طرق واماكن وجود السائحين وذلك بهدف توفير الامن والحماية في المناطق السياحية وذلك لاننا لا نقبل ان يدمر اقتصاد مصر تحت اى مسمى.

جاء هذا فى الاجتماع الذى عقدته لجنة السياحة فى مجلس الشعب امس برئاسة صلاح الطاروطى لمناقشة حوادث الاعتداء على السائحين وخطة اجهزة الامن لمواجهتها والقضاء عليها ضمانا لاستمرار التدفق السياحى طوال موسم الشتاء القادم.

تابع الجلسة:
عبد الجواد على

واضاف وزير الداخلية فى بيانه ان اجهزة الامن قامت بالقاء القبض على ٦٧ حالة ارهابية كانت تحاول اختراق الحدود المصرية على مدى الشهور الماضية.

واكد الوزير ان الذين يمارسون الارهاب ضد السائحين لا يمكن ان يكونوا مسلمين بفتوى علماء الدين، لان



وزير الداخلية يلقى بيانه امام لجنة السياحة (تصوير: محمد لطفى)

## طائرات هليكوبتر لحماية الطرق السريعة

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠٧ نوفمبر ١٩٩٢




الاسلام يحض على صيانة الارواح المسالمة.

وقال: ان هذه الجماعات الارهابية ليس هدفها دينى ولكن هدفهم هو تغيير نظام الحكم والوصول الى السلطة بأى ثمن وتحت اى شعار.

واشار وزير الداخلية الى ان صفوت عبد الغنى المتهم فى قضية مقتل الدكتور رفعت المحجوب اعترف اول امس امام المحكمة بان هدف جماعات الارهاب من نشاطهم هو اخراج الحكومة والعمل على تغييرها.

واعرب الوزير عن اسفة ان كل الشباب المتهم فى احداث العنف الاخيرة كلهم من صغار السن الذين يسهل التغرير بهم خاصة انهم فشلوا فى دراساتهم، ويسعون للكسب المادى باى شكل وتعمل جماعات الارهاب على استغلالهم لتنفيذ اهدافها السياسية فى قلب نظام الحكم وهو ماكشفت عنه التحقيقات مع هؤلاء الشباب.

وتساءل الوزير: ماذنب هؤلاء السياح الذين جاءوا من بلادهم لزيارة الآثار المصرية للتزود بالثقافة او لقضاء فترة استجمام من متاعبهم ومشاغلهم؟!

وقال: إننا نرفض مثل هذا الاجرام الاسود الذى يمارسه للأسف شباب من مصر يعيشون على ارضها وياكلون من خيرها ويشربون ماء نيلها الطاهر.

واشار وزير الداخلية الى ان محرضى الشباب على هذه الاعمال التخريبية يعز عليهم ان يروا الحكومة تنجح فى برنامجها للاصلاح الاقتصادى.

واعترف الوزير بان الموقف حساس جدا لان تأمين السائحين عملية معقدة تحتاج لنظام خاص بحيث يكون الامن مستقرا حتى لا يؤثر الوجود الامنى المباشر على نفسية السائح يجعله يحجم عن الحضور الى مصر ويسعى لاماكن اخرى يشعر فيها بالامان على الاقل.

واذا كانت مصر تعتبر من المنتجعات السياحية المهمة فى العالم حيث يفضلها السياح حاليا لما تتميز به من امن واستقرار، فلمصلحة من يتم ضرب الامن وتهديد حياة السائحين؟

## مواجهة الخطر

وقال: ان كل أبناء مصر يستفيدون من تزايد النشاط السياحى، ولابد ان نتكاتف كرسميين وشعبيين لرفض هذا السلوك والقضاء على اوكار الارهاب اينما وجدت حتى لاينجح هؤلاء فى جر مصر الى مشاكل داخلية لتبديد جهدها الاقتصادى والاجتماعى.

واعلن وزير الداخلية انه تم توفير ٤ طائرات هليكوبتر لحراسة الافواج السياحية ويوجد حاليا ٨٠ سيارة مسلحة على طريق الصعيد لحماية السائحين.

وناشد الوزير اعضاء مجلس الشعب كلا فى دائرته الانتخابية ان يساعد اجهزة الامن فى التصدى للارهاب والابلاغ الفورى عن أى خارجين عن القانون حتى يمكن التعامل معهم فى الوقت المناسب.

واشار وزير الداخلية الى ان صبيا بقرية صنبو قام امس بالقاء زجاجة مولوتوف حارقه على سيارة مطافى اثناء سيرها بالطريق..

وتساءل الوزير: لماذا هذا السلوك العدوانى وهل هناك قضية ثأر بين الحكومة وأمثال هؤلاء؟!

واكد الوزير ان اجهزة الامن القت القبض على مرتكبى كل حوادث الارهاب فى الفترة الاخيرة وتجرى محاكمتهم، وانه يجرى تكثيف الوجود الامنى فى كل المواقع السياحية حفاظا على حياة السائحين.

## مناطق الارهاب

وقال وزير الداخلية ان مناطق تصدير الارهاب الى مصر محدده بالسودان وايران وافغانستان حيث توجد بها معسكرات للتدريب على العمليات الارهابية، وان هذا هو ما كشفته التحقيقات مع الارهابيين الذين القى القبض عليهم اخيرا بالاسكندرية.

واضاف الوزير ان تمويل جماعات الارهاب إما انه يأتيهم من الخارج او من قيامهم بالسطو على محلات تجارة الذهب، او من حصيلة التبرعات التى تقوم بعض النقابات والجمعيات الاهلية بجمعها تارة تحت ستار البوسنة والهرسك واخرى تحت ستار مساعدة شعب الصومال او تحت ستار معاونه المضارين من الزلزال، وللاسف فان حصيلة هذه التبرعات تستخدم فى تمويل جماعات الارهاب.

(واشار الوزير فى هذا المقام الى ان مجلس نقابة الاطباء المكون من افراد الجماعات الاسلامية قام باستئجار ٧ سيارات من شركة مصر للسياحة نقل فيها مواطنين من العياط الى نقابة الاطباء ومجموعهم ٣٥٠ مواطنا) حيث قاموا بتوزيع التبرعات المالية عليهم بواقع الف دولار لكل فرد، والهدف طبعا هو كسب تعاطف هؤلاء المواطنين ليساعدوا جماعات الارهاب فى ممارساتهم، وقد تم عمل محضر بهذه الواقعة وحولت الى النيابة باعتبارها قضية مخالفة للامر العسكرى الذى يمنع جمع او توزيع اى تبرعات دون الحصول على اذن بذلك.

واكد وزير الداخلية فى ختام بيانه ان الحوار لم يعد ذا قيمة مع المتطرفين لانهم يريدون السلطة والقفز لحكم البلاد، وان التعامل معهم لابد ان يكون بقسوة وعنف لقطع دابرهم حفاظا على امن واستقرار البلاد حتى يمكن انجاز مشروعات الاصلاح الاقتصادى، واتاحة جو مناسب للممارسة الديمقراطية.

## رأى الاعضاء

واكد الاعضاء خلال المناقشة على ضرورة تشديد قبضة الامن فى كل مكان وتوفير الحماية للسائحين فى المناطق غير المأهولة، وان يكون الامن السياحى مستقرا حفاظا على مشاعر السائحين وعدم اشعارهم بأى خطر يهددهم والعمل على حل مشاكل الشباب واتاحة فرص العمل امامهم حتى لايقعوا فريسة فى براثن الارهاب الذى يستخدمهم لتحقيق اهدافه فى القفز على السلطة، وان يعود للمدرسة ودور العبادة دورها فى بث الوعى الوطنى فى نفوس الابناء وحثهم على حب الوطن حتى يمكن ان يواجهوا دعاوى الارهاب والتطرف.



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات      التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية يعلن :

# السودان وايران وافغانستان وراء تمويل الارهاب فى مصر ؟

كتب اسامة شرشر :

اعلن ... محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امام لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب ان هناك جماعات ارهابية من السودان وايران وافغانستان يتم اعدادهم من خلال مراكز للتدريب فى هذه البلاد الهدف منها ضرب السياحة والاقتصاد فى مصر ومحاولة قلب نظام الحكم .

اضاف انه تم ضبط مجموعتين ارهابيتين والشيخ عمر عبدالرحمن موجود فى امريكا ويمول هذه الجماعات واذا تاخر التمويل يقتحمون محلات الذهب .

اكد محمد عبدالحليم موسى انه تم تكثيف امنى من المنيا حتى اسوان وتم وضع عربات مجهزة كل ٥ كم طول الطريق لمواجهة الارهاب السياحى .

بالاضافة الى طائرات هليكوبتر من وزارة الداخلية لتامين السياح وتكثيف الاجراءات الامنية .

رفض وزير الداخلية بشدة عندما طلب كرم موسى عضو الحزب الوطنى اعطاء الديمقراطية اجازة انه بالديمقراطية سنقضى على الارهاب .

## ووزير السياحة يعلن : مخطط ارهابى من الخارج لضرب الاستقرار السياحى فى مصر ؟

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة امام لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطى رئيس اللجنة ان السياحة صناعة حساسة جدا تؤثر وتتأثر بالاحداث وساهمت مساهمة جادة فى استقرار سعر الصرف وانتعاش الاقتصاد القومى .

اكد وزير السياحة ان الاحداث الاخيرة تمثل تحديا صارخا لضرب الاستقرار السياحى من خلال افكار ارهابية وليست تطرفا دينيا حتى لا نسىء الى اسلامنا لان علماء الدين ومجلس نقابة الاطباء لم يحرم السياحة وخاصة بعد الندوات الدينية لمعرفة اذا كانت السياحة حلال ام حرام .

واستطرد قائلا هى قلة منحرفة داخليا او قلة متسللة من الانظمة المعادية لمصر لاحداث خلل فى الامن والاستقرار لها .

## مجلس الشورى المصري يتهم قوى خارجية بالوقوف وراء عمليات الارهاب

# موسى امام البرلمان: قادرون على حماية السياحة

□ القاهرة – من احمد السكري:

■ اعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى ان اجراءات جديدة اتخذت لحماية الطرق السياحية على الطريق بين محافظة المنيا جنوب مصر ومدينة الاقصر في محافظة قنا بطول ٤٠٠ كيلومتر، وقال انه تم وضع سيارة شرطة مجهزة بمدفع الى كل ٥ كيلومترات وانه لذلك يستلزم ٢٤٠ سيارة تقوم كل منها بخدمة تستغرق ثماني ساعات، وان وزارة السياحة امدت جهاز الشرطة بـ ٩٠٠ سيارة جديدة، مشيراً الى ان هناك ايضاً اربع طائرات مروحية (هليكوبتر) مسلحة في مطار المنيا لتامين حركة السياحة في المنطقة.

وقال امام اجتماع لجنة السياحة والثقافة والاعلام في البرلمان المصري امس الاثنين انه «لا يمكن لأي جهاز امن في اي دولة ان يؤمن المناطق المفتوحة مئة في المئة ومهما بلغت قدرة اجهزة الشرطة المصرية على التامين فلن تزيد على ٨٠ في المئة والنسبة الباقية هي مسؤولية الشعب في الابلاغ عن المتطرفين والارهابيين الذين يقومون باعمال فردية». واشار الى ان احد الارهابيين القى مساء اول من امس الاحد في مدينة صنبو زجاجة حارقة على احدى سيارات المطافئ وتم القبض عليه.

واوضح موسى انه «اذا كان هناك مبرر لدى الارهابيين بالهجوم على الشرطة فمن غير المقبول الهجوم على السياح العزل من السلاح الذين يزورون مصر او الهجوم على الاقباط او الهجوم على سفينة سياحية».

وقال: «برغم قدرة اجهزة الامن على الوجود بشكل مكثف وظاهر في كل الاماكن السياحية وحراسة الباصات، الا ان ذلك سوق يبدي الامر وكان السائح في ساحة حرب وليس في رحلة للترفيه والمتعة».

واشار الى «ان الهدف الاساسي من هذه العمليات الارهابية هو ضرب الاستقرار والتنمية والاقتصاد في مصر وان هذا الهدف كشف عنه صفوت عبدالغني المتهم في قضية مقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق اذ وقف في قفص الاتهام اول من امس (الاحد) ليصرح بانهم يضربون السياح عن قصد لإحراج الحكومة حتى لا تتمكن من اصلاح الاقتصاد وتقوى لتقف ضد الجماعات».

### طلاب فاشلون

وقال اللواء موسى «ان معظم المتهمين في الاحداث الاخيرة من صغار السن الذين يسهل التاثير عليهم، كما تبين ان معظمهم من الطلبة الفاشلين دراسياً حتى ان المتهم في حادث الاعتداء على باص السياح الالمان ويدعى بسطاوي قال في التحقيقات انه شبته بلاغة وسحر من قام بتوجيهه الى مثل هذه الاعمال».

وقال موسى «ان بعض الارهابيين تدرب في دول مجاورة مثل السودان وايران وافغانستان وان اعضاء التنظيم الذي ضبط اخيراً في الاسكندرية اعترفوا بانهم تلقوا تدريباً في الخارج كما انهم يحصلون على التمويل اللازم لعملياتهم من سرقة محلات الذهب في مصر اضافة الى تمويل خارجي»، مشيراً الى ٦٧ محاولة لاختراق حدود مصر من آب (اغسطس) ١٩٩٠ وحتى الآن «تم ضبطها جميعاً».

وعما اذا كانت اسرائيل من الدول المجاورة التي اشار اليها موسى قال: اني استبعد ذلك لأن هناك ما بين ٣٥ و٥٠ باصاً سياحياً تاتي يومياً من هناك وتقوم بتامينها تماماً.

وكشف وزير الداخلية انه تم اخيراً ضبط مجموعة من اعضاء نقابة الاطباء التي تسيطر على «التيار الاسلامي» توزع ما بين ٥٠٠ الى الف دولار على متضررين من الزلزال من ابناء مدينة العياط في الجيزة وذلك مخالفة للامر العسكري الذي اصدره رئيس الوزراء واحيلوا على النيابة للتحقيق ومن ابرزهم عصام العريان واسامة رسلان واشرف عبدالغفار».

الى ذلك اجتمعت امس لجنة الشؤون العربية والدفاع والامن القومي في مجلس الشورى وتركزت مناقشاتها على «محاولات بعض التنظيمات الارهابية الاضرار بامن مصر واقتصادها بصورة غير مسبوقة بتعريض السياح وارزاق المواطنين للتبديد غير المسؤول».

واصدرت اللجنة بياناً اكدت فيه «ان مواجهة الموقف مسؤولية الجميع وفي مقدمتهم المؤسسات الدستورية والقوى السياسية ولا مجال لاتخاذ مواقف عائمة غير محددة او سلبية في التعامل مع ما يدور. وليس مصادفة ان يحدث هذا التصعيد للعمل الارهابي ضد المصالح المصرية العليا في وقت بدات خطة الاصلاح الاقتصادي مسيرتها وبدات السياسة الخارجية المصرية تضع مصر في مكانتها اللائقة في النظام الدولي الجديد».

واكد بيان اللجنة «ان محاولات الاخلال باستقرار مصر الداخلي دخلت حالياً مرحلة غير تقليدية تمارس فيها بعض جماعات الارهاب المنظم دوراً خطيراً يعتبر تصعيداً لسلوكياتها السابقة، وبالتالي فان التعامل مع تلك المحاولات ينبغي ان يكون غير تقليدي، وان يكون محسوباً بالدقة اللازمة تفادياً لتفاقم الموقف».

واكد «ان السماح للارهاب بمد جذوره وتطوير اعماله سوف يلقي باثاره الوخيمة على الاستثمار والسياحة وربما بعض قطاعات التنمية الاخرى كما سيؤثر بشدة على الديموقراطية والحياة الحزبية وحرية الراي والصحافة».



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢


## مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية :

# مواجهة العنف والارهاب مسئولية الجميع

دائما ما ياتى خطاب الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى تجسيدا حيا للحوار بين القائد وممثلى الشعب يتلمس فيه نبض الشارع المصرى . يرصد فيه آماله وطموحاته وانجازاته . وفى الخطاب ـ الوثيقة . تناول الرئيس مبارك اربعة محاور اساسية هى اولويات مصر لتغيير الحياة الى الافضل كما تناول قضية الارهاب مشيرا الى ان مواجهة العنف والارهاب ينبغى ان تكون مسئولية المجتمع باسره وانه لن يكون هناك استثمار او سياحة او تنمية او فرص عمل جديدة إذا نحن سمحنا للعنف والارهاب ان يمد جذوره المسمومة فى تراب الوطن .. واشاد الرئيس بموقف المواطن المصرى الذى واجه كارثة الزلزال .

وقد بدأ الرئيس مبارك خطابه مشيرا الى كارثة الزلزال التى تعرضت لها مصر وقال انها كانت اخف حدة مما حدث فى بلاد عديدة دمرت فيها الزلازل مدنا باكملها . اننا نسلم بقضاء الله . لقد وقع الزلزال بينما كنت فى بداية رحلة الى الخارج تتعلق بها مصالح الوطن كان لابد من العودة العاجلة مهما تكن المشقة كى اكون الى جوار شعبنا الصامد . لقد اكدت منذ اللحظة الاولى ان رعاية ضحايا الزلزال وازالة آثاره هى مسئولية الدولة وواجبها وكانت التقديرات الاولى ان اعباء المواجهة يمكن ان تصل الى نصف مليار جنيه لكن التقديرات الاخيرة جاوزت هذا الرقم بكثير لتصل الى ما يزيد على المليارين الامر الذى يفرض علينا اولويات عادلة تضع فى المقام الاول من الاهتمام هؤلاء الذين شردهم الزلزال وافقدهم المأوى والمسكن ..

وقال الرئيس مبارك ان تدبير ٢٠,٠٠٠ مسكن جديد فى التو واللحظة امر يخرج عن قدرات اى دولة كبرى ومع ذلك فنحن نسعى بكل ما نملك من قوة كى نجابه المشكلة على نحو عاجل وكى نجابه الاضرار الاخرى التى لحقت بما يزيد عن ١٠٠٠ مدرسة ينبغى إعادة بنائها وعشرات من مواقع الآثار تتطلب الترميم العاجل فى مثل هذه الظروف الصعبة يصبح من غير المقبول ان يطالب البعض بتعويض لا يستحقه . ان الحزن الذى يعتصرنا ازاء هذا الحدث لا ينبغى ان ينسينا ان مصر قد استطاعت ان تقف وبقوة فى مواجهة كارثة نزلت علينا كالصاعقة تحرك المجتمع كله . استطاع المواطن المصرى وهو يجابه هذه الظروف لاول مرة ان يرتفع الى مستوى الحدث وان يتغلب على الخوف فى اعماقه ويسخر إرادته كى يساهم فى تخفيف الالم والمعاناة عن جيرانه وابناء وطنه ..

وقال الرئيس مبارك لقد بادرت القوات المسلحة المصرية بوضع امكاناتها وخبراتها فى متناول الشعب واستطاعت المستشفيات العامة ان تسعف الاف المصابين وان تجرى لعدد ضخم منهم مئات من عمليات الجراحة الدقيقة وقامت مؤسسة الهلال الاحمر المصرية بواجبها كاملا .. وبادرت وزارة التعليم الى إغلاق المدارس حرصا على حياة الطلاب حتى يتم فحص جميع الأبنية المدرسية بمعرفة لجان من كبار اساتذة الهندسة فى الجامعات .. لقد اسفر عمل هذه اللجان حتى اليوم عن إغلاق ١٣٤٣ مدرسة تحتاج الى إعادة بناء كامل وعن البدء فى ترميم حوالى ٢٥٤٦ مدرسة تصدعت بسبب الزلزال ..

واشار الرئيس مبارك الى ان اولوياتنا تحددت فى اربعة محاور اساسية يستحيل بدونها تغيير صورة الحياة فى مصر الى الافضل وهى :




المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

● المحور الاول : تقوية جذور السلام وكسب اكبر عدد من الأصدقاء في العالم خدمة لقضية الاستقرار والامان وتوسيعا لأبواب التعاون الدولي مع مصر ..

● المحور الثاني : التجديد الشامل للبنية الأساسية التي كانت قد شاخت وتهالكت والتجديد الشامل لمعدات مصانعنا التي استهلكت واصبحت مهددة بالتوقف ..

● المحور الثالث : تحرير الارادة المصرية من اثقال عديدة عرقلت النمو الاقتصادي وحرمت مصر من طاقات يمكن ان تضاعف قدرتها ..

● المحور الرابع : فك اسوار العزلة التي فرضناها حول انفسنا والاسراع بربط قواعد الانتاج المصري لمواقع التقدم العلمي في العالم وتحديث وتطوير المؤسسات التعليمية والتربوية التي تشترك في اعداد وتكوين مهارات وقدرات الانسان المصري ..

وقال الرئيس مبارك انه لولا سلام مصر واستقرارها لما انجزنا ما انجزناه ولولا علاقات مصر الوثيقة مع عالمها الخارجي لما سقط عن مصر نصف ديونها ولما وصلت العلاقات المصرية العربية الى صورتها الراهنة ولما كان ممكنا ان تفتح أسواق العالم امام العمالة المصرية والسلع المصرية دون حواجز او قيود ..

وقال الرئيس مبارك لقد جددنا بمشروعات تجديد البنية الأساسية لمصر شباب الوطن وطاقاته واكدنا لكل مستثمر يريد الاستثمار في مصر ان ما يتوقعه من خدمات يتوافر بالكم والكيف الذي يطمئن على استمرار نشاطه ، استثمرنا في شركات قطاع الأعمال وهيئاته الاقتصادية ما يقرب من ٢٥٠ الف مليون جنيه ذهبت في تحديث مئات المصانع التي كانت مهددة بالتوقف .. وقد حققنا من هذه الاستثمارات فرص عمل جديدة لما يقرب من مليون وسبعمائة الف عامل وناتجا صافيا يصل الى حدود ٢٩ الف مليون جنيه سنويا وربما صافيا في حدود ١٤ الف مليون جنيه ..

واشار الرئيس مبارك الى ان القطاع الخاص اصبح شريكا اساسيا في التنمية وارتفع نصيبه في الاستثمارات من ١٨ في المائة سنة ١٩٨١ الى ٤٢ في المائة خلال السنوات العشر الماضية والى ما يقرب من ٥٠ في المائة مع بداية خطتنا الثالثة .. وانفق القطاع الخاص على مشروعاته الاستثمارية خلال السنوات العشر الاخيرة ٧١ الف مليون جنيه واصبح يساهم بمقدار ٦٠ في المائة من الناتج المحلي .. ذلك اننا اعطينا القطاع الخاص الفرصة المتكافئة للعمل والنشاط في اطار سياسات واضحة مستقرة لا تخضع للتقلبات المفاجئة ..

كما اشار الرئيس مبارك الى ان سياستنا النقدية اسفرت عن نتائج ايجابية عديدة فاستقر سعر الصرف وزادت المدخرات الوطنية وتحول جانب كبير من المدخرات بالنقد الاجنبي الى العملة الوطنية واختفت السوق السوداء وزاد المعروض من النقد الاجنبي من خلال الجهاز المصرفي ليغطي تمويل احتياجات القطاعين العام والخاص ، وتحول الوضع في ميزان المدفوعات من عجز بلغ ٦٣٤ مليون دولار عام ٨٩ - ٩٠ الى فائض قدره حوالي مليار و٤٠٠ مليون دولار عام ٩٠ - ٩١ وارتفع هذا العام ليصل الى ما يقرب من خمسة الاف مليون دولار نتيجة زيادة التحويلات النقدية للعاملين في الخارج وعودة راس المال المصري الذي كان قد تسرب خارج بلاده .. انخفضت معدلات التضخم بصورة مستمرة تؤكد قدرتنا المتزايدة على السيطرة عليه فبعد ان كان معدل التضخم ٢١,٣ في المائة عام ٨٩ نجد انه انخفض الى ١٦,٨ في المائة عام ٩٠ ثم الى ما يقرب من ١٠ في المائة خلال الشهور الثلاثة الاولى من عام ٩٢ - ٩٣ . انخفض عجز الموازنة العامة في العام الماضي ليصل الى ٧,١ في المائة من الناتج القومي بعد ان كانت هذه النسبة ٢٤,٧ في المائة عام ٨٧ - ٨٨ كذلك اسفرت سياسات تحرير الحاصلات الزراعية عن نتائج طيبة كما تمثلت في التضييق المستمر للفجوة الغذائية الضخمة التي كانت تتزايد عاما بعد عام وفي ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي في القمح والذرة واللحوم ، وفي مجال الصناعة استطعنا ان نحقق الاكتفاء الذاتي بل ونصدر فائضا يزيد على احتياجات الاستهلاك المحلي في صناعات عديدة ..

وقال الرئيس مبارك انه في مجال السياحة حدثت طفرة هائلة فارتفع عدد السياح من مليون ونصف مليون سائح عام ٨٦ - ٨٧ الى ثلاثة ملايين سائح دخلوا مصر هذا العام وانفقوا فيها ما يقرب من مليارى دولار واصبح حجم النشاط السياحي يشهد زيادة ملموسة كل يوم تلك ارقام تثبت ان روحا جديدة بدأت تسري في المجتمع تحفزه على العمل والانتاج والكسب الحلال وتحضه على الجودة والاتقان في منافسة شريفة تحتكم إلى قوانين السوق .. ان قضيتنا الراهنة وقد وضحت بوادر الامل على الطريق هي ان ندفع العجلة بكل قوة في اتجاهها الصحيح فنواصل مسيرة الاصلاح الاقتصادي ولا نسمح لاحد بان يعوقها لانها تشكل مفتاح التقدم وإذا كنا قد انهينا بنجاح خطتين للتنمية فإن خطتنا الثالثة قد جعلت واحدا من اهدافها الاساسية مواجهة البطالة وسوف نستثمر في هذه الخطة ما يقرب من ١٠٤ مليار جنيه في مشروعات اقتصادية توفر ٣,٢ مليون فرصة عمل فتستوعب الجزء الاكبر من البطالة القائمة وتستوعب ايضا كل الداخلين الجدد في سوق العمل ..

وقال الرئيس مبارك لقد استقر نظام الحكم في اطار ديمقراطية سليمة تقوم على التعدد الحزبي ويحكمها التزام وطني بالشرعية والمؤسسات الدستورية وتتيح المجال دون اى قيد لحوار مختلف الآراء والافكار .. لقد نشطت الحياة السياسية بصورة لم تشهدها مصر منذ نصف قرن لكن بعض القوى الغريبة عن العمل الديمقراطي تحاول ان تستغل مناخ التسامح والحرية لكي تتسلل تحت عباءة العمل الحزبي وتمارس التحريض على العنف علانية وتنشر دعاوى الفرقة والفتنة وما كان لمثل هؤلاء ان يتحركوا في ظل حكم شمولي لكنها الديمقراطية وكم من الجرائم ترتكب باسم الديمقراطية انني لا الوم الديمقراطية واقول دائما ان العيب يكمن في هؤلاء الذين يتشدقون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

بالديمقراطية ويتمسحون باهدابها وهم ابعد ما يكونون عنها فكرا والتزاما وممارسة بل انهم خصوم الديمقراطية ، لأن الديمقراطية ليست الفوضى وانما هى إطار ارتضاه المجتمع لصيانة العمل الوطنى ..

وقال الرئيس مبارك ان اول متطلبات الديمقراطية هو ان تدرك الفئات النشطة سياسيا وفى مقدمتها الأحزاب ان هناك قضايا معينة يجب ان تبقى بمناى عن المزايدة الرخيصة والاتجار بالمواقف

وقال الرئيس مبارك وكنت افهم ان يبادر الجميع الى التصدى بكل قوة لعصابات الضلال التى تحاول ان تضرب السياحة فى مصر وتسىء الى تقاليد وقيم راسخة فى الوجدان المصرى بدلا من ان يلجا البعض الى التحريض السافر على المساس بهؤلاء الابرياء المحبين لمصر ، لن يكون هناك استثمار او سياحة او تنمية او فرص عمل جديدة إذا نحن سمحنا للعنف والارهاب ان يمد جذوره المسمومة فى تربة الوطن .. ان مواجهة العنف والارهاب ينبغى ان تكون مسئولية المجتمع باسره ..

وقال الرئيس مبارك : ان التحديين الاساسيين اللذين يواجهان مصر وهى على مشارف مرحلة الانطلاق هما :

- الأول : توسيع قواعد الانتاج الى اقصى حد ممكن ..
- الثانى : الارتقاء بقوة العمل المصرية ..

ولا يمكن ان يتحقق الهدفان بغير الالتزام بتنفيذ سياسات الاصلاح والتحرر الاقتصادى التى اثبت التطبيق العملى جدواها والتى تحث على المنافسة وتشجيع المستثمرين وتهتم بإقامة مشروعات البنية الأساسية وتطوير قدراتها حتى تستوعب آلاف المشروعات الجديدة ..

وقال الرئيس مبارك لقد تم اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة بتكلفة بلغت ٣٠٠ مليون جنيه وتلك ارقام تفوق ما انجز فى هذا المجال خلال ثلاثين عاما . كما اتخذت قرارات عديدة لاصلاح احوال المعلمين وتم وضع برنامج طموح لتطوير اداء المعلم المصرى وإعادة تدريبه ، وبدات عملية تغيير المناهج وحذف كثير من الموضوعات الزائدة عن حاجة التعليم فى هذا العصر ، ووجه الاهتمام الى النهوض بالتعليم الفنى فى مصر وتلك مسالة حيوية لها تاثيرها المباشر على مستقبل الانتاج واوضاع العمالة ..

وقال الرئيس مبارك لقد جرت على ارض مصر انتخابات عامة للمجالس المحلية والشعبية واختار المواطنون ممثليهم وفى ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى نمر بها فإن المجالس الشعبية المحلية مطالبة فى المرحلة القادمة بالتركيز على ما يلى :

- اولا : خلق المناخ الملائم للاستثمار والاهتمام بمشروعات الخدمات والبنية الاساسية بالمحافظات ..
- ثانيا : الارتقاء بمستوى الخدمات التى تؤديها الوحدات الحكومية ..
- ثالثا : اعطاء مزيد من الجهد لقضايا تنظيم الأسرة ومحو الامية ..
- رابعا : الاهتمام بقضايا البنية بعناصرها الثلاثة الأرض والمياه والهواء ..
- خامسا : تعظيم دور الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية للمواطنين فى تحقيق اهداف التنمية الشاملة ..
- سادسا : الاستعانة بالجامعات الاقليمية فى التخطيط للتنمية الاقليمية وتقديم المشورة فى وضع الحلول المناسبة للمشكلات التى تواجهها المحليات ..

## الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية :

# كل مؤسسات الدولة مطالبة بمواجهة الارهاب

طالب الرئيس محمد حسنى مبارك كل مؤسسات الدولة بمواجهة الارهاب . وقال الرئيس فى افتتاح الدورة البرلمانية : ان مواجهة العنف والارهاب يتبغى أن تكون مسئولية المجتمع بأسره .. مسئولية المؤسسات الدستورية الحريصة على المسيرة الديمقراطية .. ومسئولية القوى السياسية والحزبية التى لايكون لها وجود فى ظل حكم شمولى جديد .. ومسئولية الكاتب والمفكر لأنه فى ظل سطوة الارهاب ، تنعدم حرية القول والفكر ويسود الظلام .

ووصف الرئيس أصحاب الأفكار المتطرفة التى تتمسح بالدين بأنهم عصابات الضلال .

وقال : كنت افهم أن يبادر الجميع الى التصدى بكل قوة لعصابات الضلال التى تحاول ان تضرب السياحة فى مصر ، وتسىء الى تقاليد وقيم راسخة فى الوجدان المصرى ، وهى رعاية الضيف واكرام وفادته واشعاره بالاطمئنان والأمان ، بدلا من أن يلجأ البعض الى التحريض السافر على هؤلاء الابرياء المحبين لمصر ، الذين يفدون اليها بالاعزاز والمودة ، فكان حقا علينا أن نهيىء لهم ما يتطلعون اليه من أمن وسلامة ، وأن نضرب بشدة على كل يد تمسهم بالسوء والغدر .

حسنى مبارك

وطالب الرئيس بالوحدة وعدم الجرى وراء المشككين ومروجى الشائعات ..

وقال : إن مصر تستحق منا ، جهدا مخلصا يعلو به البناء ، وضميرا مؤمنا يحض على الاتقان ، وسلوكا جادا يلتزم بالمصلحة الوطنية ، واصرارا واعيا على وحدة الوطن .

لابديل عن ذلك كى نبنى وطنا يحقق طموحات شبابه ، يحتضن كل صاحب حق ويساند كل مخلص .. يصحح الخطأ ويقوم الانحراف .. ويجعل من احترام القانون واجبا اخلاقيا يلزم الجميع .. نبذل الجهد خالصا لوجه الله والوطن .. نواجه بالصراحة الواجبة كل مشاكلنا ، مهما تكن قسوة المواجهة .. قامتنا شامخة .. وضمائرنا نقية بيضاء ..

لا مكان للبغضاء ، لأن البغضاء تورث الفتنة ..

ولا مكان للفتنة ، لأن الفتنة تورث



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

الخراب ..

فحمدا لله أن أعطانا رشد الفعل ، ونور الايمان ، كى نصبر ونصابر على جهاد طويل ..

فحمدا لله ، أن فتح بيننا وبين قومنا بالحق ، كى تصبح الثقة مناخا عاما ، يحفز الكل على أن يشارك ويساهم ..

أسأل الله العلى القدير أن يتوج مسيرتنا بالنجاح ، وأن يمنحنا صفاء النفس والسريرة .. ويبعد عن قلوبنا مشاعر البغضاء والكراهية ، ويعصمها من مخاطر الفتنة ، كى نبقى مترابطين متكاتفين على الدرب ..

إنه نعم المولى ونعم النصير ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

□ وزير الداخلية يؤكد :

## أجهـزة الأمن تواصل جهودها لضبط مرتكبى الارهاب واقتلاع جذورهم

أكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان أجهزة الأمن ستواصل جهودها لضبط مـرتكبى الاعمال الارهابية الاخيـرة ضد السيـاح واقتلاع جذورهم ومن هم وراءهم سواء كانوا فى داخل مصر او خارجها .

وقال ان قبضة الأمن قوية ، ولن تترك الفرصة لهذه العناصر لتحقيق مآربها فى زعزعة الامن والاستقرار وضرب الاقتصاد المصرى .

جاء ذلك فى كلمة القاها الوزير فى الاحتفال بتخريج دفعة من أمناء الشرطة الذين حصلوا على شهادات جامعية ، ورقوا الى رتب الضباط وعددهم ١٤٠ امينا .



المصدر : شرحيا ر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ١١ / ١٩٩٢

### وزير الداخلية :

# القضاء على جذور عناصر الارهاب

كتب محمد صلاح الزهار :



عبدالحليم موسى

اعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان مرتكبي الحوادث الارهابية الاخيرة لجأوا الى هذه التصرفات غير المسئولة بعد ان احكمت اجهزة الامن قبضتها لمحاولة الاعتداء على ضيوف مصر من السياح الاجانب واضاف الوزير ان اجهزة الامن تواصل جهودها لضبط هذه العناصر مؤكدا التزام اجهزة الامن القضاء عليها من جذورها سواء داخل مصر او خارجها .

جاء ذلك فى كلمة الوزير التى القا امس فى حفل تخريج دفعة جديدة امناء الشرطة الذين اجتازوا ا الترقى لرتب الضباط وعددهم واكد الوزير ان قبضة اجهزة الامن تترك الفرصة لهذه العناصر الهدا لتحقيق مآربها فى زعزعة امن واستقرار مصر وضرب الاقتصاد





# وزير الداخلية يتعهد بالقضاء على التطرف والارهاب

## أجهزة الأمن تواصل جهودها للقبض على مرتكبى الحوادث الأخيرة

كتب ـ محمد زكى :

تعهد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بالقضاء على ظاهرة التطرف داخل وخارج مصر اعلن عبدالحليم موسى ان اجهزة الامن تواصل جهودها المكثفة لضبط عناصر التطرف والارهاب ومرتكبى الحوادث الاخيرة . واكد ان قبضة الأمن لن تترك الفرصة للعناصر الهدامة لتحقيق ماربها فى زعزعة امن واستقرار مصر وضرب السياحة . اوضح الوزير فى كلمته اثناء حفل تخريج دفعة جديدة من امناء الشرطة ، ان مصر شهدت فى الاونة الاخيرة بعض حوادث العنف والتطرف ووصف الذين قاموا بهذه الحوادث بانهم اشخاص لادين لهم ولم يراعوا الله فى الوطن والشعب . واوضح ان هدفهم زعزعة الامن وضرب الاستقرار كما وصف عبدالحليم موسى ان الدعاوى التى ترددها هذه العناصر بانها بعيدة تماما عن الدين . واكد ان اجهزة الامن ستتصدى لهم بكل قوة وحزم واضاف ان هذا واجب اجهزة الامن لاقرار الاستقرار والشرعية . واشار الوزير الى لجوء هذه العناصر الى بعض التصرفات غير المسئولة عقب احكام اجهزة الامن قبضتها عليهم . واكد انهم حاولوا الاعتداء على السائحين ضيوف مصر والذين ياتون لزيارة معالمها واثارها .

وكشفت معاينة خبراء المعمل الجنائى لمسرح حادث الاتوبيس السياحى بقنا عن قيام الجناة باطلاق الرصاص على الاتوبيس من جميع الجهات ويقوم الخبراء حاليا بتحليل وفحص جميع المضبوطات والاثار الموجودة للربط بين الطلقات الفارغة المضبوطة والتاكد من انطلاقها من نفس البنادق الالية الثلاث المضبوطة . كما يبحث الخبراء مدى استخدام البنادق فى حوادث اخرى وكانت مجموعات العمل التى يشرف عليها اللواء كمال منير وكيل مصلحة الادلة الجنائية قد قامت بفحص البنادق الالية الثلاث و٥ خزائن و٣٣ طلقة كاملة عيار ٧,٦٢ مللى و٢٢ ظرفا فارغا والتى تم رفعها من مسرح الجريمة . وكان فريق خبراء المعمل الجنائى الذي يضم اللواء السيد حلمى والعميد جهاد يوسف قد قام بمعاينة الاتوبيس السياحى على الطبيعة ورفع الاثار الناجمة عن الحادث واثار الدماء الخاصة بالضحايا . وكان اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية قد اصدر قرارا بتشكيل مجموعات عمل متخصصة من خبراء المعمل الجنائى عقب وقوع الحادث لمعاينة المكان على الطبيعة وفحص المضبوطات واعداد التقرير النهائى حول الحادث



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

## مبارك يرد بعنف على خامنئي

# وزير الداخلية المصري يهدد قادة الإرهاب في الداخل والخارج

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وصف الرئيس المصري حسني مبارك الالفاظ التي استخدمها المرشد الايراني علي خامنئي في التهجم عليه بانها بذيئة «لا تخرج الا من السوقة». واعرب عن اسفه لصدور مثل هذا التهجم وقال ان الدين الاسلامي يحض على الفضيلة والحق وليس فيه ما يدعو الى الشتائم والالفاظ البذيئة.

وكان الرئيس مبارك يجيب على سؤال لأحد الصحافيين قبيل مغادرته القاهرة امس الى باريس حول تحذيره لايران من دعم الارهاب ومحاولة تصديره لدول المنطقة ومنها مصر وهو ما دفع خامنئي الى التهجم بشكل سافر عليه.

وقال مبارك إن هذا أمر مؤسف ومحزن، فحين سمعت هذا الكلام للمرة الاولى قالوا إنه «صدر عن الرئيس الايراني رفسنجاني ولكن تبين ان التصريحات التي نقلت من ايران على وكالات الانباء كانت لعلي خامنئي الامام الديني وانا في غاية الأسف والأسى ان يصدر هذا عن اكبر زعيم اسلامي في ايران وان تخرج من فمه الفاظ لا تخرج الا من السوقة».

واضاف ان الحوار السياسي ممكن ولكن من يتجه الى الشتائم سيفسد الحوار السياسي.

وردا على سؤال حول تعرض مصر لحملة لتضخيم حجم الارهابيين فيها مما يؤثر على السياحة، قال الرئيس ان مصر تتعرض دائما لحملات كثيرة وذلك لأن لمصر مكانتها في المنطقة، ولذلك لا بد ان تتعرض لهجمات من كل اتجاه وهذا هو قدرنا فلو لم يكن لمصر هذا الدور الايجابي ما تعرضنا لحملات ولما هاجم شخص مثل خامنئي مصر ووجه لها الشتائم.

وقال الرئيس إنني لن ارد عليه بألفاظ بذيئة مثل التي رددها ولكنني سأتركه لشعبه.

وجاء ذلك في الوقت الذي اكد فيه اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري اعتزام اجهزة الامن القضاء على الارهابيين ومن وراءهم سواء كانوا في مصر او خارجها، ووصف اللواء موسى في كلمته في حفل تخريج دفعة من امناء الشرطة - مرتكبي حوادث الارهاب بانهم «لم يراعوا الله في الوطن والشعب».

في الوقت نفسه قال زعيم احدى الجماعات المتطرفة في مصر في تصريح لوكالة «رويتر» انها ستواصل هجومها على السياح.

وقال زعيم الجماعة في حديث ادلى به في منزل احد مؤيديها في اسيوط «سنظل نضرب السياحة حتى تكف الدولة عن عمليات القمع ضدنا وتفرج عن معتقلينا وتوقف التعذيب».

وادلى زعيم الجماعة بتصريحاته مشترطا عدم نشر اسمه او تحديد موقع المنزل.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

■ وزير الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب :

# القبض على بعض المخربين الذين يتلقون تدريباتهم في الخارج

## التحقيق مع ٥٩ شابا تسللوا إلى البلاد عن طريق ليبيا والسودان

اعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ـ امام لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب فى اجتماعها امس ـ انه تم أمس إلقاء القبض على بعض المخربين الذين يتلقون تدريباتهم فى الخارج ، وان هناك قضيتين يتم التحقيق فيهما فى الاسكندرية شملتا ٥٩ شابا تسللوا إلى البلاد عن طريق ليبيا والسودان .

وأكد الوزير انه لا يوجد ثار بين الجماعات المتطرفة ورجال الشرطة الذين يفرض عليهم الواجب الانسانى فى بعض الحالات اسعاف المصابين منهم .

كما اكد الوزير ـ فى الاجتماع الذى راسه السيد كمال هنرى بادير ـ ان هدف الجماعات المخربة الآن هو لىّ ذراع النظام ، وانه لا يعقل ان يقوم بذلك مصريون ولصالح أنظمة خارجية الا إذا كان هؤلاء عملاء .

وأضاف ان الشرطة لا تأخذ المواطنين « عمّال على بطال » وانما تتحرى الدقة فى كل تصرف تمارسه وهى تؤدى واجبها المقدس لحماية امن مصر القومى .

وقال : اننا نحترم مناخ الديمقراطية ، وسيادة القانون رغم ان بعض الصحف الآن تصدر وكأنها منشورات تنشر السم بين الشباب .

واضاف الوزير ان النقد لا يزعجنا طالما هو نقد موضوعى يعمل لصالح الوطن والمواطن .

واكد اعضاء اللجنة فى الحوار الواسع عقب القاء الوزير بيانه ضرورة اجراء تعديلات فى القوانين لاطلاق يد الشرطة فى المواجهة السريعة والحاسمة لحالات التخريب حماية لاقتصادنا القومى وأمننا الوطنى .




المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


## وزير الداخلية فى حوار ساخن حول التطرف مع لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب:

# غياب المؤسسات السياسية والدينية وراء تصاعد موجات الإرهاب

**امس كان الحوار ساخنا حول الاحداث الاخيرة والتطورات السريعة حول قضية التخريب واحداث العنف التى تمارسها جماعات التطرف. وحضر عبد الحليم موسى وزير الداخلية ثانى لقاء له خلال ٥ ايام فى مجلس الشعب لمناقشة جذور الظاهرة.**

كتب الجلسة

**محمود معوض:**

وامس كان الحوار ساخنا، فقد شارك فيه قيادات شعبية سبق لها ان مارست دورا قياديا فى جهاز الشرطة، وفى مقدمتهم اللواء احمد رشدى الوزير الاسبق للداخلية. وممدوح الجوهرى، وطارق الجندى وهم قيادات واعضاء لجنة الدفاع والامن القومى التى يراسها كمال هنرى بادير..

وتميز هذا الحوار بمواجهة صريحة فعلا، حيث مارس الاعضاء النقد الذاتى لدور المؤسسات السياسية وفى مقدمتها مجلس الشعب، والنقد للاجهزة الحكومية التى لاتتحرك لمواجهة فعالة لحل جذور المشكلة.. واقترح الاعضاء تخصيص ميزانية المجلس الاعلى للشباب لعلاج مشاكل الشباب الفقير فى الريف، بدلا من انفاقها على الاندية الكبرى، وان تعيد اجهزة الاعلام النظر فى اسلوب معالجتها لهذه الظاهرة وان تتحمل الاحزاب - وفى مقدمتها الحزب الوطنى - مسئولية المشاركة فى المواجهة، واعادة دراسة الحوار الدينى التليفزيونى بحيث يضم عناصر الشباب، وتوحيد الزى المدرسى، ودراسة تنظيم زى موحد للموظفين فى الهيئات الحكومية.

البداية كانت لوزير الداخلية الذى قال: **ان الامن هو الاساس فى عملية التنمية، والمجتمع لايمكن ان يعيش فى غياب الامن.. والامن فى مفهومى هو احساس وشعور بالطمانينة..**

**وقال الوزير: انه ليس دفاعا او هروبا من المسئولية انا جميعا مسئولون عما يجرى و اعتقد - والكلام للوزير - انه آن الاوان بعد ان بدا الشعب يعانى من آثار التطرف، ان يقوم بدور ايجابى فى مساعدة الشرطة فى مواجهة الخارجين.**

### واقعة خطيرة

**وانتقل الوزير الى الحديث عن** اعضاء مجلس الشعب الممثلين للشعب مؤكدا ان عليهم دور، ونحن لانمانع فى الاستجابة لمختلف الآراء. وحكى الوزير فى صراحة قصة بعض اعضاء مجلس الشعب الذين ابلغوه انهم سيساعدون الشرطة فى الكشف عن مواقع بعض المتطرفين وسافروا ولم يعودوا حتى الآن.. وحكى الوزير وبصراحة ايضا عما كان يجرى فى ظل النظام الشمولى الذى كانت تواد فيه الافكار داخل النفوس.. وكان هناك استقرار، واليوم نحن نعيش جوا ديمقراطيا، ونحن حريصون على استمراره. لكن كل منا اصابه الضرر ولست على استعداد على ان اسهم فى تخريب الانسان المصرى من داخله. يوجد عندنا ١٢ حزبا غير الاحزاب التى يمكن ان تنشا..

واكد الوزير ان الديمقراطية لاتعنى الاثارة وتوزيع المنشورات، هل يعقل ان تكون الديمقراطية سببا فى كل مايجرى؟! الديمقراطية لاتعنى الخروج على القانون.

### النقد لايزعجنا

هل يعقل ان تكون هناك صحف تصدر وكانها منشورات؟!..

وان النقد لايزعجنا طالما انه نقد موضوعى..

اننا نريد الجدية والالتزام نريدها اسلوبا فى حياتنا.. وعلى كل مؤسسة ان تمارس دورها فى مواجهة هذه الظاهرة، مع ان ظاهرة العنف والارهاب ظاهرة عالمية حتى فى الدول المستقرة اقتصاديا، ففى امريكا تم القبض على ٣٨ الف شخص فى ٢٤ ساعة.

وفى فرنسا اعطى لوزير الداخلية حق استخدام سلاحه فى اى وقت، لكن فى مصر تتم جميع الاجراءات بالقانون.

**ان بعض الصحف المصرية تقول كلاما مسموما هل يسعدها ان يدمر** الاقتصاد والسياحة واذا كان فلصالح من؟!

علينا ان نسال: هل «بسطاوى» و«دراوى» يعرفان تدمير الاقتصاد..؟! ان المسئولية مسئوليتنا جميعا!

وعاد الوزير متسائلا وموجها كلامه للاعضاء: من فينا لايعرف تجار المخدرات ويعرف كل فرد طيب وكل فرد شرير فى منطقته؟!

وقوات الشرطة ليست عاجزة عن المواجهة.. سهل «نولعها» ولكن لن ناخذ عاطلا مع باطل.

وقال الوزير: بفضل الله جهاز الامن قوى فى مصر وهذا ماقاله غيرنا.. اننا يجب ان نضع اسم مصر وكرامة مصر فى المقدمة. لابد ان اسجل ان هناك تنظيمات يقودها ويمولها افراد لا اخلاق لهم مهما تمسحوا فى الدين. وقال وزير الداخلية: ان الاسلام دين المحبة والتكافؤ والسلام ومبادئه لاتعرف الدم او العنف. وبفضل الله لن تكون فتنة لان عنصرى الامة يمثلان نسيجا واحدا. اننا كنا ندخل الكنيسة.. كبيت من بيوت الله. والغريب انهم بعد ان عجزوا عن اثارة الفتنة الطائفية لجاوا الى ضرب السياحة. هدفهم لىّ ذراع النظام.. ان من يفعل ذلك لايكون مصريا، والاخطر ان يكون ذلك لصالح انظمة خارجية، ولذلك فمن يفعل ذلك لايمكن وصفه الا بالعمالة.. اننا كثفنا عمليات التامين، ولم تبخل الحكومة بالامكانيات المادية، نريد ان نحقق الامن ونوفر المناخ الملائم للسائح.

**نحن الآن نحقق المعادلة والتوازن.. ان قوات الشرطة تبذل اقصى طاقتها لوقف المهاترات لايتصور ان يقوم مواطن مصرى بضرب بلده، ان هناك ١٥ قضية منها ٩ احداث فى مجال السياحة، وتبين ان التنظيمات دربت**

فى الخارج عن طريق الدول المجاورة، وتم ضبط ٩٠٪ من الجرائم، والتحقيقات جارية، ونحن ندرك حجم هذه التنظيمات وقادرون على المواجهة، ولانخلط حينما نقوم بالقبض على الجناة، ولاناخذ العاطل بالباطل.

وفى بداية الحوار كان اول متحدث خليل ادم الذى قال: نحن امام حرب يتصدى للدفاع عنا فيها اخوة افاضل ويجب ان يكون لنا دور لحماية ابنائنا ومستقبلنا.

وطالب طارق الجندى وكيل اللجنة بتوفير مزيد من الرعاية لرجال الشرطة.

وقال كمال بادير رئيس اللجنة ان اللجنة سوف توصى باصدار تشريعات تتمشى مع تطور الارهاب ونحن ندرس الآن هل نحن فى حاجة الى تشريعات جديدة؟!

وتحفظ رئيس اللجنة على اقتراح طارق الجندى بعمل محاكم عسكرية قائلا: نحن نصدر قوانين تساعد القضاء على مواجهة هذه الظواهر .

ثم تحدث ممدوح الجوهرى امين سر اللجنة قائلا: الشرطة دورها الاساسى يأتى بعد السلاح، وقبل وقوع الحدث هناك أجهزة عديدة مثل أجهزة الدعوة الاسلامية

وقال ممدوح الجوهرى اننا هنا نعيش فى التكييف اما الضابط المقيم هناك فانه يعانى .. ولذلك يجب مكافأته ورعايته رعاية خاصة.

**وزير الداخلية: اننا اصحاب رسالة والدولة لم تتاخر !!**

وقام أحمد رشدى وزير الداخلية الأسبق قائلا: أعلن اننى منحاز تماما الى رجال الأمن قدر انحيازى الى مصر وماحدث ليس جديدا نجد باستمرار ان رجال الأمن يتعرضون لاحداث جسام، ان الانزعاج لدى الشعب المصرى دليل على أن هناك صحوة، وانه لايتفق مع طبيعة مصر وشعب مصر، ان الأمن يتحمل فوق طاقته، ودور الأمن حاليا عبارة عن معالجة النتائج دون الأسباب . لابد ان يكون هناك دور لكل جهة تنفيذية فى الدولة

وزيـــر الـداخـــليـة فى مجـــلس الشــــعب :

# بعض صحف المعارضة تحولت الى منشورات هدفها الاثارة

# ضبط ٨٥٪ من المتهمين فى حوادث ارهاب السياح

كتب شريف رياض وعمرو الخياط :

شن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية هجوما عنيفا على بعض صحف المعارضة التى اساءت فهم الديمقراطية وتحولت الى منشورات هدفها الاثارة والتشهير والخروج على القانون .

وتساءل الوزير « لمصلحة من هذا ؟ » واضاف « اننا حريصون على الديمقراطية ونتمسك بها .. ولكننا يجب ان نعى مفهوم الديمقراطية الصحيحة .

واعلن وزير الداخلية انه تم ضبط محاولة اختراق جديدة امس .. واشار الى ان محاولات الاختراق التي تم ضبطها فى الاسكندرية كانت قادمة من ليبيا والسودان ..

واكد اللواء محمد عبدالحليم موسى ان جهاز الشرطة قادر على تحقيق الاستقرار الامنى .. ولكننا لانتمادى فى ذلك لأن حرصنا على الديمقراطية يجعلنا نرفض ان يصاب برىء باذى . وقال ان ٨٥٪ من المتهمين فى حوادث ارهاب السياح تم ضبطهم وجار البحث عن الباقين .. وناشد الوزير المواطنين المساعدة فى ضبط الهاربين . جاء هذا فى اجتماع لجنة الامن القومى بمجلس الشعب امس برئاسة كمال هنرى بادير .

واضاف الوزير انه فى امريكا ام الديمقراطية تم اعتقال ٣٨ الف شخص خلال ٢٤ ساعة .. وفى فرنسا ام الحريات اعطيت لوزير الداخلية سلطة استخدام السلاح واطلاق النار دون الرجوع لأحد .. ولكننا لم نفعل شيئا من هذا .. وكل اجراءاتنا تتم فى اطار القانون وليس هناك منزل واحد يتم تفتيشه بدون اذن النيابة .. ورغم كل هذا نجد بعض صحف المعارضة تنشر سموما تدمر الاقتصاد والسياحة .

٣٠١

أسامة الباز :

# إيران سبب التوتر الإعلامي معنا الخطورة من السودان في مساعدة الإرهابيين

أكد الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن ايران هى السبب فى وجود ظاهرة التوتر الاعلامى بين مصر وايران . وقال : إن مصر لاتريد أن تكون طرفا مع أحد فى مثل هذا التوتر .

جاء ذلك فى حديثه لاذاعة الشرق العربية فى باريس ، وطالب ايران بألاتعطى نفسها الحق فى أن تمارس الوصاية على الاسلام وشئون المسلمين

وقال أنه كان يأمل أن تسعى ايران الى تعزيز الامن والاستقرار فى المنطقة من أجل تحقيق الامن الجماعى للخليج . ولكنها بدلا من ذلك انحدرت الى مهاترات فاقت كل تصور .

كما دعا الدكتور أسامة الباز ايران للقيام بدور ايجابى وتعود مرة أخرى الى تبنى فكرتنا من جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل .

وأشار إلى أنه ليس بالسلاح تعيش الدول فى سلام واستقرار ، وأنما بالقبول وحسن التعامل والتفاعل الطيب القائم على احترام ارادة الغير

من جهة أخرى أوضح الدكتور أسامة الباز أن المباحثات مع السودانيين دارت حول انهاء التنازع على الحدود بين البلدين ، مؤكدا أن الحدود المصرية السودانية تقع عند خط عرض ٢٢ وهو أمر معروف ، وذلك بمقتضى معاهدة ١٨٩٩ ، ومع ذلك هناك سوء تفاهم حول هذا الموضوع ونحن نحاول ازالته

وأكد الدكتور الباز أن مصر حريصة على الحفاظ دائما على العلاقات الوثيقة مع السودانيين الذين نعتبرهم أشقاء فعلا ، الا أنه اذا استمر فى عملية مساعدة عناصر ارهابية فى أن تخل بالامن القومى المصرى فأن ذلك أمر خطير جدا لانه يحول دون تحقيق الاخاء الحقيقى بين مصر والسودان

وأشار الدكتور الباز إلى أن التحقيقات التى أجريت حتى الآن أسفرت عن أن بعض العناصر التى شاركت فى عمليات ارهابية داخل مصر دخلت الى البلاد خلسة عن طريق السودان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

موسى أمام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب :

# ضبط ٨٥٪ من المتهمين فى حوادث الاعتداء على السياح

# التحقيقات مع الارهابيين كشفت تورط جهات أجنبية

كتب- محمود نقادى ومصطفى عبدالغفار:

اعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط ٨٥٪ من المتهمين فى حوادث الارهاب والاعتداء على السياح الاجانب والتى بلغت ٩ حوادث منها حادثتى اطلاق النار على اتوبيسين بديروط وقنا والباقى القاء زجاجات مولوتوف على سيارات السياح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

## الشرطة متمسكة بضبط النفس
## وما أسهل التهور

اكد موسى فى بيانه امام لجنة الامن القومــى بمـجلس الشعب امس ان التحقيقـات مع المتهميــن فى هذه الحوادث خاصة مع مجموعة الارهابى بدر مخلوف بقنا اثبتت وجود اتصالات بين اعضاء تلك الجماعات وجهات اجنبية وان عددا منهم تسلل الى مصر عبر احدى الدول المجاورة لتنفيذ مخططاتهم الارهابية .

واشار الى ان اجهزة الامن تمكنت منذ يومين من ضبط مجموعة ارهابية حاولت التسلل لمصر عبر السودان .

اضاف ان القوات المسلحة وافقت على تزويد قوات الامن بـ٤ طائرات مروحية لمطاردة الارهابيين لم نسدد ثمنها حتى الان و٢٠ سيارة مصفحة لمواجهة جماعات العنف والارهاب وسيتم استخدامها قريبا فى عمليات الزراعـات التـى يختبـىء فيهـا الارهابيون كما تم تكثيف التواجد الامنى بقنا وتوجد سيارات مسلحة حاليا لمرافقة الافواج السياحية .

وقال محمد عبدالحليم موسى ان اجهزة الامن متمسكة بضبط النفس لعلمنا بان المعالجة الامنية صعبة وما اسهل التهور مشيرا الى ان تنظيمات ارهابية وراء عمليات ضرب السياح ومن يتولون عمليات التنفيذ مجرد ادوات فى ايدى تلك التنظيمات التى لاعلاقة لها بالدين والقيم والاخلاق مشيرا الـى ان الهـدف من ضرب السياحة لى ذراع النظام والاساءة لسمعة مصر .

اضاف ان من يقوم بهذا العمل هو انسان عميل لجهات اجنبية ولااعتقد ان بسطاوى ودراوى المتهمين فى حادث اتوبيس قنا يفهمان فى السياحـة والاقتصاد .

اوضح موسى حرص النظـام فى مصر على الديمقراطية وعدم الردة مرة اخرى للنظام الشمولى مشيرا الى ان الديموقراطية تعنى الحوار والرأى من خلال القنوات الشرعية وليس العنف والارهاب وضرب الاستقرار والاقتصاد والالتـزام بأمـن مصر واستقرارها .

وانتقد وزير الداخلية اسلوب بعض صحف المعـارضة التـى تحـولت لمنشورات تحـرض علـى العنـف والارهاب وتخريب اقـتصاد مصر متسائلا هل يسعد هؤلاء بتخريب مصر والاساءة الى سمعتها .

وأكد ان اجهزة الامن قوية وليست عاجزة وتحاصر حاليا المتهمين فى الحادث الاخير داخل زراعات القصب خاصة بعد ان تعهد نواب قنا بتسليم المتهمين ومضى اسبوع ولم يوفوا بتعهدهم لاجهزة الامن ولى شخصيا فى اجتماع لجنة السياحة الاسبوع الماضى .

اوضح موسى ان الجماعـــات الارهابية تكفر الجميع وليس الحكومة فقط بل كفرت فضيلة المفتى وللاسف يكتبون فى الرسائل المتبادلة بينهم «سوف نلتقى فى الجنة» .

وقد اكدت لجنة الامن القومى تأييدها ومساندتها لدور رجال الامن فى مواجهة الارهابيين ودعوة جميع مؤسسات الدولة والاحزاب للقيام بدورها جنبا الـى جنب مع وزارة الداخلية .

لواء/محمد عبد الحليم موسى

### ضبط متفجرات وقنابل ومخطط لنسف جسر في القاهرة

# مصر تعلن احباط تسلل عبر الحدود

□ القاهرة - من احمد السكري:

■ كشف وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى امس ان السلطات المصرية احبطت يوم الجمعة محاولة تسلل عبر الحدود واعتقلت مرتكبيها، في حين صدرت دعوات نيابية الى «ردع معسكرات تدريب الارهابيين خارج مصر، وفي السودان خصوصاً» وضرورة اطلاق يد اجهزة الامن «لتتخذ كل الاجراءات الكفيلة بردع الارهابيين».

وكشفت اجهزة الامن المصرية مخططاً جديداً لتنظيم «الجهاد» يهدف الى تنفيذ سلسلة من العمليات ضد رجال الشرطة وتفجير منشآت مهمة والسطو على محلات ذهب لتمويل عمليات التنظيم.

وقال لـ «الحياة» مدير الامن في محافظة القليوبية اللواء اسامة دبوس ان اجهزة الامن اعتقلت سيد عبدالرزاق بدري (٢٨ سنة) اول من امس، في اثناء سفره من منطقة ابو زعبل الى القاهرة في سيارة اجرة، وعثر معه على بندقيتين و٢٣٥ طلقة رصاص. واشار الى ان المعتقل الذي يعد «واحداً من اخطر عناصر التنظيم» ارشد الشرطة الى مخبأ كان يلتقي فيه اعضاء التنظيم، وضبطت في داخله ٢٥ كيلوغراماً من الديناميت، في حين نسبت وكالة «رويتر» الى مصادر امنية ان بدري اعتقل بينما كان في سيارة في بلدة الخانكة (٢٠ كيلومتراً شمال القاهرة) وضبط معه ١٢ كليوغراماً من المتفجرات وبندقيتان و١٢٠ طلقة. وتابعت المصادر ان المعتقل اعترف بانه كان متوجهاً لمقابلة مجموعة تخطط لتفجير جسر في العاصمة المصرية، وان رجال الشرطة عثروا في منزل بدري في حي الزيتون على خرائط لمواقع جسور ومرافق عامة ومنازل شخصيات بارزة.

وفي ديروط خيم توتر على شوارع المدينة بعد انفجار في منزل طبيب مسيحي. وسارعت قوات الامن الى اغلاق الشوارع في المنطقة، وتبين ان اسطوانة غاز انفجرت في المنزل، ونقل الطبيب وزوجته الى المستشفى بعد اصابتهما بحروق. وهاجم احد المتطرفين بعد ظهر امس موقعاً للشرطة قرب النادي الرياضي في مدينة ديروط وتبادل اطلاق النار مع رجال امن لكنه تمكن من الفرار ولم تسجل اصابات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

وفي الفيوم تعرضت سيدة مسيحية اسمها تهاني ميلاد سليم لاعتداء بسلاح ابيض على يد شخص مسلم استولى على حليها، ونجحت الشرطة في اعتقاله.

وافادت «فرانس برس» ان مصدراً في الشرطة اكد توقيف اثنين من قادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في اسيوط فجر امس.

وكانت قوات الامن فشلت في اعتقال جمال بشر احد قادة الجناح حين طوقت مسجد الرحمة في اسيوط بعد صلاة الجمعة اول من امس، اذ هدد مصلون بمواجهة الشرطة اذا اصرت على اعتقال بشر.

الى ذلك، يتوقع ان تصدر المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية الخميس المقبل حكماً في قضية تنظيم «الجهاد» المتهم فيها ٢٢ من اعضاء التنظيم، من بينهم اربعة ما زالوا هاربين. وعقدت المحكمة جلسة امس برئاسة اللواء احمد عبدالله، ومثل النيابة العسكرية العقيد السيد حمودة. وامهل الدفاع حتى الثلثاء لتقديم ما لديه من مذكرات.

واكد محامو الدفاع على براءة المتهمين والطعن ببطلان قرارات اعتقالهم، واجراءات ضبطهم وتفتيشهم. وطالبوا بوقف النظر في القضية حتى الفصل في دعوى الدفاع امام القضاء الاداري ببطلان القرار الجمهوري الخاص بإحالة القضية على المحكمة العسكرية.

في غضون ذلك اعلن وزير الداخلية المصري الذي كان يتحدث امس امام لجنة الدفاع والامن القومي في مجلس الشعب (البرلمان) ان محاولات اختراق الحدود المصرية ما زالت مستمرة منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠، وان السلطات احبطت ٦٧ محاولة واعتقلت مرتكبيها مشيراً الى ان التحقيقات مع اعضاء تنظيمين تجري محاكمتهم في الاسكندرية كشفت انهم دخلوا مصر عن طريق الحدود مع السودان وليبيا. واعترفوا بانهم تدربوا في الخارج ولهم اتصالات خارجية.

ونوّه وزير الداخلية بالجهود التي تبذلها اجهزة الامن، وقال: «ليطمئن الجميع الى اننا نقوم بالواجب ونؤدي ما علينا ولا داعي للقلق». واشار الى ان «من يقومون بمثل تلك الاعمال وراءهم اصحاب مصلحة يريدون اقصاء مصر عن موقع الريادة في المنطقة». وتابع ان «مرتكبي اعمال العنف ليسوا الا ادوات وانه لأمر مخز ان يكون ما يقومون به عمالة تخدم نظماً خارجية (...) عندما فشلوا في اشعال الفتنة الطائفية، لأن الشعب المصري نسيج واحد، استداروا الى ضرب السياحة والاقتصاد».

وحمل على صحيفة «الشعب» المعارضة التي يصدرها حزب العمل قائلاً: «لا بد ان يفهم الجميع انه يمكن ان نخالف ونتعارض في اطار الديموقراطية والحرية، ولكن لا يمكن ان اخرب بلدي، والديموقراطية ليس معناها الارهاب والقتل، ونحن لا ننزعج من النقد ما دام بناءً وصحيحاً».

وتحدث النائب محمد ممدوح الجوهري (ضابط شرطة سابق) فطالب بـ «ردع المعسكرات التي تدرب الارهابيين والمخربين وتمس الامن القومي المصري» مشيراً الى ان «هناك معسكرات في السودان تسيطر عليها حركة الجهاد الاسلامي» الفلسطينية. وقال ان «احدى صحف المعارضة المصرية ابدت انزعاجها من ان تكون الحملة الموجهة ضد ايران مقدمة لعدوان اميركي عليها وكنا نتمنى ان يكون هذا الانزعاج قلقاً على مصر وليس على ايران». وشدد وزير الداخلية السابق النائب احمد رشدي على «اطلاق يد اجهزة الامن لتفعل ما تشاء وتتخذ كل الاجراءات بما فيها احراق مزارع القصب التي يختبئ فيها الارهابيون، بعد توجيه انذار اليهم لأن القضية اصبحت قضية امن مصر».

الى ذلك افادت وكالة «فرانس برس» ان السلطات في قرية الحجيرات في الصعيد (٦٠٠ كلم جنوب القاهرة) استخدمت «بلدوزر» لهدم منازل المتهمين بالهجوم على باص السياح الالمان في قنا، في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ما ادى الى اصابة ستة من السياح.





# وزير الأوقاف يهدد مديرى إداراته ويؤكد : مساجد مصر ليست للتطرف

كتب ـ مصرى البرديسى :

قرر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف احالة مديرى مديريتى اوقاف الفيوم ومطروح إلى التحقيق بسبب تخلفهما عن الاجتماع الذى عقده الوزير لتوضيح خطة الدعوة فى المرحلة المقبلة وهدد خلال اجتماع عقده مع مديرى ادارات وزارته باحالتهم الى التحقيق اذاتاخروا عن مكاتبات الوزارة ١٥ يوما .

وقال الوزير انتهى عصر الفوضى وان جميع مديريات الاوقاف فى محافظات مصر متهمة بالتقصير ولم تقم بعملها على اكمل وجه واذا لم يتحرك مديرو المديريات فى المحافظات فسوف ينقلون الى ديوان عام الوزارة ويحل محلهم من هو اكفا منهم لأن الدعوة عبارة عن فكر وتخطيط ونزول إلى المواقع .

واكد الوزير انه لن يسمح ابدا ان تتحول مساجد مصر الى منابر للارهاب والتطرف .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية فى ندوة السياحة :

## الحوادث الأخيرة للسياحة خارجة عن تقاليدنا

أعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الحوادث الأخيرة - التى تعرضت لها السياحة - غريبة عن مجتمعنا وتقاليدنا وأخلاقنا.

جاء ذلك فى الندوة التى أقامتها جمعية الصداقة المصرية - الألمانية بالتعاون مع مؤسسة فريدرش نورمان.

كما أعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة أن عدد السائحين الذين زاروا مصر هذا العام وحتى نوفمبر بلغ ٣ ملايين سائح.

وأكد أن الشعب يقف وقفة قوية لمساندة أجهزة الأمن للايقاع بهؤلاء المنحرفين لأن السياحة هى أملنا فى خلق فرص العمالة، فى الوقت الذى تمثل فيه السياحة ١٠٪ من الدخل القومى و٣٠٪ من ميزان المدفوعات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

أوسع مناقشة برلمانية فى مجلس الشعب حول الديمقراطية والارهاب

# وزير الداخلية: امكانيات الشرطة كافية للردع مع الحفاظ على سيادة القانون

## الأعضاء: مواجهة الارهاب تكون بالمزيد من الديمقراطية

للمرة الثالثة وخلال اسبوع واحد شارك محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى مناقشة قضية الارهاب امام اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب برياسة الدكتورة فوزية عبد الستار.. وقد انهالت التساؤلات من اعضاء اللجنة بكافة انتماءاتهم السياسية والحزبية على الوزير.

هل موجات الارهاب المتصاعدة تتطلب تعديلات جديدة تطلق يد الشرطة فى المواجهة الحاسمة لهذه الظاهرة؟

ماهو حجم التدخل من جانب الدول الاجنبية هل يقتصر على التدريب ام يصل الى حد التمويل؟

ماذا كشفت الممارسة اليومية لتعديلات قانون العقوبات لمواجهة الارهاب من ثغرات وهل تستوجب علاجا ام لا؟

د. فوزية عبد الستار

عبد الحليم موسى

وقد شهد الوزير - دون تعليق - حوارا ساخنا طرفاه ابو الفضل الجيزاوى الذى شن حملة شديدة على الاخوان المسلمين وفكرى الجزار شيخ المستقلين الذى دافع عن الاخوان المسلمين.

بينمـــا شن النائب ابراهيم النمكى هجوما شديدا على الاعلام الذى لا تخلو فقرة من فقراته حتى الاعلانية من الهمز واللمز الذى يدمر الشباب الذى لايجد الفرصة للزواج..

وكان وزير الداخلية قد بدأ حديثه الى اعضاء اللجنة بان هناك من يتخذ الدين وسيلة لتحقيق اهداف تخريبية وان الاحداث الاخيرة كشفت عن المخطط الذى كان يستهدف اولا احداث فتنة طائفية،و وعندما فشلوا بدأوا بالاعتداء على رجال الامن والقاء العبوات ثم اخيرا بدأوا فى ضرب السياح بهدف زعزعة الثقة فى الحكومة. وتساءل الوزير طالبا من الاعضاء ان يقولوا رأيهم فى تفسير هذا الحادث الذى يستهدف ضرب الدخل القومى من السياحة الذى يصل الى ٣ مليارات جنيه وكان مستهدفا هذا العام ان يصل الى ٤ مليارات؟

لكن الوزير عاد فأكد ان الوجود الامنى موجود فى كافة المناطق السياحية.

وتساءل عادل صدقى موجها سؤاله للوزير: هل ترى من المصلحة ان نخفض سن الاحداث من ١٨ الى ١٦ سنة؟

وهل الاجراءات لمحاكمة هؤلاء الاشخاص كافية؟ وهل الامن لديه الاسلحة الكافية لمقاومة هذا الارهاب؟

واجاب الوزير قائلا: هناك فعلا استخدام للاحداث فى عمليات التخريب بهدف الهروب من المحاكمة..

وقاطع الاعضاء الوزير حيث قال ابراهيم النمكى : اننا شددنا العقوبات على استخدامهم فى القانون الاخير..

وتوالت الاصوات المقاطعة من الاعضاء: حيث قال ابراهيم بدر موجها سؤاله للوزير هل تم تحديد من وراء هذه

كتب الجلسة:

## محمود معوض

## محمود المناوى

العمليات؟

رد الوزير: فيه ناس فى الداخل وفى الخارج..

وعاد ابراهيم بدر ليسأل: هل يمكن تحديدهم بالضبط؟

رد الوزير نعم هم معروفون لدينا وما ان تتأكد لدينا الشبهات والدلائل فاننا نقوم فورا بالقاء القبض عليهم..

واليوم صدر منشور منهم كشفوا فيه ان السياحة يتم ضربها بهدف الضغط على الحكومة مستهدفين تخفيف اجراءات الضغط عليهم..

ونفى الوزير ان يكون هدف ضرب السياح هو الامن.. قائلا الهدف واضح للجميع هو ضرب البلد والحكومة.. وقال الوزير بلغة قاطعة: عمليات التأمين كافية والحمد لله.. لا الحكومة ولا البلد تأخروا عن دعم الامن وفى لغة قانونية واضحة استفسر المستشار احمد الحفنى من الوزير: هل هناك تدخل من دول اجنبية؟ وما هو حجم التدخل هل يصل الى التمويل؟ وهل هناك من سبيل دبلوماسى للتدخل لوقف هذه العمليات؟ وهل كشفت الممارسة اليومية للرجل الذى يجلس على راس المسئولين فى الامن ان هناك ثغرات تستوجب علاجا تشريعيا ام لا؟

ورد الوزير: هناك بالفعل دول ومنظمات تقوم بعملية التدريب وعلى الاخص فى معسكرات خاصة فى افغانستان وهناك دول عربية تسهل الدخول لهذه المعسكرات. ايضا هناك تمويل لكنه ليس بالصورة التى كانت تجرى فى السابق!!

والا ماكانت تعددت ظواهر القيام بعمليات سرقة محلات الذهب وارتكاب القتل لغرض المال..

وارتفعت اصوات تتحدث عن الشيخ عمر عبد الرحمن.. فانتقل الوزير فى حديثه قائلا: هو يعيش الآن وفى اقامة كاملة فى نيو جرسى بامريكا.. وقد ارسل شيكين واحدا قيمته ٨٠ الف دولار والآخر قيمته ٦٠ الفا لاسرته.. ورقاما الشكين عندنا..

صوت مقاطع: امريكا دولة صديقة كيف تحتضنه؟

صوت آخر: ولماذا لانحضره للمحاكمة؟

رد من كمال خالد: انت حاكمته عسكريا ومدنيا وطلع براءة بلاش نضع الرجل شماعة.

وعاد وزير الداخلية ليعلق على اسئلة العضو احمد الحفنى قائلا: قانون العقوبات الاخير لم يختبر سوى فى قضيتين بالاسكندرية.

وعندما اعطت الدكتورة فوزية عبد الستار الكلمة للعضو ابو الفضل الجيزاوى انطلق فى هجوم شامل على الاخوان المسلمين قائلا: انهم العباءة التى خرجت منها كل هذه الجماعات حاولوا الاعتداء على جمال عبد الناصر وما زالت هذه الجماعة تحتل النقابات المهنية ودخلوا مجلس الشعب.. وأبرز العضو مجلتين تتحدثان عن جماعة الاخوان المسلمين وخطرهما على الامة.. وعندما قدمهما العضو للوزير قال له الوزير: هذه المجلات عندى شكرا.

وعقب الوزير: الاخوان المسلمون لاوجود شرعى لهم.

العضو: لكن انت سايبهم.

الوزير: لا

احنا قدمناهم فى قضية «سلسبيل» والمحكمة اصدرت احكاما ضدهم بالحبس.. نحن لم نتركهم.

وضرب الوزير كفا على كف ما المطلوب منى وهناك جهات قضائية !!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

أصوات متقطعة : الاخوان غير ارهابيين

ويبدو أن فكرى الجزار شيخ المستقلين قد انتهز هذه الفرصة ليعلن ردا على زميله قائلا :

للاسف أن يكون بيننا من يطالب باغلاق كل الأصوات، بعد أن سقط الماضى وانتهى أن الشعب لن يفرط فى حريات حصل عليها.

ان الارهاب ولد فى داخل المعتقلات شكرى مصطفى تعلم الأرهاب داخل السجون، وولد التكفير من داخل سجن القناطر بدأ يكتب منشورات ويوزعها على الاخوان المعتقلين.

وقال ابراهيم النمكى : الظواهر الأخيرة غريبة على المجتمع.. وظاهرة الارهاب تضرب بجذورها فى الاعماق وهى وليدة تربة تردت فيها احوال المجتمع، يعانى الكثير من الأزمات. نحن امة ترفع راية لا إله إلا الله.. لابد أن يوضع النص موضع التطبيق..

هل اعلامنا أعلام دولة مسلمة ؟ لا لابد من رفع كافة القيود عن تشكيل الاحزاب السياسية، توسيع التقاء الاحزاب بالجماهير، تبصير الشباب التائه الضائع المغرر به.

وحذر من الردة فى الديمقراطية بسبب قضية الارهاب لأن علاج الأرهاب يكون بمزيد من الديمقراطية.

ان الأخوان المسلمين كجماعة دينية براء من كل ما يحدث.. ولا مانع من التصريح بعودة مباشرة نشاطها تحت سمع القانون وبصره..

وحذر كمال خالد من استخدام عبارة الارهاب لمجرد الرغبة فى تصفية حسابات حزبية أو التخلص من خصوم سياسيين إننى اطالب بإلغاء العمل بقانون الطوارئ، ذلك القانون الذى أصبح عبئا على وزير الداخلية ولا يغيب عنا هنا إساءة استخدام هذا القانون إلى اقصى درجة يمكن تصورها من جانب البعض.

إن علاج ما نحن فيه يتطلب أولا إطلاق الحق فى تشكيل الاحزاب السياسية ومنها الاخوان المسلمين وكافة الاتجاهات الفكرية والعقائديه وإذا كان شعار الاسلام هو الحل فهذا إنعكاس واضح لشعور الشعب بالمحسوبية فى كل مكان .. وإذا قلنا أن هناك من يثير الشائعات والاكاذيب فالشعب هو القادر على مواجهتها والقضاء عليها ولكن إذا تولدت لديه الثقة وشعر بالعدالة تحكمه.

فهل من الصالح العام أن تستمر الحكومة فى الكرسى طوال هذا الوقت وهل الاجراءات التى تنتهجها الحكومة الآن هى جميعها ترجمة لمصالح الشعب..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢


## ■ والى ومحجوب فى المنيا :

# مصر ستقف وقفة شديدة ضد مخططات التخريب وسترد على حشود إيران

## لن نسمح بمحاولات زعزعة الأمن وضرب السياحة ومعسكرات الإرهاب على الحدود

**المنيا - من نهال شكرى وحجاج الحسينى :**

اعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان مصر ستقف وقفة شديدة وترد الهجوم ، وترد على الحشود الايرانية التى تدعمها حكومة ايران لضرب مصر ، ودول الخليج العربى ، ضربة واحدة .

وان مصر لن تسمح لايران بالتطاول على قيادتها السياسية ، والمضى فى مخططاتها ، لتخريب الزراعة ، يضرب السد العالى ، والتأثير على اقتصاد مصر ، بمحاولات زعزعة الامن ، وضرب السياحة ، وان مصر لن تقف صامتة امام معسكرات التدريب على الارهاب على حدود الدول المجاورة .

واكد الدكتور والى - فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بنادى المنيا الرياضى امس - ان مصر ستلقن درسا قاسيا لكل من يتآمر عليها ، وقال ان مصر بذلت جهودا كبيرة منذ سنوات طويلة للتقريب بين السنة والشيعة ، وسوف تصدر وزارة الاوقاف قريبا كتاب الشيخ القمى الايرانى الذى طردته ايران ولجأ الى مصر وعنوانه - «التقريب بين مذهبى السنة والشيعة» وذلك فى الوقت الذى تحشد فيه ايران الحشود وتخطط لضرب مصر .

واكد الدكتور محمد على محجوب انه آن الاوان لان تقف مصر وقفة رجل واحد امام من يحاول تدمير اقتصاد البلاد ، وانه لامكان للاسلام مع القتلة وسفاكى الدماء ، ومن لاينتمى لمصر لاينتمى الى الدين ، والدين منه براء .

واضاف الدكتور والى - فى المؤتمر الذى حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، وعبدالحميد بدوى محافظ المنيا ، واللواء عزت السنباطى مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد ، والدكتور ماهر عبدالوهاب امين الحزب الوطنى بالمحافظة ، والدكتور جمال ابوالمكارم رئيس جامعة المنيا - ان مصر لم ترسل اسلحة هجومية الى العراق فى حربها مع ايران ، وان سياسة مصر الداخلية والخارجية دائما سياسة دفاعية ، وان مصر لن تصمت امام تحدى السيادة المصرية ، ومحاولة ضرب الاقتصاد المصرى ، وترويع الآمنين .

واشار الى ان العملاء من الخارج

## مصر ستقف ( بقية )

كانوا دائما وراء احداث العنف الدامية فى مصر ، وان الراس المدبر لحادث اغتيال الرئيس السادات هو «سالم رحال» من حزب التحرير الاسلامى الايرانى ، وقد غادر مصر قبل الحادث باسبوعين .

واشار ايضا الى ان محرك حادث الكلية الفنية العسكرية هو صالح سرية ، وهو من خارج مصر ، وينتمى الى نفس الحزب .

وقال أنه تم الاتفاق بين بعض العملاء فى السودان والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل . لمنحه قطعة ارض زراعية فى السودان استغلها فى انتخابات المحليات فى مدينة شربين بالدقهلية لدعوة المزارعين للسفر الى السودان والهجرة اليها للزراعة بهذه الارض .

واكد الدكتور والى ان اسرائيل هى الحد الآمن لمصر حاليا ، تليها حدود مصر مع ليبيا ، ثم حدودها مع السودان .

واشار الدكتور والى الى ان الحزب الوطنى يرحب بالمعارضة فى مناقشة القضايا الوطنية ، ولكن كل من تتنافى مواقفه مع موقف مصر الوطنى والقومى سيصبح منبوذا .

واكد ان محصول القطن زاد بمقدار مليون قنطار شعر عن العام الماضى ، وانه تم توريد ٨٥٠ الف طن أرز زيادة عن العام الماضى وان المستهدف زراعة ٤٠٠ الف فدان قمح خلال العام الحالى ، على ان تكون المصاريف منخفضة ، ومن المستهدف ايضا وصول الانتاج الى مليون طن قمح العام القادم .

واعلن انه لاصلة لزراعة بنجر السكر بدلا من القصب فى الصعيد بمقاومة التطرف ، وانما هى تجربة ناجحة بدأت منذ ٦ سنوات لتوفير المياه .

واشار الى انه ستتم مراجعة حسابات المنتجين والمزارعين فى الصعيد مع بنك الائتمان والتنمية الزراعى لتحقيق العدالة مع بداية العام الجديد .

واشار الى حصول مصر على انواع جيدة من الموز والتفاح ، والليمز ، من اسرائيل لزراعتها فى مساحات واسعة .

واشار الى ان الادارة الامريكية الجديدة لكلينتون تؤمن بضرورة تعايش جميع الاديان فى جو من التسامح والسلام ، بعكس دعوى كتاب نيكسون الذى يؤكد ان الاسلام هو العدو الأول بعد الشيوعية .

وقال الدكتور والى فى لقائه مع اتحاد طلاب جامعة المنيا ان امانة الشباب بالحزب الوطنى قامت بوضع خطة لتمثيل الطلبة داخل الامانة وذلك للتعرف على اراء الشباب ، وتحقيق التواصل معهم .

واعلن عبدالحميد بدوى انه لاصلة للمنيا بحوادث السائحين وانه لم يشترك فى هذه الحوادث اى من شباب المنيا الواعى المستنير ، بل قام بها بعض الشباب المأجور المضلل .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

د. يوسف والى «للاخبار» :

# الاحزاب مطالبة بالتصدى للارهاب
# مشروعات لحل مشكلة البطالة

كتبت قمر شاه ذو الفقار

اكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان جميع الأحزاب مطالبة بالتصدى لظواهر الارهاب والتطرف وكشف الأبعاد الحقيقية لها . واضاف ان تأكيد وحدة الهدف بين الأحزاب المصرية لابد أن تتضح فى دعم مصالح الوطن الحقيقية . وقال أن الحزب الوطنى وضع خطا ثابتا لدوره فى المجالس المحلية يقوم على الاستيعاب الكامل لكل المشاكل والقضايا التى تهم المواطنين والتعاون مع الأجهزة التنفيذية وبقية الأحزاب .

وأشار الى أن قضية البطالة تأتى على رأس الاهتمامات لما لها من انعكاسات اقتصادية وسياسية واجتماعية .

وقال ان الجهود التى تقوم بها الحكومة الآن لتحرير الاقتصاد المصرى وتطوير الطاقة الاستيعابية للأنشطة الانتاجية والخدمية تهدف الى توفير فرص عمل جديدة وتنفيذ العديد من المشروعات التى تساهم فى امتصاص الطاقات الشابة مثل مشروع تمليك شباب الخريجين للاراضى المستصلحة والصناعات الصغيرة والأسر المنتجة .

وأشار الدكتور يوسف والى الى أن مشكلة البطالة نشأت بطريقة تراكمية من جراء الجمود والانكماش الذى عاش فيه الاقتصاد المصرى سنوات طويلة .

وقال الدكتور والى فى تصريحات «للأخبار» ان الخطة الخمسية القادمة تستهدف تمليك ١١ الف خريج جدد سنوياً لمساحة ٥٥ الف فدان بواقع ٥ أفدنة لكل خريج بالاضافة لقرض قيمته ٢٥٠٠ جنيه تسدد على ٣ سنوات من حصيلة الانتاج .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

## محمد عبد الحليم موسى

## وزير الداخلية:

# لدينا الدليل على تمويل إيران للجماعات المتطرفة

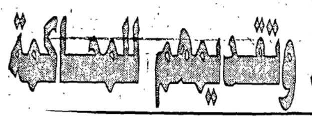
## ضبط جميع المتورطين في حوادث



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

# الاعتداء على السائحين قريباً وتقديمهم للمحاكمة



# فؤاد سلطان : الإرهاب لا يؤثر على السياحة فقط.. وإنما على كل عمليات التنمية

كتب رفعت خالد وباسم رشاد :

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية انه سيتم ضبط جميع الارهابيين الذين شاركوا فى حوادث الاعتداء على السياح قريبا وتقديمهم للمحاكمة فى أقرب وقت وأن هناك تجاوبا من المواطنين مع الشرطة

قال فى ندوة «السياحة الامنة فى مصر» أن هناك دلائل تؤكد تمويل ايران للجماعات المتطرفة وان الارهابيين يتلقون تدريبا عسكريا فى السودان وافغانستان

اوضح وزير الداخلية أن مصر لم تشهد على مدى تاريخها الطويل مثل هذه الاحداث الاجرامية التى قامت بها بعض العناصر المتطرفة وغير المسئولة

قال أن اعترافات الجناة كشفت انهم ارادوا بمثل هذه الاعمال احراج الحكومة بدعوى ان السياحة تخالف الشريعة والاديان .. برغم ان ائمة الدين الاسلامى وقساوسة الدين المسيحى اكدوا انه لاحرمة ولا جريمة فى السياحة

## تعاون المواطنين

أشاد وزير الداخلية بتجاوب المواطنين وتعاونهم مع اجهزة الامن للقبض على مرتكبى حادث الاعتداء الاخير على السياح فى قنا واسراعهم بالشهادة وتقديم المعلومات لاجهزة الامن مما ساعد على ضبط ثلاثة من الجناة والسيارة المستخدمة فى الحادث .

قال وزير الداخلية ان مسئولية اجهزة الامن هى توفير الامن لجميع السياح والضيوف على ارض مصر مشيرا الى النجاح الكبير الذى حققه مؤتمر الاستا الذى استضافته مصر فى الشهر الماضى دون وقوع حادثة واحدة تخل بالامن .

اضاف ان ظاهرة الارهاب موجودة فى العالم كله وعلى كل المستويات وليس معنى ذلك اننا نوافق على مثل هذه الاعمال الطائشة .. ولكننا نرفضها لانها ظاهرة لا انسانية وغير مسئولة .

اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان امن مصر هو مسئولية الجميع .. واننا قادرون على حمايته اضاف انه اذا كان المتطرفون يتلقون دعما من ايران .. فان مصر قادرة على المواجهة بكل حسم ولكنها بدأت البقية [ص ٢]





# محمد عبد الحليم موسى (بقية ص١)

بالتحذير من التدخل فى الشئون الداخلية سواء لمصر أو لدول الخليج .. وهذا التحذير مشروط بعدم دعم الارهابيين سواء بالمال أو السلاح .

وقال فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان حوادث الاعتداء الاخيرة على السياح هى تصرفات فردية وليست جماعية ، كما انها وقعت فى مناطق نائية بعيدة عن المناطق المزدحمة .

ونفى وزير السياحة ان يكون وقوع هذه الحوادث بسبب عامل الفقر فى تلك المناطق حيث انها وقعت فى مناطق نائية ليست فقيرة حتى يسهل لمرتكبيها تنفيذ هذه الاعمال الغادرة .

اوضح ان الفقر لايؤدى الى الارهاب مشيرا الى ان مصر بدأت مشوار الاصلاح الاقتصادى منذ مايقرب من عامين ، واصبحت محل حقد وحسد من البعض لما حققته من انجازات فى مجال التنمية

اضاف ان الارهاب لايؤثر على السياحة فقط وانما يؤثر على كافة عمليات التنمية

وقال الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان السياحة حق لكل انسان على سطح الارض مشيرا الى ان الشرائع السماوية كفلت حق التنقل من بلد الى اخر بهدف التعرف على البلدان الاخرى

اضاف ان دين الاسلام هو دين السماحة ويفرض علينا حسن معاملة السائحين وتوفير السلام والامن لهم .

ووصف المفتى مرتكبى هذه الحوادث بانهم قتله وان القضاء العادل سوف يقتص منهم

كما القى الانبا صموئيل كلمة باسم البابا شنوده اكد فيها على رفض شعب مصر مسلمين واقباط لجرائم العدوان على السائحين

وقال ان هذه الجرائم تهدف الى ضرب الاقتصاد المصرى .

وقال الدكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية انه تم تعزيز قوات شرطة السياحة بسيارات ووسائل اتصال ونقط مراقبة الطرق . وتم مضاعفة الاجراءات الامنية عدة مرات

واشاد هانز فيلر سفير المانيا بالقاهرة بمستوى الامن والامان والاستقرار فى مصر وان مصر دولة رائدة فى مجال السياحة

# شيكات بـ ٨٠ ألف دولار لتمويل الارهاب أرسلها عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة

كتب اسامة شرشر :

أعلن اللواء علد الحليم موسى وزير الداخلية ان الدكتور عمر عبدالرحمن امير تنظيم الجهاد قام مؤخرا بتحويل شيكات بمبلغ ٨٠ الف دولار للجماعات الارهابية بالصعيد لتمويل العمليات التي يقومون بها ضد أمن واستقرار مصر :

وقال الوزير في بيان القاه امس امام لجنة الشئون التشريعية بمجلس الشعب ان عمر عبدالرحمن قام مؤخرا بتحويل مبلغ ٦٠ الف دولار لزوجته بالفيوم وانه يقوم حاليا بجمع التبرعات بالولايات المتحدة الأمريكية لتمويل العمليات الارهابية !

وأضاف وزير الداخلية : ان جماعة الاخوان المسلمين غير شرعية واذا بدر منها اى سلوك او تصرف « غير شرعي » سوف نتخذ ضدها اجراءات حاسمة ورادعة !

واعلن الوزير ان عدد المعتقلين في القضايا السياسية والجنائية ( ١١٢٣ ) ولاتوجد حالة تحفظ واحدة واتحدى من يثبت عكس ذلك وهذا مثبت من خلال مكتب النائب العام ومحكمة امن الدولة العليا .



● عبدالحليم موسى



● د. عمر عبدالرحمن





المصدر : الوفد
التاريخ : ٥ / ٢ / نوفمبر ١٩٩٢

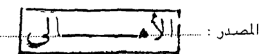
# اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ترفض تشكيل محاكم عسكرية لمحاكمة الارهابيين

# خلافات حادة داخل اللجنة حول تعديلات قانون البناء

كتب ـ على خميس :

رفضت امس اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب . تشكيل محاكم عسكرية لمحاكمة الارهابيين . كما رفضت اللجنة تعديل قانون مكافحة الارهاب . واشارت اللجنة الى امكانية تعديله مستقبلا اذا اقتضت الظروف ". وجه اعضاء اللجنة انتقادات شديدة الى تعديلات قانون البناء . اقترح بعض الاعضاء اجراء تعديلات على المادة الخاصة بمصادرة العقارات المخالفة . اكدت الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة . عدم دستورية المصادرة باثر رجعى . واعترض المستشار عادل صدقى وكيل اللجنة على التعديلات . واكد صدور قانون البناء منذ ١٤ شهرا فقط . ووصف نصوص القانون بانها كافية لاحتواء ومعالجة اثار الزلزال وقال . «لا يمكن ان نصدر قانونا جديدا من اجل عمارة مصر الجديدة المنهارة !» . ووصف فكرى الجزار اللجنة بانها تحولت الى «ماكينة» لتفريخ القوانين . كما وصف اعضاء اللجنة بانهم اصبحوا ترزية للقوانين التى تريدها الحكومة . وكشفت كمال خالد عن التناقض الكبير فى تعديلات قانون البناء . واشار الى عدم سريان نصوص القانون على المبانى التى تقيمها الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية وشركات القطاع العام . واعلن ان الترهل والتسيب فى ادارة شئون البلاد يولد نوعا من الكفر بعدالة النظام والحكومة . واوضح ادوارد غالى ، ان العيب ليس فى القانون الحالى ، ولكن فى تطبيق القانون . كما ان علاج الثغرات التى كشفها الزلزال ليس فى قانون البناء ، ولكن فى قانون الاسكان . واضاف ان تمليك المبانى ادى الى عدم العناية بها ، وطالب باطلاق العنان لتاجير المبانى حفاظا على الثروة العقارية . وطالب اعضاء اللجنة بالغاء كافة الاستثناءات الموجودة بقانون التخطيط العمرانى . وكانت اللجنة التشريعية قد ناقشت امس ظاهرة الارهاب وتعديلات قانون البناء المقدمة للحكومة . وتصدى كمال خالد لنواب الحزب الوطنى الذين طالبوا بتعزيز الاجراءات الاستثنائية . واكد كمال خالد ان حالة الطوارىء المفروضة منذ ١٢ عاما هى السبب الاول وراء انتشار العنف ، وبؤر التوتر بالمجتمع . وطالب بالغاء الاستثناءات والتوسع فى الحريات السياسية للاحزاب .



المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

في مناقشات مجلس الشعب عن الارهاب

# القوانين المقيدة للحريات افادت جماعات العنف

كتب ـ مصطفى السعيد

رفض معظم أعضاء اللجنة التشريعية بمجلس الشعب في اجتماعها يومي الاثنين والثلاثاء اصدار قانون جديد للنقابات ، أو إصدار قانون آخر للارهاب أو تخفيض سن الحدث الى ١٦ عاما .

وشن النواب هجوما عنيفا على وزارتي الاعلام والثقافة ، واتهموهما بالتقصير في علاج التطرف .

وأكد النواب أن القوانين المقيدة للحريات والاحزاب أحدثت فراغا سياسيا كبيرا استفادت منه جماعات العنف .

كما أشار النواب إلى ان انتشار الفساد والمحسوبية قد استفز الشباب العاطل .

وقال النائب ابراهيم بدر : ان شروط القبول ببعض الكليات مثل الشرطة تستفز الشباب وتشعرهم بعدم المساواة . أما الجمعيات الاهلية فعليها قيود تحد من فعاليتها بسبب اشراف وزارة الشئون الاجتماعية . وقال سعد البهنساوى اليس بالتشريع وحده يمكن القضاء على التطرف وانما بمواجهة الأسباب التي أفرزته . وهاجم توفيق زغلول القيود المفروضة على الجامعات مما سهل للمتطرفين السيطرة عليها . واتهم محمد السنديوني الحكومة بانها المسئولة عن الارهاب باخلالها بمبدأ تكافؤ الفرص وعدم التوازن بين الاصلاح الاقتصادى وبين الاصلاح الاجتماعي كما طالب كل من فكرى الجزار وابراهيم النمكي برفع القيود عن الأحزاب والغاء لجنة الاحزاب .

واعلن وزير الداخلية أن عدد المعتقلين بلغ ١١٢٢ معتقلا بينهم ٧٠٠ سياسى فقط وقال اننا نجحنا في وقف عمليات تمويل الجماعات المتطرفة من الخارج فبدأوا في مهاجمة محلات الصاغة .

وكشف الوزير عن وجود تصدعات في السجون بسبب الزلزال وتهدم أجزاء كبيرة منها وقال ان مباني السجون التي نجت من الزلزال لاتحتمل اعتقالات جديدة .





## في بيانه أمام البرلمان المصري

# صدقي يحدد برنامج حكومته لمواجهة الإرهاب والإصلاح الاقتصادي والعلاقات مع أمريكا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يحدد رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ـ في بيانه إمام البرلمان الذي يبدأ جلساته يوم السبت المقبل ـ خطة حكومته في مواجهة جماعات الارهابيين والمتطرفين.

ويعرض الدكتور صدقي موقف مصر من حكومات الدول المجاورة التي تمول وتدرب الارهابيين في معسكرات خاصة، وترسلهم إلى مصر لارتكاب اعمال ارهابية.

ويكشف رئيس الحكومة عن جانب من التحقيقات الامنية التي اجريت مع عناصر المتطرفين والارهابيين والتي تؤكد تورط دول مجاورة في عمليات الارهاب ضد مصر.

وعلى الصعيد الخارجي يحدد الدكتور صدقي نقاطا محددة تتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط والدور الذي تلعبه مصر مع جميع الاطراف، من أجل ضمان احراز تقدم ملموس خلال الجولات المقبلة من المفاوضات، وتطور التحرك الديناميكي والاستراتيجي المصري في هذه القضية في حدود التوجهات الجديدة التي بدت ملامحها واضحة للادارة الأمريكية الجديدة التي تتسلم مقاليد الحكم في الولايات المتحدة بعد أقل من شهرين.

وعلى الصعيد الاقتصادي من المقرر أن يحدد صدقي في بيانه اتجاهات الحكومة المصرية لمجابهة المتغيرات في العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الأمريكية، بعد اتجاه بيل كلينتون إلى الاصلاح الاقتصادي الداخلي في المائة يوم الأولى من فترة رئاسته، وما يمكن أن يعكسه ذلك على حجم المساعدات والمعونات الاقتصادية التي تقدمها لمصر سنويا، وأيضا خطة الحكومة لتفادي حدوث فجوة في الاقتصاد المصري بعد اعلان اوروبا الموحدة في ما يتعلق بحجم المساعدات والمعونات الأوروبية اضافة إلى التصدير السلعي المصري للمجموعة الأوروبية.

ويتناول رئيس الوزراء في بيانه وبصورة أساسية ايضا، التوجه المصري نحو تنمية العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية خاصة الخليجية منها، اضافة إلى تدعيم الاتصالات مع صناديق التنمية العربية من أجل الحصول على قروض ميسرة لخدمة مشروعات الاقتصاد القومي.

ويتناول رئيس الوزراء في بيانه ايضا، التطورات المتنامية في العلاقات المصرية ـ العربية، وتضافر الجهود العربية من أجل استعادة التضامن العربي خلال المرحلة المقبلة لخدمة قضايا التنمية والأمن والسلام، اضافة إلى موقف مصر من مختلف القضايا العربية والدولية.

ويحدد الدكتور عاطف صدقي في برنامجه ايضا، مسار خطة المرحلة الثانية من مسيرة الاصلاح الاقتصادي موضحا بالارقام حجم الاعباء التي مازالت تتحملها الدولة للتخفيف عن كاهل الطبقات الكادحة، اضافة إلى توجهات الحكومة المصرية خلال المرحلة المقبلة بما يحقق المواءمة بين المتطلبات الاجتماعية من جهة، والمتطلبات الخاصة بصندوق النقد الدولي لتوقيع الاتفاق الجديد مع مصر والمتوقع في شهر يناير (كانون ثاني) المقبل من جهة ثانية.




المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢





يكتبها : ســامى متــولى

# الإرهاب.. والمواجهة الحاسمة!

مواجهة العنف والإرهاب ينبغي ان تكون مسئولية المجتمع باسره، مسئولية المؤسسات الدستورية الحريصة على المسيرة الديمقراطية، مسئولية القوى السياسية والحزبية التى لن يكون لها وجود فى ظل حكم شمولى جديد، مسئولية الكاتب والأديب والمفكر والفنان، لأنه فى ظل سطوة الإرهاب والإرهابيين تنعدم حرية القول والفكر ويسود الظلام، ويقتل كل إبداع وتجديد، بل إنها مسئولية المواطن العادى أيا كان موقعه، لأنه هو الذى سوف يتحمل فى النهاية نتائج تهديد تلك الجماعات لأمن الوطن واستقراره وتقدمه.



د. فتحى سرور — د. عاطف صدقى — محمد عبد الحليم موسى

ولاشك ان رجال الأمن يحملون عن المجتمع المصرى كله واجبا ضخما، يتحملون اعباء ببسالة ورجولة، ويسقط منهم شهداء أبرار حفاظا على أمن الوطن وسلامته ولكن ذلك لايكفى، ولابد للمجتمع كله ان يشارك وان يتصدى، لأنه لن يكون هناك استثمار او سياحة او تنمية او فرص عمل جديدة، إذا نحن سمحنا للعنف والإرهاب ان يمدا جذورهما المسمومة فى تربة الوطن.

ولن تكون هناك ديمقراطية او حياة حزبية او حرية للرأى وللصحافة اذا نحن تراخينا اليوم فى التصدى لهذه الظواهر قبل ان تستفحل مثلما استفحلت فى دول اخرى تعرضت لمضاعفات خطيرة نتيجة تاخر الوعى بخطورة انتشار العنف والتسامح مع دعاته ومروجيه. هذه كلمات واضحة وصادقة أعلنها الرئيس مبارك فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى.

ولابد ان يبادر الجميع مجلسا وحكومة واحزابا وشعبا الى التصدى بكل قوة لعصابات الضلال التى تحاول ان تضرب السياحة، وتسىء الى تقاليد وقيم راسخة فى الوجدان المصرى، وهى رعاية الضيف وإكرام وفادته وإشعاره بالاطمئنان والأمان، بدلا من ان يلجا البعض الى التحريض السافر على المساس بهؤلاء الأبرياء المحبين لمصر، الذين يفدون إليها بالإعزاز والمودة، ولابد ان نضرب بشدة على كل يد تمسهم بالغدر.

وصحيح ان مجلس الشعب وضع فى دورته الماضية قانونا لمواجهة الإرهاب، ويجب ان يسال المجلس الحكومة عن الإجراءات التى تمت لتنفيذ نصوص القانون، ويجب ان يفتح المجلس حوارا ديمقراطيا واسعا لقضية مواجهة الإرهاب والقضاء على جذوره، وان يضع النقاط على الحروف بكل جراة واقتدار، وان يواجه نواب الشعب المشكلة كما يرونها ويحسونها داخل مجتمعاتهم ومحافظاتهم، وان يتحمل كل مسئول على المستوى التنفيذى او الشعبى او الحزبى مسئوليته فى شجاعة المواجهة، وإذا كان غير قادر على ذلك فليتخلى عن مسئوليته حتى لانفاجا بمن يحرق كل الجهود التى تحققت خلال المسيرة الطويلة التى قادها الرئيس مبارك دعما للديمقراطية وتحقيقا للاستقرار والاصلاح الاقتصادى المنشود، وتاكيدا للأمن والامان والسلام الاجتماعى.

ويجب الا يكتفى المجلس بعبارات الشجب والاستنكار وان يتخذ من الاجراءات والوسائل التشريعية مايضع كل الإمكانات الحكومية والحزبية والشعبية أمام مسئولياتها، لاننا اذا سمحنا للإرهاب ان يمد جذوره المسمومة لن يكون هناك نمو ولا استثمار ولاسياحة ولاديمقراطية وسوف يسود الظلام.

وأعتقد انه يجب على المجلس ان يعطى هذه القضية الاولوية الاولى على كل أعماله، ويفتح حولها اوسع حوار حتى ينتبه الشعب كله لخطورتها، ويتصدى الشعب الى جانب الاجهزة السياسية والتنفيذية لمواجهتها.

# مبارك يستقبل وزير الاوقاف الجزائرى

## تعاون مشترك لحماية الشباب من التطرف

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس السلس العامورى وزير الاوقاف والشئون الدينية الجزائرى .. حضر المقابلة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وسفير الجزائر فى القاهرة .

وعقب المقابلة اعرب السلس العامورى وزير الاوقاف الجزائرى عن تقديره لتطوير العلاقات بين مصر والجزائر فى جميع المجالات . وقال انه ابلغ الرئيس مبارك تحية الرئيس على كافى رئيس المجلس الاعلى للدولة وطرح خلال اللقاء كافة القضايا التى تهم البلدين . واكد وجود تجاوب كبير من الرئيس مبارك لدعم العلاقات المصرية الجزائرية .

وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الرئيس مبارك طلب بناء على طلب الوزير الجزائرى ان يكون هناك دعم وتعاون كامل بين البلدين خاصة فى هذه المرحلة نظرا لأن الدولتين مستهدفتان من قوى خارجية . واشار الدكتور محجوب ان الرئيس مبارك اعطى توجيهات بارسال عدد من كبار العلماء والاساتذة المصريين الى الجزائر ليعملوا جنبا الى جنب مع اخوانهم فى الجزائر للوقوف امام الافكار المتطرفة .

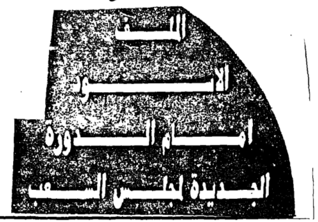
وقد عقد الدكتور محجوب اجتماعا مع الوزير الجزائرى حول حماية الشباب من التطرف والانحراف

٢١٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٨-٢ نوفمبر ١٩٩٢




# روشتة برلمانية لعلاج الإرهاب والتطرف

## ترسيخ الديمقراطية

## وإطلاق حق تشكيل الاحزاب ونشر الوعى الدينى

## القوانين وحدها ليست علاجاً

## العبرة بسرعة تطبيق العدالة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢


**● تبدأ اليوم السبت اولى جلسات العمل لمجلس الشعب فى دورته البرلمانية الجديدة تتصدر قضية الساعة .. التطرف والارهاب جدول اعمال المجلس خلال الجلسات المقبلة بعد ان اخذت لجان المجلس النوعية زمام المبادرة خلال الايام الماضية فى مناقشة تلك القضية من جميع جوانبها.**

**● جاءت مناقشات اللجان بعد ان وجهت انتقادات عديدة للمجلس نظرا لغياب دوره فى مناقشة تلك الظاهرة والتصدى لها وتخلفه عن ممارسة دوره الفعال كأحدى مؤسسات الدولة فهل ينجح مجلس الشعب فى المشاركة مع الحكومة وباقى مؤسسات الدولة لوضع حد لتلك الظاهرة وماذا يقول اعضاء المجلس ونواب الشعب عن سبب تلك الظاهرة وأوجه العلاج لها .**

**تحقيق : محمود نفادى**

● فى البداية يقول الدكتور عبدالاحد جمال الدين وكيل المجلس السابق ان الممارسة الديمقراطية مبرأة من كل عيب ولابد من الاستمرار فى ترشيح الديمقراطية واحترام الرأى والرأى الاخر ولاننسى ان ماحدث فى مصر يحدث فى جميع انحاء العالم وللاسف هناك جهات معينة تضخم من تلك الاحداث ولابد من حملة سياسية واعلامية مصرية لتوضيح الصورة كاملة امام الرأى العالم العالمى .

وقال ان كافة مؤسسات الدولة والاحزاب السياسية مسئولة عن ممارسة دورها وان تبعد الاحزاب عن المزايدة بالمصالح الاستراتيجية العليا لمصر وتدعيم دور الازهر والدعاه والعبرة بمواجهة الارهاب ليس بمزيد من التشريعات فلدينا كم هائل من القوانين ولكن العبرة بسرعة تطبيق العدالة الجنائية وللاسف فقضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب مازالت منظورة امام المحكمة منذ عامين .

● ويقول العضو ابراهيم بدر ان ظاهرة التطرف الدينى موجودة منذ الاربعينات ولابد من العلاج الامنى والسياسى معا حتى نقضى على جذور التطرف فهناك ظواهر فى المجتمع تشجع على تطرف الشباب منها المحسوبيات والاستثناءات فى التعيينات الحكومية وحصول البعض على الوظائف المميزة واستبعاد عنصر الكفاءة العلمية بوجه خاص مثلما يحدث فى القضاء والنيابة والكليات العسكرية .

● وقال ان العلاج السياسى يتطلب تقنين كل الجماعات السياسية ومنحها حرية الممارسة السياسية بالوسائل المشروعة قانونا ودفع الشباب للعمل السياسى واجراء تغيير جوهرى فى الوجوه والقيادات السياسية وللاسف هناك العديد من المؤسسات والجمعيات الدينية لاتجد لها صدى فى الشارع السياسى واعادة النظر فى الرسائل الاعلامية التى تتجه نحو تغذية الغرائز .

ويقول كمال خالد هناك تسع نقاط اساسية لعلاج ظاهرة الارهاب فى مقدمتها عدم توسيع عباءة الارهاب الحالية والغاء العمل بقانون الطوارىء وتوفير الضمانات القضائية للمتهمين لان هذا القانون هو الذى اشعل الارهاب وهو عبء على وزارة الداخلية واثار الخصومة مع اجهزة الامن والحفاظ على تكافؤ الفرص واطلاق حق اصدار الصحف وتعميق الديمقراطية والقضاء على البطالة ونشر الوعى الدينى حتى يمكن مواجهة تلك الجماعات الارهابية لان عمليات ضرب السياحة ضرب لمصر كلها وللعلم فان الجماعات الاسلامية ومثلها سقطوا فى انتخابات نقابة المحامين وهناك فرق بين الجماعات الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين.

## معالجة الجذور

● ويقول توفيق زغلول ان الفراغ السياسى هو المشكلة الرئيسية ولابد ان يكون رجال الامن هم اخر خطوط المواجهة امام التطرف والارهاب وللاسف لاتوجد احزاب سياسية بالمعنى الحقيقى ولابد من اطلاق حرية تشكيل الاحزاب والعلاج ليس كما يطالب البعض بالنزول بسن الحدث إلى ١٥ سنة لكن لابد من معالجة الجذور الاجتماعية والاقتصادية اولا ووقف افلام العنف بالتليفزيون

● محمد جويلى امين سر اللجنة التشريعية يؤيد تعديل قانون الاحزاب لاطلاق حرية تشكيلها مع رفض اقامة احزاب دينية ومناشدة رئيس الجمهورية لحماية الديمقراطية والاستقرار من الجيوب المتطرفة التى تكمن على حدودنا وتهددنا بالمزيد من الارهاب وحالة الطوارىء هى الحد الادنى لضمان الاستقرار والتنمية واذا اقتضت الظروف ادخال تعديلات على التشريعات القائمة فلامانع من ذلك .

## السن ليس الحل

● وتقول الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية ان اللجنة لم تطرح رأيا بشأن عدم اصدار تشريعات جديدة لان ذلك مصادرة على المستقبل وبحثنا يدور حول معرفة الجذور لتلك الظاهرة وبالنسبة لسن الحدث وتعديله فالشريعة الاسلامية لم تتحدث عن سن الرشد ولكن الفقه الاسلامى هو الذى تحدث عن ذلك واتفق جمهور الفقهاء المسلمين على ان سن الرشد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٢

# المقاومة الشعبية للتطرف قبل التصدي الأمني

هو ١٥ سنة وهناك اراء فقهية جعلت سن الحدث ١٨ عاما وهو مااستند اليه قانون الاحداث المصرى والنزول بهذا السن ليس علاجا كما يرى البعض .

● ويقول صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة والسياحة ان اتجاه التطرف نحو ضرب السياحة هو اتجاه خطير يجب التكاتف الشعبى لمواجهته والتصدى له لان هذا الامر يمس كل مصرى وليس رجال الامن فقط وهناك ٥ ملايين مصرى يعيشون على الدخل السياحى ولابد من تنمية كافة المناطق والقرى المجاورة للمناطق السياحية والاهتمام بها للقضاء على محاولات المتطرفين لاستقطاب هؤلاء الشباب البسطاء

## دراسة متعمقة

● ويرى عبدالفتاح دياب عضو اللجنة الاقتصادية أن الامر يحتاج لدراسة متعمقة ومتأنية وليست معالجة سريعة حتى نقضى على جذور الارهاب ونقتلعها خاصة ان اصحاب هذا الفكر يتجهون حاليا نحو الريف والقرى ومخاطبة الشباب وادارة حوار عقلانى معهم وقيام كل المؤسسات بدورها بما فى ذلك المجالس المحلية وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية .

ويقول فؤاد هجرسى نائب بلقاس ان بعض المناطق اصبحت تربة خصبة لنمو الفكر المتطرف ولابد من تنقية تلك التربة وزرع الأفكار الصحيحة وتلك مسئولية رجال الدين والدعاة والازهر وايضا الاحزاب السياسية ومجلس الشعب ويقترح انطلاق قوافل الادارة والحوار تضم رجال دين وعلماء اجتماع واقتصاديين وسياسيين لمخاطبة الشباب المصرى والبحث عن مشروع قومى يلتف حوله الشباب .

● ويقول عبدالرحمن راضى نائب روض الفرج ان المعالجة الامنية وحدها ليست كافية لكى نقضى على التطرف وايضا اصدار التشريعات فالامر يتطلب أن يقوم كل فرد ومؤسسة بدورها كما دعا لذلك الرئيس مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى ووقف أى محاولات لزيادة عدد المتطرفين من خلال الغاء مشروعات ستؤدى إلى انضمام طوابير جديدة إلى قافلة البطالة والتى تعد سببا رئيسيا فى التطرف .

## دعم مراكز الشباب

● ويقول ممدوح الجوهرى امين سر لجنة الامن القومى لابد من دعم مراكز الشباب لاجتذاب الشباب اليها وزيادة الوعى الدينى لديهم وضرب معسكرات الارهاب الموجودة على حدودنا واطلاق التسمية الصحيحة على تلك الجماعات وهى جماعات الارهاب وليست الجماعات الاسلامية وادخال الطائرات فى خدمة الامن لمواجهة الارهاب والتطرف .

● وفى رأى السيد الشريف نائب سوهاج ان القضية الراهنة اخطر من النظر اليها بمنظور واحد والامر يحتاج لمعالجة شاملة على كافة الجبهات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وشباب مصر بخير وهناك العديد من النماذج الشبابية المشرفة لان شباب مصر ليسوا هم «بسطاوى» و«هراوى» وغيرهم وعلينا مساعدة كل شاب لكى يسلك الطريق المستقيم الصحيح .

● ويقول اللواء احمد رشدى عضو لجنة الامن القومى ان الانزعاج الشعبى من تلك الظاهرة دليل على الصحوة الشعبية وان دور الامن هو معالجة النتائج وليس المسببات وهناك دور للدعاة والائمة والاعلام والثقافة ولابد من علاج البطالة التى نعانى منها جميعا وقيام الاحزاب بدورها الفعال ووضع برنامج قومى لمواجهة تلك الظاهرة والقضاء عليها نهائيا الى الابد حيث انها تستنزف جزء من مواردنا المالية وطاقات اجهزة الامن .

● اما ممدوح ثابت - نائب المنيل فيقول ان الاسلام برىء من الارهاب والتطرف والاسلام لايقر سرقة محلات المجوهرات وضرب السياح ولكن الاسلام هو السماحة والحوار والموعظة الحسنة ولابد من تصحيح مفاهيم الشباب الرئيسية واقامة مشروعات تنموية فى المناطق التى تكثر بها جماعات العنف والارهاب وان تكون المقاومة لتلك الجماعات شعبية قبل ان تكون امنية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ١١ / ١٩٩٢

□ وزير الداخلية في أكاديمية الشرطة :

# سقوط ٤ تنظيمات إرهابية تضم ٩٠ شخصا والباقون يسقطون قريبا

## اعترافات الارهابيين كشفت أماكن تدريبهم ومصادر التسليح والتمويل

**اكد السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اوكار التنظيمات الارهابية فى مصر بدات تتساقط واحدا بعد الآخر .. وان العناصر الفاعلة والمؤثرة فى هذه التنظيمات أصبحت الآن فى حوزة أجهزة الأمن وأجهزة التحقيق . وقال : انه بعد ضبط تنظيمين ارهابيين فى الاسكندرية يضم الأول ٢٢ متهما والثانى ٢٦ متهما يحاكمون الآن امام المحكمة العسكرية - تمكنت أجهزة الأمن من ضبط تنظيمين آخرين تحقق النيابة حاليا مع أفرادهما وتضم المجموعة الأولى منهم ٢٨ متهما والثانية ١٤ متهما .**

جاء ذلك فى تصريحات صحفية لوزير الداخلية بعد ان شهد حفل تخريج ٢٦ ضابطا من ١٣ دولة افريقية تدربوا فى أكاديمية الشرطة على مكافحة الارهاب وحراسة الشخصيات الهامة . وأضاف : ان المتهمين فى المجموعتين الأخيرتين معظمهم من المصريين وان كانوا يضمون بين صفوفهم عناصر من بعض الدول العربية المجاورة رفض الوزير تسميتها . وقال : ان المتهمين أدلوا فى التحقيقات باعترافات ومعلومات هامة قادت أجهزة الأمن إلى التعرف على اعداد كبيرة من أعضاء التنظيمات الارهابية المتطرفة ، حيث القى القبض على بعضهم وتحددت اماكن اقامة ووجود البعض الآخر الذين سيتم القبض عليهم قريبا . كما أدلوا باعترافات تفصيلية عن كوادر جديدة فى هذه التنظيمات واماكن تدريبها ومصادرها فى التسليح والتمويل .

ورداً على سؤال حول دور الدكتور عمر عبدالرحمن الموجود حاليا فى أمريكا فى تمويل العمليات الارهابية فى مصر وما إذا كانت مصر قد طلبت من أمريكا تسليمه اليها قال السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية : ان اعترافات المتهمين المقبوض عليهم ستكشف كل شىء قريبا بالتفصيل ونفى ان تكون مصر قد طلبت تسليمه وقال ان السلطات الأمريكية كانت قد استفسرت من مصر منذ حوالى ستة اشهر عما إذا كان متزوجا فى مصر أم لا لانه متزوج من امريكية ويحمل تأشيرة اقامة بسبب ذلك .

وقال السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية : ان بعض العناصر المضبوطة أحيلت إلى المحكمة العسكرية العليا بينما احيل الباقون إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق .

وفى العريش القت أجهزة الأمن القبض على ٨٢ من العناصر الارهابية المتطرفة الهاربة من أسيوط وقنا ، ويجرى الآن استجوابهم للتعرف على دور كل منهم فى العمليات التخريبية الأخيرة .

كما تم القبض امس على احد المتهمين فى أحداث اسيوط الأخيرة ، كان قد استأجر حجرة فى منشية ناصر لاستقبال زملائه الهاربين من قبضة الشرطة ، وعثرت أجهزة الأمن داخل مسكنه على أوراق هامة فى الاعداد لعمليات ارهابية جديدة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

### ■ وزير الداخلية فى تخريج دفعة من الضباط الأفارقة:

# الإرهاب مشكلة دولية تهدد الإنسانية وتعود بها إلى عصور الهمجية

## التعاون الصادق بين دول العالم سيؤدى إلى القضاء على الإرهاب ومسانديه

**كتب ـ حسن ابو العينين:**

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان الارهاب انما يجد فرصته فى عالم اليوم من خلال تلك الانظمة الفاسدة التى تسانده وتأويه.. وانه لو خلصت النوايا، وصدق التعاون بين دول العالم بغير استثناء ماوجد الارهاب فرصته للاستمرار والبقاء. واضاف فى الاحتفال بتخريج دفعة من الضباط الافارقة تدربوا فى اكاديمية الشرطة على مكافحة الارهاب.. ان العالم كله ينبغى ان يعرف ان الارهاب بمختلف صوره واتجاهاته وبكافة مسمياته واسبابه اصبح مشكلة دولية تهدد الانسانية باسرها وتعود بها الى عصور الهمجية الاولى، وتخطىء كل دولة تتصور نفسها بمنأى عن الارهاب واثاره سواء فى الواقع الحاضر او المستقبل القريب. فالارهاب لايعرف حدودا يقف عندها، وليس له عقل يضبط حركته او مبدأ يلتزم به. وقال ان كل دولة تساند الارهاب او تسكت عنه متصورة انه يحقق اهدافها ويتمشى مع اتجاهاتها ترتكب خطأ فادحا، فهؤلاء الذين يطعمون الذئاب الكاسرة لتهاجم اعداءهم ينسون ان هذه الذئاب لن تتركهم يفلتون من انيابها. واضاف.. اقول لدول فى افريقيا واسيا تمول الارهابيين بالمال والسلاح وتهيىء لهم معسكرات التدريب وترسم لهم مخططات التخريب وتتصور ان مصر هدف سهل لمؤامراتهم.. اقول لهم ان الارهاب الذى قاموا بتمويله وتصديره، انكشفت اهدافه، وتمزقت اوصاله، وسقطت عناصره، فمصر ايها الواهمون مؤمنة بنظامها، شامخة بقيمها، واعية بدينها، آمنة بوحدتها وتماسكها.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

# استمرار تساقط الارهابيين

## وزير الداخلية: ضبط مجموعتين جديدتين تضمان ٤٢ ارهابيا

## الارهابيون تلقوا تدريبات ومعونات خارجية لهز الاستقرار في مصر

كتب محمد صلاح الزهار :

تمكنت اجهزة الامن من ضبط مجموعتين ارهابيتين جديدتين تضم ٤٢ شخصا بينهم مصريون وعرب . كانوا يخططون لارتكاب اعمال ارهابية في مصر بدعم من عدد من الدول حيث تلقوا تدريبات ومعونات ، وتوالي اجهزة الامن جهودها لضبط باقي العناصر المشتركة في هاتين المجموعتين . اعلن هذا امس محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية في حفل تخريج دفعة من الضباط الافارقة باكاديمية الشرطة واضاف ان هاتين المجموعتين كانتا امتدادا للمجموعتين الارهابيتين اللتين تم ضبطهما وتتولى المحكمة العسكرية بالاسكندرية محاكمتهما حاليا . واشار الوزير الى ان المجموعتين الجديدتين يتزعمهما ثلاثة اشخاص هم بدوي مخلوف امير الجماعة المتطرفة بقنا والمحبوس حاليا على ذمة قضية قتل مساعد الشرطة باسنا والثاني احمد سيف حجاج والذي تم ضبطه مؤخرا بالاسكندرية في الوكر الذي كان يختفي فيه مرتكبو حادث اتوبيس السياح الالمان بقنا ، ورفض الوزير الافصاح عن اسم الشخصية الثالثة حرصا على سرية التحقيقات ، وتتولى النيابة العامة تحقيقاتها مع افراد المجموعتين المضبوطتين .

واكد ان الانظمة الفاسدة هي التي تساند الارهاب وان هناك دولا تمول الارهاب وتهييء للارهابيين معسكرات التدريب والمخططات للمؤامرات .

ووصف الوزير اعضاء الجماعات المتطرفة بانهم اناس لا دين لهم ولا اخلاق وليست لديهم اية انتماءات وطنية .. واكد الوزير ان اجهزة الامن قادرة على احباط مخططاتهم والوصول الى كافة عناصرهم اينما كانوا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

في اجتماع مغلق لمجلس الشورى :

# مناقشات ساخنة حول قضية الارهاب

كتب حمدى عبد العزيز:

شهدت اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشورى لدراسة بيان الرئيس مبارك - فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى - مناقشات ساخنة فى اجتماعها المغلق الذى خصص لتناول قضية الإرهاب .

قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : إن حوادث الإرهاب فردية ونفى ان يكون الإخوان المسلمون او احد احزاب المعارضة يؤيدها ، فاثار ذلك عدداً من اعضاء اللجنة وعلى راسهم النواب محمد عبد ادم ، وزكى سويدى ، ورفعت بطل ، بينما عقب رئيس اللجنة ثروت اباظة موجهاً حديثه إلى مصطفى مراد : « لا يجب ان نهون او نهول قضية الإرهاب وعليك ان تتحدث عن حزبك فقط وليس باسم احزاب المعارضة ، وانتم اول من سيتعرضون لهجوم الجماعات المتطرفة » . ■



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


■ وزير الداخلية يؤكد:

# المواجهة ستتصاعد ضد الإرهابيين

كتب ـ حسن أبو العينين:

اكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، قدرة اجهزة الامن على المواجهة الحازمة لكل من يحاول ان ينال من الوطن او المواطنين، وقال ان المواجهة ستتصاعد ضد الارهابيين، مهما كانت تضحيات ابناء الشرطة، الذين يقدمون ارواحهم فداء لمصر، وستتصدى اجهزة الشرطة بكل ردع وحزم للمحاولات التخريبية، التي تسعى لضرب الاقتصاد الوطني والتنمية.

محمد عبدالحليم موسى

واضاف الوزير ـ في الحفل الذي اقامته كلية التدريب والتنمية باكاديمية الشرطة، بمناسبة انتهاء الدورة الاولى للعام ٩٢/٩٣ من معهد القادة لضباط الشرطة، والبالغ عددهم ٢٧ دارسا، بفرق التأهيل للقيادات العليا ـ ان اجهزة الامن تعمل على اقتلاع جذور الارهاب والتطرف، بالتلاحم الايجابي والتعاون الفعال مع الجماهير، التي ادانت الارهاب والتطرف، وطالب الوزير الضباط بأن يواصلوا الجهود اليقظة لضرب كل بؤر الاجرام والتطرف.

واختتم الوزير كلمته بقوله ان الوزارة لاتدخر جهدا في تحقيق الرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية لأبنائها، بجانب الاهتمام بالمجالات التدريبية للضباط والعاملين. وكان اللواء حسن حميدة مدير الكلية قد القى كلمة في بداية الحفل اشار فيها الى البرامج التعليمية التي يتلقاها الضباط.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية يعلن :

# اقتلاع الارهاب من جذوره بالتعاون مع الشعب

## رعاية اجتماعية وصحية للضباط والعاملين بهيئة الشرطة

كتب محمد صلاح الزهار :

أكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن اجهزة الامن سوف تصعد من مواجهتها للارهابيين والمتطرفين مهما كانت التضحيات التي يتكبدها ابناء الشرطة الذين يقدمون ارواحهم فداء لتحقيق الامن في مصر. واضاف ان اجهزة الامن سوف تتصدى بكل الردع والحسم لاية محاولات تخريبية تستهدف ضرب الاقتصاد الوطني والتنمية الاجتماعية او الاخلال بالامن والاستقرار داخل مصر .

واكد الوزير ان اجهزة الامن سوف تقتلع الارهاب من جذوره بالتلاحم الايجابي والتعاون الفعال مع الجماهير العريضة من ابناء مصر وطالب وزير الداخلية ضباط الشرطة بمواصلة الجهود المتفانية والتحلي باليقظة التامة في ادائهم الامني لضرب كل بؤر الاجرام والتطرف .

جاء هذا خلال الكلمة التي القاها الوزير في الاحتفال الذي اقامته كلية التدريب والتنمية بأكاديمية الشرطة بمناسبة انتهاء الدورة الاولى للعام التدريبي ٩٢/٩٣ ، التي اشترك فيها ١٦٤ ضابطا من مختلف الرتب .

واشار الوزير الى اهمية التدريب في تنمية القدرات الامنية للضباط ، مؤكدا على اهمية ارتباط التدريب الوثيق والمستمر بكل ما تنهض به الشرطة من مسئوليات في مجالات الامن المختلفة والخدمة الجماهيرية بصورها المتعددة .


عبدالحليم موسى

وفي نهاية كلمته قال وزير الداخلية : ان الوزارة لا تألو جهدا في تحقيق الرعاية الاجتماعية والصحية لابناء هيئة الشرطة مع الاهتمام بالمجالات التدريبية للضباط والعاملين .



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

■ محجوب فى لقائه بطلاب جامعة قناة السويس:

# مصر مستهدفة فى شبابها لأنها قلب العالم العربى والإسلامى

## إيران تهدف إلى إشاعة الإرهاب تحت مسميات لاتمت للإسلام بصلة

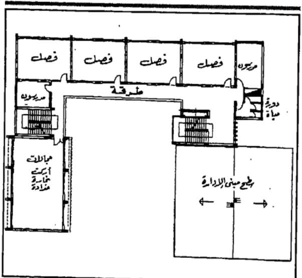
## صقر: إعداد بعض قوانين الشريعة للتطبيق بما يتلاءم مع روح العصر

**الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:**

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان سياسة مصر المسلمة ترتكز على احترامها لكل اشقائها المسلمين، ويسعدها ان تلتئم صفوف المسلمين فى كل ارجاء الارض، لتقف الامة الاسلامية ضد محاولات ضرب الاسلام.

وقال: ان مصر مستهدفة في طلابها وشبابها، لان مصر هى قلب العالم العربى والاسلامى، وهى ترفع راية الاسلام بالحسنى، والحكمة والموعظة الحسنة، ولذلك فهى تواجه الخطر القادم من ايران وغيرها، الذى يهدف الى ان ينفذ الارهاب الى قلب العالم الاسلامى تحت مسمى «الثورة الاسلامية» وغيرها من المسميات التى لاتمت للاسلام بصلة.

جاء ذلك فى اللقاء مع طلاب جامعة قناة السويس امس. واكد الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية ان تطبيق الشريعة الاسلامية مسئولية كل فرد من افراد الامة الاسلامية، وليس مسئولية الحكومات وحدها، ولو ان كل شخص ابتعد بنفسه عما حرم الله ولم يؤت الا الحلال لصارت روح الشريعة الاسلامية هى التى تحكم المجتمع. وقال: انه رغم الجدل القائم حول هذا الموضوع فان عددا من قوانين الشريعة الاسلامية يجرى اعدادها للتطبيق بما يتلاءم مع روح الاسلام وروح العصر الذى نعيش فيه. وقال الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية ان خير وسيلة لوقاية الشباب من الخطر الداهم الذى يحيط بهم هو خلق فرص عمل دائمة وحقيقية لشغل اوقات الشباب وقد نفذت عددا كبيرا من المشروعات لتشغيل الشباب فى المشروعات الحرفية، والزراعية واقمت ثمانى قرى فى شرقى القناة ومازال هناك العديد من الفرص. وقال الوزير: ان مصر تحذر من ان يتطاول البعض على اسلامها وعلى رعايتها لشئون الاسلام والمسلمين او على قيادتها، بالالفاظ التى لايقبلها الاسلام.




نموذج لمدرسة إبتدائية من ١٦ فصلا تضم ملاعب رياضية ومكتبات بالكمبيوتر ومعامل وعنابر للمجالات وفصولا لرياض الاطفال ضمن المشروع القومى لمدارس المستقبل المزودة بكافة الامكانيات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

■ عمارة لطلاب جامعة المنصورة:

## شباب مصر أكد أصالته برفض الإرهاب ومواجهة آثار الزلزال

اكد السيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، فى لقائه بطلاب جامعة المنصورة، ان الشباب المصرى اكد اصالته تجاه الاحداث، التى مرت بها مصر، سواء بالنسبة لرفض ارهاب السياحة، او اشتراكه فى مواجهة آثار الزلزال، حيث شارك ١٥ الفا و٢٨٠ شابا من الكشافة والجوالة، فى اقامة ٧١٣ خيمة، بـ ١٥ مركزا للشباب، وقدم خدماته ورعايته لـ ٩ مخيمات و٢٤ معسكرا، وعمل زيارات لـ ١٧ مستشفى، وفتح ١٥ مركزا للشباب بالقاهرة و٣٦ بالجيزة، لاقامة المتضررين مؤقتا، وتنظيم رحلة للطلائع المتاثرين بالزلزال، بقطار الطلائع الشتوى الى الاقصر واسوان.

وطالب السيد احمد محمد امين مجلس اتحاد طلاب الجامعة - فى اللقاء الذى حضره السيد مصطفى كامل محافظ الدقهلية والسيد محمد عبد الرحيم رئيس مركز الشباب، واساتذة الجامعة والقيادات التنفيذية والشعبية - بالمشاركة الجدية فى مشروع الـ ١٠٠ مدرسة، الذى تتبناه السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك لانه يؤكد الانتماء الى مصرنا الحبيبة. وادان أمين اتحاد طلاب الجامعة بشدة الارهاب الذى يضرب الاقتصاد المصرى فى مقتل مشيرا الى ان طلاب الجامعة يستنكرون ويرفضون اعمال العنف والارهاب التى تمارسها قلة منحرفة من شباب مصر فى مرحلة تكثف فيها الجهود من اجل التنمية حيث بعث امين الاتحاد ببرقية الى السيد الرئيس حسنى مبارك يؤكد فيها رفض طلاب مصر لاعمال العنف والتخريب والتطرف تحت ستار الاسلام.

# محجوب : الأمة العربية مطالبة بمواجهة ايران والارهاب



د . محمد علي محجوب
مواجهة الخطر الايرانى

د . احمد جويلى
فرص عمل للشباب

## ٧٦ مليون دولار لانشاء ٤ مصانع للشباب

## ٨ قرى جديدة وتوزيع اراضيها على الخريجين

الاسماعيلية ـ هشام العجمي وخالد رزق :

طالب د . محمد علي محجوب وزير الاوقاف الامة العربية باسم مصر والاسلام ، ان تحزم أمرها أمام الخطر الايرانى الذى يرفع راية باسم الاسلام لضرب الاسلام فى مقتل وتدمير الأمة العربية . واعلن ان مصر لاهم لها إلا الدفاع عن امتنا العربية وهذا هو سر عداء الكثير لمصر ، وان الاسلام ليس دين ثورات .

اعلن ذلك أمام آلاف الطلاب فى جامعة قناة السويس وحضر اللقاء د . أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية ود . عبدالصبور مرزوق رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ومجموعة كبيرة من علماء مصر وقيادات الجامعة وعمدائها واساتذتها حيث رفض امامهم وزير الاوقاف فرض الاسلام بالارهاب والتقل وقطع الطريق .

واكد د . عبدالصبور مرزوق انه على كل شاب ومثقف نبذ الارهاب وكل الارهابيين الذين هم عصابات مأجورة . وليسوا جماعات اسلامية ولاينتسبون لسماحة الاسلام .. وان هؤلاء القتلة يهربون من مواجهة العلماء فى كل لقاء ونقاش .

كما اكد الشيخ عطية صقر الداعية الاسلامى ورئيس لجنة الفتوى بالازهر ان مصر بلد الاسلام وليس من حق اى بلد ان يتاجر بهذا الدين . وان مصر بها اكثر من ٢٠٠ الف مسجد للتوحيد .. فكيف نسمح للسلاح والرصاص ان يكون واجهة لهذا الدين الحنيف .

ومن ناحية اخرى اعلن د . احمد جويلى محافظ الاسماعيلية ان وزير الاوقاف قد خصص ٢,٥ مليون جنيه لترميم وتجديد مساجد الاسماعيلية ، وتخصيص ١/٢ مليون جنيه لاستكمال عيادات مسكن ابى بكر الصديق بعد ضمه كما تقرر افتتاح معهد اعداد للدعاة بالمحافظة .. كما اعلن ان المحافظة بدات فى انشاء ٨ قرى جديدة توزع اراضيها على الخريجين ، كما بدأ انشاء ٤ مصانع جديدة بتكلفة ٧٦ مليون دولار وتوفر ١٥٠٠ فرصة عمل للشباب .

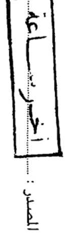
واكد د . احمد خضير رئيس الجامعة ان الحملة الارهابية باسم الاسلام لن تحقق اهدافها ابدا لان مصر بلد الاسلام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢



وزير الداخلية يكشف :

# تورط عمر عبد الرحمن فى مخططات « تنظيم الجهاد »




المصدر : جـريـدة ـاعة

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


لدينا جميع الدلائل الكاملة وايضا الواضحة على تورط عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد فى حوادث الاعتداء على السائحين .. وسوف تكشف التحقيقات المزيد من الحقائق ، ودور كل من قيادات التنظيم وكوادره فى جميع هذه الجرائم .. ايضا هناك دول فى افريقيا وآسيا تقوم بتمويل الارهابيين بالمال والسلاح ، وتهيىء لهم معسكرات تدريبية كما ترسم لهم مخططاتهم التخريبية . اعلن هذه الحقائق السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية فى الكلمة التى القاها فى الاحتفال بتخريج الدفعة الخامسة والثلاثين فى مركز بحوث الشرطة باكاديمية الشرطة التى تضم ستة وعشرين ضابطا من ثلاث عشرة دولة افريقية ، وقد تم تخصيص ضباط هذه الدورة لمكافحة الارهاب .

وقال وزير الداخلية ايضا : إن الارهاب الذى يقومون بتمويله وتصديره لمصر قد انكشفت اهدافه ، وتمزقت اوصاله ، وان اجهزة الامن استطاعت القبض على العناصر التخريبية لتظل بلادنا امنة بوحدتها . ونفس هذه المعانى كانت تدور داخل عقل السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية عندما ترك هذا الاحتفال ليستقل الطائرة فى زيارة عاجلة لمدينة الاسكندرية فى مهمة إنسانية حتى يكون إلى جوار ابن من الابناء الضباط الذى ضحى بنفسه ، وكان رجلا شهما عندما رفض الضابط على خاطر من منطلق ذاتى ان يطلق النار على الارهابى الذى جاء للقبض عليه لوجده يحتمى باولاده الصغار وزوجته . وعندما شاهد الارهابى هذا الموقف النبيل كان خسيسا فاطلق النار على الضابط على خاطر الذى اصيب فى راسه والعمود الفقرى واجزاء اخرى فى جسده .

وتوجه وزير الداخلية مع المستشار السيد إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية بعد مغادرته مطار النزهة إلى المستشفى الذى يرقد به الضابط المصاب على خاطر داخل غرفة الإنعاش بين يدى الله .. وهناك ايضا كان افراد اسرته : الأم الملتاعة والأب المذهول والأخ الحائر .. كل اسرته والذين لم يفارقوا المستشفى لحظة واحدة .

وعندما التقى الوزير بوالده لم يتمالك الأب نفسه وانخرط فى البكاء وهو يردد :

الحمد لله .. الحمد لله .. قدر الله وما شاء فعل !

وعلى جانب آخر .. استمع الوزير الى تقرير طبى عن حالة الضابط البطل على خاطر وعدم امكان نقله إلى الخارج بطائرة خاصة للعلاج لان تقرير كبار الأطباء اكد ان حالته غاية فى الخطورة وحالته لا تسمح حتى بنقله من المستشفى .

ولقد حرص وزير الداخلية على لقاء والد الضابط المصاب على خاطر والذى كان موجودا بالمستشفى .. كان الأب مثالا للصبر والايمان وقال والدموع تملأ عينيه : إنه لو كان الامر بيده لقال لابنه : مافعلت صحيح وشهادتك جزء من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخر ساعة

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

رجولتك .. وان الارهابى كان خسيسا وجبانا لانه عرض زوجته واولاده للنار واحتمى بهم .. وبكى بشدة واخذ يردد : « الحمد لله وما شاء فعل وشكر وزير الداخلية وجهاز الشرطة والاطباء الذين بذلوا كل جهودهم من اجل ابنه ودعا إلى الله بالهداية لهؤلاء الاثمين .

وقال الدكتور جمال عزت : ان الضابط النقيب على خاطر بمثابة ابنه . فهو الذى نصحه بدخول كلية الشرطة وكان دائما خلفه ويشجعه .. وان الصدمة كانت شديدة عليه عندما فوجىء بنفسه امام حالته الحرجة .. وكان الامر صعبا على نفس الوزير الانسان حتى لو كان هو الطبيب .

ثم التقى الوزير بالمقدم محمود المخزنجى والمصاب ايضا بالمستشفى وتمنى له الشفاء العاجل حيث بدات حالته فى الاستقرار .

ثم التقى وزير الداخلية بالصحفيين واجاب على تساؤلاتهم قال الوزير : ان الشرطة تتوقع حدوث عمليات مقاومة ولكن لا يمكن ان تكون بمثل هذه الخسة .. فالضباط الذين اقتحموا مسكن الارهابى كانوا يؤدون واجبهم وكانوا يحملون اسلحة الية وكان من الممكن ان يطلقوا النيران ويقتلوا ويصيبوا كل من فى المنزل .. لان الارهابى يحاكم غيابيا ومطلوب القبض عليه ومن الطبيعى ان تقوم الشرطة بضبطه .. فماذا صنع هذا الارهابى ؟ وقام بعمل فى منتهى الخسة .. لقد اتخذ من اطفاله الابرياء ساترا بشريا لحمايته .

وعندما شاهد الضباط هذا الوضع الانسانى توقفوا .. امتنعوا عن إطلاق الرصاص حفاظا على ارواح هؤلاء الاطفال الابرياء !! اطفال الارهابى !! فماذا حدث ؟

قال وزير الداخلية : انتهز الارهابى هذا الموقف الانسانى الذى اتخذته الشرطة لحماية ابنائه ثم اطلق الرصاص على الضباط .. من مسدسين وليس مسدسا واحدا .. فهل هذا هو إسلامهم ؟ .. هل هذا هو الدين الذى ينادون به ؟

قال السيد محمد عبدالحليم موسى والتاثر باد على وجهه :

انه عمل لا يمكن ان يوصف إلا بانه ابعد ما يكون عن الاسلام ! وعن الدين ! وقال : ان هناك بعض الاحزاب يقولون اننا نصلى ونقتل فاين هم الان ؟ اننا لم نسمع منهم كلمة تعقيبا على هذا الحادث الخسيس .

وقال ردا على سؤال اخر : انه لابد من القضاء التام على البؤر والجماعات الارهابية .. والاسلام ليس فيه شىء من ذلك !! وان هذا هو اشبه بالسرطان ولابد ان يتكاتف الشعب كله .

وهذا هو ما يحدث الان : ففى قنا شارك المواطنون قوات الامن فى القبض على الجناة .. وكان لهم دور ايضا هنا فى الاسكندرية بالنسبة للارهابيين الذين ضبطوا وتساقطوا .

وقال محمد عبدالحليم موسى : ان عمليات التامين بالنسبة لعمليات السياحة امر بسيط ومتيسر ولكننا لا نريد ان نسبب اى ازعاج لهؤلاء السياح الذين ما حضروا إلا من اجل الاستجمام والفسحة فى بلادنا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢



وفي مجلس الشورى:

## كمال حلمي يشيد بدور المواطنين في مواجهة الإرهاب

كتب - عبدالعزيز محمود:

اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ان عمليات الارهاب الرامية الى ضرب السياحة تدفع المصريين جميعا للوقوف في خندق واحد لمواجهة هذه العمليات التى تستهدف تخريب الاقتصاد القومي.

وقال رئيس مجلس الشورى فى اجتماع لجنة الانتاج الصناعى الذى حضره فؤاد سلطان وزير السياحة ان عمليات الارهاب تحدث فى جميع انحاء العالم ويتم التصدى لها على كافة المستويات مشيرا الى ضرورة عدم التهويل او التهوين من شان هذه العمليات التى تستهدف وقف خطوات مصر نحو التقدم والحضارة.

واعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة ان مصر سوف تتجاوز الازمة العابرة الناجمة عن بعض حوادث الارهاب خاصة مع بداية اعياد الميلاد مؤكدا ان مصر تاتى فى ذيل قائمة الدول التى تعانى من الارهاب.

وقال الوزير ان الارهاب ضد السياحة لا علاقة له بالتطرف الدينى وانما هو احد صور الاجرام الذى يستهدف تخريب الاقتصاد المصرى.

واضاف اننا نقوم الآن بحملة اعلامية لتأكيد مناخ الامان الذى تتمتع به مصر بالتعاون مع اكثر من ١٥٠٠ صحفى ومراسل اجنبى.

واشار الوزير الى ان صناعة السياحة تعتبر الصناعة الثالثة فى العالم بعد صناعتى البترول والسيارات وقد تمكنت مصر خلال الفترة الاخيرة من دعمها مما ادى الى زيادة الحركة السياحية بمعدلات غير عادية خلال العام الحالى.

واكد الوزير ضرورة تشجيع القطاع الخاص فى مجال الطيران مشيرا الى ان المنافسة هى الاسلوب الوحيد لدفع كفاءة الخدمة.

وقال وزير الطيران: ان شركة الطيران الوطنية تقوم بحوالى ٣٠٠ رحلة اسبوعية و ٦٠ رحلة يوميا مما ساعد على تجديد اسطولنا الجوى بتكلفة قيمتها ٢٢٠٠ مليون دولار.

وقال : ان تطوير خدمات النقل الجوى تتطلب اقامة مطارات جديدة وتطوير المطارات القائمة وقد تم بالفعل تطوير ستة مطارات حتى الآن وسوف يتم تحويل معهد الطيران القومى الى اكاديمية للنقل الجوى بالتعاون مع الجامعات الامريكية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

## ■ عمارة فى لقائه بطلاب كليات ومعاهد أسوان:

# ٢٦ مليون جنيه لدعم وتطوير ٥ آلاف مركز شباب بالمحافظات

## شباب مصر بخير ولن يكون للإرهابيين والمتطرفين مكان بينهم

**أسوان - من موفق أبو النيل:**

اعلن السيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان القاعدة العريضة لشباب مصر بخير، ولن يكون للارهابيين والمتطرفين مكان بين شباب مصر، فالحوادث الفردية لاتشكل ظاهرة تعبر عن حقيقة معدن الشباب المصرى المؤمن بربه، والمتمسك بقيمه الدينية، واخلاقيات المجتمع المصرى المضياف. واكد ان القيادة السياسية حريصة على رعاية الشباب، وتوفير فرص العمل الشريف لهم، وانه تم اعتماد ٢٦ مليون جنيه لدعم وتطوير ٥ آلاف مركز شباب على مستوى الجمهورية. وطالب رئيس المجلس - فى لقائه مع شباب الكليات والمعاهد العليا باسوان والذى حضره المحافظ صلاح مصباح والقيادات الشعبية بالمحافظة - الشباب بالتخلى عن السلبية، وان يعيش مشاكل مجتمعه، وان يكون درع امان امام من يريد ان يمس استقرار وامن مصر، وان ينبذ كل متطرف، وان يتصدى لمحاربة العنف والارهاب.

وقال ان توجيهات الرئيس مبارك تتضمن الاهتمام بشباب الجامعات، وتوفير جميع وسائل الرعاية لهم، ويحرص الرئيس فى كل عام على دعم ميزانية المجلس الاعلى للشباب حتى تشمل خدمات اكبر عدد من الشباب.

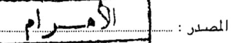
واكد السيد عمارة ان السياحة من الموارد الرئيسية لدعم الاقتصاد المصرى، وعلى الجميع ان يتكاتفوا لحمايتها، ويجب الا نقف صامتين متفرجين ازاء مايحدث بهدف تخريب السياحة، وتخريب الاقتصاد. وقال ان افضل وسيلة لكشف المخططات التى تستهدف زعزعة ثقة شباب مصر فى نفسه، وفى وطنه وفى قياداته هى تلاحم القيادات، واعضاء هيئات التدريس مع ابنائهم الشباب. وادار رئيس المجلس الاعلى للشباب ومحافظ اسوان حوارا فكريا مع شباب اسوان، واعضاء اتحادات الطلاب، وهيئات التدريس واجابا فيه عن تساؤلاتهم، واوضح السيد عمارة ان المعارضة هى جزء اساسى من النظام الديمقراطى الذى ارسى قواعده الرئيس مبارك ويحرص عليه ويدعمه من اجل استمراره، ويجب على المعارضة ان تكون موضوعية، وان تبتعد عن الاثارة، ويجب الا يكون هدفها بلبلة افكار الشباب.

وطالب الشباب ان يكون له راى يكون من خلال ثقافته الشخصية ومتابعته اليومية لمشاكل الحياة فى مصر، كما اكد نجاح اسلوب المعسكرات الصيفية فى الترويح عن الشباب وتبصيرهم بقضايا مجتمعهم، وقال انه تم صرف ١٣ مليون جنيه على المعسكرات الصيفية وقطار الشباب واستفاد من ذلك اكثر من ٣ ملايين شاب وفتاة من مختلف المحافظات. وقرر السيد عمارة ولاول مرة تخصيص قطار لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد المصرية للمشاركة فى المعسكرات والرحلات التى ينظمها المجلس الاعلى للطلاب لتوفير مزيد من التلاحم والمعايشة بين الشباب وهيئات التدريس. واعلن عن اعتماد مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لانشاء ملاعب مفتوحة بفرع جامعة اسيوط باسوان، ومبلغ ٢٥ الف جنيه لدعم الانشطة الرياضية والشبابية تصرف عن طريق اتحاد الطلبة، وتوفير ادوات وملابس رياضية للفرق المختلفة بمبلغ ٢٥ الف جنيه، وتشجيع اقامة الاندية الثقافية، واندية العلوم لتنمية المواهب وتشجيع الشباب على الابتكار والابداع. وكان لقاء اسوان قد بدأ بالوقوف دقيقة حدادا على روح الشهيد على خاطر، وحضر اللقاء السيد محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب، والدكتور عبد الله المغربى رئيس فرع الجامعة باسوان واعضاء هيئة التدريس.

ويلتقى عبد المنعم عمارة صباح اليوم مع شباب جامعتى طنطا واسيوط الذين يزورون اسوان فى اطار برنامج قطار الشباب للجامعات الذى بدأ تسييره من اول ديسمبر ويشمل ١٥ قطارا ويضم كل قطار الف طالب وطالبة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 


التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

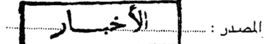
□ نائب رئيس جامعة الازهر:

# المروجـون لفكر الإرهاب والتطرف

## أعداء للإسلام ومخالفون لتعاليمه

اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ان المروجين لفكر التشدد والارهاب والتطرف والعنف يستترون وراء بعض الشعارات الاسلامية وهم اعداء للاسلام ومخالفون لتعاليمه التى تحدد منهج الدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال فى محاضرة القاها بالمدينة الجامعية لطالبات جامعة الازهر انه ينبغى على ابناء شعب مصر جميعا ان يتصدوا لهؤلاء المتآمرين ضد الاسلام وضد مصالح وطنهم، مؤكدا ان الاسلام برىء من اراقة الدماء من هؤلاء المجرمين الذين يعبثون باسم الاسلام وقيمه وهديه المستقيم.



المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

## عمارة في اسوان :

# مصر مستهدفة من الخارج .. وشبابها لن يكون ارهابيا

اسوان ـ محمد وحيش :

أعلن عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان مصر ستظل مستهدفة من الخارج لدورها الريادى فى المنطقة وهذا هو قدرها الذى لن تتخلى عنه ، وقد اكد الرئيس حسنى مبارك ذلك فى اكثر من موقف وقال ان مصر لن تتهاون فيما يخص أمنها الداخلى أو الخارجى .

جاء ذلك فى رد عمارة على تساؤلات شباب جامعة طنطا المشاركين فى مشروع قطار الشباب بأسوان وحضره صلاح مصباح محافظ اسوان ومحمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب .

وقال عمارة فى حواره المفتوح : ان شباب مصر هم أملها فى التقدم وعليهم ترتكز الآمال فى تحقيق مستقبل افضل لمصر والدين الاسلامى يدعو للعمل والسعى والمثابرة فى طلب العلم من اجل التقدم لتحقيق الهدف الاسمى من خلق الانسان وهو اعمار الارض وتعميرها .. وحذر الشباب من

عبدالمنعم عمارة

الانسياق وراء الافكار المتطرفة وقال ان الارهابيين يهدفون الى عودة مصر الى الوراء وهم لا يلتزمون بالدين وتعاليمه لكنهم يكفرون المجتمع والحكام والاسرة كما ان جميع الاديان السماوية ترفض العنف والارهاب وان قانون الطوارىء لا يطبق إلا على الارهابيين والخارجين على القانون وانه صدر لحماية الجبهة الداخلية .

وقال ان المجلس الأعلى اعتمد مليونى جنيه لرعاية نشاط الجوالة والكشافة .. كما سيتم فى يناير القادم افتتاح المدرسة الرياضية للفتات للاطفال من سن ٩ سنوات وحتى ١٤ سنة ويتولى التدريس فيها خبراء اجانب ومصريين حيث يتم رعايتهم رياضيا وثقافيا وصحيا .

وكان عبدالمنعم عمارة قد افتتح مجموعة ملاعب مفتوحة باسوان ووافق على تخصيص مليون و ٤٠٠ الف جنيه كاعانات انشائية لمراكز الشباب بالمحافظة و ١٣٠ الف جنيه لاستكمال منشآت نادى اسوان الرياضى و ١٥٠ الف جنيه لدعم الانشطة الرياضية بالمحافظة .



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢



صور .. طائرة

## وزير الداخلية لـ «عقيدتى» :

# مرتكبو حوادث القتل والسطو المسلح لا علاقة لهم بالإسلام

فى حوار صريح جدا أعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن مرتكبى حوادث السطو المسلح والاعتداء على السياح ليسوا بأى حال متطرفين دينيا بل ارهابيون وزنادقة ولاعلاقة لهم بالدين .. وأن المسلم الحقيقى لايخشى منه أو عليه .

قال إن الضابط الشهيد على خاطر كان بمقدوره أن يقتل الارهابى حسن شحاته وأسرته بمجرد الضغط على زناد رشاشه ولكنه كان انسانا ودفع حياته بكل شرف وشهامة فى مقابل خسة ونذالة الارهابى .

وقال ان إيران متورطة فى العمليات الارهابية تخطيطا وتمويلا وهذا ثابت من اعتراف المتهمين أنفسهم .

وأكد أن أمن المواطن وأمن الدولة لاينفصلان وأن الدولة توزع جهودها بين كل متطلبات الامن وهذا ظاهر فى مكافحة المخدرات والنواحى الاقتصادية .

وذكر أن حقوق الانسان فى مصر مكفولة بالدستور ومحترمة من الاجهزة التنفيذية وأنه يهتم بنفسه بالتحقيق فى أى بلاغ أو معلومات عن أى اعتداء على حقوق الانسان من جانب اجهزة الشرطة .. وأنه وقع جزاء فوريا على أحد الضباط بسبب بلاغ ثم تبين أن البلاغ كاذب تماما فالغى الجزاء .

ونفى نفيا قاطعا استخدام العنف من جانب الشرطة الا فى مواجهة العنف .

جاءت هذه التصريحات فى الحوار الذى جرى بين الوزير وأسرة تحرير صحيفة عقيدتى أحدث صحف دار التحرير فى الزيارة التى قام بها للمؤسسة فى يوم صدور العدد الاول من الصحيفة وأدار الحوار سمير رجب رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الصحيفة ورئيس تحرير المساء ومايو .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ ... ١٩٩٢

□ وزير الداخلية يعلن :

## [illegible]
## وضبط ٩٠ في المائة من الإرهابيين

تكثف أجهزة الأمن جهودها حاليا للقبض على اثنين من المتهمين السبعة الهاربين في قضية التنظيم الإرهابي «العائدون من أفغانستان» الذين حكمت عليهم المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية «غيابيا» بالاعدام يوم الخميس الماضي حيث أكدت التحريات أنهما يختفيان في مصر، ولم يغادراها، بينما تتخذ الإجراءات القانونية الآن لتسليم المتهمين الخمسة الباقين الذين ثبت وجودهم خارج مصر. كما تمكنت قوات الأمن من القبض على جميع الجناة في عمليات الاعتداء على السياح بالإضافة إلى ضبط ٩٠ في المائة من الإرهابيين.

صرح بذلك السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بعد ان شهد الاحتفال بتخريج الدفعة رقم ١٥ التي تم تدريبها على أعمال مكافحة المخدرات. وقال الوزير ان الإرهابيين نفذوا ٩ عمليات عدوانية ضد السياح والمنشآت السياحية، وتمكنت قوات الأمن من القبض على جميع الجناة ومن بينها عملية الاعتداء على الاتوبيس السياحي في أسيوط وقتل سائحة انجليزية ولم يعد هاربا غير اثنين اعترف عليهما زملاؤهما وسيتم القاء القبض عليهما.

كما تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ٩٠٪ من الإرهابيين حتى الآن خلال حملاتها لمطاردتهم ويجرى التحقيق معهم لتقديمهم للمحاكمات. ونتعشم ان يتم ضبط الـ ١٠٪ الباقين منهم.

وأشار الى الاحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية بالاسكندرية يوم الخميس الماضي قائلا ان سرعة الفصل في القضايا عامل مهم من عوامل الردع لأنها تجعل من يفكر في ارتكاب مثل هذه الاحداث يتردد قبل ان يقدم على مثل هذا العمل الطائش.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

### وزير الداخلية :

# القوات المسلحة شاركت الشرطة فى احباط مخططات التخريب
# خطر الارهاب لا يقل عن خطر المخدرات وآثارها

كتب ـ محمد صلاح الزهار :

أشاد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بمشاركة القوات المسلحة مع الشرطة فى التصدى لمحاولات التسلل التى دبرتها المخططات الارهابية لارتكاب حوادث العنف والارهاب لهز الأمن والاستقرار فى مصر .. أثنى وزير الداخلية على جهود جميع ابناء افرع وأسلحة القوات المسلحة ، وخص جهود ابناء قوات حرس الحدود والقوات البحرية بالثناء والتقدير ، وقال ان القوات المسلحة لم تبخل بكل امكاناتها ومعداتها فى دعم عملية تأمين الحدود والمنافذ . مشيرا الى مساهمة ابنائها فى احباط محاولات التسلل التى حاول القيام بها بعض عناصر التطرف وكذلك ضبط الأسلحة والذخائر التى حاولوا تهريبها الى داخل البلاد ، وقال الوزير أن التعاون بين القوات المسلحة والشرطة فى مكافحة الارهاب حقق نتائج باهرة ، وكان له أكبر الأثر فى كشف العديد من المحاولات الارهابية .

واكد الوزير على الدور الذى تقوم به قوات حرس الحدود فى مجال مكافحة المخدرات وضبط افراد العصابات الدولية التى تحاول جلب المخدرات من الخارج وتهريبها الى داخل البلاد ، مشيرا الى تكاتف جهود رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات مع قوات حرس الحدود فى التصدى لخطر المخدرات . موضحا أن خطر الارهاب لا يقل عن خطر المخدرات وآثارها ، فكلاهما يهدف الى التدمير والتخريب .

كما أشاد وزير الداخلية بجهود رجال مصلحة الجمارك فى مجال المكافحة . جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الوزير فى الاحتفال بنهاية الدورة التدريبية التى شارك فيها ٣٥ ضابطا وموظفة بالجمارك بالادارة العامة لمكافحة المخدرات واستغرقت شهرين .

وأعلن وزير الداخلية أن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط ٩٠٪ من عناصر التطرف والارهاب التى شاركت فى ارتكاب حوادث العنف ضد السائحين وعددها ٩ حوادث ، وقال أن أجهزة الأمن توصلت الى المخطط الرئيسى ومن وراءه لارتكاب هذه الحوادث ، مشيرا الى أن النيابة العامة تجرى حاليا تحقيقاتها مع بعض العناصر الارهابية والتى تم ضبطها






المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

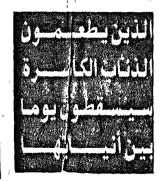
التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

## محمد عبد الحليم موسى يعلن فى مجلس الشورى:

# لن نخاطب الإرهابيين بغير القوة ولن نعاملهم بغير السلاح

## جماعات العنف طاش صوابها بعد أن ضاق عليها الحصار ولم تعد تتستر بمبادىء الدين فليس لديها الآن ماتحرص عليه




اسلوب تعامل الصحافة الأجنبية مع عناصر التطرف يثير تساؤلات بغير جواب!

## كتب - شريف العبد:

اعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان مشكلة العنف والارهاب لايمكن اقتلاع جذورها من ارضنا من خلال التصدى لها بحماس وانما ينبغى أن يقترن الحماس بالفكر العلمى الذى يبحث الموضوع بعمق ويدرس القضية بموضوعية.

وقال ان انشطة جماعات التطرف والارهاب التى تتستر باسم الدين ليست جديدة على المجتمع المصرى المعاصر ولكن الجديد فى الفترة الأخيرة يتمثل فى ان هذه الجماعات اسقطت تلك الغلالة التى كانت تتستر بها وكشفت عن اهدافها بوضوح سافر.

وقال الوزير امام مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها امس برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى: اننا لايمكن ان نستهين بهذا الاتجاه او ان نقلل من خطره ولكننا فى نفس الوقت لايمكن ان نغفل عن دلالته وهى ان جماعات العنف والارهاب ادركت خلال المواجهات الاخيرة ان الحصار يضيق حولها وان لحظة النهاية تقترب منها فبدات تفقد عقلها ويطيش صوابها لتوجه ضرباتها أينما استطاعت.

واضاف انها لم تعد تحرص امام الجماهير العريضة على التستر بالاسلام وتعاليمه لإنها فى لحظات الياس لم يعد لديها ماتحرص عليه او تعمد الى اخفائه.

واضاف وزير الداخلية: لقد ادى افتضاح اهداف جماعات العنف والارهاب على هذا النحو السافر الى تحول هائل فى موقف الجماهير منها، فلسنا ننكر انه فى مراحل سابقة كان بعض البسطاء ينخدعون بشعاراتها البراقة حول تطبيق الاسلام وتعاليمه فيتعاطفون معها، كما كانت نسبة أخرى من الجماهير تتخذ موقفا سلبيا حيال انشطة العنف والتطرف معتقدة انها بعيدة عن الصراع الدائر بين تلك العناصر ونظام الدولة. وقال ان الموقف بعد الممارسات الاخيرة تغير تماما.. فقد ادركت مصر كلها، اطفالها ونساؤها ورجالها، ان هذه الجماعات التى تدعى الحرص على تعاليم الدين هى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٢

ابعد ماتكون عنه وان أهدافها الحقيقية هى الدمار والخراب.

وقال الوزير نحن بطبيعة الحال لانملك احصاءا دقيقا حول عدد هذه العناصر فى مصر كلها ولكن تقديراتنا الاكثر قربا الى الصواب هى ان اعداد قيادات الجماعات لاتزيد على بضع مئات، واقصد هنا العناصر التى تتستر بالاسلام لتمارس العنف والارهاب لتحقيق اهدافها التى أشرت اليها. ولست ادخل فى هذا الحساب من يسمون انفسهم بـ «التيار الاسلامى» بغض النظر عن شرعية وجودهم السياسى، كما لاأدخل فى الحساب بطبيعة الحال من يدعون الى تعاليم الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

ويضيف الوزير: نحن لانفهم ذلك الاهتمام غير العادى الذى يوليه الاعلام العالمى لتصريح او حديث يدلى به بعض الصبية المنتمين الى تلك الجماعات ليتحدثوا عن مخططاتهم وأهدافهم فاذا الصحف والاذاعات الاجنبية تتسابق لنشر آرائهم وتسعى الى ابرازها .

ونحن لانفهم هذه المتابعات النشيطة من المعنيين بحقوق الانسان حيث تركز اهتمامها حول التعامل مع عناصر العنف والتطرف ومحاكماتهم متجاهلة حقوق الابرياء التى تغتالها هذه الجماعات فتعطى لهم بذلك مظهرا من مظاهر المساندة .

وقال الوزير انه يدخل فى حساباتنا عند التعامل مع ظاهرة العنف والتطرف موقف نظام الحكم فى إيران الذى يعلن فى غير خفاء انه يساند الإرهاب فى مصر وغيرها ويقدم له المال والسلاح ويتيح له ـ من خلال دولة مجاورة لهم معسكرات التدريب ويرسم مخططات ويقدم لهم الوثائق التى تسهل لهم حرية التنقل. واقول ان الذين يطعمون الذئاب الكاسرة متصور انها يمكن أن تحقق اهدافهم ينسون انهم فى وقت قريب سوف يسقطون بين انيابها.

وقال وزير الداخلية اننا نسمع بعض الآراء التى تردد ان الإرهابيين المتطرفين هم ضحايا ظروف صعبة يواجهها الشباب الذى يعانى مشكلات البطالة والإسكان وسوء المستوى الاقتصادى وتذهب بعض الآراء ابعد من ذلك لتقول ان اسلوب القمع الذى تتخذه الشرطة فى مواجهة عناصر التطرف والإرهاب هو الذى أدى إلى الاشتعال والانفجار وان على الشرطة ان ترفع قبضتها الغليظة لتترك القضية لاصحاب الفكر وقادة التربية. ولست ممن يسيئون الظن أو ياخذون الناس بسوء القصد ولولا ذلك لقلت ان هذه الآراء حق يراد به باطل. والتناول الموضوعى لاسلوب التصدى والمواجهة لظاهرة العنف والإرهاب ينبغى ان يميز بين ماهو عاجل يجب اتخاذه بغير إبطاء ليحقق نتائجه على الفور وبين ماهو آجل لانختلف على اهميته. والإجراء العاجل يتمثل فى وقف الخطر الداهم الذى تمثله هذه الجماعات من خلال التصدى الامنى الحاسم.

واضاف الوزير ان الشواهد تنذر بالخطر الداهم، والانتظار لحظة واحدة نوع من الغفلة، ومن هنا تحركت اجهزة الامن حركة واسعة واستطاعت بجهود فائقة وتضحيات غالية أن تصل إلى أكثر من ٩٠٪ منهم.

## تحرك سريع للأحزاب

وكان اعضاء المجلس قد طالبوا بان تسارع الاحزاب جميعها إلى الوجود على الساحة مستهدفة ملء الفراغ الفكرى فى عقول هؤلاء الشباب والوصول إليهم قبل ان تسيطر عليهم العناصر المضللة التى استطاعت ان تفرض على بعض الصغار تحولات عقائدية فى المناطق المختلفة بما يوجب التحرك سريعا لنزع الفتيل.

وقال الاعضاء ان حوادث الإرهاب داخل مصر محدودة بالمقارنة بما يحدث فى دول اخرى عديدة ومتقدمة إلا ان هذا لايعنى الاستهانة ولكن لايجب فى نفس الوقت التهويل حتى لاتستفيد جهات اخرى حاقدة على مصر وتقدمها واستقرارها.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى ان مواجهة الإرهاب ليست مسئولية رجال الأمن وحدهم وإنما هى مسئولية المجتمع بكل فئاته ومؤسساته ومطلوب ان تتضافر الجهود لمواجهة هذه الظاهرة الغريبة على قيم مجتمعنا.

وقال ان مجلس الشورى وهو يتحمل مسئولياته كاملة سوف يتصدى لدراسة موضوع الإرهاب بكل ابعاده وظواهر واسبابه لنخرج بتوصيات عملية وبناءة.





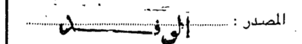
موسى :

# لم نطلب تسليم عمر عبدالرحمن.. ولا نريده !

نفى محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان تكون الوزارة او اى جهة اخرى طلبت من امريكا تسليم د. عمر عبدالرحمن لمصر .

قال فى تصريح خاص لـ «الجمهورية» عقب القاء بيانه امام مجلس الشورى امس .. اننا لسنا فى حاجة اليه ولا نريده ولكننا نضع ايدينا على كل من يتعاملون معه .. ...



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

# وزير الداخلية يعترف بعجز قوات الأمن فى القضاء على بؤر التوتر ويهدد الارهابيين باستخدام أعنف أساليب المواجهة

## مصرع وإصابة ٣٢ من رجال الشرطة على ايدى المتطرفين خلال عام واحد

كتب ـ جمال يونس وعلى خميس :

اعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الشواهد تنذر بالخطر الداهم ، وان الانتظار لحظة واحدة فى مواجهة العمليات الارهابية نوع من الغفلة . توعد وزير الداخلية الارهابيين واكد ان اجهزة الامن لن تخاطبهم بغير قوة ، ولن تعاملهم بغير سلاح . واضاف قائلا : نفضل ان يحكم علينا البعض بالتصلب والتشدد فى اداء الواجب بدلا من ان يحكم علينا التاريخ بالتسيب والتساهل الذى يهدد الاخضر واليابس بالبلاد .

اعترف عبدالحليم موسى فى بيانه امام مجلس الشورى امس ، بعجز قوات الامن وحدها فى القضاء على بؤر التوتر والعنف بالمجتمع . وقال وزير الداخلية : ان غاية ما تحققه قدرات الامن هى مواجهة الظاهرة على السطح ، بينما تبقى اسبابها فى الاعماق قادرة على معاودة الظهور ومواصلة النشاط . دعا وزير الداخلية مختلف المؤسسات السياسية والشعبية والنقابية الى اخذ زمام المبادرة بعلاج التربة التى تنمو فيها ظاهرة العنف ، مشيرا الى انه بدون السير فى هذا الاتجاه لن تكون هناك حلول جذرية ونهائية . واستبعد عبدالحليم موسى العودة الى أسلوب الحوار مع الارهابيين بعد فشل المحاولات السابقة التى اتبعها اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ، والتى حاولت اجهزة الامن الاخذ بها منذ ستة اشهر . وكرر تاكيده على التصدى الامنى الحاسم بكل ما تملكه الشرطة من قدرات وامكانات فى مواجهة الخطر الداهم الذى تمثله الجماعات المتطرفة . اكد عبدالحليم موسى ان مصر اقل الدول جميعا فى مختلف الجرائم السكانية او الجرائم ضد السياح والاجانب بشهادة جهاز الانتربول الدولى . واشار الى وقوع ١٧ حادثا ارهابيا غالبيتها فى محافظة اسيوط فى الفترة من مارس وحتى اكتوبر من العام الجارى . واسفرت هذه الحوادث عن مقتل واصابة ٤٣ مواطنا من المسلمين والمسيحيين فضلا عن خسائر مادية بالممتلكات الخاصة ودور العبادة . يضاف الى ذلك استشهاد ضابطين وثمانية افراد واصابة ٢٢ من الضباط والجنود فى حوادث العنف التى شملت محافظات الاسكندرية ودمياط وبنى سويف والفيوم وقنا وشبرا الخيمة والقاهرة .

اوضح وزير الداخلية ان ظاهرة العنف والتطرف ليست مشكلة محلية فى مصر ، ولكنها اقليمية فى المنطقة العربية . وقال : ان الظاهرة موجودة بدرجات متفاوتة فى الجزائر وتونس والكويت . وانها تتصل بمخطط اشمل خارج المنطقة العربية .

كما اكد ان حرية الكلمة والراى مصانة فى مصر ، وان الديمقراطية تكفل الحماية لمختلف وجهات النظر داخل مصر وخارجها . غير انه اعرب عن اسفه عن اسلوب التعامل الاعلامى الخارجى مع عناصر الارهاب . كان مجلس الشورى قد واصل جلساته صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى لمناقشة ظاهرة الارهاب . وحذر العضو ممدوح قناوى من خطر الارهاب والتطرف على امن البلاد . وطالب بعقد مؤتمر قومى للقوى والمؤسسات السياسية لعقد مصالحة وطنية . وفى اطار حديثه عن اهمية تعميق التجربة الديمقراطية تغزل العضو المستقل فى الحزب الوطنى ، وطالب بشق الحزب الوطنى الى حزبين كبيرين الى جانب احزاب صغيرة لشغل الفراغ السياسى بالشارع المصرى (!!) . انتقد ثروت اباظة وكيل المجلس افكار العضو المستقل ووصف «روشتة» العلاج التى وضعها لعلاج العنف بانها روشتة عقيمة فى العديد من جوانبها . كما وصف حديثه بشق الحزب الوطنى الى حزبين كبيرين بانها ديكتاتورية يسعى العضو الى تطبيقها من جديد . كما انتقد احمد سلامة وزير مجلسى الشعب والشورى توجهات ممدوح قناوى مشيرا الى ان الاحزاب لا تخلق وانما تنشا من ضمير المجتمع ، كما رفض فكرة المصالحة الوطنية من منطلق انه لايوجد فصام وطنى بين القوى الفاعلة بالمجتمع . وطالب العضو محمد رجب ان يكون الرصاص هو اسلوب التعامل مع الارهابيين وبعض طلبة الجامعات الذين يحاولون نشر افكارهم خارج اسوار الجامعة ، ويعملون على فرض مبادئهم داخل المدرجات .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

□ وزير الاوقاف فى لقائه بعلماء القاهرة :

# لجان دينية بالمحافظات لمواجهة الافكار المتطرفة وتكثيف الوجود بالمساجد الأهلية

كتب ـ سعيد حلوى :

تقرر تشكيل لجان دينية بكل حي على مستوى المحافظات تضم كبار علماء الأزهر والأوقاف لمواجهة الأفكار المتطرفة اولا باول من خلال برنامج زمني مدروس وامتصاص الفكر الوافد والتعامل مع اصحابه .

اعلن ذلك الدكتور محمد علي محجوب خلال لقائه امس بعلماء القاهرة . وطالب العلماء بتكثيف الوجود الديني والعلمي والفكري فى المساجد الأهلية خاصة الزوايا ، من خلال التنسيق الجاد يوميا واسبوعيا ، بخطة عاجلة ومدروسة بالقاء الدروس وخطب الجمعة واللقاءات الدينية بالمواطنين لحين ضمها بالكامل إلي الأوقاف .

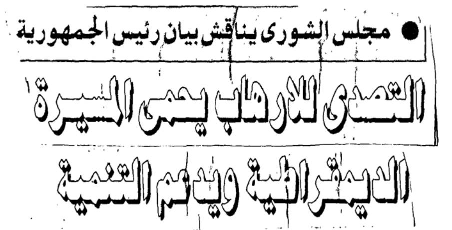
واكد الوزير ضرورة اختفاء الشكوى من ظاهرة فوضى الأذان بالمساجد الحكومية او الأهلية بالتنسيق لاذاعة الأذان بمساجد الحي كله من خلال مسجد واحد ، وإزالة كافة مكبرات الصوت بها رحمة بالناس ، وقصر خطبة الجمعة على الموضوعات الهامة التي تمس مصالح الناس والاتتعدى مدتها بالصلاة على نصف الساعة وسوف تقوم إدارة التفتيش بالوزارة بالمرور علي المساجد للتاكد من ذلك .

وقال الوزير ـ فى اللقاء الذي شهده الشيخ سيد قبيصى رئيس اتحاد الائمة وقيادات الاوقاف أن غياب دور مؤسسات وأجهزة عديدة وراء القصور الذى حدث ونحتاج اليوم لعلماء غيورين على دينهم وبلدهم يكون دورهم إيضاح الحقائق حماية لعقول الشباب وتبسيط الأمور الدينية . وقال الشيخ سيد قبيصى رئيس اتحاد الائمة فى اللقاء الذى شهده كبار المسئولين بالاوقاف ان العلماء على اختلاف مواقعهم يرفضون مايحدث للابرياء من قتل واعتداء وترويع للآمنين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢



## ● مجلس الشورى يناقش بيان رئيس الجمهورية

# التصدى للارهاب يحمى المسيرة الديمقراطية ويدعم التنمية

**واصل مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته حول خطاب الرئيس مبارك بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة حيث اكد الاعضاء فى مناقشاتهم على ان ظاهرة الارهاب والعنف تمثل خطرا على البلاد، وانه يجب مواجهة الخطر بكل حزم وحسم وبكل الوسائل سواء كانت عن طريق الامن او الاعلام او التربية والتعليم وحل مشاكل الشباب، وذلك لعدم ترك المجال فسيحا امام القوى الخفية التى تستغل الدين والمال للتغرير بالشباب الصغير ودفعه لاعمال العنف وتمهيد الطريق امامها للوصول الى الحكم، وان الارهاب يمثل خطورة على مسيرة الديمقراطية التى يحرص الرئيس مبارك على توسيع نطاق ممارستها من اجل صالح المجتمع ككل.**

كما اكدت المناقشات على اهمية دعم السياسة التصديرية وتحسين مستوى الانتاج ليكون قادرا على مواجهة المنافسة فى الاسواق الداخلية والخارجية، وانه يجب الاهتمام بالتعليم لمواكبة التقدم العلمى فى العالم ولتوفير الكوادر المتعلمة القادرة على مسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى كل المجالات، واعلنت الحكومة ان مصر تدخل ثورة علمية فى المرحلة المقبلة بانشاء مدينة مبارك للابحاث العلمية بالاسكندرية لمواكبة حركة التقدم العلمى فى مختلف المجالات او من الدولة تقاوم التطرف بكل قوة ولاتقاوم الدين لان الدين مهم لحياة الانسان وفى بداية المناقشة تحدثت سكينة فؤاد: خطاب الرئيس مبارك يحمل دعوة هامة لحماية العقل والتنوير المصرى كما انه يحذر من الاخطار التى تهدد العقل المصرى الذى تحاصره الظلامية التي تشده الى الوراء. ان الخطاب دعوة لاسلوب حديث للعلمية والتنوير والاخذ باحدث مافى الفكر الانسانى من تقدم تكنولوجى لان العصر يتقدم الى الامام بخطوات كبيرة ولكننا هنا فى مصر يتهددنا التخلف والعودة الى الوراء وان الارهاب فى مجمله ليس الا محاولة لتهميش الانسان المصرى وتحجيم حركته العلمية نحو التقدم، وعلينا أن نسارع بتطوير التعليم المصرى لمواجهة هذه التحديات سواء بالسير فى ركاب التقدم او مقاومة دعوات الارهاب للتخلف والعودة الى الوراء تحت ستار الدين والتمسك بالدين. ان الصراع بين الرجعية والتنوير صراع طويل وكان قادته الشيخ محمد عبده ومن قبله جمال الدين الافغانى والدكتور طه حسين والعقاد وغيرهم الكثير والكثير. ان الارهاب يقاوم العلم والتقدم لانه يحاول الفصل بين العلم والدين مع ان الدين هو اساسا دعوة للعلم، وعلى اجهزة الاعلام ان تقوم بدور اكبر فى قيادة حركة التنوير والتصدى لاصحاب الفكر المتطرف حماية للمجتمع من التخلف.

**تابع الجلسة:**

**عبدالجواد على**

وقال: ان نظام تحديد النسل او تنظيم الاسرة يحتاج الى وقت كاف حتى يمكن تحقيق هدفه، ولايجب ان نتعجل النتائج بل علينا ان نبذل كل الجهد وسوف نصل الى النتائج المنشودة حتما.

وعقبت سامية الجندى: ان سن الحدث حدد بـ ١٨ سنة لانه فى هذه السن يكون قد اكتمل نموه العقلى علميا حتي يمكن محاسبته على اساس سليم وطبقا لما يرتكبه من افعال هو مسئول عنها بشكل اكثر تعقلا.

واكد كامل تونى الضبع: ان الارهاب فى مصر لا يعبر عن طبيعة الشعب المصرى ولكنه صدر الى مصر من الخارج عن طريق عمل غسيل مخ للشباب الذي يسافر الى الخارج بحثا عن فرصة عمل، فعاد هؤلاء الشباب ليمارسوا العنف والارهاب من اجل الحصول على مبالغ يحصلون عليها مقابل ما يقومون به من أعمال تخريب.

وعلى كل فرد من الشعب المصري ان يحمل مسئولياته وتكون عينه يقظة ويعمل على التصدى للإرهاب وكشفه فى بدايته خاصة وان الغالبية العظمى من شباب مصر بخير ولا تنقصه الا التوعية البسيطة وهذه يمكن تحقيقها من خلال التوعية الدينية فى المسجد والكنيسة ودور العلم، كما يجب تدعيم جهاز الشرطة بالامكانات التي تساعده على القيام بمسئولياته فى مواجهة الارهاب.وتحدث أنيس منصور قائلا: ان هناك فارقا بين التغيير والتطوير، والعبرة ليست بتغيير القوانين ولكن بتطويرها لأننا فى حاجة الى تطوير القوانين طبقا لإحتياجات المجتمع وان تكون هناك ارادة علمية وعملية على تحقيق ذلك. وقال: ان برامج التعليم فى مصر تحتاج الى تطوير وتحديث على اساس علمي حديث، وان امريكا لم تحقق تفوقها العلمى والتكنولوجي امام الاتحاد السوفيتى فى

مجال القضاء الا عندما غيرت مناهج التعليم وركزت على تعليم الرياضيات والهندسة للابناء في سن مبكرة، وبذلك امكن تكوين جيل من العلماء النابغين وتفوقت بذلك امريكا وسبقت روسيا وتفوقت عليها وعلى العديد من بلدان العالم، واشار الى ان مصر بدأت دخول عصر التنوير مع اليابان، ولكن الشعب اليابانى كان اكثر استعدادا للتطور من الشعب المصري فقطعت اليابان شوطا كبيرا على طريق التقدم. فالشعب اليابانى كان اول شعب يقوم بالتطور والتقدم بشكل سلمي وبذلك قفزت اليابان من التخلف الى التقدم.. فالتطوير ضرورة لبناء المجتمعات، ولا اظن ان تطويرا يجدي ما لم يتم تهيئة المناخ له.

وقال عبدالإله عبدالحميد: ان مواجهة الإرهاب تحتاج إلى نزول كل المسئولين إلى واقع الشباب ومحاولة حل مشكلاتهم على اعتبار ان الشباب المصرى جزء من المجتمع وأن تحل مشاكله فى إطار حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، كما لابد أن تكون هناك حملة قومية لتوعية الشباب وتثقيفه ثقافة مستنيرة تواكب التقدم العلمى، وعلى جميع الأحزاب ان تتكاتف لمواجهة خطر الإرهاب لأن مصر لكل ابنائها.

وشدد برسوم البرت على أنه لايجب الخلط بين فكر الإرهاب وفكر مصر، لان فكر مصر يوحد ولايفرق. والإرهاب هو عدو الديمقراطية، ولابد من موقف حاسم لحماية الديمقراطية، والإرهاب قبل ان يكون رصاصة فهو فكرة، والفكرة لابد من مواجهتها بفكرة أخرى.

وعقب صفوت الشريف ـ وزير الإعلام: ان إعلام مصر يوحد ولايفرق، فهو إعلام واع ومدروس يخطط له خبراء وهو إعلام واع بالوحدة الوطنية. ونحن نواجه التطرف بكل الشجاعة وان مواجهة التطرف ليست مقاومة للدين لان الدين هو أساس بناء الإنسان المصرى، ونحن نتمسك بالدين وقيمه الفاضلة وان الإعلام ليس بديلا عن الأسرة والمدرسة فى تعليم الدين، ان الإعلام يعمل على ترسيخ القيم التى يتلقاها الأبناء.

وقال الدكتور عبدالسلام عبدالغفار: نحن مجتمع ديمقراطى ونتمسك بالديمقراطية ونرفض ان تهتز هذه القضية ونقاوم بكل قوة من يحاول الإضرار بالديمقراطية، وإذا كان هناك فئة ضالة تمارس الإرهاب فهم ليسوا إلا فئة قليلة وقعت فريسة للإغواء والإغراء فراحت تمارس العنف ضد المجتمع تنفيذا لمخطط أجنبى لايريد استقرارا لمصر. وأنا بخبرتى الطويلة فى التعليم لم اجد أبدا لحظة ان هناك فصلا عنصريا.

وذكرت الدكتورة فرخندة حسن ان تحرير التجارة يعد أمرا ضروريا لمواجهة المنافسة العالمية، وهذا من شأنه ان يساعد على تطوير منتجاتنا لتكون قادرة على واجهة هذه المنافسة وبذلك تكون مصر دولة قادرة على مسايرة ركب التقدم الاقتصادى وليست دولة هامشية فى هذا المضمار.

وقال يوسف صديق: ان شعب قنا بالكامل يرفض الإرهاب والدليل على ذلك ان ابناء قنا هم الذين قبضوا على الشاب الذى هاجم الأتوبيس السياحى بمدينة قنا. ان هؤلاء الشباب مغرر بهم وهناك قوى خفية تغرر بالشباب من اجل الوصول إلى الحكم. ان الإرهاب يمارس نشاطه للأسف باسم الدين الإسلامى مع ان الدين الإسلامى هو دين الرحمة والتعاطف وليس دين قتل وتخريب.. وطالب بالوقوف بكل قوة أمام ظاهرة الإرهاب حفاظا على وحدة الأمة ومستقبل التنمية فى مصر. وليس صحيحا مايقال من أن الصعيد لم يأخذ حقه من الخدمات، فالصعيد يأخذ حقه بالكامل كغيره من أى بقعة فى مصر بل ويزيد على ذلك.. فالصعيد به أكبر مصانع فى مصر لإنتاج الألمونيوم والفروسلكون والأسمدة وتكرير البترول والنسيج وغيرها من الصناعات الأساسية.. ولست ادرى من أين يأتون بهذا الكلام الذى لاأساس له فى الواقع؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

### وزير الداخلية لقيادات

### أمن أسيوط :

# حملات مكثفة لضبط الاسلحة الالية قبل وصولها للمتطرفين

## ضبط ١٢١ قطعة سلاح بينها ٤٠ آلى و٣ مدافع فى يومين

كتب - حسن الشايب :

امر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتكثيف الحملات الامنية على تجار الاسلحة واطراف الخصومات الثأرية وحاملى السلاح بدون ترخيص بجميع قرى ومراكز اسيوط للحد من انتشار الاسلحة الالية ومنع وصولها لايدى عناصر الجماعات المتطرفة .

وطالب الوزير من قيادات امن اسيوط بعد مراجعة ودراسة الموقف الامنى بها ان تسير الحملات على السلاح فى خط متواز مع جهود مواجهة الارهاب والتطرف وذلك بعد ان لوحظ كثرة الاسلحة الالية ورخص ثمنها فى الفترة الاخيرة .

وبدأ اللواء عبد الوهاب هلالى مساعد وزير الداخلية مدير امن اسيوط على الفور تشكيل حملات قادها نائبه اللواء احمد رشدى والعميد على عبدالرحمن مدير المباحث واشترك فيها الرائد يونس الجاحر رئيس مباحث مركز اسيوط اسفرت عن ضبط ١٢١ قطعة سلاح فى يومين منها ٤٠ آلى و١٢ بندقية مششخنة و٣ رشاشات سريعة الطلقات و١٥ بندقية خرطوش و٤١ فرد محلى و١٠ طبنجات و٤ آلاف طلقة ٧,٦٢ مم .

اكد مدير الامن ان الحملات فجر أمس اسفرت عن ضبط مصنع سلاح بالبدارى و٥ بنادق آلى و٢ لى انفلد و١٣ فرد محلى و٣ مدافع وطبنجة ساقية .

قال ان الحملات استهدفت الخصومات الثأرية الملتهبة والبؤر الاجرامية وأهمها الخصومة بين عائلتى الخولة والعرنية وبين عائلتى الصعيدى وعطا الله ببنى حسين بمركز اسيوط والمشتعلة منذ عام ١٩٦٤ وسقط خلالها عشرات القتلى وكذا الخصومة بين عائلتى بيت كريم وبيت ابو زيد بعزبة اباظة بمركز اسيوط .

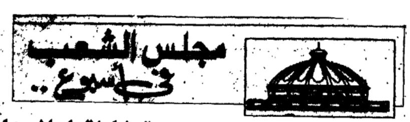
ومن ناحية اخرى تم التنسيق بين مديرية امن اسيوط واللواء أ . ح عبدالله سويلم قائد المنطقة الجنوبية العسكرية بحيث يتم عرض جميع قضايا ضبط الاسلحة الى النيابة العسكرية بعد قيام التحريات العسكرية بمراجعة هذه الاسلحة والتأكد من مصدرها !



المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢




# مجلس الشورى يطالب بمواجهة شاملة للارهاب

## شهادات واقعية حول حقيقة الارهاب فى الصعيد

كتب حازم منير :

انتقد تقرير مجلس الشورى حول بيان الرئيس مبارك ، اسلوب مواجهة العنف والتطرف المعتمد على الردع الامني فقط ، واكد على ضرورة اتباع سياسة شاملة تتضافر فيها جهود الاصلاح الاقتصادي والعدل الاجتماعي والعمل الثقافي والتعليمي والاعلامي الملتزم والمستنير بالاضافة الى الردع الامنى النشط والشامل ..

وفى هذا السياق وجه عدد غير قليل من اعضاء لجنة الشئون الخارجية والامن القومي بمجلس الشورى انتقادات الى اساليب التعامل مع العنف والارهاب ..

قال العضو طلعت منصور - اسيوط : لقد تحول الامر من مواجهة بين فئة وبين الحكومة الى شعب ضد الدولة . الناس فى ديروط تخفى الارهابيين ولاتبلغ عنهم الامن البطالة والازمة الاقتصادية يقفان وراء تنامى العنف والارهاب والحكومة تلقى العبء على جهات خارجية بلا سند فعلى واضح. والموقف يحتاج الى تكاتف واسع لمواجهته وايقاف استفحاله ولايكفى الامن فقط للمواجهة والتصفية ..

وانتقد العضو عثمان ابراهيم سوهاج النائب السابق عن التحالف الاسلامى اسلوب الاستماع لآراء المسئولين فقط ، مؤكدا ضرورة معايشة واقع المشكلة بابعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وبحث دوافعها وقال عثمان : زرت محافظة قنا ومررت بقرية الحميدات واسنا ، وجدت ان الواقع يختلف كثيرا عما نسمع ونقرأ . التطرف والارهاب خرجا عن الاطار التقليدى ، وتحول العنف الى موضة فى القرى وبات تكوين مجموعات ارهابية من العصاة امر سهل وهين تقوم بفرض الاتاوات على الاثرياء وخاصة الضعفاء منهم واصبح التكسب غير المشروع بالبلطجة والعصيان ضد اجهزة الدولة من اسهل الامور مشيرا الى ان انخفاض نسبة العاملين فى الخارج وعودتهم بعد حرب الخليج واستفحال البطالة بينهم ساعد على عودة ظاهرة البلطجة والعنف والاختفاء فى زراعات القصب على غرار عصابات الاربعينيات فى الصعيد ..

مصطفى كمال حلمى

وطالب مامون المشالى سوهاج بتشكيل لجنة تقصى حقائق تقوم بزيارات ميدانية لموقع الاحداث ، منتقدا اسلوب اعداد التقارير وعدم استخدامها مشيرا الى اعداد مجلس الشعب لتقارير عن الفتنة الطائفية فى سبتمبر ١٩٧٢ وعن أحداث الجامعات فى العام التالى كما اعد مجلس الشورى تقارير عن الشباب منذ عشرة اعوام وتساءل العضو عن مصير تلك التوصيات والاقتراحات التى تقدم بها مجلسى الشعب والشورى ...

واشارت سكينة فؤاد عضو المجلس الى تطور المفهوم القديم لمطاريد الجبل وعودته فى اطار جديد بعد ان اصبح الحصول على السلاح اسهل من شراء الطعام وانتقدت حرمان المواطن الصعيدى من كافة اشكال الحضارة ، مشيرة الى ان بلوغ بعض المناطق فى الصعيد بات اصعب من ارتياد القمر ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ ديسمبر

## سرور في فرنسا : هنـاك خلط بين الإسـلام والاتجاهـات الارهابية

## تيـار الارهاب تغذيه قوى خارجيـة تتربص بمصـر والدول العربية

## منـاخ الحريات الذى تعيشـه مصر أعطى هذه القلة حركة أكبـر

باريس ـ جلال السيد :

التقى الوفد البرلمانى المصرى برئاسة الدكتور فتحى سرور والذى يزور فرنسا حاليا مع جورج هيج رئيس المجموعة الشيوعية بالجمعية الوطنية واندريه ميلون رئيس لجنة العلاقات الخارجية .. كما التقى وبرنارد بونس رئيس مجموعة التجمع من اجل الجمهورية . تناولت اللقاءات الخطوات البناءة التى اتخذتها مصر من اجل تحقيق الاصلاح الاقتصادى وتشجيع القطاع الخاص . كما تناولت النشاط الارهابى المتزايد فى المنطقة وارتباطه بالمد الاسلامى .. وقد اكد الدكتور سرور ان هناك خلطا بين الاتجاهات الارهابية والاتجاهات الاسلامية .. فالاسلام هو دعوة لاعلاء المبادىء السمحة وهو لا يتعارض مع حرية الفكر والرأى والعقيدة .

وقال الدكتور سرور أن هناك تيارا يرفع شعار الاسلام وهو التيار الغالب ويعمل فى اطار النظام ولا يرفض المشاركة فى مؤسسات الدولة ، كما يرفض العنف بعكس تيار يرفع شعار الاسلام كوسيلة لترويج أفكاره الا انه أبعد ما يكون عن الاسلام لانه ينطلق من تكفير المجتمع ووصمه بالجاهلية ويتخذ من ذلك ذريعة لانتهاج كافة أساليب العنف والارهاب .. وهذا التيار الاخير لا يمثله سوى قلة قليلة منقسمة على نفسها بشكل حاد .. وهذا التيار تغذيه قوى تتربص بمصر والدول العربية من الخارج وقد اثبتت التحريات وجود أكثر من دولة تمول هذا التيار بالمال والتدريب والأسلحة .

وقال الدكتور سرور أن شيوع مناخ الحريات الذى تعيشه مصر قد أسهم فى اعطاء هذه القلة هامشا اكبر للحركة وهذه الظاهرة تعرفها المجتمعات الديمقراطية الغربية وتتعامل معها .. ونحن فى مصر نعالج هذه المشكلة وفق استراتيجية متكاملة ويساعدنا فى ذلك ان الغالبية العظمى من الشعب المصرى ترفض الارهاب .

وقد أشاد الدكتور سرور بموقف فرنسا من الازمة الليبية الغربية الذى اتسم بالمرونة والموضوعية وقال ان قبول طلب ليبيا باجراء التحقيق وتوجيه الاتهام للشخصين المتهمين داخل الاراضى الليبية لهو دليل على رغبتكم فى الحرص على احتواء الازمة فى اطار قانونى تقبله الاطراف المعنية .

وحول الازمة اللبنانية اكد الدكتور سرور أن اى تسوية يجب ان تستند الى سيادة لبنان على كافة ترابه الوطنى وضمان حريته واستقلاله ووحدة اراضيه . وحول قضية البوسنة والهرسك اكد الدكتور سرور ان الاحداث المأساوية تؤدى الى خلق سابقة خطيرة يمر بها المجتمع الدولى ولهذا فاننا نطالب الأمم المتحدة بأن تقوم بمسئولياتها من أجل وضع حد لهذا النزاع الخطير ..

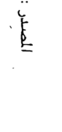
وطالب الدكتور سرور فرنسا بأن تعمل على الحفاظ على سلامة ووحدة أراضى البوسنة ، واشاد الدكتور سرور بمواقف فرنسا المتميزة والمتفردة تجاه هذه القضية والتى يأتى فى مقدمتها الزيارة الشجاعة للرئيس ميتران لمدينة سراييفو ومبادرات فرنسا بارسال قوة من جنودها لتأمين المطار وتيسير وصول المساعدات الانسانية ومطالبتها بتشديد العقوبات على الصرب والجبل الأسود .

ويلتقى الوفد البرلمانى اليوم مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسى كما يقوم بزيارة لمعرض الفضاء فى باريس ، ويلتقى الوفد غداً مع رئيس جمعية الصداقة المصرية الفرنسية .

د . أحمد فتحى سرور
الغالبية العظمى ترفض الارهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 



التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢


### وزير الادارة المحلية أمام لجنة الحزب :

# خطة شاملة لمواجهة الارهاب تتعاون فيها جميع القوى السياسية

## دورة جديدة لرؤساء المجالس المحلية تبدأ منتصف الشهر

د. محمود شريف
مواجهة الارهاب

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية على اهمية وضع خطة شاملة على كافة المستويات لمواجهة الارهاب ، وأن تتعاون جميع القوى السياسية والشعبية والتنفيذية على تحقيقها . وأن يكون للحزب الوطني الديمقراطي السبق في مواجهة الارهاب ويكون قدوة لباقي الاحزاب السياسية في التصدي لمشكلة التطرف والارهاب من جانب بعض الشباب .

وأعلن الوزير أمام اجتماع لجنة الحكم المحلي بالحزب الوطني مساء امس الأول برئاسة محمد المنياوي رئيس اللجنة ان معهد اعداد القادة يمارس عمله حاليا بتدريب القيادات التنفيذية ، وان دورة جديدة ستعقد اعتبارا من ١٥ ديسمبر الحالي ولمدة ٣ أيام لرؤساء المجالس المحلية لتأهيلهم والاستفادة من ارائهم وللتفاعل مع الاحتياجات الجماهيرية في كل محافظة حسب طبيعتها .

وطالب اعضاء اللجنة بأن يكون للمجالس المحلية دور بارز في مقاومة الارهاب كما كان لها نفس الدور في ازالة اثار الزلزال ومعاونة المتضررين . وحذروا من التهاون في التصدي للتطرف والارهاب .

ودعا الاعضاء الى ادخال تعديلات جوهرية على قانون الادارة المحلية ليواكب التغييرات السياسية والاقتصادية الجديدة ويمنح المحليات سلطات أوسع .

وفي ختام الجلسة وجه اعضاء اللجنة ورئيسها الشكر للسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على الجهود الشعبية التي تتولاها لتجميع القوى الشعبية في بناء المدارس .



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

# د.عاطف صدقى رئيس الوزراء:

# جرائم الإرهاب.. لن تهز استقرار مصر

## شعبنا متدين.. يرفض العنف والوصاية عليه بأى صورة




المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢


## أقول للمراسلين الأجانب : لاتنسوا اننا بلد ديمقراطى .. يتمسك بالدستور والقانون

كتب – رفعت خالد :

اكد د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان مصر حكومة وشعبا تلفظ القلة التى تعتدى على امن الوطن بارتكابها اعمالا ارهابية لا علاقة لها بالدين من قريب او بعيد .. وان هذه الجرائم لن تهز استقرار مصر .. ولن ترهب مؤسسات الدولة .

اضاف ان الجريمة لاحياة لها ولا مستقبل .. وان الدولة ماضية فى اقتلاع هذه القلة الاجرامية من جذورها .. وانه مخطىء من يتصور ان التصميم على مقاومة الاجرام واقتلاعه يعنى اهتزاز الاستقرار فى مصر .. بل ان العكس هو الصحيح .. خاصة ان هذا الاجرام لا يقارن بما يقع يوميا فى عواصم العالم شرقا وغربا .

اكد ان هناك حقائق يجب الا تغيب عن بعض المحللين والمراسلين فى الصحافة العالمية ووسائل الإعلام الاجنبية وهى :

- ان شعب مصر متدين بطبيعته .. يؤمن بالاعتدال والقيم الصحيحة للدين الإسلامى وكل الاديان . وهو يضحى ويتصدى لكل من يحاول النيل من وحدته الوطنية .. وهذا ثابت على طول التاريخ .
- ان الشعب المصرى له قيمه وطبيعته التى ترفض العنف والارهاب وله مواقفه الوطنية والمشرفة فى رفض كل من يحاول ان يفرض عليه وصاية باى صورة من الصور .
- ان مصر دولة ديمقراطية .. ولا تتخلى وهى تقاوم تلك القلة المنحرفة عن احترامها وتمسكها بالديمقراطية وحرية الرأى والدستور والقانون .
- ان الازهر كان و لايزال منارة للاسلام المستنير ولا مجال لدعاوى الباطل التى تصدرها بعض الدول دون وعى او فهم لحقيقة الاسلام .

قال د . عاطف صدقى فى اجتماع اللجنة الوزارية العليا لمواجهة اثار الزلزال .. ان قيادة الرئيس حسنى مبارك قيادة تاريخية .. ارست على ارض مصر قيم الحق والعدل واحترام حقوق الانسان والعمل والبناء من اجل اقامة عهد جديد لنهضة شاملة تعلى من قيمة مصر .. وتزيد من قدراتها لتظل صمام الامل والاستقرار فى المنطقة وتزيد من اعتزاز

وغرة وكبرياء وكرامه ابنائها وامتها العربية والاسلامية .

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب انتهاء اجتماع اللجنة انه تقرر اغلاق معسكرات الايواء من اليوم بالقاهرة والجيزة

اضاف انه فى القاهرة تنتهى اليوم عملية التسكين الكاملة لكافة الاسر التى اضيرت منازلها من الزلزال طبقا للبرنامج الزمنى .. وبلغ عدد الاسر التى تم تسكينها ١٥ الفا و ٢٠٠ اسرة وقد طلبت ٣٠٠ اسرة البقاء فى الايواء لحين عودتهم الى منازلهم الاصلية التي يجرى ترميمها حاليا .

اكد انه تم البدء فى توزيع الوحدات السكنية على المواطنين الذين يقيمون لدى ذويهم او الذين قررت اللجان تنكيس وحداتهم السكنية حيث تم توفير ٩ الاف وحدة سكنية لهم ينقلون اليها تباعا حتى ٣١ ديسمبر .

قال انه تم وضع خطة لتخصيص وحدات سكنية بديلة للمواطنين الذين سبق تخصيص وحدات سكنية لهم قبل الزلزال .. وتعاقدوا مع المحافظة وسيتم تسليم هذه الوحدات البديلة اول العام الجديد وبذلك تكون محافظة القاهرة قد وفرت ٣٦ الف وحدة سكنية بعد ان تم استكمال المرافق وفقا لخطة الطوارىء العاجلة .

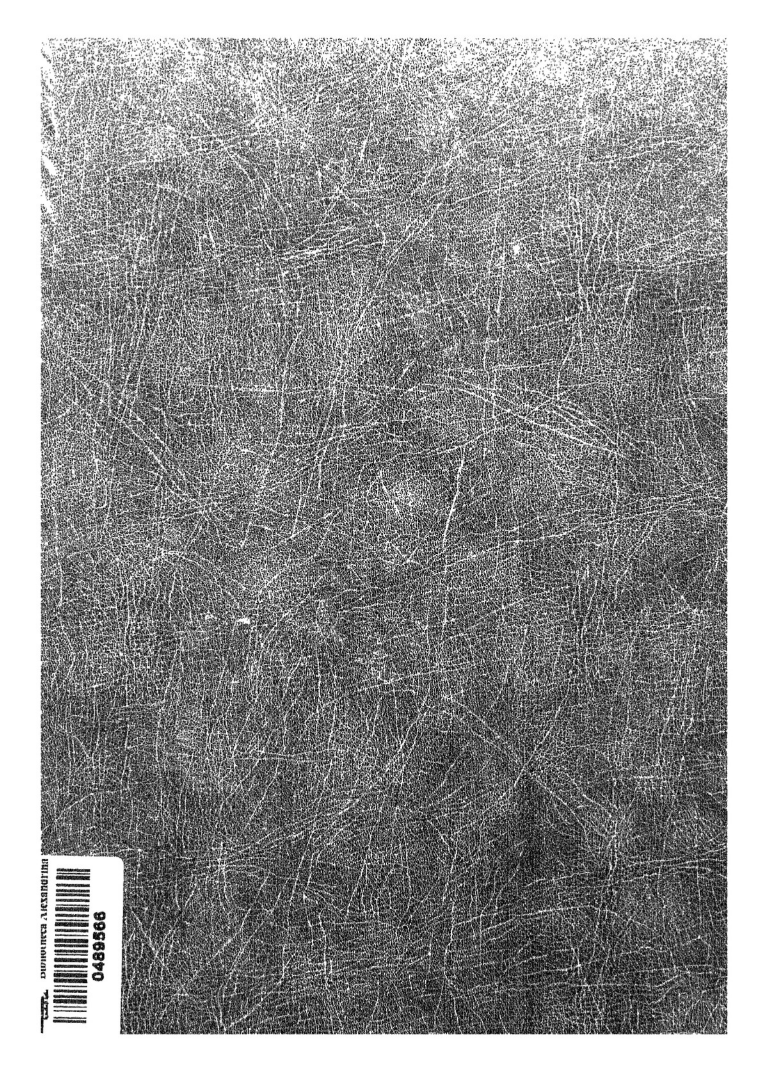
اضاف ان اللجنة اعتمدت المبالغ المالية لترميم مبنى الجمعية الجغرافية التى تصدعت بسبب الزلزال

وقال انه في محافظة القليوبية تجرى حاليا عملية تنفيذ المرافق للوحدات السكنية والمقرر الانتهاء منها فى ٣١ ديسمبر الحالى .. اما فى محافظة الجيزة فقد تم تسكين ٣ الاف و ٥٠٠ اسرة فى وحدات سكنية طبقا للبرنامج الذى اعلنته المحافظة وان ٥٨٦ اسرة طلبت البقاء فى معسكرات الايواء وسيتم تسكينها خلال الاسبوع القادم .. وبذلك يصل اجمالى ماوفرته الدولة بمحافظة الجيزة لاسكان المضارين ٣ الاف و ٦٠٠ وحدة سكنية .

اضاف وزير الاعلام ان اللجنة وافقت على خطة محافظة الجيزة لتوفير ٥ الاف وحدة سكنية جديدة لنقل سكان المناطق العشوائية بالجيزة اعتبارا من اول العام القادم حتى مايو من نفس العام بالتنسيق مع وزارة الاسكان .

اشار الى انه تم صرف مساعدات لاصحاب المساكن القروية المضارة فى قرى ومراكز الجيزة بلغت ١١ مليونا .. و ٤٠٠ الف جنيه ، ويجرى صرف ٦ ملايين جنيه اخرى .

اعلن ان اللجنة وافقت على اعتماد مبالغ اضافية للصرف الفورى للمساعدات طبقا لقرارات اللجان الهندسية التى تستكمل اعمالها فى بعض قرى الجيزة .. كما تم اعتماد المبالغ الخاصة بشركات الكهرباء لتنفيذ مد الشبكات للمساكن الجديدة بمختلف المناطق السكنية التى تم تسكين المضارين بها .. وقد تم حتى الان ادخال التيار الكهربائى الى ٣٥ الفا و ٦٦٣ وحدة سكنية .


Bibliotheca Alexandrina
0489566